

A.0802

فہرست
الجزء الحادی عشر
من کتاب المخصص

فهرست الجزء الحادى عشر من كتاب المخصص

صفحة	صفحة
آفات الزرع..... ٥٦	٣ الاوصاف التى تم الاشجار فى عظمها
هيوب الطعام..... ٥٧	٤ صغار الشجر ودقاقها.....
ما فى الطعام مما لا خير فيه..... ٥٨	٥ باب فى اثمار الشجر والنبات.....
الطعام ذو الزكاء والنزل والذى لا نزل له ٥٩	١٠ أسماء أصول الشجر وأعالها.....
اغربة والانتقال..... ٦٠	١٠ باب اليابس من الشجر والخشن.....
أجناس البر والشجر..... ٦٠	١٢ العيب فى العود من القادح والخور
باب القطاني والحب..... ٦٢	والسوس.....
ومما يجرى مجرى الحب ولا يجرى ٦٣	١٣ أسماء الاثن التى فى العود.....
مجرى القطاني.....	١٤ قشر لحاء الشجر.....
باب العاكة وأقواعها..... ٦٤	١٥ باب عطف العود وكسره.....
صفة الكرم ونباته..... ٦٥	١٧ القديم من الشجر.....
أجناس العنب..... ٧١	١٨ أسماء العبدان والعصى.....
صفات العنب..... ٧٢	١٨ باب الاوتاد.....
الخمر..... ٧٢	١٩ باب قطع الشجر واستلاله.....
الآنية للخمر وغيرها..... ٨٢	٢١ شق العود ونحته وإلآنته.....
باب أصمة الآوانى وغلفها..... ٨٧	٢٢ الفرض فى العود ونحوه.....
باب المزاج والتصفية..... ٨٧	٢٢ باب الاحتطاب.....
اجتلاب الخمر واستبائها..... ٨٩	٢٣ الآدوات التى تعمل فى القطع.....
الانبذة التى تتخذ من التمر والحب ٩٠	٢٦ الزند والنار.....
والعمل.....	٣٨ أسماء جهنم.....
باب الشرب للخمر وغيرها..... ٩١	٣٨ المصايح.....
الغصص بالشراب..... ٩٧	٣٩ باب الفهم.....
الندام ومداومة الشراب..... ٩٨	٤٠ الدواخن.....
العريضة..... ٩٩	٤١ الأرمدة.....
الديب والسكر..... ٩٩	٤٢ ذكر ما يم الشجر ويخصها من النبات
باب الداخل على القوم فى الشراب ١٠١	٤٣ أسماء رحاب الشجر.....
لم يدع اليه.....	٤٣ أسماء جماعة الشجر - وذكر الشجر
(كتاب النخل)..... ١٠٢	الكثير الملتف من الآجام ونحوها.....
باب اغتراس النخل وافتساله وبدعياته ١٠٢	٤٩ أعيان النبات والشجر - صفة الزرع

صيفة	صيفة
١٠٤ باب أصول النخل	١٣٧ أجناس البلس
١٠٥ نعوت سعف النخل وكربه وقلبته	١٣٨ التفاح
١٠٧ عذوق النخل ونعوتها	١٣٨ الزعرور
١٠٩ ترجيب النخل وتكميم عذوقها ..	١٣٨ الخوخ
١٠٩ اقحاح النخل وحاله	١٣٩ الجوز
١١٠ نعوت النخل في طولها وقصرها ..	١٣٩ اللوز وما في طريقه
١١٢ نعوت النخل في اصطفاها ونبتتها ..	١٣٩ النستق
١١٤ نعوت النخل في جزئها وبعدها من	١٤٠ الرمان
الماء وقربها	١٤٠ باب أشجار الجبال
١١٥ جماع النخل	١٤٢ التحلية
١١٦ حل النخل وسقوط حله	١٤٧ ما ينبت منها في الجبل والغلا ..
١١٨ نعوت النخل في الابكار والتاخر ..	١٤٨ التحلية
١١٩ نعوتها في الصبر على القحط	١٤٩ السعيق - السماق - العثريق - العتر
١١٩ عيوب النخل وآفاتها	١٥٠ الناقل - الشرة
١١٩ طلع النخل وادراك ثمره	١٥١ ما ينبت منها في السهل
١٢٤ معالجة الثمر للارطاب والايباس ..	١٥٢ تحلية ما كان منه شجرا - العرفج
١٢٤ صرام النخل وخرمه	١٥٣ الشقاري - الخنزب - الاثافي
١٢٥ اختراق النخل واقتطاعه	١٥٤ الحرشاء - الصفراء - الخلية
١٢٧ رفع الثمر وموضعه بعد الصرام ..	١٥٥ الشبرم - الحسك - السعدان
١٢٧ جلال الثمر وأوعيته ونثر ما فيها ..	١٦١ السكلا
١٢٨ جماعة الثمر وبقية	١٦٢ المرة - الورقاء - البعيد - السوس
١٢٩ طوائف الثمر	١٦٣ اللزبي - الصمياء - البنج - الخطرة
١٣٠ عصير الثمر	١٦٣ العملول - الحيلة - الرقة - المكاب
١٣٠ نعوت الثمر من قبل طعمه وقدمه ..	١٦٣ الارانية
١٣١ آفات الثمر	١٦٣ ما ينبت منها في الرمل
١٣٢ اعراء النخل	١٦٣ التحلية
١٣٢ أجناس النخل والتمر	١٦٤ المصاص - العرف
١٣٣ أسماء الثمر	١٦٥ الحواء - الحميم - الخطرة - الدارم
١٣٦ الدوم	١٦٦ الشبرق - الطيطان
١٣٧ باب نسج الدوم ونحوه من الحلقاء	١٦٦ العيشوم - العسراد - الغاف
وغيرها مما ينسج	١٦٦ الكراث - المحسوت - الكرية

صيفة	صيفة
١٨١ العضاء وسائر الشجر الشاكي ...	١٦٦ الكشمخة - الفقاح - الحميمص
١٨٣ التحلية - الطلح	الدهماء - البركان
١٨٤ العرفط - العنم	١٦٦ ما لا ينبت الا على ماد أوقريب منه
١٨٩ الينبوت	١٦٧ التحلية - البردي - السقي
١٩٠ باب الشالك من النبات الذي ليس	القنفر - التنعية - التثوم ..
بعضاه ولاحض	١٦٨ السعد - العنصل - الغرز - الأسل
١٩١ الدلب ونحوه - ما ينسطح من النبات	الغصور - القرم - القسقاس ..
فلا يطول	١٦٩ النمس - ما لم يذكر له منبت من
١٩٢ دق النبات - ما يستاك به مما لم	أحرار البقول وذكرها - التحلية
يذكر له منبت	الذعلوق - الدعاع - القلاءة
١٩٣ الرياحين وسائر النبات الطيب لريح	الحلاوى - النهق
١٩٤ النرجس - وما لا ينبت بارض	١٧٠ الليمقان - الهراس - المكان
العرب وهو طيب الريح	١٧٠ الحض والخلة من النبات وذكر ثمره
١٩٦ الزنجبيل - القرنفل	من أنواعهما لم يتقدم
١٩٨ باب العود	١٧٢ التحلية - القلام - الهرم
٢٠١ استمال الطيب والتلطيخ به	١٧٣ الغولان - الضمران - الدعاع
٢٠٢ لصوق الطيب بالبدن وبقائه في	الاخريط - الحرض - القصور
الثوب والمكان - آلة الطيب	الحاذ - الفصقااص - العسل
وأوانيته	١٧٤ الطسرفاء - الحيميل - اليلج
٢٠٣ عمل الطيب - باب الريح الطيبة ..	الكب - البركان - القضام
٢٠٦ الريح المنتنة	لعنطوان - الثرمد - اثرمان
٢٠٧ مايم الراحتين	الحميمص
٢٠٨ الاستنشاء والاستنشاق	١٧٥ الحمرزة - السالخ - القرميل
٢٠٩ النبات الذي يصطبغ به ويختضب	المج - الملاح - الهيثم - الخيم
٢١٣ الاصطباغ والاختضاب	١٧٥ رعى الحض والخلة ونحوهما
٢١٤ الشجر المر والعفص وعصارته ..	١٧٦ الطريقة ونحوها
٢١٥ التحلية - باب الأدهان	١٧٨ التحلية - النغام
٢١٦ تغير الدهن - باب الصمغ واللثي	١٧٩ العنكت - السهم - السلسة
والمغافير والعلوك ونحو ذلك	الكداد
٢١٩ باب الكمأة	١٨٠ النبات الذي تدوم خضرته الى آخر
	القيظ

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الحادى عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبى المحسن على بن اسمعيل الفحوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ و عمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى
بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاى مصر المحمية
سنة ١٣١٩
هجرية

(بالقسم الادبى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بياض بالاصل

— أي بأرض الريف حيث النبات المأدب الناعم ومنه قول الآخر
 نَبْتُ نَبَاتِ الْخَيْرَانِ فِي الثَّرَى • حَدِيثًا مَقِي مَا بَانَكَ الْخَيْرِ تَنْفَعَا
 وهو مأخوذ من الخيزران المعروف لبنة وتنبه • وقال غيره • إغماكتي ببلاد
 الخيزران عن بُعد بلادهم لأن الخيزران إغماكت في بلاد الروم والهند
 • والعسطلوس — الخيزران • صاحب العين • وقيل شبه به • أبو حنيفة •
 فلذا مالت أفسان الشجر من الرقي والدين فتهدلت فذلك الهدال وهو غير الهدال
 المصومس بعينه قال ابن جرير وصف نساء

وَمَنْ كَانَتْهُنَّ نَجَبًا مَرْدٌ • يَبْطُنُ كَرَاءَ بَسْفَنَ الْهَدَالَا •
 جَعَلَ مَا تَهْدِلُ مِنْ أَفْسَانِ الْأَرَاكِ هَدَالَا وَإِذَا تَهَدَّلَتْ أَفْسَانُ الشَّجَرَةِ مِنْ
 نَعْمَتِهَا وَاسْتَرْسَلَتْ فَقَدْ أَهْدَبَتْ وَهِيَ هَذَبَاهُ فَإِنْ بَلَغَ التَّهْدِيلُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى
 الْأَرْضِ حَتَّى يَتَوَطَّأَ النَّاسُ فَهُوَ الصَّرِيعُ وَهُوَ يُخْتَارُ لِقَدَاحٍ لِأَنَّ التُّرَابَ يُصِيبُهُ
 وَيُدَاسُ فَيَصْلُبُ وَأَنْشَدَ

(١) وَأَصْفَرُ مِنْ صَرِيرِ النَّبْعِ قَرِيعٌ • بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضُرِيصٍ
 وَقَالَ مَعْدُ الشَّجَرِ وَتَأَدَّ وَنَاعَمَ وَشَجَرٌ نَاضِرٌ وَنَضِرٌ وَنَضِيرٌ - إِذَا كَانَ أَخْضَرَ حَسَنًا
 وَقَالَ أَنْضَرَ الْعُودُ - صَارَ إِلَى النَّضَارَةِ • وَأَنْشَدَ

وَأَنْكَرْتُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي مَضَى • لَعَهْدِ الصَّبَا إِذَا كَانَ عُودُكَ مُنْضِرًا
 وَقَالَ نَضَرَ النَّبَاتُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • يَنْضُرُ نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنَضُورًا
 وَالنَّاضِرُ - الشَّدِيدُ الْخَضِرُ يُقَالُ أَخْضَرَ نَاضِرًا كَمَا يُقَالُ أَبْيَضَ نَاصِعٌ • أَبُو عبيد •
 نَضَرَ النَّبْتُ وَنَضَرَ • اللَّيْثَانِي • وَقَدْ أَنْضَرَ الْمَطَرُ • أَبُو حنيفة • وَنَضَرَهُ اللَّهُ
 وَإِذَا لَانَ الشَّجَرُ وَتَنَاعَمَ فَاسْتَرْسَلَ قَبْلَ أَنْ يَدُونَ وَهُوَ شَجَرٌ غُدَانِيٌّ وَالْخَصَلَاتُ
 - أَطْرَافُ الْقُضْبَانِ الرُّطْبَةُ اللَّيْنَةُ وَاحِدُهَا خَصْلَةٌ وَخَصْلَةٌ وَالْمَرْعُوبَةُ وَالْمَرْعَبُ
 - الْخُوطُ النَّاعِمُ الْحَدِيثُ النَّبَاتُ الَّذِي لَمْ يَنْشُدْ وَأَنْشَدَ
 • كَفَرَّ عَوْبَةُ الْبَائَةِ الْمُنْقَطِرُ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • حَمَلَهُ عَلَى الْفُضْنِ • عَلَى • هُوَ عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 «السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ» • ابْنُ دُرَيْدٍ • شَجَرٌ غَزْبِيْدٌ - نَاعِمٌ غَضٌّ قَالَ الرَّاجِزُ
 (٢) • حَوَائِطُ نَاعِمٍ ضَالٍ غَزْبِيْدًا •

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ النَّبَاتِ وَقَالَ الْأَمْلُودُ وَالْأَمْلُوجُ - الْفُضْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ
 الْأَمْلُوجُ - الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُعْقَسُ فِي النَّتْرِ فَيَكُونُ آدَنًا

الْأَوْصَافُ الَّتِي تَعْمُ الْأَشْجَارُ فِي عِظَمِهَا

• أَبُو عبيد • الرُّبُوضُ - الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنْشَدَ
 • تَجَوَّزَ كُلَّ أَرْطَانٍ رُبُوضٍ •

(١) قَوْلُهُ مِنْ
 صَرِيرِ النَّبْعِ هَذَا
 تَحْرِيفٌ مِنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ لِيَعْنِدَ
 ابْنَ الصِّمَّةِ وَتَبَعَهُ عَلَيْهِ
 ابْنُ سِينَةَ وَالصَّوَابُ
 فِي الرَّوَابِيعِ مِنْ قَدَاحٍ
 النَّبْعُ فَإِنَّ النَّبْعَ
 لَيْسَ كَمَا زَعَمَ بَلْ
 يَهْدِبُ وَيَهْدِلُ حَتَّى
 يَكُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 فَيَتَوَطَّأُ النَّاسُ
 وَهُوَ الصَّرِيعُ
 الْمُخْتَارُ لِقَدَاحٍ
 لِأَنَّ التُّرَابَ يُصِيبُهُ
 وَيُدَاسُ فَيَصْلُبُ
 وَهَذَا كَلِمَةٌ بَاطِلَةٌ لِأَنَّ
 مَنَابِتَ النَّبْعِ الْمَضُورِ
 وَقَدْ جَبَلُ فَلَ
 يُصِيبُهُ التُّرَابُ وَلَا
 يَدَاسُ وَلَا يَنْشُدُ
 الْأَسْرَبُ الْوَحْشُ
 يُصَادُ بِسَهَامِهِ وَكَيْسِهِ
 قَالَ الْجَمْرِيُّ
 وَعَبْرَتِي مَجَالُ الْعَدَمِ
 جَاهِلَةٌ
 • وَالنَّبْعُ عَرَبِيٌّ
 مَا لَفَرَعُهُ عَمْرُ
 وَقَالَ الْمَعْرِيُّ
 وَقَالَ الْوَلِيدُ النَّبْعُ
 لَيْسَ بِعَمْرٍ وَأَخْطَا
 مَرَبٍ بِالْوَحْشِ مِنْ
 عَمْرٍ النَّبْعُ
 وَعَلَى هَذَا فَلَا
 شَاهِدَ فِي الْبَيْتِ

* أبو حنيفة * هي العظيمة الواسعة وجهها رُبُضٌ ومنه قيل للقرية العظيمة
رُبُوضٌ - أي ذات رِبَضٍ - يعني بالرِبَضِ الناحية وأراد الجمع - أي أنها ذات
أرباض كأرباض المدينة * أبو عبيد * الدوحة - العظيمة * أبو حنيفة *
هي المُفْتَرَشَةُ ومنه قيل للبيت الواسع دَوْحٌ ومظلة دَوْحَةٌ وقيل للبطن إذا عظم
انداحَ والرِّدَاح - مثل الدوحة وأنشد

أما ترى بكلِّ عَرَضٍ مَعْرِضٍ * كلَّ رِدَاحٍ دَوْحَةٍ مَحْضٍ

مَحْضُهَا - الشَّربَةُ التي تجعل حولها لتسقى فيها ومنه قيل للسرَّة البسادة
العَرِيضَةُ رِدَاحٌ وكذلك الكتيبة العظيمة والجمع رُدُحٌ وكذلك كلُّ ضخمٍ يُقِيلُ
* ابن السكيت * دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ - يُحْلَلُ فَمَحْمَلُهَا كالثَّلعَةِ المَحْلَالِ * أبو حنيفة *
وإذا عَظُمَتِ الشَّجَرَةُ فهي هَيْكَلَةٌ والجمع هَيْكَلٌ وأنشد

* في هَيْكَلِ الضَّالِّ وأرطى هَيْكَلِ *

ومنه قيل للفرس العظيم النَّامُ الأَوْصَالُ هَيْكَلٌ * غيره * شَجَرَةٌ ضَنَّاكٌ
- غَلِيظَةٌ الْمُؤَنَّرُ وكذلك النَّظْلَةُ * ابن دريد * شَجَرَةٌ سَهْوَقٌ - طَوِيلَةٌ
السَّاقِ * أبو زيد * ذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا - أي طُولا وعِظَما وهذا أَهْجَرُ
من هذا - أي أعظم * صاحب العين * هَدَبُ الشَّجَرَةِ - طُولُ أَغْصَانِهَا
وَنَدَلِهَا وقد هَدَبْتُ هَدَبًا فهي هَدْبَاءُ * أبو حاتم * غَطَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَغْطَتْ
- طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَأَبْسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ

صِغَارُ الشَّجَرِ وَدِقَاقُهَا

* أبو حنيفة * الفَرْشُ من الشَّجَرِ وَالْحَطَبُ - الدَّقُّ الصِّغَارُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ مَا خُودًا
من فَرْشِ الْإِبِلِ - وهي صِغَارُهَا وَالْجَلَاذِيُّ مِنَ الْأَثَلِ - صِغَارُهُ وَأَنشَدَ
بَغِيضٌ إِلَى أَنْ تَرَى مَا بَقِيَ لَهَا * جَلَاذِيُّ طَلْحٍ بِالشَّرِيِّ رَمْلٌ عَبْقَرٍ
وَالْيَجَلَاتُ - صِغَارُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ يَجَلَةٌ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ لِلْعَظِيمِ
يَجِيلٌ قَالَ كَثُرَ فِي الْيَجَلَاتِ

* يَجَلَاتٍ طَلْحٍ فَدُخْرَيْنَ وَضَالٍ *

لما زعمه أبو حنيفة

وقلده فيه ابن
سيده وقوله من
عقب هو يسكون
القاف ولا تعويل
على ما وقع في لسان
العرب المطبوع
من قصها فانه
خطأ والعقب
والضرس في البيت
مصدران ساكنا

العين من عقب
قدحه عقبا إذا لوى
عليه شيا من عقب
أو غيره علامة له
وضرس قدحه
ضرسا إذا عضه
بأضراسه علامة
له لتأثير العض فيه
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله حوائطا
فاعلم الخ أنشد في
اللسان هو الصباناعم
الخ كتبه مصححه

خُرْفَن - أصابها الخريف - وهو آخر أمطار السنة يأتي في وقت الخراف
والجُدَاد - صغار الشجر الواحدة جُدَادَةٌ • قال الطرماح يصف طبيعة
تَجَنِّي نامر جُدَادَه • من قرأ دي برم أو ثَوَام

• ابن السكيت • التَّفَرُّ - كل ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضر أو كثر
ما ترعاه الضأن وصغار الماشية وهي أقل من حظ الابل وهي تكون من جميع الشجر
والبقيل وقيل هي من الجنة • أبوعلى • بعضهم يعشها وبعضهم يبقلها وقد
قيل هي من القرونة • صاحب العين • العشة من الشجر - الدققة القطبان
وقيل هي التي لا توارى ما وراها والاسم العنش • غيره • شجرة هرعة
- دققة الأغصان

باب في اثمار الشجر والنبات

• قال أبو حنيفة • اذا انتثر ورد الشجر أو الثبت وعقد الثمر قيل ثمر
وتمر • قال أبو النجم

• فاعمة الثبت متمرات •

وقال الله تعالى في الأنعام « أنظروا الى ثمره اذا أغر وينعه » ويقرأ الى
ثمره • قال • وقال أبو عبيدة هو جمع ثمار مثل حمار وحمر وثمار جمع
تمر مثل جبل وجبال • وحكي سيويه • ثمره ولم يفسر ما هي • قال
الفارسي • لم يحكمها إلا هو وسألت عنها أبا بكر فقال أخ - برني أبو العباس
أحمد بن يحيى أنها الثمرة عينها • سيويه • والجمع ثمر ولا يجمع على
غير ذلك إلا بالالف والهاء لقلة هذا البناء في كلامهم • أبو عبيد •
شجرة عميرة في شجر تمر - أي كثيرة الثمر قال وقال بعضهم في الثمر الثمار قال
الطرماح ومدح رجلا

حتى تركت جنابهم ذابهم • ورد الثرى متاع الثمار

وإذا كثر حمل الشجرة أو تمر الأرض فهي عمراء قال أبو ذؤيب في

صفة نخل

يَطَّلُ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَّاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ رُغَبِ رِقَابِهَا

* وقال السكري * الثمراء هنا - موضع بعينه * أبو حنيفة * فأما الثامر من الشجر فأنام تجدهم يقولون نَمَرَتِ الشجرةُ فلذلك صُرف ما جاء في الكلام من الثامر إلى أن المراد به ذوالثمر ومما جاء في الثامر قول الطير ماح ووصف طيبة * نَجَّتَنِي ثَامِرٌ جَدَّاهُ *

وقد تقدم البيت * قال * وقال أبو نصر الثامر - ذوالثمر والمثمر - الذي بلغ أن يثمر * قال أبو علي * اختلفوا في الناء والميم من قوله تعالى « انظروا إلى ثمره » فقرأها بعضهم بفتحهما وبعضهم بضمهما فوجه قراءة من فتح أن سيبويه قد يرى أن الثمر جمع ثمرة وتطيره مما قال بقررة وبقر وشجرة وشجر وخرزة وخرز ويدل على أن واحد الثمر ثمرة قوله تعالى « ومن ثمرات النخيل والأعناب » وقد كسروه على فعال فقالوا ثمار كما قالوا أكمة ولا كام وجذبة وجذاب ورقبة ورقاب فأما قول من قرأ من ثمره فإنه يمثّل وجهين الأول أن يكون جمع ثمرة على ثمر كما جمع خشبة على خشب في قوله تعالى « كأنهم خشب مسندة » وكذلك أكمة وأكم وتطيره من المعتل ساحة وسوح وقارة وقور وناقعة وثوق ولابة ولوب والا ثمر أن يكون جمع ثمارا على ثمر فيكون ثمر جمع الجمع وجمعوه على فعل كما جمعوه على فعائل في قولهم جمال وجمائل ولم أعلم سيبويه ذكر تكسيره على فعائل ولا يمنع في القياس ألا ترى أن فعلا جمع للكنس كما أن فعائل جمع له وجمعوه بالالف والناء في قراءة من قرأ « كأنه جمالات صفر » فأما قوله في الكهف « وأحيط بثمره » وثمره فقد فسروا الثمر أنه من ثمر المال وروى عن مجاهد وكان له ثمر قال ذهب وورق وكان الذهب والورق قبل له ثمر على التفاؤل لأن الثمر نماء في ذي الثمرة وكان الثمر الذي هو الجنى أشبه في التفسير من الذهب والفضة لأنه أشد مشاكلة بالذكور معه ألا ترى أنه قال تعالى « واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل * وبقرنا خللا لهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره * فالثمر الذي هو الجنى أشبه بالنخل والأعناب

من الذهب والورق بهما ويدل على أن الثمر وفوه جمع قوله تعالى « وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » وقوله « كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَحْلِي خَارِيَّةٌ » فانما جاء على التانيث بمعنى الجمع كما جاء على التثنية كيرى نحو « من الشجر الأخضر » وأشجار تحل منقعر على تذكير اللفظ وإن كان المعنى الجمع وذكر - يوبه - فيجوز أن يكون عر جمع على عر كاجمع فعل على فعل وذلك قولهم عرو عرو وقال
 • فيها عيايل أسود وعمر •

• ابن السكيت • الحصرم - ما لم يجن من الثمر • ابن دريد • الكعب
 - الحصرم الواحدة كعبية بمانية وقد تقدم أن الكعبة الدبر بلغتهم والكعب
 - الحصرم بمانية أيضا • أبو حنيفة • إذا عقد الشجر فالثمرة غضة ومعدة
 وبفوة والجمع معد وبفوة • صاحب العين • ثمرة مغضة - غضة وفي
 حديث عمر رضي الله عنه انتهى عن بيع الثمرة وهي مغضة - أي لم يبد صلاحها
 • أبو حنيفة • فإذا ارتفعت عن ذلك ولما تطب فهي ثمرة بنية النماء والثمرة
 وهي كذلك إلى أن تذرك وقال جمل الشجرة والتخله ما لم يذكر ويعظم فإذا كبر فهو جمل
 بالفتح والحامل منها المطعم • ابن السكيت • الحمل - ما كان على رأس الشجرة
 والحمل - ما حمل على الظهر • صاحب العين • الحمل بالكسر - ما ظهر
 من رأس الشجر والحمل بالفتح - ما بطن منه كانه ذهب به إلى ما تحمله المرأة في
 البطن وهي الحمل وذهب أبو علي إلى أن الحمل واحد وفي الحديث « هذا الحمل
 لا جمال خبير » - يعني ثمرة الجنة ذهب إلى أنه لا ينقد • أبو حنيفة •
 ما ما الشجر الذي قارب أن يثمر فاه يقال له الملم فإذا طابت الثمرة شيا حتى تؤكل
 قيل أطمعت • صاحب العين • أطمعت الشجرة - أدركت ثمرتها - يعني
 أخذت طعاما وطابت وأطمعت - أدركت • أبو حنيفة • وكذلك آكلت
 • قال صاحب العين • والاسم الأكل • أبو حنيفة • أجنب الشجرة - إذا
 طابت ثمرتها وأمكن أن تجتنى وأنشد

أصدك مسلم الأذنبي أجنى • له بالسقي تسوم وآء

قال فان كانت مما تحلوا عرثها قبل حلوت الثمرة حلالة واحلوت • ابن الأعرابي •

حَلَّتْ وَحَلَّتْ وَحَلَّتْ * ثَعْلَبٌ * أَحَلَّتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَذَا طَابَتْ وَبَلَغَتْ
قِيلَ أَيْتَعَ الشَّجَرُ وَيَتَعَ يَتْنِعُ وَيَتْنِعُ يَنْعَا وَيُنْعَا وَيُدْوَعَا وَغَرِيَانِئُ وَمُسُونِئُ
وَيَنْبِئُ وَأَنْشَدَ

ولها بالماطرُونَ إذا * أكل النمل الذي جَعَا
خلفه حتى إذا ارتبعت * نزلت من جلق بيعا
ويُقال للشجرة والعُشب إذا أدرك غمره أحنطَ وجنطَ يحنطُ حنوطاً قال الطرماح
ووصف وحشا

تَقَعُ في أنطالٍ مُحْنِطَةٍ الحَقَى * صحاح الما في ما بين ذُوع
تَقَعُ - تطرد عنها القمع - وهو ضرب من الذبان يعتريها وقال آخر في حنط
والدندن البالي وحض حانط *

وغلام حانط - مدرك وقد تقدم قال وإذا لم تحمل الشجرة عاماً بعد أن كانت
تحمّل قيل أخلفت وحالت تحول حبالاً وهي شجرة حائل في شجرة حوائل كما
يقال في الماشية فإذا حلت عاماً ولم تحمّل عاماً فقد عاومت فإذا أخذت الثمر من
الشجرة ألقطته من تحتها فذلك جنى ويؤنث فيقال جاءها بجناة طيبة وكذلك
كل شيء مثله حتى السكاه والنطير وحتى العسل وأخذك ذلك كله اجتناء وهو
جنى وجنى مادام طرياً وجمع الجاني اجنأ * قال أبو علي * قال نعلبُ اجناتِ
الأرض - ككثر جنى ثمرها وقد دمت الاجنأ في الكلام على لفظ هذا
الفعل عن أبي عبيدة * أبو حنيفة * اللقاط واللقاط - لقاط الثمرة
* ابن الأعرابي * وقد ألقطت الثمرة * أبو حنيفة * إذا جنى الثمر
فقد خرقته فخرقه خرقاً وكذلك الخمل ومثله هذبته أهذبته هذباً وقال قطفت
الثمار أنطفتها قطناً - إذا أخذته من شجرة والقطف - اسم الثمار المقطوفة
والجمع القطوف قال الله عز وجل * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * والقطف - الفعل
والقطاف - اسم وقت القطف * ابن السكيت * هو القطاف والقطاف
* أبو حنيفة * وإذا أغمر الشجر قيل أغبل وقد تقدم الأغبال في الأبراق والتداب
وقال أبو زر النبأ وبزَرَ - إذا أدرك برره وقال وادمغن - أدركت غمرته
* ابن دريد * في الحديث « من أجبنى فقد أربى » وفيه اشتري الثمرة قبل
إدراكها وكل ثمر استحكم فهو مزرة وقد مرر بمزرة * ابن السكيت * أطاع
الشجر - أدرك غمره وكذلك المرعى وأنشد غيره

صاحب العين وقلده
ابن سنده هذا البيت
الذي لا شاهد فيه
على جماع الثمر
وأين جماع الثريا
من جماع الثمر
والعواب أن يبينهما
هذا ملفق من يبين
قصده محرف مأخوذ
من بيت لخفاف بن
نذبة وعجـزه محرف
مأخوذ من بيت لذي
الرمة فأما بيت
خفاف فهو قوله
ونهب كجماع الثريا
حويته * غشاشا
بمخينات القسائم
خفيف ورواه ابن
الأعرابي بمخات
الصفافين خفيف
ولقد حرف الزمخشري
في أساسه مصراعه
الأخير فرواه باجود
محتوت الصفافين
خفيف وعزا =

(٢) قلت وفي الأرومة

لغة أخرى وهي
الأرومة بالضم
وجعها أروم بالضم
أيضا ولا تعويل على
ما وقع في القاموس
المطبوع من شكل
المفرد بالفتح والجمع
بالضم فإنه قصور
وخطا مضر وكتبه
تحقيقه محمد محمود
لطف الله به آمين

• جرأ قد أطاعه الوراق •

صاحب العين • جماع الثمر - أن تجتمع براجمه في موضع واحد على حمله وأنشد
(١) ورأس كجماع الثريا وشفر • كنب الباني ماهر حين يترح

أسماء أصول الشجر وأعالها

• أبو عبيد • الأسنن - أصول الشجر واحدتها أسنة • أبو حنيفة •
الأسنن - شجر يقشرو في منابته وبكثرت وإذا قطر الناطر إليه من بعد
حسبه شخصا • ابن السكيت • القصر - أصول الشجر والنخل قال وقرا
بعض القراء « إنها ترعى بشر كالقصر » • أبو حنيفة • القصرة والجمز من
الشجرة - أصلها الذي يلي الأرض ويقال لما في جوف الأرض من أصلها
أرومتها (٢) والجمع أروم ومنه قيل لرجل الشريف إنه لفي أرومة صدق
• صاحب العين • عروق الشجرة وغيرها - أطباء تشعب منها واحدتها
عرق وكذلك العسقاء ومنه • أن أصل الله عرفاتهم • وعرفاتهم كأنه جمع
عرفة وقد أعرق الشجر والنبات وعرق - إذا امتدت عروقه وعرفت وجوهه
• أبو حنيفة • الجذامير والجذور - الأصول الواحد جذمور وجذر
وكل أصل جذر والجفت - أصل كل شجرة الأشجار لها خشبة • صاحب العين •
الجنث - أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال
هو من ساق الشجرة ما كان فوق العروق • ابن الأعرابي • آراميل
العرج - أصوله وأنشد

• قبيد في آراميل العراف •

• ابن دريد • الشغيب والشغوب - أعلى أغصان الشجر • ابن السكيت •
الجذاء - أصول الشجر العظام العادية التي يلي أعلاها ويلي أسفلها

باب اليأس من الشجر والحسن

• أبو حنيفة • إذا لم يجد الشجر ربه فحش من غير أن تذهب ندوته قيل

شَطَفَ شَطْفًا وَشَطْفَانَةً وَهُوَ شَجَرٌ شَطَفٌ وَشَطِيفٌ قَالَ رُوْبَةُ وَذَكَرَ كَبْرَهُ
* وَعَادَ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ *

وَقَدْ رَصَّ لِحَيْثُ ذِي صَمْلٍ وَلَا فُهُ وَصَامِلٌ وَصَمِيلٌ وَكَابَ كَلْبًا وَأَرْضُ كَلْبَةٍ الشَّجَرُ
أَيَّ خَشْنٍ يَابِسٍ لَمْ يُصِبه الرِّبْعُ فَيَلِينُ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَمُ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ عَشْمَاءُ
وَقَدْ عَشِمَ الشَّجَرُ عَشْمًا وَتَعَشَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْخِ عَشْمَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * عَشِبَ
وَعَشَّمَ عَاقِبُوا بَيْنَهُمَا وَقَالُوا قِيَامًا عَلَيْهِ شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
أَرْضُ عَشْمَاءُ - يُرَى فِيهَا شَجَرٌ يَابِسٌ وَيَقُولُ الرَّائِدُ إِذَا أَجْدَبَ وَجَدَتْ أَرْضًا أَرْمَاءَ عَشْمَاءَ
فَالْعَشْمَاءُ - مَا تَقْدَمُ وَالْأَرْمَاءُ - الْيَأْسُ كُلُّ نَبْتٍ مَا لَمْ يَبْقَ لَهُ أَصْلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَشْفُ - كَالْعَشْمِ وَقَدْ قَشَفَ قَشْفًا وَمِنْهُ الْقَشَاعِلُ وَقَدْ قَعَلَ الشَّجَرُ يَقْعُلُ
فَقُولًا وَقَعَلَ قَعْلًا - إِذَا يَبَسَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
قَعَلَ الشَّجَرُ وَقَعَلَ وَكَلَامُهُمَا يَقْعُلُ فَقُولًا - إِذَا يَبَسَ وَقَدْ عَمَّ فِي بَعْضِ الْكِتَابِ بِذَلِكَ
* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْخِ انْقَعَلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا جَفَّ الْجُذُوقُ
كَانَ قِيلَ قَعْلٌ يَقْعُلُ فَقُولًا وَهَذِهِ قَعْلَةٌ - لِلشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعْقِرِ
الْبَارِقِ لِابْنَتِهِ وَقَدْ كَانَ كُفَّ فَقَالَ لَهَا وَهِيَ فِي غَنَمِهِ وَسَمِعَ رَعْدًا فَسَأَلَهَا عَنْ
السَّحَابِ فَأَخْبَرَتْهُ فَخَافَ السَّبِيلَ فَقَالَ لَهَا أَنْطَرِي قَعْلَةً فَأَجْعَلِي بَنِي عِنْدَهَا فَأَتَاهَا
لَا تَنْبُتُ بِسَبِيلٍ - يَقُولُ لَوْنَبَتْ بِحَيْثُ يَبَاغِيهِ السَّبِيلُ لَمْ تَحِفْ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْقَعْلُ وَالْقَعِيلُ - مَا يَبَسُ مِنَ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَقَدَّمَتْ عَلَى
يَبَسٍ حَتَّى تَهْتَمُّ فَهِيَ هَشِيمَةٌ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا فَإِذَا
زَادَتْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَبْلَى وَتَرَفَّتْ فَهِيَ هَامِدَةٌ وَقَدْ هَمِدَ الشَّجَرُ رِيحُهُمْ هَمْدًا
- إِذَا بَلَى فَهَلَكَ فَإِنْ كَانَ السَّبَرُ أَنْشَجَهُ وَأَقْلَمَكَ قِيلَ شَجَرٌ سَلِيْقٌ وَقِيلَ
السَّلِيْقُ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْفِ طِصْلٍ جَاجُهُ * مِنَ الْأَتَالِي عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ

* عَلَى * ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَلِيْقٍ وَابَسَ كَذَلِكَ وَأَنْعَاهُ وَجَمْعُ أَشْلَاقٍ
جَمْعُ سَلَقٍ - وَهُوَ الْمُطْمَتُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَنِي وَالْحَنِي - الْيَابِسُ مِنَ
الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ

= بيت خفاف
هذا الذي الرمة
عزوا لأصل له
ولقد افتعل صاحب
لسان العرب بيتا
ونسبه إلى الرمة
فأخذ من درهما
البيت وعجز بيت
طرفة المشهور
وجعلها ما بينا واحدا
واقطعه وقال ذو الرمة
ورأس كجماع الثريا
ومشفر • كسبت
اليماني فذه لم يجرود
وقالده صاحب تاج
العروس ووقع في
لسان العرب المطبوع
تخبر بن محنات
بعثاب وأما بيت
ذي الرمة فهو وقوله
وعينا أحمر الروق
فرد ومشفر • كسبت
اليماني جاهل حين
تخرج يصف عيني
فاقته صيدح
ومن فرها وشبه
عينيها بعيني نور
وحش وقيله
إذا ارفض أطراف
السياط وهلات •
جروم المطايا عذبتهن
صيدح
أها أذن حشرود فري
أسيلة وخد كرامة
الغريبة أجمع
وكنبه محفقه محمود
محمود لطف الله به
آمين

• وَالْهَدْبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ •

ويقال حَشَّ الشَّجَرُ يَحْشُ حُشُوشًا - اِذَا جَفَّ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَافٍ مِنَ النَّبَاتِ حَشِيٌّ
يُقَالُ حَشَّ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ - اِذَا جَفَّ وَحَشَّتِ الْيَدُ - اِذَا جَفَّتْ قَالَ وَقَدْ
رَعِمَ بِهِمْ أَنْ الْبَاءَ فِي حَشِيٍّ مُبَدَّلَةٌ مِنْ حِشِينَ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ فِي تَقَضَّى مُبَدَّلَةٌ مِنْ
ضَادٍ يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ

• تَقَضَّى الْبَارِزُ إِذَا الْبَارِزُ كَسَرَ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَمَطَّعَ الْقَضِيبُ - شَرِبَ مَاءَ الْهَاءِ وَمَطَّعَتْهُ إِيَّاهُ - تَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ
لِيَشْرَبَ مَاءَهُ فَيَضْلُبَ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ • يَمْتَظَّهُ مَاءُ الْهَاءِ لَتَذُبُّلًا

• أَبُو حَنِيفَةَ • الصَّارِزُ مِنَ الشَّجَرِ - الْيَابِسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مُتَّفَاقٌ أَنْسَاؤُهُمَا عَنْ قَانِيٍّ • كَالْقَرْطِ صَارَ غُبْرُهُ لَا يَرْضَعُ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • حَطَبٌ يَبَسُّ وَهُوَ جَعَّ يَابِسٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَحْطَطُ
الْأَوْطَى - يَبَسَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَشْبَةٌ كَرَّةٌ - يَابِسَةٌ مَعْسُوجَةٌ
وَفِيهَا كَرَزٌ

الْعَيْبُ فِي الْعُودِ مِنَ الْقَادِحِ

وَالْحَوَرِ وَالسُّوسِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْوَضْمُ - الْعَيْبُ فِي الْعُودِ وَالْقَادِحُ - الصَّدْعُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْقَادِحُ - الْأَكْلُ وَقَدْ قُدِحَ الْحَشَبُ وَقُدِحَ فِيهِ • وَقَالَ مَرَّةً • لَا يُقَالُ مَقْدُوحٌ
وَيُقَالُ قُدِحَ فِي سِنِّهِ - إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْأَكْلُ وَوَقَعَ فِي أَسْنَانِهِ الْقَادِحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَادِحَةُ - الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَالسِّنَّ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • الشَّقِيُّ - الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَيُسَمَّى فِي الزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ • غَيْرُهُ •
الْوَهِيُّ - الشَّقِيُّ فِي الذَّنْبِ وَجَعُهُ وَهِيٌّ وَقِيلَ الْوَهِيُّ - مَصْدَرُ مَبْنِيٍّ عَلَى فُعُولٍ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَهَى الشَّيْءُ وَهْيًا فَهُوَ وَاهٍ - ضَعُفَ وَاجْتَمَعَ وَهْيٌ وَأَوْهَيْتُهُ

- أضعفته وكل ما استترخى رباطه فقد وهى ويقال للسحاب إذا انبتت قوائدا فاشددا
وهت عزاليه * أبوحنيفة * الدعر - الذى وقع فيه القادح وقد دعر دعرا
* غيره * دعر ودعرو ودعرو * أبو عبيد * أرض الجذع أرضا
- وقعت فيه الأرضة * أبوحنيفة * أرض وساس وسيس - وقع فيه القادح
* أبو عبيد * أساس وساس يساس - وسافهوساس * أبو حاتم * تقدم
الجذع نقدا - أرض وأنقذه الأرضة - أكانه قتر كنه أجوف وقد
تقدم النقد فى السن * ابن دريد * جذع نقيف ومنقوف - أكانه الأرضة
* أبوحنيفة * داد وأداد وقد تقدم هذا فى الكلا قال ويقال لكل شجرة
رخوة خواره خنور وكذلك يسمى قصب الشب خنورا * ابن السكيت * عود
قصف بين القصف - خوار * أبو عبيد * عود هش - خوار ومنه قيل فلان
هش المكسر - إذا كان سهلا الشأن فى طلب الحاجة وقد هش العود بهش
هشاشة - خار * صاحب العين * التصحج - تشقق الخشب وغيره إذا
تصدع وأنشد

* تكاد صياصى العين منه تصحج *

* ابن دريد * عود زنجري وزمانر - أجوف وهى الزنجرة وقال نحر القادح
النجرة - نقبها

أسماء الأعين التى فى العود

* أبو عبيد * إذا كان فى القوس مخرج غصن فهو أبنة وإن كان أخفى من ذلك
فهو أرفة * أبوحنيفة * إذا كان العود كثير العقد فهو مجرم وقد تجرم ومنه
قيل للجريمة مجرمة - وهى شجرة كثيرة العقد تُقصد منها القسي قال
الهجاج يصف المطى

* نواحل مثل قسي الجرم *

وكل معقد مجرم والمجرم كل مجرم والشجرة - العقد قال وكل ماله أنابيب
فله كعوب والكعب - العقد وما بين كل عقدتين - أنبوب والحبرة

– البسطة التي تخرج في الشجرة أو العفة فتقطع وتخرط منها لآنية فتكون
موشاة حسنة والجمع حبر وأنشد

* والبسط يبرى حبرا لفرار *

البسط – جديدة الخراط والفرار – ضرب من الشجر

قشر لحاء الشجر

* أبو عبيد * النجب – لحاء الشجر نجبت الشجرة أنجبها وأنجبها – قشرتها
* ابن السكيت * المصدر النجب * أبو حنيفة * ذهب فلان يتنجب – أي
يجمع النجب – وهو ما فوق اللحاء واللحاء – القشر الرقيق الذي يلي سميم العود وإذا
أخذت لحاء الشجر أو الغصن قلبت لحوت العود ولحوا ولحينه الحناء لحيا ولحبت
عن العود أيضا * صاحب العين * التحيثها كذلك ولحاء العصا عمد ويقصر
* أبو حنيفة * والقرف – النجب قرفت العود أقرفته قرفا – أخذت قرفة ومنه
قرفة الطيب انما هي قشور شجر وقال صبيح نوبه يقرف – اذا صبغ بقشور عروق
السدر أو غيره * ابن السكيت * القرف – قشور الشجر والرمان وجعه
قروى * ابن دريد * القرافة كالقرف * صاحب العين * القرفة –
قشر شجرة يوضع في الدواء والطعام وقيل القرفة – الطائفة من القرف * أبو
حنيفة * قشرت العود أقشره قشرا والاسم القشر * صاحب العين *
شجرة قشراء – قشر بعضها ولم يقشر بعض وكذلك حبة قشراء * أبو حنيفة *
وقال بعضهم لا يقال قشر العروق ولكن تنجب العروق * ابن السكيت *
سفت الشيء أسفته سفتا – قشرته * أبو عبيد * حنوت العود وحنينه
– قشرته وكذلك حنفته أسففته حفضا وحفضته وقيل حفضته
– القينة وأنشد

* أما ترى دهرى حنان حفضا *

أي الثاني قال وقول أمية (١) * وحفضت البثور * هو من هذا * صاحب العين *
نقعت العود – شذبت أبنه وكل ما تنجته عن شيء فقد نقعته عنه وقال السخن

(١) قوله وحفضت
البدور هو مصدر
بيت أنشده في
اللسان
وحفضت النذور
وأردفتهم *
فضول الله وانتهت
التسوم

قال ورواه بعضهم
البدور قال شمر
والصواب النذور اه
أي بالنون والمجمة
كتبه صححه

- أن ذلك الخشب حتى تلبين من غير أن يؤخذ من الخشب شيء وقد سميتها واسم الآلة - المعن * ابن دريد * القرن - من لحاء الشجر وهو شيء يؤخذ ويذق ويقتل منه حبيل وقال قلفت الشجرة - لحيت عنها لحاءها والقلف والقلافة - القشر * صاحب العين * شذبت اللحاء أشدبه وأشدبته وشذبتنه - قشرته وشذبت العود أشدبه شذبا - إذا القيت ما عليه من الأغصان حتى يندو وكذلك كل شيء فحشته عن شيء والمشدب - ما يشدب به * أبو صاعد * الشكير - لحاء الشجر إذا تشعث وأشدغيره

على كل خوار العنان كأنه * عصا أرزن قد طار عنها شكيرها

وقد تقدم في الشعر والریش والتبسات * ابن دريد * لفت اللحاء عن الشجرة ألفته لفتا - قشرته وقال جطت الشيء أحطته جططا - قشرته * أبو عبيد * لفأت العود - قشرته * أبو زيد * خرط الشجرة - يخرطها خرطا - انزع عنها اللحاء والورق اجنذبا * صاحب العين * قشوت العود قشوا - خرطته * أبو عبيد * قشوته - قشرته وكذلك الوجه * ثعلب * قشيتته كذلك

باب عطف العود وكسره

* صاحب العين * عطف العود وغيره أعطفه عطفنا - ثنيته وقد انعطف وتعطف والعطوف والعاطف - مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس * التوزي * الخضد - الكسر في الرطب واليابس ما لم يبن خضده يخضده خضدا * أبو عبيد * انخضد العود - ثني من غير كسريين * أبو حنيفة * كل قضيب ناعم فهو أخضد وخضد وذلك إذا لم يقدر أن يثقل لثقلته ورية وأنشد

* والقنع أطلا لا وأزكا أخضدا *

وكل عود رطب إذا ثني ولم ينكسر فقد انخضد ومنه خضد البدن - أغماه نكسره * أبو عبيد * انقسط مثل انخضد * أبو حنيفة * انعط كذلك

* أبو عبيد * فان عطفته قلت حففته أحفضه حفضا وقد تقدم أنه
القشر وكذلك أطرته أطره أطرا * ابن دريد * أطرت القوس أطرها
وأطرها * غيره * تأطر العودتني * قال ابن جني وقول الهذلي

في رأس مشرقه القذال كأنما * أطر السحاب بها بياض الجهدل

فإنما أراد ما طور السحاب - أي ما عطف منه فوضع المصدر موضع اسم المفعول
وله تطائر كثيرة * أبو زيد * كل ما حنّته من يد ونحوها فقد أطرته
* صاحب العين * ومنه الحديث « حتى تأخذوا على يدي الطالم وتأطروه
على الحق » * أبو عبيد * حنّوه حنوا - عطفته * أبو حنيفة * حنّوه
وحنّته فأنحنى * صاحب العين * نحنى * أبو حنيفة * ومنه أدته أودا
حتى أنا د وأود أودا وهو أود قال وكل عود رطب إذا تذّنى ولم ينكسر أو انكسر
من غير يئونة فقد انحصر وحصرت أنا أحصرت حصرا وانحصرت * أبو عبيد *
العوج - الميل فيما كان قائما فالكلع ونحوه والعوج في الأرض - إذا لم
تكن مستوية وكذلك في الدين وقد عاج وعوج عوجا وانعاج واعوج
وتعوج وعجنه عوجا وعجاجا وعوجته * أبو حنيفة * فان عطفته
فانكسر ولم يبق ومن رآه حسيبه صعبا فذلك العاهن وقد عهنت القضيب أعهنه
عها وفيه عهنه ومنه قيل للفقر عاهن كأنه منكسر وإن تحمّل * صاحب العين *
القريس - حلقة من خشب تشد في رأس جبل * ابن دريد * قعشت
العود قعشا - عطفته * أبو حنيفة * قعشته فانقعش وقال قشعت الغصن
عن الشجرة فانقشع وقعصته فانقص - إذا حنّته فأنحنى * ابن دريد *
قعصته قعصا * أبو حنيفة * جعنت القضيب أعجنه جعنا - إذا حنّون
طرفه كأنحنوا الصولجان وهو المحجن * غيره * هو المحجن والمجنة وكل معطوف
كذلك والجحن والمجنة - الأعوجاج والاختجان - الفعل بالمجحن * أبو حنيفة *
عصل عصلا - مثل عوج * غيره * عود أعصل - ملئ ومنه قيل
للشهم الذي يلتوى عند الرمي معصل * ابن دريد * قعنت العود والغصن أقصه
قعصا - عطفته وأهل اليمن يسمون المجعن القناح والقناحة * غيره * قعنته

كذلك * ابن دريد * انْخَرَعَ العُود - تَكْسِرُ وانْخَرَعَ الحَبْلُ - انْقَطَعَ
وانْخَرَعَ مَتْنُ الرُّجُل - انْحَى من كِبَرٍ وَضَعْفٍ وسميت خُرَاعَةٌ لانقطاعهم عن
الأزد وقد تقدم عامة ذلك في موضعه * وقال * نَاعَ الغُصْنُ يَنْوَعُ قَوْعًا - تَمَّابِلُ
وقد حُكِبَتْ يَنْبِيعُ ومنه قولهم جَائِعٌ نَائِعٌ - أَيْ مُتَمَّابِلٌ من الجوع وقيل نَائِعٌ
لِاتِّبَاعٍ * ابن دريد * مَاحَ العُودُ مَيْحًا - مَالٌ وَنَاحَ الغُصْنُ نَيْحًا وَنَبَحَانَا - مَالٌ
وَانْفَسَطَ العُودُ - انْفَضَّحَ وَلَا يَكُونُ الْارْطَبَا * وقال * عَنَّثَهُ أَعْنَثَهُ عَنَّثَا وَعَنَّثَتْهُ
أَعْنَتْهُ كَذَلِكَ * وقال * فَضَعْتُ العُودَ أَفْضَعُهُ فَضْعًا - هَتَمْتُهُ وَرَجُلٌ مَفْضَعٌ
- إذا كان يَنْشَدُقُ وَيَلْمَنُ كَأَنَّهُ يَفْضَعُ الكلامَ وَالْفَضَنُ - تَنَّى العُودُ وَتَلَوَّ بِهِ
وكذلك تَكْسِرُ الجِلْدَ * صاحب العين * الْعُقَافَةُ - خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا جُحْنَةٌ
تَمُدُّ بِهَا الشَّيْءَ كَالْمُحْجَنِّ وَهُوَ مِنَ الْعَقْفِ - أَيْ الْعَطْفِ عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعَقَفْتُهُ عَقْفًا
وَعَقَفْتُهُ فَانْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ وَالْأَعَقَفُ - الْمُحْصِي * غَيْرُهُ * الْمُهْصَارُ - مُحْجَنٌ
أَوْ عُودٌ يُعْطَفُ رَأْسُهُ وَيُنْتَارِلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ * صاحب العين * الشَّطِيطَةُ -
كُلُّ فَلَقَةٍ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ تَشَطَّطَ الشَّيْءُ وَشَطِيطَتُهُ * ابن السكيت * قَصَفْتُ الشَّيْءَ
أَقْصَفْتُهُ قَصْفًا - كَسَرْتُهُ وَقَدْ قَصَفَ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ وَانْقَصَفَ وَتَقَصَّفَ وَقِيلَ
قَصِيفٌ - انْكَسَرَ وَلَمْ يَبْنَ وَانْقَصَفَ - بَانَ

القديم من الشجر

* أبو عبيد * الْعَادِيُّ وَالْعُدْمَلُ وَالْعُدْمَلَةُ وَالْعُدْمَلِيُّ - الْقَدِيمُ مِنَ الشَّجَرِ
وقد عُدْمَلَ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْإِصْلُ لَهُ فَأَمَّا أَبُو عَبِيدَ فَمَنْ بِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَجْعَلَ شَيْئًا أَسْعَدِيَهُ مِنْ شَيْءٍ * النُّضْرُ * الدُّوسُرُ - الْقَدِيمُ عَامَّةً * أَبُو
عبيدة * الصَّامِلُ - الْقَدِيمُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنشَدَ

* عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ *

وقد تقدم في الكَلَامِ * أبو حنيفة * إِذَا قَدُمَتِ الشَّجَرَةُ وَطَالَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ فَهِيَ
عَدَوِيَّةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * عَلَيْهَا عَدَوِيُّ الْهَشِيمِ *
وَالْأَصَحُّ عَدَامِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَدَوِيُّ فِي السُّنَنِ * أَبُو حنيفة * وَكَذَلِكَ

أسماء العيدان والعصي

• الفراء • هو العود وجمعه أعوادٌ وعيدانٌ وهي العصا ولا يقال عصاةٌ وزعم أنها أول من سمع بالعراق وقد قدمت تصريحاً الفعل منه • غيره • الجمع أعصاء وأعصٍ وعصى وعصى ونقي سيبويه أعصاء قال جعلوا أعصياً بدلاً منها • وقال أبو علي • اعتصبت العصا - أخذتها واعتصبت النخلة - قطعت منها عصاً وأنشد

ولا تَعْتَصِي الأَرْضُ وَلَكِنْ عَصِينَا • رَفَأَ النُّوَاجِي لَا يُبِلُّ أَمِيمُهَا

فأما قولهم في المسافر إذا أقام وأطمأن ألقى عصاه فسيأتي ذكره في باب الإياب والاستقرار إن شاء الله تعالى • ابن دريد • النخلة - العصا • صاحب العين • والنخلة - ما غلظ من العيدان والجمع خَشَبٌ وخُشْبٌ • سيبويه • وخُشْبٌ • صاحب العين • بيتٌ مُخَشَّبٌ - ذو خَشَبٍ والنخلة - بائعُ الخشب والساج - خَشَبٌ أسودٌ يُجَلَّبُ من الهند واحده ساجة • أبو عبيد • الوَيْبِلُ - العصا • ابن جني • وهي المَيْبِلُ مَفْعَلٌ من الوَيْبِلِ ومن كلامهم رأيت أَيْبِلًا على وَبِلٍ - أي شجعا على عصا • صاحب العين • الهراوة - العصا والجمع هَرَاوِي وقد هَرَوْتُهُ وَتَهَرَّيْتُه - ضربتُ بهَا والمُخَصَّرَةُ - شئٌ يأخذه الرجل بيده لِيَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ مثلُ العصا ونحوها وهو أيضا ما يُشِيرُ بِهِ الْمَلِكُ إِذَا خَطَبَ • غيره • الكُفْرُ - اسمُ العصا القصيرة والصُّوْبَجَانِ والصُّوْبَجَانَةُ - العود المَعْوُجُ فارسيٌّ معرَّبٌ وربما قالوا الصُّوْبَجَانَةُ • صاحب العين • عصا صَوْبَجَانَةٌ - كَرَّةٌ والمَقْفَعَةُ - خشبةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ والمَقْفَعَةُ كذلك • أبو زيد • الْقَرْدَحِلَةُ والقَحْرَنَةُ - خشبةٌ طولها ذراعٌ أو شبرٌ نحو العصا • صاحب العين • الدَّقَقُ - خشبتان تُغْمَرُ بِهِمَا السَّاقُ

باب الاوتاد

• ابن السكيت • وَتَدُ وَوَتْدُ وَوَدَّ والجمع أوتاد • أبو عبيد • وَتَدْتُ الوِتْدَ
وَتَدًا وَتَدَةً • غيره • أَوْتَدْتُ وَوَتَدْتُ وَوَتَدًا وَتَدَةً وَوَتْدَ - تَبَّتْ • سيبويه •
قالوا وَتَدَ تَدَةً لم يُدْغَمُوا كراهية أن يلبس ياب ود ولم يقولوا في المصدر وَتَدًا
استقالا للحروف المتقاربة وقد قدمت وَتَدًا عن غيره • لعب • وَتَدُ وَتَدٌ -
نابتُ وأنشد أبو عبيد

لَا قَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذْبًا وَاتِدَا • ولم يكن يخلفها المَوَاعِدَا
شبه الرجل بالجدل وأوتاد الأرض - الجبال لأنها تُتَتَّى وأوتاد القم - الأسنان
وكلمه على التشبيه بالوتد • صاحب العين • الْأَشْعَثُ وَالْحَائِفُ - الْوَتْدُ سُمِّيَ
بذلك لَشَعْنِهِ وَتَغَيَّرَ وَأُنْشِدَ نَابِتٌ وَغَيْرُهُ

وَأَشْعَثُ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ • يُطِيلُ الْحُقُوفَ وَلَا يَقْلُ
• ابن دريد • نُهَيْمَةُ الْوَتْدِ - الْفَرَسَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ تَنْتَهِي الْحَبْلُ أَنْ يَنْسَلِخَ

باب قَطْعِ الشَّجَرِ وَاسْتِلَالِهِ

• أبو عبيد • الشَّدْبُ - قَطْعُ الشَّجَرِ وَاحِدَتَهَا شَذْبَةٌ وَقَدْ شَذَبْتُهَا أَشَذَبْتُهَا
وَشَذَبْتُهَا وَالْقَطْلُ - الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ • أبو حنيفة • الْقَطْلُ - قَطْعُ
الشَّجَرِ قَطَلْتُ الشَّجَرَةَ أَقْطَلُهَا فَتَقَطَّلَتْ - إِذَا ضَرَبْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ
قُطِلَ • ابن دريد • وَقَطِيسٌ وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يُلَقَّبُ الْقَطِيسَ بِقَوْلِهِ يَصِفُ قَبْرًا
• عَلَيْهِ الصُّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيسُ •

• أبو عبيد • فَإِذَا قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ثُمَّ تَبَدَّتْ فَيَسَلُ قَدْ أَفْسَعَتْ وَيُقَالُ أُنْجِيَتْ
قَضِيًا مِنَ الشَّجَرَةِ - قَطَعَتْهُ • وقال مرة • اسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ وَأُنْجَيْتُهُ - قَطَعْتُهُ
مِنْ أَصُولِهِ • أبو حنيفة • تَجَوَّثُ لَهُ قَضِيًا تَجَوَّثًا وَأُنْجَيْتُهُ إِيَّاهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ
• أبو حاتم • قَطَمْتُ الْعُودَ أَقْطِمُهُ قَطْمًا - قَطَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
• ابن السكيت • عَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعْضُدُهُ عَضْدًا - قَطَعْتُهُ وَيُقَالُ لِمَا عُضِدَ مِنْهُ
الْعَضْدُ • أبو حنيفة • شَجَرٌ عَضِيدٌ وَيُقَالُ لِمَا يُعْضَدُ بِهِ الْمَعْضَدُ • ابن قتيبة •
الْحَضْدُ - تَرْعُ الشُّوْلُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي التَّزْيِيلِ « فِي سِدْرِ مَحْضُودٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ

قوله فتقطلت في
الاسنان أن أبا
حنيفة حكى قطلتها
بالتضعيف أيضا
وهو المناسب لقوله
فتقطلت كتبه

الْمُخَضَّدُ الْكَسْرُ وَالْمُنْقَعَرُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْفُضْلُ - مَا انْقَطَعَ بِأَرْوَمَتِهِ فَهَقَطَ وَقَدْ قَعَرَتْهُ
 أَقْعَرُهُ قَعْرًا وَكَذَلِكَ جَعَفْتُهُ أَجَعَفُهُ جَعْفًا حَتَّى انْجَعَفَ وَقَعَفْتُهُ حَتَّى انْقَعَفَ
 * وَقَالَ * أَكَلَفَتِ النَّخْلَةُ وَأَكْعَفَتْ - انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا * وَقَالَ * تَجَدَّعَتِ
 الشَّجَرَةُ - انْقَصَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الدُّعَاءُ وَصُرَعَتْ * قَتَلَنِي كَهْمَجِدٍ مِنَ الْعُلَانِ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ - مَا قَلَعْتَهُ مَعَ أَصْلِهِ مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ
 * الْأَصْمَى * قَفَّاتِ الشَّجَرَةَ - قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * امْتَسَحَتْ
 الْعُودَ وَالْقَضِيبَ مِنَ الشَّجَرَةِ - سَلَّاهُ مِنْهَا فَقَطَعْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمُسْتَبَاهَةُ -
 الشَّجَرَةُ يَقْعَرُهَا السَّبِيلُ فَيَنْحِيهَا عَنْ مَنَبَتِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَضِبُ - قَطْعُ
 الْقَضِيبِ وَقَضَيْتُهُ أَقْضَيْتُهُ وَاقْتَضَيْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاِخْتِلَاءُ - جَذْبُ
 الْعُصْنِ حَتَّى يَنْزِعَ مِنْ أَصْلِهِ * قَالَ * وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ
 وَكُلُّ مَا اخْتَلَيْتُهُ فَهُوَ خَلَى الْوَاحِدَةُ خَلَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَحَوْلَى بَكَرٍ وَأَشْيَاعُهَا * فَلَسْتُ خَلَاءَ لِمَنْ أَوْعَدَنِي
 أَيْ لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ عُصْنٍ أَوْ عُشْبَةٍ لَامُؤُونَةٍ فِي زَرْعِهَا * وَقَالَ * تَجَفَّتِ الْعُودَ
 انْجَفَفَتْ تَجْفًا - بَرَيْتُهُ وَجَبَّ الْعُودَ مِنْ أَصْلِهِ جَبًّا - قَطَعْتُهُ * وَقَالَ *
 غَصَّزْتُ الْعُودَ أَغْصَنُهُ غَصْنًا وَبِضَعْتُهُ أَبْضَعُهُ بَضْعًا - قَطَعْتُهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ * بِطُورٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُظَلَّلًا
 وَالْقَعَشُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ وَأَنْشَدَ

* حَذَبَاهُ فَمَكَّتْ أَسْرَ الْقُعُوشِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَعَشُ فِي الْعَطْفِ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِ الْأَغْصَانِ فِي الشَّجَرِ بَعْدَ
 مَا يُقَطَّعُ الْقُطْعَاتِ الْوَاحِدَةِ قُطْعَةً وَهِيَ الْأُيُنُّ فَإِذَا أُخِذَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ كُلُّهَا
 وَوَرَقُهَا فَهِيَ السَّلِيبُ وَقَدْ سُلِبَتِ الشَّجَرَةُ - إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْأَجْذَالُ - أَصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامِ الْمُقَطَّعِ وَاحِدُهَا جَذَلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 الْأَجْذَالُ وَالْجِذَلَةُ - أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَاقِيَّةُ بَعْدَ ذَهَابِ الْفُرُوعِ وَأَنْشَدَ

يَأْتِي كُونِي جِدْلَهُ • أَغْنَى أَمْرُهُ مَا قَبِلَهُ

يقول لا تَفْرِي وَكُونِي بِمَنْزِلَةِ الْجِدْلَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أَنَا جَذْبْتُهَا الْحَكَّ»
• قَالَ • وَالْجِدْمَةُ - كَالْجِدْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقِيَّةِ السُّوْطِ جِدْمَةٌ

شَقُّ الْعُودِ وَتَحْتِهِ وَالْأَنْتَهُ

مَعَلَّتِ الْخَشَبَةُ مَعْلًا - شَقَّقْتُهَا • أَبُو عبيد • تَحَّتْ يَنْحَتُ وَيَنْحَتُ وَهِيَ
النُّحَاتَةُ • أَبُو زَيْد • انْتَحَتِ الْخَشَبَةُ وَعُودٌ نَحِيْتُ - مَضُوتٌ وَالصَّبِيئَةُ -
جِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيَجْعَلُ لِلْهَلْ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ وَالْجَمْعُ نَحْتٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ •
وَقَدْ يَكُونُ النَّحْتُ فِي الصَّخْرِ فَأَمَّا الشَّرْفِيُّ الْعُودَ خَاصَّةً نَشْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَهُوَ
الْمِشَارُ وَالْمِشَارُ • أَبُو عبيد • مِنَ الْمِشَارِ أَنْشَرْتُهَا • غَيْرُهُ • أَشْرُهَا وَأَشْرُهَا
أَشْرًا • أَبُو عبيد • وَمِنَ الْمِشَارِ وَتَشْرَتْهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّقِيرُ - مَا انْتَقَرَ
مِنَ الْخَشَبِ وَالْجَرِّ وَنَحْوَهُمَا • وَقَالَ • النَّجْرُ - نَحَتُ الْخَشَبَةَ نَجْرًا يَنْجُرُهَا نَجْرًا
وَالنَّجَارُ - صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ النِّجَارَةُ • غَيْرُهُ • بَرَيْتُ الْعُودَ بَرِيًّا • أَبُو
عبيد • وَهِيَ الْبُرَابَةُ وَالْبُرَاءُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

• حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْقَرِ •

• قَالَ ابْنُ جَنَى • هَمْزَةُ بُرَاءٍ مِنَ الْبَاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيثِهِ الْبُرَابَةُ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ
إِذَا كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ أَنْ يُهْمَزَ فِي حَالِ تَأْنِيثِهِ أَلَا بُرَاهِمَ لَمَّا جَاؤَا بِوَاحِدِ الْعَطَاءِ وَالْعَبَاءِ
عَلَى تَذَكُّيرِهِ قَالُوا عَطَاءٌ وَعَبَاءَةٌ أَلَا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ نَحْوُ الْبُرَاءِ وَالْبُرَابَةُ غَيْرُ شَيْءٍ قَالُوا
السَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ وَلَهُ نَظَائِرُ • أَبُو زَيْد • بَرَيْتُهُ وَبَرَوْتُهُ بَرَوًا وَسَهْمٌ بَرِيٌّ - مَبْرِيٌّ
وَقِيلَ هُوَ الْكَامِلُ الْبَرِيُّ • أَبُو عبيد • الطَّرِيدَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي فِيهَا حُرَّةٌ تُؤْضَعُ
عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْعُودِ فَتَنْحَتُ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ

• أَقَامَ التَّغَاثُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا •

• ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • حَشَرْتُ الْعُودَ - إِذَا بَرَيْتَهُ وَأَنْشَدَ

• وَبُلَّتِي لَيْثُ الْقُصُومِ لِلنَّاسِ مَحْشَرًا •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَطْعُ الشَّجَرَةِ - أَلَانَهَا • وَقَالَ • مَحَجَّتِ الْعُودَ بِالْمِجْدِ

أَنْصَبَهُ نَصْبًا - قَشَرْتَهُ وَكُلُّ قَشَرٍ نَخَجٌ وَمِنْهُ بَعِيرٌ مُنْصَاجٌ وَنَافِئَةٌ مُنْصَاجٌ -
تَنْصَحُ الْأَرْضُ بِخُفِّهَا فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْتَقِيَ * وَقَالَ * فَطَحْتُ الْعُودَ أَقْطَعُهُ فَطَحًا
- إِذَا بَرَيْتَهُ وَغَرَضْتَهُ وَالْوُجُحُ - كُلُّ صَفِيحَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ وَالْجَمْعُ الْوَاحُ
وَالْأَوِيحُ * قَالَ سَبْيُوِيَه * لَمْ يُكْسَرْ لَوْحٌ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةً الضَّمَّةِ عَلَى الْوَادِ وَلَمْ
يَذْكُرِ الْوَاحَ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَوِيحِ

الْفَرَضُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ

* نَعَلَبَ * الْفَرَضُ - الثَّقَبُ وَالْحَزُّ فِي الْعُودِ وَالْجَمْعُ قُرُوضٌ وَفَرَاضٌ وَهُوَ عُودٌ
مَقْرُوضٌ وَقَرِيضٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَسَرَضْتُ الْعُودَ وَالْمِسْوَالُ أَفَرَضُهُ قَرَضًا -
خَرَزْتُ فِيهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَهَيْتُهُ الْوَيْدَ - الْفَرَضُ فِي رَأْسِهِ الَّذِي يَنْتَهِي الْحَبْلُ
أَنْ يُنْسَلَخَ

بَابُ الْاِحْتِطَابِ

الْحَطَبُ - مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَطَبٌ يَحْطُبُ
حَطْبًا وَاحْتَطَبَ وَحَطَبْتُ فَلَانَا أَحَطَبُهُ - حَطَبْتُ لَهُ وَاحْتَطَبْتُ وَأَنْشَدَ
وَهَلْ أَحَطَبَتِ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْآءِ فِي تَرَى عَمْدٍ جَعْدٍ
وَيُقَالُ لِلْمُخَلِّطِ فِي كَلَامِهِ حَاطِبٌ لَيْلٍ - أَيْ أَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِالْقَبْلِ
كُلُّ رَدِيٍّ وَجَيِّدٍ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ وَأَرْضٌ حَطِيبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ
وَادٌ حَطِيبٌ وَقَدْ حَطَبَ وَأَحَطَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَطَبَ الثَّمِيَّةُ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ *
إِذَا شَذَبَ الشَّجَرُ لِلْحَطَبِ أَوْ شَقِقَ ثُمَّ حُزِمَ ذَلِكَ الشَّدْبُ أَوْ الشَّقِيقُ فَكُلُّ حُزْمَةٍ مِنْهَا
مَوْبِلٌ وَوَيْبِلٌ وَإِبَالَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَيْبِلُ وَالْأَيْبِلَةُ وَالْوَيْبِلَةُ وَالْإَيْبَالَةُ -
الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَا حُزِمَ تِلْكَ الْمَوَابِلُ فَهُوَ مُحْزَمٌ وَحِرَامَةٌ وَحِرَامٌ
وَالْجَمْعُ حُزْمٌ - وَهُوَ عُودٌ لَوْيٌ تُرَبِّطُ بِهِ الْحُزْمَةُ وَأَنْشَدَ فِي الْمَوْبِلِ

زَعَمْتُ جَوْيَةً أَنِّي عَبْدٌ لَهَا * أَسْعَى عَمَّوِيلَهَا وَأَجْنِيهَا الْجَنَى

أَيْ أَحَطَبْتُهَا الْحَطَبَ وَأَلْقَطْتُهَا مِنْ جَنَى الْأَرْضِ مِنْ كَثَائِهَا وَسَائِرِ مَا تُخْرِجُ فَأَمَّا الطَّنُّ

فمن القَصَب والَاغْصَان الرُّطْبَةُ الْوَرِيْقَةُ تُجْمَعُ وَتُحْرَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا الثُّورُ
 أَوِ الْبَنَى وَتُسَمَّى الْكُنْشَةُ وَأَصْلُهَا تَبْطِئَةُ يُقَالُ لَهَا كُنْشَى • أَبُو عبيد • الْجَزَلُ
 - الْبَابِسُ مِنَ الْحَطَبِ • أَبُو حنيفة • يَقَالُ لِمَا غُلِظَ مِنَ الْحَطَبِ الْجَزَلُ وَهُوَ
 - مَا بَقِيَ لَهُ جَعْرٌ كَالرِّمَّةِ وَمَا قَوْقَهُ نَمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَا كَثُرَ جَزَلًا
 • أَبُو عبيد • الضَّرَمُ - مَا كَانَتْ مِنْهُ وَطُوبَةُ الْخُمْسَةِ • أَبُو حنيفة • الضَّرَمُ
 - مَا دَقَّ مِنْهُ وَجَعُهُ الضَّرَامُ وَهُوَ مَا لَا يَبْقَى لَهُ جَعْرٌ إِذَا طَفَى لَهُبُهُ طَادَ جَعْرُهُ
 رَمَادًا كَالْعَرْفَجِ فَمَا دُونَهُ وَإِذَا كَانَ الْحَطَبُ بَطِيءَ الْاسْتِيفَادِ كَثِيرَ الدَّخَانِ فَهُوَ دَعْرٌ لَا ذَا
 وَمَكْرُوهُ كَمَا يَقَالُ لِنَارِ الشَّرِّ وَالْجَبِّ مِنَ النَّاسِ دَعْرٌ وَدَاعِرٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الدَّعْرُ مِنَ الْحَطَبِ - الَّذِي قَدْ احْتَرَقَ فَطَفَى وَلَمْ يَسْمَعْ احْتِرَاقَهُ وَقِيلَ هُوَ الْخَوَارُ وَقَدْ
 دَعَرَ دَعْرًا • أَبُو حنيفة • وَإِذَا كَانَ مَسَوِيًّا مُسْتَأً كَلَا فَهُوَ نَقْدٌ وَقَدْ نَقَدَ
 نَقْدًا وَكُلُّ مُسْتَأً كُلِّ مِثْلِهِ فَهُوَ نَقْدٌ وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْاسْتِيفَادِ فَهُوَ خَوَارُ
 وَأَشَدُّ لَابِنٍ مُقْبِلٍ

بَاقَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا • جَزَلُ الْجِدَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعْرٍ
 الْجِدَا جَمْعُ جِدْوَةٍ وَأَصْلُ الْجِدْوَةِ الْعُودُ يَكُونُ قَدْ احْتَرَقَ بَعْضُهُ فَتَبَقِيَ نَارُهُ فِي
 طَرَفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ « أَرْجِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ » وَلَا يَبْقَى ذَلِكَ إِلَّا فِي كُلِّ
 عُودٍ جَزَلٍ وَإِيَّاهُ أَرَادَ ابْنُ مُقْبِلٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ • جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجِدْوَةٌ
 وَجِدْوَةٌ وَالْوَقْصُ - دِفَاقُ الْعِبْدَانِ إِذَا كَثُرَتْ وَالْقَيْثُ عَلَى النَّارِ يَقَالُ وَقْصَ
 عَلَى نَارِكَ وَأَشَدُّ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجَهَنَّمَ أَرْجَا • قَدْ كَثُرَتْ مِنْ يَلْتَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا
 • أَبُو حنيفة • التَّعْصِيَةُ - احْتِطَابُ الْعِضَاءِ خَاصَّةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الرَّغْفُ - دِفَاقُ الْحَطَبِ • وَقَالَ • كُلُّ شَيْءٍ الْقَيْثُ فِي النَّارِ فَهُوَ حَصَبٌ كَالْحَطَبِ
 وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « حَصَبٌ جَهَنَّمَ » وَلَا يَكُونُ حَصَبًا حَتَّى يُسَجَّرَ بِهِ حَصَبَتِ
 النَّارَ أَحْصَاهَا حَصَبًا

الادوات التي تعمل في القطع

* أبو عبيد * الحِدَاة - الفأس ذات الرأسين وجعها حَدًا وهو قول النماخ
 كالْحِدَاةِ الْوَقِيع - يعني المَحْدَد * قال * فإذا كان لها رأس واحد فهي فأس
 * أبو علي * جمعها أَفُوسٌ وفُوسٌ وقد فَاسَّت الشجرة أَفَاسُها فَأَسًا - ضربتها
 بالفأس * قال أبو حنيفة * قال بعضهم الحِدَاة - التي لها رأس واحد يُخَذُّها
 مُعْتَصِدُ الشجر وهو شبه الطبرزين تفديرها عِنْبَةً * قال المنعقب * الناس
 على خلاف قول أبي حنيفة والمحفوط عن الأصمعي وأبي عبيدة غير ما قال وتفديره
 غَلَطٌ ومثاله فاسدٌ روى أصحاب الأصمعي عن الأصمعي الحِدَاة - الفأس لها
 رأسان والجمع حَدًا بالفتح وهكذا قال غيره من الرواة والمحفوط عن أبي عبيدة
 الحِدَاة بالفتح - الفأس ذات الرأسين والحِدَاة بالكسر - الطائر ومنه قولهم
 « حَدَاةٌ وَرَأَاكَ بُنْدَقَةٌ » يعنون الطائر وقد زعم ابن الكلبي أن حَدَاةً وَبُنْدَقَةٌ
 قَيْلَتَانِ والأول هو الأعرف * قال أبو يوسف * وتقول هي الحِدَاة والجمع حَدًا
 مكسور الأول مهموز ولا تنقل حَدَاةً وتقول في هذه الكلمة حَدًا حَدًا ورَأَاكَ
 بُنْدَقَةٌ وزعم ابن الكلبي عن الشَّرْقِي أن حَدَاةً وَبُنْدَقَةٌ قَيْلَتَانِ من قبائل اليَمَنِ
 قال النابغة

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَاةِ النَّوَامِ

ثم قال والحِدَاة - الفُوس واحدُها حَدَاةٌ بالفتح * وقال أبو يوسف * أيضا قال
 الشَّرْقِي وهو حَدَاةٌ بنُ ثَمِيرَةَ بنِ سعدٍ العِشِيرَةِ وَبُنْدَقَةٌ بنُ مَطَّةٍ وهو سُفْيَانُ بنُ سُلَيْمٍ
 ابن الحكم بن سعد العِشِيرَةِ وهم باليَمَنِ فأغارت حَدَاةٌ على بُنْدَقَةٍ فنالت منهم وأغارت
 بُنْدَقَةٌ على حَدَاةٍ فأبارتهم * وقال ابن قتيبة * الحِدَاة - الفُوس لها رأسان
 واحدتها حَدَاةٌ مثل فعلة والطائر حَدَاةٌ بكسر الحاء والجمع حَدَاةٌ وهذا هو
 الصحيح وإياه أراد أبو حنيفة فاسقةً بعض الكلام فغلط * ابن السكيت * فأس
 ذاتُ خَلْفٍ - أي ذاتُ رأسٍ واحدٍ والجمع الخُلُوف * صاحب العين * الخلف
 - حَدُ الفأس والموسى والخلف أيضا - المنقار الذي يُقَرَّبُ به الخشب * أبو
 عبيد * الكَرَزَنُ - الفأس * قال * وقال أبو عمرو وأحسبني قد سمعته
 بالكسر الكَرَزَن * أبو حنيفة * هي الكَرَزَم والكِرَزِيم وأنشد

قلت ايراد بيت النابغة
 هنا غلط واضح لا
 يشك فيه ذو علم بشعر
 النابغة والصواب
 الذي لا يبعد عنه
 أن الحداء النوام
 في بيته هذاهي
 الطير المشبهة بها
 الخيل المدلول عليها
 بقوله فأوردتهن
 لا القيسلة كما زعم
 الزاعمون وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

• إن الدهور علينا خلف كرزيم •

• صاحب العين • الكرزيم - فأس مقلولة الحد • أبو عبيد • الكرزيم -
 فأس ليس لها أحد نحو المطرقة والكريم نحو والصافور - الفأس العظيمة
 لها رأس واحد دقيق تكسره الحجارة • ابن دريد • وهي الصوفر • وقال •
 صقرت الصخرة أصفرها صقرا • أبو عبيد • وهو المعول أيضا • قال • فأما
 المعول في ديدة تجعل في الشوط فيكون لها علافا • ابن السكيت • السفن
 - الفأس ومنه سميت السفينة لأنها تعمل بالفأس • أبو حنيفة • كل شيء أمرته
 على شيء فقد سفتته • قال • والسفينة مأخوذة من السفن لأنها تسفن على
 وجه الماء والحصين - الفأس ذات الحد الواحد وثلاث أخصين • ابن دريد •
 الحصين - الفأس الصغيرة بمائتة والجمع حصن • قال • والعرب تذكره
 والفنداية - الفأس العريضة الرأس قال الرازي
 • يحمل رأسا معه فنداية •

والسنة - الفؤوس واحد هاسنه وهي المسواة وهي أيضا سكة الحرات وأنشد
 حتى إذا اعتصر العبدان بارحها • وأيست غير تجرى السنة الحضر

وقال أبو النجم

في أثر من أثر السنات • جرت على الفطس المقرنات
 فهذه آلات سلك الحرائين والفطس ومقرنات اثنين اثنين يعني الفدن ويقال
 لنصاب الفأس - الفعّال ولتفها - انخرت وأنشد
 وتهوى إذا العيس العتاق تفاضلت • هو ي قدوم التبين جال فعالها
 • ابن السكيت • هو انخرت وانخرت • صاحب العين • الفقة - شبه الفأس
 • أبو حنيفة • القدوم - الفأس ذات الحد الواحد مثل فأس النجار والجمع
 القدم والقدائم وأنشد

يا بنت مجلان ما أصبرني • على خطوب كصت بالقدوم

وهي أنثى قال الأعشى

أقام به شاعبور الجنو • د حولين تشرب فيه القدم

وَالْحَدَثَانِ - الْفَأْسُ وَأَنْشَدَ

وَجَوْنُ تَزَلَّتْ الْحَدَثَانُ فِيهِ * إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابًا
 * أَبُو زَيْدٍ * الذُّكْرَةُ - الْحَدِيدَةُ مِنَ الْفَالَوْدِ الَّتِي تُزَادُ فِي حَدِيدِ الْفَأْسِ وَقَدْ
 ذَكَّرْنَاهَا * وَقَالَ * وَشَقَّتْ الْفَأْسُ وَشَطَا - شَدَدَتْ قُرْبَهَا خُرْبَتَهَا بِعُودٍ وَهِيَ
 الْوَشِيطَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُنْقَارُ - حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ تَقْرَهُ بِهَا يَنْقُرُهُ نَقْرًا
 - ضَرْبَةً * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّحَبَيْنِ - مَسْحَاةٌ مُنْعِطِفَةٌ بِلُغَةٍ عَبْدُ الْقَيْسِ وَالْمُصْحَفَةُ
 - الْمُسْحَاةُ بِمَائِنَةٍ وَالْمُصْحَفُ - حَفَرَ الْأَرْضَ بِهَا وَعَمِلَتْهُ الْمَسْحَاةُ - الْخَشْبَةُ
 الْمُعْتَرِضَةُ فِي نَصَابِهَا الَّتِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهَا الْخَافِرُ بِرِجْلِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَنْجَلُ
 - الَّذِي يَقَطَعُ بِهِ الْعُودَ * أَبُو عَيْيَدٍ * الْمَخْلَبُ - الْمَنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ
 * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْخِلَابُ * أَبُو حَنِيفَةَ * خَلَبٌ يَخْلَبُ - قَطْعٌ بِالْمَخْلَبِ * أَبُو
 عَيْيَدٍ * الْمُقْلَدُ - الْمَنْجَلُ وَأَنْشَدَ

* يَفُتُّ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمُقْلَدٍ *

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * قَالَهُ - قَطَعَهُ بِالْمُقْلَدِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُعْضَدُ -
 أَدَاةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمَنْجَلِ إِلَّا أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ يُعْضَدُ بِهَا الشَّجَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُلُّ حَدِيدَةٍ
 يَقَطَعُ بِهَا الْخَلْلُ أَوْ الشَّجَرُ فَهِيَ بُرْتُ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبُرْتُ -
 الْفَأْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَبِيلَةُ - الْفَأْسُ وَهِيَ أَيْضًا الْمُؤَمَّى

الرَّزْدُ وَالنَّارُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَدَحَتِ النَّارَ أَفْدَحَهَا قَدَحًا وَاقْتَدَحَتْهَا - أَوْرَثَتْهَا
 وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَاحُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْقَدَاحُ وَقِيلَ الْقَدَاحُ -
 الْحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ وَقَدَحَ النَّيُّ فِي صَدْرِي - أَثَرُ مِنْهُ وَاقْتَدَحَتِ الْأُمْرُ -
 دَبَّرَتْهُ وَنَظَرَتْ فِيهِ مِنْهُ أَيْضًا وَالْأَسْمُ الْقَدْحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ
 لِلنَّاسِ قَدْحَةً تُظْلِمُهُ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً تُورِ» * أَبُو عَيْيَدٍ * يُقَالُ لِلْعُودِ الْأَعْلَى
 الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ - رَزْدٌ * غَيْرُهُ * وَجَمْعُهُ أَرْزَدٌ وَأَرْزَادٌ وَرُزُودٌ وَرِزَادٌ
 وَأَرْزَادٌ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

• كَعَالِيَةِ الْحِطِيِّ وَارِي الْأَزَادِ •

• أَبُو عَيْبِد • وَيُقَالُ لِلْعُودِ الْأَسْفَلِ الزُّنْدَةُ • غَيْرُهُ • وَيُقَالُ لِلزُّنْدَيْنِ زِنَادَ •
 • قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ • أَفْضَلُ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الزِّنَادُ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ فَتَكُونُ الْأَثْنَى
 وَهِيَ الزُّنْدَةُ السُّفْلَى مَرَّخًا وَيَكُونُ الذَّكَرُ وَهُوَ الزُّنْدُ الْأَعْلَى عَفَارًا وَقِيلَ الْعَفَارُ -
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْخِ وَلَا أُحْسِبُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الزُّنْدَانِ جَمِيعًا كَثِيرًا يَكُونَانِ مِنَ
 الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ وَقِيلَ الْعَفَارُ - شَجَرٌ يُشَبَّهُ صِغَارَ شَجَرِ الْغُبَيْرَاءِ مَنَظَرُهُ مِنْ بَعِيدٍ
 كَمَنَظَرِهِ • قَالَ • وَأَمَّا الْمَرْخُ فَقَدْ رَأَيْتُهُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ الْمَرْخُ يَنْبُتُ قُضْبًا بِمَا
 سَحْجَةٌ طَوِيلَةٌ سُلْبًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلِفَضْلُ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فِي سُرْعَةِ الْوَرْدِ وَكَثْرَةِ
 النَّارِ سَارِقُولُ الْعَرَبِ فِيهِمَا مَنَالًا فَقَالُوا • فِي كُلِّ الشَّجَرَتَانِ وَاسْتَجَدَّ الْمَرْخُ
 وَالْعَفَارُ • أَيْ ذَهَبًا بِالْمَجْدِ فِي ذَلِكَ فَكَانَ الْفَضْلُ لِهَمَا وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى بِدَح
 بَعْضُ الْمُلُوكِ

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُوكِ • لِكَ خَالِطَ فِيهِنَّ مَرَّخٌ عَفَارًا

وَقَالَ آخَرُ

لَهُمْ حَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِ زِنَادُهُ • عَفَارٌ وَمَرَّخٌ حَنَّهُ الْوَرْدِيُّ عَاجِلٌ
 وَيُخْتَارُ الْمَرْخُ لِلزُّنْدَةِ السُّفْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ أَنَا فِي وَمَا لَوْحَتِ النَّارُ مِنْهَا
 مِنَ الرِّصَفَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا • بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالْيَابِسُ الْحَزْلُ
 يَعْنِي يَنْبُتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ مَا تَظْهَرُ الزُّنْدَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا اقْتَدَحَتْ وَالْفِرَاضُ انْمَا
 تَكُونُ فِي الْأَثْنَى مِنَ الزُّنْدَيْنِ خَاصَّةً وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ « أَرَخَ يَدِيكَ وَاسْتَرَخَ أَنْ
 الزِّنَادَ مِنْ مَرَّخٍ » أَيْ اقْتَدَحَ عَلَى الْهُوَيْنِيِّ فَإِنْ ذَلِكَ فَتَجَزَّى إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرَّخًا
 • أَبُو عَيْبِد • وَاحِدَةُ الْعَفَارِ عَفَارَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِذَا أَخْطَأَ الزُّنْدُ الذَّكَرَ
 أَنْ يَكُونَ عَفَارًا فَالْحَبْنُ خَيْرٌ مَا جَعَلَ مَكَانَهُ وَهُوَ الدَّفْلَى وَقَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْنَالِهَا
 « اقْتَدَحَ يَدْفَلِي فِي مَرَّخٍ نَمَّ شُدَّ بَعْدَ أَوَّارِخٍ » وَهِيَ أَسْرَعُ شَيْءٍ سُقُوطَ نَارٍ وَيُتَّخَذُ
 الزِّنَادُ مِنْ عَرَاجِينِ التَّحْمَلِ وَالْحَرْمَلِ وَلَيْسَ هَذَا الْحَرْمَلُ الَّذِي يَتَدَاوَى بِحَبِّهِ وَلَكِنْ
 شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَرْمَلَةَ تَنْبُتُ قُضْبًا بِمَا سَحْجَةٌ وَلَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ وَزَنْدُهَا أَجْوَدُ الزُّنْدِ بَعْدَ
 الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَرَبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنَ الْحَمَاطِ وَالْأَثْنَابِ وَالْبَانِ وَالْقُطْنِ وَالسَّوَّاسِ وَعِرْقُ

الثُّومَةُ رُبَّمَا اتُّخِذَ زَنْدًا وَيُقَالُ اعْتَلَتْ زَنْدُهُ وَاعْتَظَّمَهُ - إِذَا اعْتَزَّضَ الشَّجَرُ
فَاتُّخِذَهَا مِمَّا وَجَدَ وَلِذَاكَ يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ أَبُوهُ فِي الْمَنَاسِكِ «لَمْ تَعْتَظَّمْتَ الزِّنَادَ»
وَهُوَ مِثْلُ مَنْ أَمْسَلَ الْعَرَبِ * ابن دريد * غَلَّتِ الزُّنْدُ - لَمْ يُورِ نَارًا وَاعْتَظَّمَتْ
زَنْدًا * وَقَالَ * عَتَلَتْ الزُّنْدَ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * ارْتَجَلَ فَلَانَ الزُّنْدَةَ -
إِذَا وَضَعَهَا تَحْتَ أَمْهَاتِي رَجَلَيْهِ لِيَقْدَحَ بِهَا وَيُقَالُ لِلشَّرَرِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزِّنَادِ
وَالْقِرَاعَةِ نَارُ أَبِي حُبَابٍ وَنَارُ حُبَابٍ - وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ وَأَنْشَدَ
أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوْا * لِمَطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ

وقال آخر

يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا * كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالطُّيْنِ
وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ أَبَا حُبَابٍ وَحُبَابَ الْبِرَاقِ - وَهُوَ قِرَاشَةُ إِذَا طَارَتْ بِاللَّيْلِ لَمْ
يُسْكَتْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهَا شَرَّةٌ طَارَتْ مِنْ نَارٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَانَ أَبُو حُبَابٍ
رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ خَمَفَةَ وَكَانَ يَخِيلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِحَطَبِ شَحْتٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
يُقَالُ زَنْدُ خَوَارٍ - وَرَى سَرِيعُ الْقَدَحِ كَثِيرُ النَّارِ بِمَنْزِلَةِ السَّاقَةِ الْخَوَارِ وَهِيَ
الْفَزِيرَةُ وَلَا يُرَادُ بِذَلِكَ خُورَةُ الْعُودِ بَلْ كَثَرَةُ النَّارِ وَزَنْدٌ وَارٍ وَرَى وَوَرِيَّةٌ وَوَارِيَّةٌ
- إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْوَرَى كَثِيرَ النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ وَارِي الزِّنَادِ - يَرِيدُونَ
بِذَلِكَ أَنَّهُ نَجِيجٌ وَاضِعٌ الْأَمْرِ مَضِيٌّ وَيُقَالُ وَرَيْتُ الزِّنَادَ وَأَوْرَيْتُهَا فَوَرْتُ وَرِيًّا
وَوَرَيْتُ تَرَى وَتَوْرَى وَقِيلَ وَرَتْ - خَرَجَ نَارُهَا وَوَرَيْتُ - صَارَتْ وَارِيَّةً
وَيُقَالُ أَعْطَى رِيَّةً وَرِيَّةً مُشَدَّدَةً عَلَى الْقَابِ - أَيْ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَدَقِيقِهِ مَا
يُسْرِعُ الْاشْتِعَالَ إِذَا وَضِعَ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ الزِّنَادِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أُورِيَتْ بِهِ
النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ قِشْرَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ - يَعْنِي الْقُطْنَةَ * غَيْرَهُ * الْعُطْبَةُ -
الْمُخْرِقَةُ الَّتِي تُورَى بِهَا الدَّارُ وَتُؤَخَذُ بِهَا وَالْجَمْعُ عُطَبٌ وَأَنْشَدَ

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا كَالْمَرْخِ تَغْبِيهَا * قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ كَانَتْ بَعْرَةٌ فَفَشَتْهَا لِيَأْخُذَ فِيهَا النَّارُ فَهِيَ قَشَّةٌ فَإِذَا كَانَ الزُّنْدُ
بَاطِنًا لَا يَكَادُ يَرَى فِيهِ مَصْلُودٌ وَمَصْلَادٌ وَقَدْ صَلَدَ - إِذَا قَدَحَ بِهِ فَلَمْ يَرِ
وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْدِ - وَهُوَ الصَّلْبُ وَلِذَاكَ قِيلَ لِلْبَحِيلِ صَلْدٌ الصَّفَا لَا يَبِضُّ

قوله وأنشد لعل الخ
قلت لقد أخطأ أبو
على الفارسي وأبو
الحسن بن سيده في
نسبتهما هذين
المصريين إلى على
رضي الله عنه ولقد
قصرا الجوهرى ونسبه
صاحب اللسان في
نسبتهما المصريين
إلى رجل مجهول
ولفظهما وفي
الحديث أن رجلا
أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سينا
بقاتل به فقال له
فلعلك أن أعطيتك
أن تقوم في الكيول
فقال لا فأعطاه سيفا
فجعل يقاتل وهو
يقول
أني امرؤ عاهدني
خليلى * الخ وزاد
صاحب اللسان فلم
يزل يقاتل به حتى
قتل اه والصواب
المنفق عليه عند أئمة
الغازي والسيدي
قائله أبو دجاجة سماك
ابن خروشة الانصاري
يوم أحد وأن
السبب الحامل على
قوله أن الجمعين =

جسره ومنه سمي الفرس الذي إذا جرى لم يعرق مصلادا وذلك يؤدى إلى الكبد
* أبو عبيد * صلد الزند يصد - إذا صوت ولم يخرج نارا وأصلدته أنا * أبو
حنيفة * زند شحاح وهو مثل الصلاد ولذلك قيل للأرض الصلبة التي لا تشرب
الماء ولا تثبت النبات أرض شحاح * أبو عبيد * إذا لم يخرج الزند شيئا قيل
بكا كَبُوا وأَكَيْتُهُ * صاحب العين * بكا الزند وأَكَيْتُ * أبو حنيفة * قدح
فأكَيْت - أي لم يرزندي ولذلك قيل للذئب القليل الخير كابي الزناد * أبو
عبيد * كال الزند كَبَلًا - مثل كَبَا * قال أبو على * ولذلك قيل لا خير صف
في القتال الكيول وأنشد لعل رضي الله عنه

إني امرؤ عاهدني خليلى * أن لا أقوم الدهر في الكيول

يعني بخليله النبي عليه الصلاة والسلام * صاحب العين * الكيل - ما يشتر
من الزند * غيره * خوى الزند وأخوى - لم يور * أبو زيد * خدجت الزند
وأخذجت * صاحب العين * الدعر من الزناد - الذي قد قدح به قمرات
حتى احترق طرفه وقد تقدم أنه الخوار من الخطب * ابن السكيت * سر الزند
يسره سرا - إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به يقال سرزندا
فانه أسر ومنه قيل قنأه سرا - إذا كانت جوفاء * أبو حنيفة * كش الزند
يكش كشًا - صوت وسمعت كشة الزند وذلك إذا هم الدخان أن يتحول نارا من
قبل أن تغوى حرارته فيحدث من ذلك صوت يقال له العيج وقد عجت * وقال *
لخت النار تفتح بجها كما يقال لخت الحية - إذا نفخت فاذا صار ذلك الدخان
نارا فذلك وزى الزناد والنار حينئذ سقط وسقط وقد تقدم في الولد والرمل
* ابن دريد * الخشوص - ما سقط بين القراعة والمروة من سقط النار * أبو
زيد * المصبوحة - حجارة القداح إذا رأيتها كأنها محترقة وقد تقدم الضج
في اللحم والعود * أبو زيد * وقدت النار وقدا ووقودا ووقدت واتقدت
* ابن السكيت * وقدت وقدا ووقدة ووقدتها أنا وأوقدتها ووقدتها
واسموقدتها والوقود - ما وقده النار * سيويه * وقدت وقودا ووقودا
والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للخطب وفي الدعاء وقنت بك رنادي مثل وربت

لما التقيا يوم أحد
وعلى ميمنة خيل
المشركين خالد بن
الوليد وعلى ميسرتها
عكرمة بن أبي جهل
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من
ياخذ هذا السيف
بحقه فقام إليه رجال
فأمسكه عنهم حتى
قام إليه أبودجانه
فقال وما حقه
يا رسول الله قال أن
تضرب به في العدو
حتى ينحني قال أنا
آخذه يا رسول الله
بحقه فأعطاه إياه
وكان أبودجانه رجلا
شجاعا يمتثل عند
الحرب وكانت له
عصابة جراء تسمى
الأصابع عصابة الموت
فأخرج عصابته
تلك وعصب بها رأسه
وجعل ينجح به
الصفين وهو
يقول
أنا الذي عاهدني خليلي
* ونحن بالسفح لذي
الخنيل * أن لا أقوم
الدهر في الكبول *
أضرب بسيف الله
والرسول
* ضرب غلام
ماجد بهلول * =

ورثد ميقاد - سريع الوري * سيويه * وقادت النار وقودا بالفتح * أبو
حنيفة * إذا أخذت النار في الرية ابتغى ثقبها - وهو ما ينقبها به ويقويها
مما هو أقوى من ذلك قليلا يقال ثقب وثقاب وأنشد
ومنا عصابة أخرى جاء * كغلي الفدر حشت بالثقاب
ويقال ثقت النار ثقب ثقبها وثقت - ظهرت وأضاءت وثقتها حين
تقدحها وأثقتها وثقت بها وذلك إذا خضت لها في الأرض ثم جعلت عليها بعر
أو خشبا ثم دفنتها في السراب * ابن دريد * والعود الذي يدفن في الجمر يسمى
الثبة * أبو حنيفة * مسكت بها مثل ثقت وقيل مسكتها ألقت عليها
الرماد حتى تبقى * ابن دريد * طبقت النار - دفنتها لئلا تطفأ بما ينه
والطابون - الموضع الذي تدفن فيه النار أي تستر برماد لتبقى وتكون فاعول
كأن النار اكتت فيه * أبو حنيفة * حنطت النار أخضجها وحضبت أخضها
- رفعتها * ابن دريد * الحضب - عود تحرك به النار عند الإيقاد وأنشد
فلانك في حربنا محضبا * ليجعل قومك شتى شعوبا
والحضب كالحصب وقرى * حطب جهنم * صاحب العين * نفخت النار وغيرها
أنفخها نفخا ونفخا - قويتها بالنفس والنفخ - المؤكل بنفخ النار والمنفخ -
الذي ينفخ به ويقال انفخ النار نفخا قوتا وأقنت لها - أي أرفق في نفخها * أبو
حنيفة * ثقت النار - إذا قويتها بأكثر من الثقب حتى تنمى - أي ترتفع
وذلك بأن يشيعها أي يلقي عليها شيوعا - وهو مادق من الحطب * ابن
السكيت * ويقال له أيضا شيعا ويقال وقص على نارك - وهو أن يلقي عليها
من كسار العبدان ويقال لذلك الكسار - الوقص وأنشد
لا تصطلي النار إلا تجحرا أربا * قد كسرت من يلجوج لها وقصا
* ابن دريد * الخنة والخنة - قبضة من كسار عبدان ثقت بها النار
* أبو حنيفة * أرض كذا وقودهم البعر والوالة والجللة وانما سميت الدابة التي
تأكل العذرة الجلالة لهذا فإذا علمت النار وقويت قلت ثقت ثقت وشبهتها
أشبهها شيوعا * قال * وقال أبو عمرو بن العلاء ثقت النار وثبت ولا يقال شابة

ولكن مشبوبة ويقال لما شئت به النار شباب * ابن السكيت * وشبوب
 * أبو حنيفة * وقال بعضهم شيتتها - أوقدتها وأشيتتها - ألحَّت بها ويقال
 نار لباح في معنى أنها تلوح لالمعنى البياض كما قيل للنور الأبيض لباح وليس
 للبياض قبل له ذلك فقط ولكن لأنه يلوح من أجل بياضه وإذا قويت فقد
 اشتعلت وأشعلتها * ابن دريد * وشعلتها * أبو حنيفة * والشعلة - الطائفة
 منها تشتعل والشعلة - ما أخذت فيه الشعلة ومنه قبل لفيل شعيلة والمشتعل
 - موضعها الذي تستوقد فيه والمشتعل بالكسر - ما اشتعلت به كالسعر - وهو
 ما سقرتها به * صاحب العين * اشتعلت النار - التهمت والمشتعلة -
 الموضع الذي تشتعل فيه والشعلة - ما اشتعلت فيه والشعلول - اللهب * وقال
 غيره * أربجت النار - وهبته * صاحب العين * المارج من النار -
 الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد ومنه قوله تعالى « وخلق الجان من مارج
 من نار » * قال أبو علي * قال أبو زيد مرجت الشعلة - استطارت وهي شعلة
 مارج ومرجج * وقال مرة * لا تكون الشعلة مارجا أو يخلطها دحان * أبو
 حنيفة * والعشوة - كالشعلة * وقال مرة * العشوة - ما أخذت من نار
 لتفتتسه أو تستضيء به وأنشد

حتى إذا سأل سهيل بسحر * كعشوة القابس ترمي بالشر

وإذا نظرت إلى نار بعيدة فأثمتها فقد عشوت اليها وعشوتها عشوا وعشوا فإذا
 تبيئت بها القصد على ضعف فقد عشوت بها عشوا ولذلك يقال للذي لا يبصر
 إلا بصرا ضعيفا أعشى وقيل للذي يتعمش عن الأمر كأنه لم يشعر به هو يتعاشى
 وقيل عشا إلى النار كأنه ينظر من غير تثبت ويقال إنغونا عشوة وعشوة -
 أي نارا نستضيء بها ولذلك سمي ما بين المغرب والعتمة العشوة ويبنى وبين القوم
 عشوة - أي بقدر سير تلك الساعة * صاحب العين * العاشية - كل
 شيء يعشوا بالليل إلى ضوء نار من أضاف الخلق كالقراش ونحوه وكل قاصد إلى
 شيء عايش وأصله من ذلك وجاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه يشكو
 عامله فقال أين كنت عن وإلى المدينة فقال عشوت إلى عمداك وعلمت إنصافك

= والى هذا أشار
 شيخ مشايخ مشايخنا
 بقوله في نظمه غزوة
 أحد
 وقال من يأخذ هذا
 السيف بمحبه فآزله
 واستوفى
 أبو دجانة وخال إذ
 مشى * ومشيبه من
 بغضه جل حشا
 وزيادة صاحب اسان
 العرب فلم يزل يقاتل
 به حتى قتل خطأ
 لأن أباد جاتنه لم يقتل
 بأحد بالاجماع
 وانما استشهد
 بالممامة بعد ما شارك
 في قتل مسيلمة في
 خلافة أبي بكر رضى
 الله عنه وكتبه
 محمد بن محمد بن حمود
 اطف الله به آمين

منه فعزله * أبو حنيفة * الطائفة المشتعلة من النار - شهاب والجمع شهب
 * غيره * شهبان * أبو حنيفة * والقبس - كالعشوة قَبَسَتِ النارَ أَقْبَسَها
 قَبَسًا - إذا أَخَذَتْ منها طائفةً لِحَاجَتِكَ فإن أعطيتَ أُنْتُ القَابِسُ قلتَ أَقْبَسْتَهُ
 وَقَبَسْتَهُ والقَابِسُ - الْمُقْتَبِسُ * أبو عبيد * قَبَسْتَهُ نَارًا - جِثْنَهُ بِهَا
 وَأَقْبَسْتَهُ لِأَيَّامِهَا - طَابَتْهَا لَهُ * قال أبو علي * قال أبو عبيدة في قوله جل
 وعز « بِشِهَابٍ قَبَسٍ » الشَّهَابُ - النَّارُ وَالْقَبَسُ - مَا اقْتَبَسْتَ وَأَنْشَدَ

فِي كَفِّهِ صَعْدَةٌ مُنْقَفَةٌ * فِيهَا سِنَانٌ كَشَعْلَةِ الْقَبَسِ

* وقال غيره * كُلُّ أبيضَ ذِي نُورٍ فهو شهاب ولا أدري أفاله رواية أو استدلالا
 ويجوز أن يكون القَبَسُ صفةً واسماً فأما جواز كونه اسماً فلا نهم يقولون قَبَسْتَهُ
 أَقْبَسَهُ قَبَسًا والقَبَسُ - الشَّيْءُ الْمُقْبُوسُ وإذا كان صفة فلا تحسن أن يُجْرَى
 على الشَّهَابِ كما جَرَى على الموصوف في قوله

* كَانَتْ تَرَمُّ فِي الْكَفِّ مَقْبُوسٌ *

فكما كان مَقْبُوسٌ صفةً للترَم كذا يكون القَبَسُ في قوله تعالى بِشِهَابٍ قَبَسٍ
 * وقال أبو عثمان * عن أبي زيد أَقْبَسْتَهُ الْعِلْمَ وَقَبَسْتَهُ النَّارَ وقول الشاعر
 فِي حَيْثُ خَالَطَتِ الْخُرَامِي عَرَجًا * بِأَتَمِّكَ قَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يُقْبَسِ

يَدُلُّ على ما حكاه أبو زيد لأن هذا من قَبَسْتَهُ النَّارَ والفاعل للعمال والنِّبْيةُ به
 الانفصال وأحد المفعولين محذوف وكأن أصل ذلك لم يُقْبَسِ النَّارَ * صاحب
 العين * الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ - الْقَبَسَةُ مِنَ النَّارِ * ابن دريد * هي
 الْجَمْرَةُ * صاحب العين * الْجَمْعُ جِذَاً وَجُذَاً * وحكى أبو علي * جِذَاً وَلَعْلَهُ
 جَمْعُ جَذْوَةٍ فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ الْغَالِبَ على هذا النوع وقد تقدم أن الْجَذْوَةَ الْعُودُ
 الَّذِي قَدْ احْتَرَقَ بَعْضُهُ * أبو حنيفة * وَإِذَا حَضَّتْ النَّارُ وَبَعَجَتْهَا أَوْ حَرَّتْهَا
 لَتَذُكُّوا قُلْتُ ذَكَيْتُهَا وَذَكَّتْ هِيَ ذُكُّوا وَالذُّكْبَةُ - مَا الْقَيْتَهُ عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ
 أَوْ بَعَرٍ * غير واحد * الذُّكَا مَقْصُورًا - اللَّهَبُ وَمَذْهَابُ أَبُو حنيفة في مواضع
 من عباراته وهو خطأ * ابن دريد * الذُّكْوَةُ وَالْجَمْعُ الذُّكُورُ - الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّبَةُ
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَكَ النَّارِ وَذُكُوهَا وَالْعُودُ الَّذِي يَدْفَنُ فِي الْجَمْرِ يُسَمَّى الذُّكْوَةُ * أبو

حنيفة • تَأَجَّجَتْ وَتَأَلَّطَمَتْ - إِذَا ذَكَّتْ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَطِيمَةُ - مَوْقِدُ النَّارِ
 وَأَنْشَدَ فِي مَوْطِنِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا • فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَالْأَطَى
 • ابْنُ دَرِيدٍ • حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصَاهَا حَصْبًا - أَلْقَيْتُ فِيهَا حَطْبًا • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الْوَطِيسُ - شَيْءٌ مِمَّنْ لُ التُّورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ وَبِهِ شُبُهَةٌ لِّلْحَرْبِ • ابْنُ جَنَى • هُوَ
 تُّورٌ مِنْ - دَرِيدٍ يُخْتَبَرُ فِيهِ حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَالْجَمْعُ
 أَوْطَسَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَمْرُ - النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ وَاحِدَتُهُ بَجْرَةٌ • قَالَ •
 فَإِذَا طَفَّتْ فَهِيَ حَقْمٌ وَالْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ - الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَوْبُ الْجَمْرِ - مُكَبِّي وَالْجَامِرُ - الَّذِي
 يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ • ابْنُ دَرِيدٍ • الرَّابِعَةُ - الْمَسَافَةُ بَيْنَ أَنْاقِ الْقُدْرِ الَّتِي
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَمْرُ • قَالَ • وَكُلُّ جَمْرٍ - مَلَّةٌ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمْرِ مَلَّةٌ حَتَّى يُخَالِطَهُ
 زَمَادٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرْمًا وَاضْطَرَمَّتْ - اسْتَعْلَتْ
 وَالضَّرْمَةُ - مَا اضْطَرَمَّتْ فِيهِ كَأَنَّمَا كَانَ وَجَعَهَا ضَرَامٌ وَمِنْهُ
 الْمَثَلُ « مَا بَهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ » وَلَا يُقَالُ لِلْعُودِ ضَرْمَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ
 نَارٌ وَالضَّرِيمُ - الْحَرِيقُ نَفْسُهُ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْ الضَّرْمَةَ وَالضَّرَمَ وَالضَّرِيمَ كَأَنَّهُ
 النَّارُ الْمُتَهَبَةُ وَالضَّرَامُ - أَشْنَحْتُ الْحَطْبَ وَأَذَقَهُ وَأَضَعَفَهُ وَاحِدَتُهُ ضَرَامَةٌ وَكُلُّ
 شَيْءٍ أَيْسَ لَهُ جَمْرٌ كَأَنَّمَا يَنْصَبُ وَالْعَرَفُجُ وَمَا دُونَهُ - ضِرَامٌ وَالْتَسَعُرُ - كَأَنَّمَا تَسَعَّرَتْ
 النَّارُ وَاسْتَعَرَتْ وَسَعَرْتُهَا أَسْعَرْتُهَا سَعَرًا وَسَعَرْتُهَا وَهِيَ - نَارٌ سَعِيرٌ وَالسَّعِيرُ -
 الْحَرِيقُ وَالسَّعَارُ - حُرُّ النَّارِ وَذُكَاؤُهَا وَالْمُسْعَرُ وَالْمُسْعَارُ - مَا سَعَرَتْ بِهِ النَّارُ وَبِهِ
 سَعَرَتْ الرَّجُلُ مَسْعَرًا وَسَعَرَتْ الْحَرْبُ وَسَعَرَنِي الرَّجُلُ شَرًّا سَعَرًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 سَعَرَتْ النَّارُ وَأَسْعَرْتُهَا فَاسْتَعَرَتْ وَتَسَعَّرَتْ وَكَذَلِكَ الْحَرْبُ وَالشَّرُّ وَسَعَرْتُ النَّارَ وَسَعَارُهَا
 - لَهَا • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَرَاتُ وَالْمُنَادُ وَالْمُخَضَّاءُ - كَالْمُسْعَرِ وَقَدْ قَادَتِ النَّارُ
 وَخَضَّأَتْهَا • ابْنُ دَرِيدٍ • أَحْضَوْهَا حَضًّا • وَقَالَ • أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي حَضْوَضِي -
 أَيْ فِي النَّارِ مَعْرِفَةً وَالْحَضَاءُ - أَهْبَابُ النَّارِ مُحَمَّدُودٌ • غَيْرُهُ • حَضَّاتُ النَّارِ
 وَخَضَّاتُهَا • ابْنُ دَرِيدٍ • حَضَّوْتُ النَّارَ حَضْوًا - حَرَكْتُ الْجَمْرَ بَعْدَ مَا يَهْمُذُ
 وَالْمَجْهَلُ وَالْمَجْهَلَةُ وَالْجَيْهَلُ وَالْجَيْهَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - الْحَسْبَةُ الَّتِي يُحْرَقُ بِهَا

البحر وهي المهرام والمهرام وأنشد

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْرَامِ الْقَضَى *

* أبو حنيفة * يُقَالُ اضْرَجَ نَارًا وَهُوَ - أَنْ تَفْتَحَ لَهَا عَيْنًا وَأَصْلُ الضَّرَجِ الشَّقُّ وَأَجَّتِ النَّارُ - أَهْبَتْهَا وَتَأَجَّتْ هِيَ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِلَّهِبِهَا صَرْبًا وَالْأَجِيجُ - صَوْتُهَا وَالْأَجَّةُ - أَفْجَتْهَا وَقَدْ تَفَدَّتِ الْأَجَّةُ فِي حَرِّ الْهَوَاءِ وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ -

صَوْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَسَّ الْحَطَبُ يَنْسُ نُسُوسًا - إِذَا أَخْرَجْتَ النَّارَ زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَسِيسُهُ - زَبَدُهُ * أَبُو عبيد * لِلسَّارِ حَرَارَةٌ وَحَدَمَةٌ وَحَدَمَةٌ وَهُوَ -

صَوْتُ الْأَنْتَابِ * أَبُو حنيفة * احْتَدَمَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا وَمَا أَشَدَّ حَدَمَتَهَا وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ تَحَدَّمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ - إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا * نَعَلَبَ * احْتَدَمَتِ

وَاحْتَدَمَتِ وَتَحَدَّمَتْ وَتَحَدَّمَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِحْتِدَامُ وَالْإِحْتِمَادُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * غَيْرُهُ * حَدَمَةُ النَّارِ وَحَدَمُهَا كَذَلِكَ * أَبُو حنيفة * وَهَجَّتِ النَّارُ فَتَوَهَّجَتْ وَمَا أَشَدَّ وَهَجَهَا وَوَهَجَانَهَا وَتَوَهَّجَهَا وَالْوَهْجَانُ - اضْطِرَابُ الْوَهْجِ * قَالَ أَبُو

عَلِي * وَهُوَ الْوَهْجُ وَأَصْلُ ذَلِكَ سَطُوعُ لَهَبِهَا وَكُلُّ مَا سَطَعَ فَقَدْ وَهَجَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَوْبُ - وَهَجَ النَّارَ وَالشَّمْسَ بَعَانِيَةً لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ * قَالَ أَبُو عَلِي * الْهَوْبُ -

اسْمُ النَّارِ بَعَانِيَةً * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرَّخِيجُ - النَّارُ بَعَانِيَةً أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ بَرِيقِ الْخَمْرِ وَالْخَمْرُ زَخٌّ يَزِخُّ زَخِيخًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * لَهَبٌ وَاهِرٌ - سَاطِعٌ * أَبُو حنيفة * تَأَكَّلَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا * أَبُو عبيد * آكَتُ النَّارَ

الْحَطَبَ وَأَكْنَهَا - أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَارُ حُطْمَةٍ - شَدِيدَةُ تَحْطُمِ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ » وَقِيلَ الْحُطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ * أَبُو حنيفة * حَبَّتِ النَّارُ حَبًّا وَجِبًّا وَجَوًّا وَصَلَا

النَّارُ وَصَلَاؤُهَا - حَرُّهَا إِذَا كَثُرَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا تَحَتَّ قَصُرَتْ وَالْمُصْطَلَى - الْمُتَلَقَّى صَلَاةً * أَبُو زَيْدٍ * الصَّلَى - اسْمٌ لِلْوَقُودِ * أَبُو حنيفة * تَلَطَّطَ وَالتَّلَطَّطَ - تَوَهَّجَتْ وَذَكَتْ وَأَطْطَاها - حَرُّهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّطَى -

الْأَهَبُ الْخَالِصُ وَقَدْ لَطَبَتِ النَّارُ لَطَى وَالْحَرُّ يَلَطَّى فِي الْمَفَارَةِ * وَقَالَ * صَقَّرَ نَارًا - اشْتَدَّ إِيقَادُهَا وَاصْطَفَرَّتْ هِيَ - اتَّقَدَّتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * اسْتَجْهَرَتْ

كذلك * أبو حنيفة * تَحَرَّقَت النارُ وَحَرَّقَتْهَا وهى نَارُ حَرَّاقٍ - تَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ
وكذلك رَجُلٌ حَرَّاقٌ - لَا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْدَهُ وَحَرَّقَ النَّارَ - تَحَرَّقُهَا وَالْحَرَقُ
أَيْضًا - هِيَ نَفْسُهَا وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيقُ - كَالضَّرَمِ وَالضَّرِيمِ وَكُلُّ ذَلِكَ نَفْسُ النَّارِ
* صاحب العين * الْأَحْرَاقُ وَالتَّحْرِيقُ - تَأْثِيرُهَا فِي الشَّيْءِ وَقَدْ أَحْرَقْتَهُ وَحَرَّقْتَهُ
فَاخْتَرَقَ وَفَحَرَّقَ وَحَارَتْهَا - الْحَرْقَةُ وَالْحَرْقَةُ أَيْضًا - مَا يَجْعَدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَعِ
حُبِّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ * أبو عبيد * الْحَرُوفَةُ وَالْحَرُوفُ وَالْحَرَّاقُ
وَالْحَرُوفُ - مَا تُشَدِّحُ بِهِ النَّارُ * صاحب العين * الْحَرَّاقَاتُ - سُفْنٌ فِيهَا
مَرَايِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ الْمَرَايِي أَنْفُسُهَا وَالْحَرَّاقَاتُ - مَوَاضِعُ الْفَلَائِثِ وَالنَّعَامِينَ
وَالْحَرَقُ - أَنْ يُصِيبَ الثَّوبَ احْتِرَاقٌ مِنَ النَّارِ فَأَمَّا الْحَرَقُ فَمِنْ دَقِّ الْقَصَارِ * ابن
السكيت * الْحَرَقُ - النَّارُ وَأُنْشِدَ

* شَدَا سَرِيعًا مِثْلَ اضْطِرَامِ الْحَرَقِ *

* ابن دريد * هَجَّتِ النَّارُ تَهْجًا وَهَجِيحًا - اشْتَدَّ اسْتِعَارُهَا * أبو حنيفة *
جَاحِمُ النَّارِ وَجَحِيمُهَا - مُعْظَمُهَا * ابن دريد * جَحِمَتْ تَجَحَّمُ وَجَحْمًا وَمِنْهُ
اسْتَفَاقَ الْجَحِيمُ * غَيْرُهُ * جَحِمَتْ تَجَحَّمُ وَمَا - عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَجَحِمَتْ كَذَلِكَ
* صاحب العين * عُنُورُ النَّارِ - مُعْظَمُهَا * أبو زيد * تَحَمَّتِ النَّارُ وَالْقَدْرُ
أَشَدَّ السُّخْنِ وَالسُّخُونَةِ - اشْتَدَّ حَرُّهَا * ابن دريد * تَجَرَّتِ التُّنُورُ أَسْجَرَهُ
تَجَرًّا - أَوْقَدْتَهُ * صاحب العين * السَّجُورُ - مَا أَوْقَدْتَهُ بِهِ وَالْمِشْجَرَةُ -
الْمَشْبَبَةُ الَّتِي تُسَوِّطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ * أبو حنيفة * أَضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتْ ضَوْأً
وَأَضَائَتْهَا - أَضْلَحْتُهَا حَتَّى تُفْنِيَ بِهَا وَأَضَاءَتْ بِهَا الْبَيْتَ وَضَوَّانَهُ وَهُوَ الضُّوْءُ وَالضُّوْءُ
وَالضِّيَاءُ وَالضَّوَاءُ وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا فِي بَابِ الصَّحِّ وَعَلَّاتُهُ وَكَذَلِكَ الْبَرْقَانُ وَالْهَصِيصُ
وَالْوَيْصُ وَقَدْ تَوَبَّصَتْ النَّارُ وَاسْتَوَبَّصَتْهَا - رَأَيْتُ وَبَيْصَهَا وَوَبَّصْتُ - أَضَاءَتْ
وَيُقَالُ مَا وَجَدْنَا فِي مَلِكِكُمْ وَابِصَةً - أَيْ جَرًّا * ابن السكيت * أَوْبَصَتْ نَارِي
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا * ابن دريد * مَا فِي الرَّمَادِ بَصَوَةٌ - أَيْ مَا فِيهِ شَرَرَةٌ
وَلَا جَرُّ * أبو حنيفة * أَنْارَتِ النَّارُ وَأَنْزَتْهَا وَنَوَّرَتْهَا وَهِيَ نَارٌ مُنِيرَةٌ وَمُنَوَّرَةٌ
وَمُنَوَّرَةٌ - إِذَا رَفَعَ ضِيَاؤُهَا وَتَنَوَّرَتْهَا - نَظَرْتُ إِلَيْهَا مِنْ مَنَظَرٍ بَعِيدٍ وَمَوْضِعُ

النار المنيرة - منارة ومنورة على الاصل والجمع مناور ومنائر نادر كصائب والنار مؤنثة وقد تذكروها قليلة * أبوحاتم * نارت النار وأنارت * أبوحنيفة * جمع النار أنور ونيسار ونيران ونيرة * وقال * لآلات النار - لمعت وبرقت ولآلة كل شيء - لمعاه وبريقه * صاحب العين * أوجعت النار - تالأت وأضاءت واللهب واللهبان - اشتعال النار إذا خلس من الدخان * أبوحنيفة * التهمت النار - ارتفع آهها واللهبها ولهبانها - ذكأ لهبها واضطربها * ابن دريد * هو آهيبها ولهابها * ثعلب * أسمت النار - عظم آهها وأنشد * كدخان نار ساطع إسنامها *

* أبو علي * الاسنام هنا - شجر أي ان حطبها يسطع بها * ابن دريد * الشعلول - اللهب من النار * أبوحنيفة * مغممها - ما يسمع من صوتها إذا اشتد التهابها فإذا اشتد صوتها في التلهب فذاك - الزفير فإذا كان الصوت من الحطب فذاك - نقيض وكصيم وإذا اشتد فتلك - الفرقة * وقال * سدت النار تسوسنا - إذا علا صوتهما وهوسناها بالقصر وأسبثها أما والآرة - النقرة التي فيها عقر النار والجميع الآرات والآرون وأنشد * إذا إرتان هيجتا إرينا *

ويقال منه أرتت النار - جعلت لها إرة وقد تقدم أن الآرة المحضاه * أبو عبيد * أرتتها - أوقدتها وقيل أقيت عليها حطباً لتذكر * أبوحنيفة * وأرتت النار إرة وآرا * النضر * الآرة - النار نفسها * أبوحنيفة * والبورة - مثل الآرة بارت بورة آبارها والأرثة - حفرة تجعل فيها نار ثم لا يزال يلقى فيها الدمال والسيرجيين لتكون فيها نار عتدة والجميع الأرت * ابن دريد * أرتت النار وورثتها وهي الورثة * ابن الأعرابي * واسم ما أوقدت به النار - الآرات وأنشد

* له غرة مثل لون الآرات *

* أبوحنيفة * الوزة - حفرة الملة والأدحى وجمعها وأر وقيل أور صبروا الواو لما انضمت همزة وصبروا الهمزة التي بعدها واوا * علي * فهذا تخفيف

فيبالي وقد يكون قلبا * صاحب العين * وهو الثُّور * أبو حنيفة * وإذا
 ذُكِرَتِ النَّارُ قَدِ هَيَّجَتْهَا وَإِذَا قَوَّيْتُهَا بِالْحَطَبِ فَقَدِ حَشَشْتُهَا وَحَشَشْتُ الْحَرْبَ
 أَحْشَاهَا حَشًّا - أَوْقَدْتُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ نِمَ حَشُّ الْحَرْبِ فُلَانٌ - إِذَا كَانَ
 مُضْطَلَعًا بِتَهْيِيجِهَا تَشْبِيهَا بِذَلِكَ وَقِيلَ حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا - رَدَدْتُ إِلَيْهَا
 مَا تَفَرَّقَ عَنْهَا مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو زَيْدٍ * حَشَانُهَا كَذَلِكَ وَقَدِ تَقَدَّمَ فِي الذِّكَاكِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * أَحْشَيْتُ بِالْبُرْمَةِ وَأَحْشَيْتُهَا وَأَلْهَيْتُ بِهَا - إِذَا أَشْبَعَتِ السَّارَ مِنَ
 الْحَطَبِ مُتَابِعًا وَإِذَا أَخْرَجْتَ الْحَرَّ مِنْ تَحْتِ الْقَدْرِ لِسُكْنِ قَوْرِهَا قُلْتَ سَخَوْنَهَا
 أَسْخَانَهَا وَأَسَخَوَهَا سَخَوًا وَسَخَيْتُهَا سَخِيًا وَقِيلَ يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا تَحْتَ
 الْقَدْرِ مَذْهَبًا وَقِيلَ سَخَوْتُ الْحَرَّ وَسَخَيْتُ - جَرَفْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَخَيْتُهَا
 بِالسَّخَاةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَفَخْتُ النَّارَ وَانْفَعْتُ تَلْفَعُهُ لَنَارًا وَلَقَعْنَانَا وَقَدِ تَقَدَّمَ
 فِي السُّمُومِ وَمَحَشْتُهُ وَأَمَحَشْتُهُ وَأَمَحَشَ هُوَ وَقَدِ تَقَدَّمَ فِي الْحَرِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْمَحَشُ - تَنَاسَلُ مِنَ لَهَبٍ يَحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبِيدِي الْعِظْمَ فَيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يَنْفِجُهُ
 يَعْنِي بِالتَّنَاسُلِ الْمَسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَوَاءُ مَحْمَاشٍ وَمَحْمَاشٍ وَمَحْمَاشٍ وَقَدِ تَقَدَّمَ فِي
 بَابِ الشَّوَاءِ وَمَلِ الْخُبْزِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَفَعْتُ النَّارَ كَعَشْتُهُ وَضَجَعْتُ النَّارَ وَضَبْتُهَا
 ضَبًّا مِثْلَهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * ضَبْتُهَا ضَبًّا - لَفَعْتُهَا وَبَعْضُ أَهْلِ الْعَيْنِ يَسْمُونُ
 خُبْرَةَ الْمَسَلَةِ - مَضْبَاةً مِنْ هَذَا * أَبُو عُبَيْدٍ * رَأَتْ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَرَاهُ زَامًا
 فَانْزَلَعَ وَتَزَّاعَ * غَيْرُهُ * تَسْلَعُ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * سَبَأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ -
 سَلَفْتُهَا وَقَدِ انْتَسَبَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَلَفْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَسْلَمَهُ فَتَسْلَعُ وَانْسَلَمَ
 كَانْزَلَعَ وَالسَّلْعُ وَالسَّلْعُ - أَثَرُ النَّارِ فِي الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَالْأَذْعُ - الْحُرْقَةُ
 لَذَعْتُهُ النَّارُ تَلْدَعُهُ لَذْعًا وَالتَّلْدَعُ - التَّرْوُدُ وَلَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ لَذْعًا مِنْهُ وَقَدِ
 قَدِمْتُ أَنَّ الْوَدْعَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَدِّدِ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَارُ الْمَرْفَعِ يُقَالُ لَهَا نَارُ
 الرَّحْفَتَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ الْأَخِذُ فِيهِ لِأَنَّهَا ضَرَامٌ فَإِذَا انْتَهَيْتْ رَحَتْ عَنْهَا
 مُصْطَلُوها أَخْرَأَتْ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْبُوَ فَيَرْحِفُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا لِنِسَائِكُمْ
 رُسْعًا قَالَ أَرَسَجْتُهُنَّ نَارُ الرَّحْفَتَيْنِ فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَانْقَطَعَ قِيلَ خَبَّتْ خَبْوًا
 وَخَبُّوا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدِ أَخْبَيْتُهَا وَكَذَلِكَ الْحِدَّةُ وَالْحَرْبُ * وَقَالَ * بَاخَتْ

النار والحرب بؤخا وبؤخا - سَكَنتُ وَأَبْجَحْتُهَا أَنَا * ابن السكيت * وكذلك الغَضَبُ
 * أبو عبيد * وَنَجَدَتْ تَحْمَدُ نُجُودًا وَقِيلَ نَجَدَتْ - إِذَا سَكَنَ لَهَا وَبَقِيَ بَجْرُهَا
 حَارًا * غيره * أَخْجَذْتُ النَّارَ * ابن دريد * الْخُودُ - مَكَانُ تَحْمَدُ فِيهِ
 * صاحب العين * كَبَتِ النَّارُ - إِذَا عَلَاهَا الرَّمَادُ وَتَحْتَهُ الْجَرُّ يُقَالُ كَبِيَ
 نَارَكَ - أَيِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَبُوفُ فِي الرَّزْدِ * أبو حنيفة * فَإِذَا ذَهَبَ
 الْجَرُّ إِلَّا بَقَايَا مِنْهُ فِي الرَّمَادِ تَبَيَّنَتْهَا إِذَا سَرَّكَتِ الرَّمَادَ وَالرَّمَادُ حَارٌّ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ
 الْبَقِيَّةِ فَذَلِكَ الرَّمَادُ يُقَالُ لَهُ الْمُهْلُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُفْتَأَدُ فِيهِ مُفْتَأَدٌ فَإِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مِنَ الْجَرِّ شَيْءٌ قِيلَ هَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُودًا * غيره * هَمَدًا وَقِيلَ
 هُمُودَهَا - ذَهَابُ حَارَتِهَا * أبو عبيد * هَبَا هُبُوءًا - صَارَ رَمَادًا
 * أبو حنيفة * طَفِثَتْ طَفُوءًا وَانْطَفَأَتْ وَأَطْفَأَتْهَا وَمَاتَتْ مَوْتًا وَحَيْثُ تَحْيَا
 حَيَاةً فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا تَقُولُ مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ وَيُقَالُ لِلنَّارِ السَّكَنُ وَمَامُوسَةٌ اسْمُ
 لَهَا عِلْمٌ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطَّارَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ *

وَأَنْشَدَ فِي السَّكَنِ * وَسَكَنَ تَوَقَّدَ فِي مَظْلَةٍ *
 وَالْفَاعُوسَةُ - نَارُ أَوْ جَرُّ لَادْنَانَ لَهُ وَاسْمُ جَيْدِ الْأَرْقُطِ سَمُّ الْحَيَّةِ فَاعُوسَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ

أَسْمَاءُ جَهَنَّمَ

* صاحب العين * هَاوِيَّةٌ وَأُمُّ الْهَاوِيَّةِ - مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَسَيِّجِيْنٌ - وَادٌ
 فِي جَهَنَّمَ

المَصْبَاحُ

* أبو عبيد * النَّبْرَاسُ - الْمِصْبَاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّبْرَاسَ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَسِنَّةِ
 * غيره * هُوَ السِّرَاجُ وَالْجَمْعُ سُرُجٌ وَقَدْ أَسْرَجْتُهُ * قَالَ سَيْبَوِي * وَهِيَ
 الْمِسْرَجَةُ * قَالَ * وَهَذَا مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ

أولم تكن * صاحب العين * المِشْرِجَة - التي فيها القَتِيل والمِشْرِجَة - التي
تُجَعَلُ فيها المِشْرِجَة والشمس - سِرَاجُ النّهار والهَدَى - سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمَنَلِ
والمُفَاطَات - ضرب من السُّرُج يَرْمَى فيها النِّقْط * ابن دريد * الصَّبَاح -
السِّراج بعينه والمُصْبَاح - المِشْرِجَة * صاحب العين * الصَّبَح - البريق وقد
اسْتَصْبَحَتْ بِالْمُصْبَاح وَزَهَا السِّراج - أضاءه وزها هو نفسه * صاحب العين *
الْقِرَاط - شُعْلَةُ السِّراج وأنشد

* مَسَالَتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاط *

والجميع أَقْرِطَةٌ * غير واحد * الذُّبَال - مَا يَحْمِلُ السِّراج والزَّهْلِيْق - السِّراج
في القَتِيل والزَّهْلِيْق - موضع النار من النَّبِيل ويقال سَعَمْتُ المِصْبَاح - مَدَدْتُهُ
بِالزَّيْتِ وأنشد

* سَمَّ الزَّيْتِ سَاطِعَاتِ الذُّبَال *

* ابن دريد * الصَّبَح - القناديل واحدا صَبْجَة * وقال * أَسْدِفُوا أَنَا -
أَي أَسْرِجُوا لَنَا والنَّسِيلَة - القَتِيلَة في بعض اللغات * قال أبو علي * هو لسان
السِّراج يعني مَارَقَ واستطال وكذلك السَّنِجُ والسَّنَاجُ وقيل هو كله السِّراج وقيل
السَّنَاج - أَثَرُ دَخَانِ السِّراج في الجدار وغيره وهو أعرف * ابن السكيت *
الشُّعْلَة - النَّبِيلَة فيها نار * صاحب العين * المَشَاعِلُ - القناديل * وقال *
أَشْمَعَ السِّراج - سَطَعَ نُورُهُ وأنشد

* كَمِثْلِ بَرْقِ أَوْ سِرَاجِ أَشْمَعَا *

باب الفَحْم

* صاحب العين * الفَحْم - الجُرُّ الطافئُ واحده فَحْمَة * ابن السكيت * هو
الفَحْمُ والفَحْم * الاصمعي * وهو الفَحِيم * أبو عبيد * وهو الحَمَمُ واحده حَمَمَة
وَحَمَّتْ وَجْهَهُ - سَوَدَتْهُ بِالْفَحْم * ابن دريد * السُّخَام - الفَحْمُ والسُّخَم -
السَّوَادُ وقد سَخَمَتْ وَجْهَهُ وقوله في صفة ابل

* يَحْمِلُنَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ *

الدخان - الفجأة لصوته والصيايل - الصوت وشبهه بأعيان البقر لسواده وعظمه

الدواخن

* أبو حنيفة * دُخانٌ وأدخنة ودواخن ودواخين * ابن جنى * ليس الدواخن جمع دُخان إنما هو جمع داخنة وحكى في جمعه دُخاناً والصحيح أن دُخاناً جمع دُخنة وهو ما يدخن به دَخَنَتِ النارُ تدخن دُخاناً ودُخونا وأدخنت - ارتفع دُخانها * أبو عبيد * دَخَنَتِ النارُ دُخَاناً - إذا أَلْقَيْتَ عليها حطباً فأفسدتها به حتى يخرج لذلك دُخانٌ شديد وكذلك دَخَنَ الطعامُ واللحمُ وغيره * ابن دريد * وهو الدُخْنُ أيضاً * صاحب العين * الدُّخْ - الدُّخانُ وأنشد

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحْنَا * وَالنَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَاً

* عند سَعَارِ النَّارِ يَفْشَى الدُّخَانُ *

* أبو حنيفة * عَثَنَتِ النارُ تَعَثُنُ عُثُوناً وَعَثْنَتْ وَالْعُثَانُ - الدُّخانُ وهي العَوَائِنُ * ابن دريد * وهو العَثْنُ وأكثر ما يُستعمل العُثَانُ فيما يُتَجَرَّبُ به * أبو عبيد * عَثَنَ العُثَانُ يَعْثُنُ عَثْنًا وَعُثُونًا وَعَثْنَتِ النارُ تَعْثُنُ عُثَانًا وَعُثُونًا وَعَثْنَتِ الْبَيْتَ وَالثُّوبَ - دَخَنَتْهُمَا بِالْجُورِ وَعَنِ الْبَيْتِ وَالثُّوبِ - عَيْقًا بِاللُّخْنَةِ وَالرَّهَاءِ - شبيه بالدخان أو الغبرة وأنشد

* وَتَخَرَّجَ الْأَبْصَارُ مِنْ رَهَائِهِ *

* أبو حنيفة * عَكَبَتِ النارُ تَعْكِبُ عَكُوبًا وَقَعَرَتْ وَأَقَرَّتْهَا * ابن السكيت * قَعَرَتْ تَقَرَّتْ وَقَعَرَتْ أَرْتَفَعَ قُتَارُهَا وَالْقُتَارُ - الدخان وقد تقدم مثل هذا التصريف في الرائحة * صاحب العين * تَارَ الدخانُ وَالْغُبَارُ وَغَيْرُهُ قُورًا وَثُورًا وَقُورَانًا - هاج وارتفع - وَأَزْرَتْهُ وَثَوَّرَتْهُ * أبو عبيد * الْإِيَّامُ - الدخان وأنشد

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكُنْثَاهَا

* قال ابن جنى * جَمَعَ الْإِيَّامُ أَيْمٌ وَقَدَّامَهَا وَأَمَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ إِيَّامًا وَأَوْمًا فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِيَّامُ الَّذِي هُوَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي أَلْزِمَتْ عَيْنَهُ الْبَدَلُ الْآتِي أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ

لَمَّا زَالَتِ الْكِسْرَةُ الَّتِي قُلِبَتْ لَهَا الْعَيْنُ أَنْ تَعُودَ وَأَوَّا فَيَقَالُ أَوْمٌ أَوْ أَوْمٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 لَوْ كَسَرْتَ قِيَامًا عَلَى فَعُلَ لَقُلْتَ قَوْمٌ أَوْ قَوْمٌ « كَسْرُكَ الْأَصْلَ » • أبو حنيفة •
 إِذَا انْقَطَعَ الدُّخَانُ الْغَلِيظُ الْبَنِيُّ وَعَادَ الْحَطَبُ بَجْرًا ذَا كِبَا مَتَوَهِّجًا رَأَيْتَ لَهُ لَهَا طَيِّفًا
 قَلِيلَ الشُّقْرِ قَرِيبًا مِنَ الْبَيَاضِ وَذَلِكَ هُوَ الْأَوَّارُ • وَقَالَ مَرَّةً • إِنْ كَانَ فِي الْحَمِّ
 بَقِيَّةٌ مِنَ الصَّنْفِ الَّذِي يَصِيرُ مِنَ الْحَطَبِ دُخَانًا صَارَتْ تِلْكَ الْبَقِيَّةُ أَوَّارًا وَهُوَ أَرْقُ
 مِنَ الدُّخَانِ وَالْطُّفُ • وَكَذَلِكَ يَكُونُ لَوْنُ الْأَوَّارِ أَيْضًا أَضْعَفَ وَأَرْقُ مِنْ لَوْنِ اللَّهَبِ
 وَالْأَوَّارُ مَقْلُوبٌ وَإِذَا خَلَّصَ الدُّخَانُ مِنَ اللَّهَبِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَا وَضَعُفَتْ حَرَارَتُهُ فَهُوَ
 نُحَّاسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « شَوَاطِطُ مِنْ نَارٍ وَنُحَّاسٌ » فَأَمَّا الشَّوَّاطُ - فَالْأَهَبُ لِالدُّخَانِ
 لَهُ • ابنُ السَّكَيْتِ • نُحَّاسٌ وَنُحَّاسٌ وَشَوَّاطُ وَشَوَّاطُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الْجَمُومُ - الدُّخَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ » - مَعْنَاهُ الدُّخَانُ
 الْأَسْوَدُ وَالْكَثْنُ - أَطْلَحَ الدُّخَانُ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادُ بِالشُّقْرِ وَنَحْوِهِ • وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • تَجَبَّتِ الْبَيْتُ دُخَانًا فَتَجَبَّجَ - أَيْ مَلَأَتْهُ فَمَلَأَ • أَبُو زَيْدٍ • سُرِبَ
 الرَّجُلُ سَرَبًا - وَهُوَ دُخَانُ الْفِضَّةِ يَدْخُلُ فِي خَبَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ وَدُّرُهُ فَيَأْخُذُهُ
 حُضْرٌ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا مَاتَ وَرُبَّمَا أَفْرَقَ وَالْأَسْمُ الْأَسْرَبُ

الْأَزْمَدَةُ

• أَبُو حَنِيْفَةَ • رَمَادٌ وَأَزْمَدَةٌ وَأَزْمَدَاءُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَزْمَدَاءُ - الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
 لَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ • غَيْرُ اثْنَيْنِ وَأَزْمَدَاتِهِ
 • أَبُو حَنِيْفَةَ • رَمَادٌ رَمَدٌ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ • السِّيرَافِيُّ • هُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ
 الدَّهْرُ • سِيدُوِيَّةٌ • ظَهَرَ فِيهِ التَّسْلَانُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلَانٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 رَمَادٌ رَمَدٌ وَرَمَدٌ وَرَمْدِيدٌ • أَبُو حَنِيْفَةَ • الرَّمْدَاءُ - الرَّمَادُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 قَالَ أَحَدُ بَنِي بَحْيٍ وَقَدْ رَمَدَتِ اللَّحْمُ فِي الْمَثَلِ « حَتَّى إِذَا انْتَفَجَ رَمْدٌ » • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الذَّبَجُ - الرَّمَادُ وَالْأَسْ - بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ
 مِنْ وَائِ وَاشْتِقَاقًا وَقِيَاسًا أَمَّا الْقِيَاسُ فَهُوَ مَا تَقْدِمُ مِنْ كَوْنِهَا عَيْنًا وَأَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ
 فَنَ قَبْلَ أَنَّهُمَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْعَوْضِ يَقَالُ أَنْتَ الرَّجُلُ - أَعْطَيْتَهُ وَعَوَّضْتَهُ مِنْ

مَسْتَلْتَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّمَادَ الَّذِي تُخَافُهُ النَّارُ مِنَ الْوَقُودِ كَأَنَّهُ عَمُوضٌ مِنْهُ وَمُعْطَى عَنْهُ
 بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ أَيْسَرَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا مَصْدَرَ لَهُ لِمَكَانِ انْقِلَابِهِ كَمَا تَقْدُمُ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْبَرُّ - الرَّمَادُ بَيْنَ الْأَتَانِي • أَبُو حَنِيفَةَ • الْخَصِيفُ وَالْأَوْرَقُ
 - الرَّمَادُ لَوْنُهُ وَكَذَلِكَ الْإِخْرَاجُ وَالْخُرْجَةُ - لَوْنَانِ يَخْتَلِطَانِ وَقَدْ تَقْدُمُ • أَبُو
 زَيْدٍ • رَمَادٌ حَائِلٌ - مَتَغَيِّرٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَمَادٌ هَامِدٌ - مَتَغَيِّرٌ مَتَلَبِّدٌ
 • غَيْرُهُ • هَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو - إِذَا اخْتَلَطَ بِأَثْرَابٍ وَهَمْدٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الضِّقُّ -
 الرَّمَادُ وَقَدْ تَقْدُمُ أَنَّهُ الْوَسْخُ

ذِكْرُ مَا يَعْمُ الشَّجَرُ وَيَخْصُمُهَا مِنَ الْمَنَابِتِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • السَّائِلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُ السَّلَائِلُ وَالسَّلَانُ - مَطْمُتٌ مِنَ الْأَرْضِ
 يَكْتَرِبُهُ الشَّجَرُ وَقِيلَ السَّلِيلُ يُنْبِتُ السَّلْمَ خَاصَّةً وَقِيلَ يُنْبِتُ الشَّوْمَ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ
 • قَالَ • وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّلِيلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُمَا السَّلَانُ - سَهْلٌ يُنْبِتُ الضَّمَّةَ
 وَالْيَتَمَةَ وَالْحَلَمَةَ قَالَ لَبِيدٌ وَجَعَلَهُ مِنْ مَنَابِتِ الطَّلْحِ

كَأَنَّهُ أَنْطَعَانُهُمْ فِي الصُّبْحِ غَادِيَةً • طَلَحَ السَّلَائِلُ وَسَطَ الرُّوضِ أَوْعَشَرُ
 وَقَدْ تَقْدُمُ أَنَّ السَّلِيلَ وَالسَّالَ - الْوَادِي الضِّيقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بِنَبَاتٍ وَالْغُلَّانُ
 - مِنْ مَنَابِتِ الطَّلْحِ وَالسَّادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ عَمْرًا
 وَقَطَعَ الْوَادِ دَاوِيَةً • صَحَارِي غُلَّانٍ طَلْحٍ وَمَالٍ
 وَقَدْ جَعَلَ هِمِّيَّانُ الْغُلَّانُ مِنَ الْأَجَامِ فَقَالَ

• أَوْصَوْتُ رِيحَ بَيْنِ غُلَّانٍ أَجَمٍ •

وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْغَالِ وَالْغَوْلِ - كَالْغَالِ مِنَ الطَّلْحِ وَجِئَاةُ الْغُلَّانِ أَيْضًا
 وَهُوَ جَمْعُ عَزْبَرٍ وَقَدْ تَقْدُمُ فِي الْغَالِ مِثْلُ مَا تَقْدُمُ فِي السَّالِ • عَلَى • لَا يَكُونُ
 الْغُلَّانُ جَمْعَ غَوْلٍ الْبَنَةِ لِأَنَّ الْغَوْلَ مَعْتَلٌ وَالْغُلَّانُ ثَنَائِيٌّ هَجْعٌ مُدْغَمٌ • قَالَ •
 وَإِذَا كَانَ جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَكَانَ لَيْسَ بِوَادٍ فَأَنَّهُ يُسَمَّى النَّوْطَةَ وَمِنْ تَجَامِعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ
 الْغَمِيدِ - وَهُوَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ وَوَصَفَ طَيْرًا

• يَلْمُجِّنَ مِنْ كُلِّ غَمِيدٍ مُبْقِلَ •

وَسُمِّيَ نَعْبَسًا كَمَا سُمِّيَ الْغَالُ وَالْأَنْعَمَاسُ وَالْأَنْغِلَالُ وَاحِدٌ • وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ فِي الْغَمْبِيسِ
لَجَعَلَهُ مِنَ الْأَنْعِبَاصِ وَوَصَفَ حَمَامَةً

مِنَ الْقُمْرِ حَتَّى الْقَدَوَادِمِ آفَتْ • نَعْبَسًا مِنْ أَنْعِبَاصِ النُّوَاصِفِ أَيْرَمًا
وَقَدْ جَعَلَ النَّاءُ مَقَامًا مِنْ مَنَابِتِ الْعِصَاءِ وَالنَّخْوَعِ مِنْ مَنَابِتِ الرِّمْتِ وَمِنْ مَنَابِتِ بَجَاعَةِ
الشَّجَرِ الْقَصِيمِ - وَهُوَ أَجْسَدُ الْغَضِيِّ وَالْعَرَقِ - سَجَّةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَجَمْعُهُ عِرَاقٌ
• وَقَالَ • اسْتَعْرِقَتِ الْإِبِلُ - أَنْتَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَإِنَّ لَكَ لَعِرَاقِيَّةً - مَنَسُوبَةٌ
إِلَى الْعَرَقِ وَقِيلَ بِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْبَحْرِ - وَهُوَ مَا كَانَ قَرِيبًا
مِنْهُ كَالسَّيْفِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • الْعِرَاقُ - تَجَامِعُ الْحَمَضِ خَاصَّةً • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْحُمُومَانُ - مِنْ مَنَابِتِ الْعَرَفِجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْحُمُومَانِ فِي بَابِ الرَّمَالِ • غَيْرُهُ •
الْعِرْضُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ

أَسْمَاءُ رِحَابِ الشَّجَرِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • رَحْبَةٌ مِنْ عُمَامٍ وَأَيْكَةُ أَثَلٍ وَقَصِيمُ غَفْصِي وَحَاجِرُ رِمْتٍ وَصِرْمَةٌ أَرْطَى وَسَمَرٌ وَسَلِيلٌ
سَلَمٌ وَوَهْطٌ عَرْفُطٌ وَحَرْجَةٌ طَلْحٌ وَجَلْبَةٌ عَرَفِجٌ وَرَهْطٌ عَشْرٌ وَخَبْرَاءُ سِدْرٌ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • الْخَبْرُ - شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ وَمَا حَوَاهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ
الْخَبْرَةُ - شَجَرُهَا • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا الْحَدِيثَةُ وَالْجَنَّةُ وَالْعُنْدَةُ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
كِتَابِ الْفُضْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَلَاةُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ
وَلَيْسَ يَنْبُتُ

أَسْمَاءُ جَمَاعَةِ الشَّجَرِ

وَذِكْرُ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمُتَفَرِّعِ مِنَ الْأَجَامِ وَنَحْوِهَا

• أَبُو عُبَيْدٍ • الدَّغَلُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَفَرِّعُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَكُلُّ مَوْضِعٍ
يُخَافُ فِيهِ اغْتِبَالٌ فَهُوَ دَغَلٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الدَّغَلُ - التَّفَافُ الثِّبَاتِ
وَكَثْرَتُهُ وَأَعْرَفُهُ الْحَمَضُ إِذَا خَالَطَهُ الْغَرِيبُ وَالْجَمْعُ أَدْغَالٌ وَدِغَالٌ وَمَكَانٌ دِغْلٌ وَدَاغِلٌ

وَمُدْغِلٌ - ذُو دَعْلٍ * أبو حنيفة * يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْجَمْعُ - شَجَرَاءُ وَأَنْشَدَ
* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا *

* قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّجَرَاءُ - جَمْعُ شَجَرَةٍ مِثْلُ قَصَبَاءَ وَاحِدَتُهَا قَصَبَةٌ
وَالشَّعَارُ - جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ

مَنْبُودَةٌ بِمَكَانٍ لَشَعَارِيهِ * وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْبَاقِيَةِ الْأَمْسُ

وَمِنْ ذَلِكَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ مِنْ أَى شَجَرٍ كَانَ وَكَذَلِكَ الْغَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْغِيَاضُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ الْأَغْيَاضُ * أَبُو عبيد * الْأَجَجَةُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ
الْمُلْتَفُّ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَجَامُ وَالْإِجَامُ - جَمْعُ أَجَجَةٍ * أَبُو حنيفة * الْغَيْطَلَةُ
- كَأَغْيَضَةٍ وَهِيَ تُقَالُ فِي الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَكُلِّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلَطٍ غَيْطَلَةٌ وَلِذَاكَ قِيلَ
لِلْأَشْوَاتِ الْمُخْتَلَطَةِ غَيْطَلَةٌ وَكَذَلِكَ الظُّلُمَةُ الْمُتَرَاكِمَةُ وَقِيلَ الْغَيْطَلَةُ الْأَجَجَةُ * وَقَالَ
بَعْضُهُمُ * الْغَيْطَلَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ * أَبُو عبيد * الْغَيْطَلُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ
وَقِيلَ الْأَجَجَةُ وَلَا يَخْصُّ بِهِ * أَبُو حنيفة * الْحَرَجَةُ - جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَجَمْعُهَا
حَرَاجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحَرَجٌ وَهِيَ الْحَارِيجُ أَيْضًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ حَرَاجًا لِاتِّفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسَلَكِ
فِيهَا وَمِنْهُ مَكَانٌ ضَيْقُ حَرَجٍ وَحَرَجٌ وَكَذَلِكَ الْحَرَجُ فِي الْبَيْنِ * قَالَ * وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الْحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السُّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالْعَوِيجِ وَالسِّدْرِ وَالسَّيْدَرِ وَفِي الْحَرَجَةِ
- الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا إِلَّا كَأَنَّ * أَبُو رِيَّاسٍ * إِذَا اجْتَمَعَ
الشَّجَرُ فِي عَرْضٍ وَطُولٍ فَهُوَ حَرَجَةٌ * أَبُو حنيفة * الْعَيْصُ - جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
ذِي الشُّوكِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاصُ وَأَنْشَدَ

بِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْكٌ * مِنَ الْعِصَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ

الْمُؤْتَرِكُ - الَّذِي صَدَأَ أَرَاكَ نَامًا وَقِيلَ الْعَيْصُ مِنَ السِّدْرِ وَالْعَوِيجِ وَالتَّبَعِ وَالسَّلْمِ
وَهُوَ مِنَ الْعِصَاءِ كَأَمَّا - إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالتَّفُّ * غَيْرُهُ * الْعَيْصُ وَالْمَعِصُ - مَنبْتُ
خَيْارِ الشَّجَرِ * أَبُو حنيفة * وَالْأَبْكُ - الشَّجَرُ الْجَمْعُ * قَالَ * أَظُنُّهُ
يُرِيدُ قَوْلَ الشَّاعِرِ

(١) صَلَامةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ * لَا جَذْعُ فِيهَا وَلَا مُدَّتِي

الْصَّلَامةُ - الْجَمَاعَةُ وَالتَّبَاكُ - التَّرَاحُمُ وَمِنْ الْجَمَاعَاتِ الْحَائِشُ يَكُونُ مِنَ الطَّرْفَاءِ

(١) أَقُولُ أَوْلَا ان

هَذَيْنِ الْمَصْرَاعَيْنِ

قَدْ أَخْطَأْنِيهِمَا كَأَبَرِ

أَعْمَةُ اللَّغَوِيِّينَ خَلْفَهُمُ

مَقْلُدٌ سَلَفَهُمُ

فَغَيَّرُوا لَفْظَهُمَا

وَمَعْنَاهُمَا وَحَرْفُهُمَا

غَايَةُ التَّغْيِيرِ

وَالْتَحْرِيفِ وَتَقَنَّنَا

فِي التَّغْيِيرِ وَالتَّحْرِيفِ

كَيْفَ شَاؤَا وَالسَّابِقُ

مِنْهُمْ لِلتَّحْرِيفِ فِيهَا

عَلِمَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي نَوَادِرِهِ وَأَبُو حَنِيْفَةٍ

فِي كِتَابِ نَبَاتِهِ

وَإِبْنُ فَارِسٍ فِي مَجْلِهِ

وَالْجَوْهَرِيُّ فِي

صَحَاحِهِ وَقَدْ هَمُّ

ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي مُحْكَمِهِ

وَمُخَصَّصِهِ وَقَدْ هَمُّ

صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ

فِي لِسَانِهِ وَقَدْ هَمُّ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

وَشَارِحُهُ الزَّيْدِيُّ

ثُمَّ أَقُولُ ثَانِيًا سَبَبَ

هَذَا الْخَطَاوِ التَّحْرِيفِ

مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْمَةِ

إِلَّا كَأَبَرِ عَدَمِ مَعْرِفَةِ

سَابِقِ الْمَصْرَاعَيْنِ

وَلَا حَقَّهُمَا وَعَدَمِ

مَعْرِفَةِ فَاثِلِهِمَا

وَعَدَمِ مَعْرِفَةِ =

والتخل وهو في التخل أشهر * قال رؤبة في حاشي الطرفاء ووصف عيرا وأنتا

فوجد الحائش فيما أحدا * ففسرا من الرامين اذ نودقا

فأما أبو عبيد فخص بالحائش التخل وسيأتي تعليقه في باب التخل * صاحب

العين * الرمح - الشجر المجتمع * أبو حنيفة * الأيكة - جماعة الأراك وأنشد

فألم خشف بالعلانية شادن * تنوش البرير حيث نال اهتصارها

موتصة بالطرتين دنا لها * جنى أيكه تضرع عليها فصارها

ويقال استأبك الأراك إذا التفت - أي صار أيكه ومنه قول الآخر * وأيكه أيكه *

وقد تجعل الجماعة من كل شجر رحنى من التخل والأول أعرف وقيل الأيكة

- غيضة تبيت السدر والأراك ونحوهما من كريم الشجر * ابن دريد *

الأيكة والجمع عيك - شجر ملتصق كالأيكة * أبو حنيفة * الغيل -

جماعة القصب * وقال * الأجنة من البردي هي غيل * قال الهذلي

يصف جارية

كلايم ذي الطرة أوناشي البردي تحت الحفا المغيل

الحفا - البردي نفسه والمغيل - النابت في غيل من البردي ويقال هو الذي صار

غيبلا وقد جعل أوس الغيل من عظام الشجر ووصف قوسا تعين القواس عودها

في غيظتها فقال

تعلها في غيلها وهي حظوة * بواديه نبع طوال وخنيل

وباء وظيان ورزف وشوخط * ألف أيدت ناعم متغيل

حظوة - قضيب ومتغيل - تم والتفت فصار غيبلا وكل شجرة كثرت أمانها

والتفت فهي متغيلة وهذه كلها من عظام الشجر ونبات الجبال وما صافها وقال

آخر جعل الغيل من العضاء

بين عيص وسدرة أحرزته * ذات شوك منيعة الأغبال

والأغبال - جمع غيل وقال أبو زبيد فجعل الغيل أجنة البردي وهو الأصل

وما غب يثنى الحنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محرابا

يعني بالمحراب عريسته والمحراب - أكرم مجالس الملوك * وقال آخر وجعل الغيل

= السبب الذي من

أجله فيلاهما وما

معهما فنحربهم

الانظ صلامة محرفة

عن جربة وجذع

محرف عن ضرع

وبعضهم بدل فيها

بهم سم وبفينا

وبعضهم روى من

ج - بدل كعمر

ومحرف صاحب

القاموس أبك أول

باب الكاف بابك

مدودا ووزنه بأحد

ومن تحربهم المعنى

قول أبي حنيفة

وان سيده ان صم

نقله عنه الأبك

الشجر المجتمع وقول

ابن الأعرابي

الأبك جماعة الحر

ومن تحربهم -

جميع المعنى واللفظ

لابن سيده في محكمه

وقد يقال للأقوياء

من الناس اذا

اجتمعوا جربة قال

جربة لعمر الأبك

لا ضرع فيهم ولا

مذكي

ويفسرونه بقولهم =

من الأشجار

وأبطل من وهبين يثبت بطنه * أراكا وغيل الأشجار المتناوح
المتناوح - المتقابل * قال * وذكر بعض الرواة أن الغيل كل شجر ملتف
وأكثر ما يقال لما ليس بذى شوك وقيل كل شجر ملتف غيل * قال * وأحسب
الأصل فيه كل ما أخفى الداخل فيه ونحوه وهو من غال يقول فلذلك جاء فيه
هذا الاختلاف وقيل الغيل الأجمة * أبو صاعد * وهي الغيلة والغينة
وقد عممت به جميع الشجر والعشب المتلف * أبو حنيفة * الغريف - جماعة
الشجر قال الشاعر في وصف بئر

زغربة تزرع بالعقال * بين غريفي سلم وضال

فجعل الغريف من السلم والضال وهما من العضاء وعظام الشجر وقيل الغريف
- القصباء والخلفاء وهو الغيضة أيضا * ابن السكيت * هي من البردي والخلفاء
والقصب * أبو حنيفة * الغريف - من أسماء الأجمة وهي الآباء وأنشد

وأخو الآباء إذ رأى خللانه * تلى شفاعا حوله كالذئير

تأوى إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور

فجعل الغريف والآباء شيئا واحدا والآباء - أطراف القصب الواحدة آباءة ثم
قيل للأجمة آباءة كما قيل للعص أراكه * أبو عبيد * الآباءة - الأجمة وقيل
هي من الخلفاء خاصة * قال ابن جني * كان أبو بكر يشق الآباءة من أبيت
وذلك أن الأجمة غمغمة وتأتي على سالكها * أبو حنيفة * الزارة - الأجمة
ذات الخلفاء والماء والقصب قال أبو زيد ووصف الأسد

يشق الزار يحمل عبقريا * قرى قد مسه منه مسيس

الزار - جمع زارة والخيس - المجتمع من كل شجر وأنشد

* في غيل قصباء وخيس مختلق *

المختلق - النام والخيسة - الشئ الملتف من الأشاء والقصب والفيل وجعل

الجماج الخيس من الأرطى ووصف نور وحش فقال

أجاء لفتح الصبا وأدما * والطل في خيس أراط أخبا

= نحن جماعة
متساوون وليس
فيها صغير ولا من
هذا هذا وكله باطل
لأصله. ثم أقول
ثالثا الصواب الذي
لا يحد عنه والحق
الذي لا مزيد عليه
وبه يصح اللفظ
ويستقيم المعنى أن
قائلة هي - الذين
المصريين أم بشر
ابن مروان قطيبة
كسمية بنت بشر بن
ملاعب الاسنة أبي
براء عامر بن مالك بن
جعفر بن كلاب وأن
جربة هنا المراد بها
جماعة من الأبل
لأمن الناس وأن
الأبت هنا المراد به
موضع بعينه. قلت
والدليل القاطع
على صحة ما قلته
الخبر الصحيح الذي
رويته عن علي بن
الحسين بن محمد
القرشي الكاتب
بسنده قال أخبرنا
اليزيدي عن الخراز
عن المدائني =

وَالْأَخْيَاسُ - الْمُشْتَحَكُّ أَنْ يَكُونَ خَيْسًا كَمَا قِيلَ أَرَاكَ أَرَاكَ وَمُؤْتَرَكٌ وَرَبُّهُ أَرَبُّهُ
وقيل الخيس - كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَالْأَرَطِيُّ لَشَوْكُهُ وَقَدْ جَعَلَهُ جَنْدَلُ
الطُّهُوِيِّ مِنْ ذِي الشَّوْكِ فَقَالَ

• وَإِنْ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَاسُ •

فَالْخَيْسُ عَلَى هَذَا اسْمٌ لِمَا انْتَفَ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْخَيْسُ -
الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَأَعْرَفُ ذَلِكَ الْخَلْفَاءُ وَالْقَصَبُ إِذَا اجْتَمَعَا فِي مَنبِتٍ وَالْجَمْعُ أَخْيَاسُ
• أَبُو حَنِيفَةَ • الْغَابَةُ - أَجَسَةُ الْقَصَبِ وَقَدْ جُعِلَتْ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ
مِنَ الْغَابَةِ • وَقَالَ مَرَّةً • الْغَابَةُ - الَّتِي طَالَتْ وَارْتَفَعَتْ أَطْرَافُهَا • أَبُو
عَبِيدٍ • الْغَابَةُ - الْأَجَسَةُ وَلَمْ يَخْصُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْعَرِينُ وَالْعَرِينَةُ -
جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعِضَاءُ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوَّلُ يَكُنْ وَأَنْشَدَ

وَسَرَّ بَلَّ حَلَقَ الْحَدِيدِ مَدَّجٍ • كَالْبَيْتِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ

• قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ • الْعَرِينُ وَالْعُرَانُ - الشَّجَرُ الْمُتَقَادِ اسْتِطَالَةً • أَبُو حَنِيفَةَ •
وَالصَّرِيمَةُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعِضَاءِ وَالْأَرَطِيُّ وَقَدْ جَعَلَهَا الشَّاعِرُ مِنَ الْأَرَاكِ فَقَالَ فِي
وَصْفِ ظَبْيَةٍ

فَمَا جَانِبُهُ الْمَذْرَى خَذُولٌ خَلَّاهَا • أَرَاكَ بِذِي الرِّبَانِ غَادُ صَرِيمِهَا

• عَلَى • غَادُ عَلَى هَذَا قَوْلٌ مِنَ الْعَبِيدِ - وَهُوَ التَّنْتِي وَاللِّينُ وَقَدْ جَعَلَهَا الْآخِرُ
مِنَ النَّخْلِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ فَقَالَ وَوَصَفَ الْأَنْطَعَانَ

كَأَنَّهَا • صَرَائِمُ نَخْلٍ أَوْ صَرَائِمُ أَبْدَعٍ

• قَالَ • وَأَحْسَبُ الْاِخْتِلَافَ جَاءَ مِنْ قَبْلِ إِرَادَةِ الْقِطْعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ الْمُنْتَصِرِمَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرِيمَةَ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيدِيَّةُ يُرَادُ بِهَا الْجَمَاعَةُ
الْمُلْتَفَّةُ وَلِذَاكَ قِيلَتْ فِي الْعُشْبِ وَالنَّخْلِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الشَّجَرِ فِي النَّخْلِ أَكْثَرُ وَقَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ لَجَعَلَهَا مِنَ الدَّوْمِ وَوَصَفَ الظُّعْنَ

فَشَبَّهَهُمْ فِي الْأَكْلِ حِينَ زَهَاهُمْ • حَدَائِقُ دَوْمٍ أَوْسَفِينَا مُقْبِرًا

وَالْجَنَّةُ - الْمَدِينَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَأَحْسَبُهَا سُمِّيَتْ جَنَّةً عَلَى مَا وَصَفْنَا فِي الْحَمْرِ
وَالْقَيْلِ لِأَنَّهَا تُجْنُّ وَتُسْتَرْوَحُ • غَدِيرُهُ • الْجَمْعُ جِنَانٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْ

= عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَسْرُومٍ

ابْنِ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمَا

أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ

مَرْبَادِيَّةَ بَنِي جَعْفَرٍ

فَرَأَى قَطِيبَةً بَنَتْ

بَشْرَةً تَزْعُمُ بَدْلًا عَلَى

أَبْلِ لَهَا وَتَقُولُ

لَيْسَ بِنَا فَقَرَّ إِلَى

التَّشْكِي

جَرِيَّةً كَحَمْرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا

مَذْكِي

ثُمَّ تَقُولُ

عَامَانُ تَزْنِيكَ وَعَامُ

نَعْمَا

لَمْ يَنْزَلْ لِحَاوَلِمْ يَنْزَلْ

دَمَا

وَلَمْ يَدْعُ فِي رَأْسِ عَظَمٍ

مَلْذَمًا

الْأَرْدَايَا وَرَجَالُ الرِّزْمَا

فَنَظِمُهَا مَرْوَانَ

فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ

بَشْرَةً مَرْوَانَ أَمَّا

وَعَدَا فَحَقِيقُ وَالْجَدِّ

لَهُ لَمْ أَسْبِقْ إِلَيْهِ وَلَا

يُوجَدُ إِلَّا هُنَا وَكُنْتُ

مَحْمُودُهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ

لَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ

أَمِينَ

أسماء جماعات الشجر الملتف الرُّبُص والجمع الأرباض * قال * وقد زعم قوم
أنه جمع رُبُوض - وهي الشجرة العظيمة يقال شجرة رُبُوض وقرية رُبُوض -
إذا كانت عظيمة فملها كالرُبُوض من الشجر لعظمها وربض جمع رُبُوض وقد
قال الشاعر

خَطَّ السَّيُولَ عَنْ يَلَمَّ وَبَلَّ * يحِفُّ بأرباض الأراكِ ضَرِيرُهَا
* على * ولا تكون الأرباض جمع رُبُوض ولكن جمع رِبُض فجعل الأرباض
من الأراك وقد جعل العجاج الرُّبُض من الأَرطى * قال * وسمعت بعض
الأعراب يقول رِبُض من أراك - أي غَيضة ومن جماعات الشجر الوَهْط
والكثير الأوهط وقيل الوَهْط من العُرْط خاصة * ابن السكيت * جمعه الوهَاط
* ابن الأعرابي * أوهطت الأرض - كثروها * أبو حنيفة * الفرش من
العُرْط والقناد والسمر والعرفج - وهو أن يثبت في أرض مستوية تنبت ميلًا
وفرسخا * أبو صاعد * فان وجدت الطلح بدارة من الأرض مستديرا لا تجده
غالا قلت وجدت فرشا من طلح - أي جماعة منه وقد تقدم أن الفرش الدق
من النبات والخطب * غيره * الخفينة - غبضة ملتفة يتخذ الأسد فيها
مَريسته وأنشد

أُسُودُ شَرَى لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ * نَسَاقُوا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ
وقيل شَرَى وخَفِيَّةٌ - موضعان من ممانع الأسد * أبو زيد * يقال لكل نخبة
من الشجر شَرِيَّةٌ * صاحب العين * الرَّمْط - تجتمع العُرْط ونحوه من شجر
الغضاء كالغَيضة * أبو عبيد * القرحة من الشجر - القطعة المنفردة * ابن
السكيت * الخمر - ما وراك من الشجر وقد يكون من الحبال ونحوها وقد تجر عني
نَجْرًا - إذا وارى عنك بالخمر * ابن دريد * أنجر القوم - تواروا في الشجر
* ابن السكيت * الغميسة - الأجرة من القصباء وأنشد

أَنَا أَبْهَمُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ نَخَافُهُ * مَسَّحَ كِسْرُ حَانَ الْغَمِيْسَةِ ضَامِرُ
وقيل هي الأجرة مما كانت فاما الغميس من النبات - فهو الغمير تحت اليبس
وقد تقدم أن الغميس كالعَدَلِ والغبرة والغبراء - أرض نجرة كثيرة الشجر

أعيان النبات والشجر

صفة الزرع

• أبو حاتم • الحبّة من الشعير والبرّ ونحوهما والجميع حبّات وحَبّ وحُبّوب
وحَبّان فأما الحبّة - فبزور البقول والربّاحين واحدا حَبّ وإذا كانت الحُبّوب
مُختلّة من كلِّ شيءٍ فهي حَبّة وقيل الحبّة - نَبَتُ بِنَبَتٍ في الحَشِيشِ صَفَارُ
وفي الحديث • كما تَنَبَّتُ الحبّة في حِمِلِ السَّيْلِ (١) الحِمِل - موضعٌ حَمِلَ فيه
السَّيْلُ وقيل ما كان له حَبّ من النبات فلمْ ذلك الحَبّ الحبّة ويُسمّى الزَّرْعُ
الحَبّ صَغِيرًا كان أو كَبِيرًا واحِدُهُ حَبَّةٌ • غير واحد • زَرَعْتُ الحَبّ أَرَرَعُهُ
زَرَعًا - بَذَرْتُهُ وَالزَّرْع - ما زَرَعْتُهُ والجمع زُرُوع وقد غَلَبَ على البرّ والشعير
وقد استعملوا الزَّرْع في نَوَى التَّخْلِ وسبأى ذكره والزَّرِيعَةُ وَالزَّرِيعَةُ -
ما زَرَعْتُهُ وَالزَّرْدِيع - الزَّارِعُ لِنَفْسِهِ خُصُوصًا وَالزَّرِيعَةُ - الأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ
وهي الْمَزْرَعَةُ وَالْمَزْرُوعَةُ وَالزَّرَاعَةُ وقد تقدّم ذلك في أسماء ما يَزْرَعُ فيه ويُقَرَسُ
والله يَزْرَعُ الزَّرْعَ - أَيْ يُنَمِّيهِ ومنه قولهم في الدُّعَاءِ لِسَيِّ زَرْعِهِ اللهُ - أَيْ
نَمِّاهُ وَهُؤُلَاءِ زَرْعُ مُلَانٍ - أَيْ وَلَدُهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَا تَسْقِ
زَرْعَ غَيْرِكَ بِمَائِكَ» وقالوا على المَثَلِ أَيْضًا زَرْعُ خَيْرٍ وَشَرٍّ • أبو حنيفة •
البَذْر - الحَبُّ مادام في التُّراب وقد عمّ في باب ابتداء النبات • صاحب
العين • البَزْر - كُلُّ مَا يُبْذَرُ لِلنَّبَاتِ وقد بَزَرْتُهُ بَزْرًا وَالْبَزُور - الحُبّوب
الصَّغَارُ وَالصُّوَلِبُ وَالصُّوَلِب - البَزْر • أبو حنيفة • فإذا بَدَتْ رُؤُسُهُ وَابْيَضَّتْ
مِنْهُ الأَرْضُ فَذَلِكَ التَّقْمِيعُ وَالْقَشْوِيكُ وذلك أنه يَطْلُعُ حَدِيدُ الرُّعُوسِ كَأَنَّهُ
الشُّوكُ • قال أبو علي • وليس التَّشْوِيكُ مَحْصُوصًا بِهِ الزَّرْعُ • أبو حاتم • شَوْكُ
وَأَشْوَكُ • صاحب العين • أَنتَشَ الحَبُّ - إِذَا ابْتَدَأَ فَضْرِبَ نَشْأَهُ فِي الأَرْضِ
- يَعْنِي مَا تَنَقَّضَ عَنْهُ الأَرْضُ مِنْهُ • أبو حاتم • وَإِذَا طَلَعَ نَبَاتُ الزَّرْعِ قَبْلَ
وَدَدَ • أبو حنيفة • وهو من قَبْلِ أَنْ يَظْهَرَ كُلُّهُ بَدَدٌ غَيْرُ مُتَّصِلٍ • أبو حاتم •

(١) ذات لقد حرف
ابن سيده هنا حديث
حَمِلَ السَّيْلُ نَحْرًا بِقَا
خَرَقَ • الْأَجْسَاعُ
وَأَمْسَدَ الْأَعْظَامَ وَالْمَعْنَى
بِقَوْلِهِ الْحِمْلُ مَوْضِعٌ
يَحْمِلُ فِيهِ السَّيْلُ
وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ مُخْتَلَةٌ
لَا مَعْنَى لَهَا وَالَّذِي
أَرَقَعَهُ فِي هَذَا
النَّصْرِ يَفِي الشَّنْبِيعِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْبَغُ
أَهْلُ اللُّغَةِ نَصَّ عَلَى
أَنْ مِنْ مَعَانِي الْحِمْلِ
بَطْنُ الْمَسِيلِ وَأَنَّهُ
لَا يَنْبُتُ وَشَتَانِ
مَا بَيْنَ السَّيْلِ وَالْمَسِيلِ
وَالصَّوَابُ الَّذِي لَا
يُحْدِثُ عَنْهُ الَّذِي يَجِبُ
الرَّجُوعُ إِلَيْهِ
لَا تَنَاقُ الْأَعْيُونُ
وَالْمُحَدِّثِينَ عَلَيْهِ أَنْ
حَمِلَ السَّيْلُ فَعِيلٌ
بِعَنْي • فَعُولٌ وَهُوَ
مَا يَحْمِلُهُ مِنْ عَنَاءٍ
وَطِينٍ وَغَيْرِهِمَا وَهَذَا
لَا يَشْكُ فِيهِ ذَوْ عَقْلٍ
وَعَلِمَ بِاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ
وَكُتِبَ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدُ
مُحَمَّدُ لَطْفُ اللَّهِ بِهِ
أَمِينَ

الزَّرْعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ هَهُنَا وَالْأُتْرَى - بِسْمَى النَّدَّرَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَإِذَا اقْتَصَلَ فَهُوَ وَاصٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ حَقْلٌ وَقَدْ أَحْقَلَ
 الزَّرْعُ ذَلِكَ إِذَا هُمْ أَنْ يَخْضُرَ رُؤُسُهُ * أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ إِذَا اتَّسَعَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ
 تَغْلُظَ سُوقُهُ وَقِيلَ هُوَ حَقْلٌ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْمُحَاقِلَةُ - يَبِيعُ الزَّرْعُ قَبْلَ بَدْءِ صَلَاحِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَضِرَ الزَّرْعُ
 خَضِرًا - نَعَمْ وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ وَالْمَخْضَرُ أَيْضًا - اسْمُ الزَّرْعِ فِي التَّنْزِيلِ « فَأَخْرَجْنَا
 مِنْهُ خَضِرًا » وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ - أَخَذَ طَرَبًا غَضًّا وَمِنْهُ اخْتَضَرَ الرَّجُلُ -
 مَاتَ شَابًّا وَخُذْ خَضِرًا مَضِرًا فَالْخَضِرُ - الْغَضُّ وَالْمَسِيرُ - لِاتِّبَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 « إِنْ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ فَنَ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا » * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا يَبِيعُ
 أَخْضَرَ لَمْ تُؤْمَنْ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ فَذَلِكَ الْمُخَاضِرَةُ وَالْإِجْبَاءُ وَهِيَ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ كَذَلِكَ
 فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَحْقَالِ قِيلَ أَتَى وَأُنْثَتْ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَتَفَقَّحَتْ أَطْرَافُهُ
 فَهُوَ مُشَقَّبٌ وَقِيلَ ذَلِكَ إِذَا صَارَتْ الْحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ فَإِذَا انْبَسَطَ فَقَدْ فَرَشَ وَهُوَ
 الْفَرَشُ وَقِيلَ الْفَرَشُ - إِذَا تَشَقَّقَ وَبَلَغَ أَرْبَعًا وَالتَّشَرُّ - كَالْفَرَشِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 الْفَرَشُ فِي دَقِّ السُّبَاتِ وَالطَّلْحِ الْمُسْتَدِيرِ فَإِذَا اسْتَعْلَ شَيْءٌ فَتَعَدَّ جَنَّمٌ وَهُوَ الْجَنَّمُ
 وَالْجَنَّمُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَنَّمٌ يَجْنِمُ * قَالَ * وَالْبَغْرَةُ - أَنْ يُزْرَعَ الزَّرْعُ بَعْدَ
 الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يَحْقُلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا صَارَتْ لَهُ سُوقٌ فَقَدْ
 أَقْصَبَ وَقَصَبَ وَشَرِبَ فِي الْقَصَبِ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَرَّ وَهُوَ الصَّرَرُ وَاحِدَتُهُ
 صَرَرَةٌ وَذَلِكَ حِينَ يَخْلُقُ سُنْبُلُهُ فَإِذَا ظَهَرَ سَفَاهُ فَقَدْ أَسْفَى وَهُوَ السَّفَا الْوَاحِدَةُ سَفَاءٌ
 وَرُبَّمَا سَمِيَتِ الْقَشْرَةُ الَّتِي فِيهَا الْحَبَّةُ سَفَاءً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شُعَاعُ السُّنْبُلِ
 وَشُعَاعُهُ - سَدَنَاهُ إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * هُوَ الشُّعَاعُ
 وَالشُّعَاعُ وَالْمَرْقُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْمَرْقُ وَالْجَمْعُ الْأَمْزَاقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 شَوَادِخُ السَّفَا - أَطْرَافُهُ وَاحِدَتُهُ شَادِخَةٌ * غَيْرُهُ * خَلَعَ الزَّرْعُ - أَسْفَى
 وَأَخْلَعَ - صَارَ فِيهِ الْحَبُّ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَتَاصِرُ مِنَ الزَّرْعِ - الَّذِي تَقَارَبَتْ
 أَصُولُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَوَالَدَ فَقَدْ فَرَّخَ وَأَفْرَخَ وَهُوَ الْفَرَّخُ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * أَفْرَخَ الزَّرْعُ - ظَهَرَ وَفَرَّخَهُ الْمَطَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَشْطَأَ - مِثْلُ

أَمْرَخَ وهو الشَّطَطُ وَالْبَ لا تُنْهَى تَلَبُّ في أُصُول الأُمَمَاتِ • ابن دريد • وَلَبَّ
الزَّرْعُ وَلَبَا - صَارَتْ لَهُ وَالْبَةُ - وهي الفِرَاحُ في أُصُولِهِ ومِنْهُ اشتقاقُ اسمِ وَالْبَةِ
• أبو حنيفة • فَإِذَا لَحِقَ الأُمَمَاتِ فَتَدَّ آزَرَهَا - أَي اسْتَوَى بِهَا مَا لَهَا نَهَسَ
وَأَسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ وَانْتَشَرَ فَوْرُقُهُ أَذْنُهُ وَاحِدَتُهُ أَذْنَةٌ وَعَصْفُهُ وَاحِدُهُ عَصْفَةٌ وَهِيَ
أَيْضاً الْعَصَافَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَقَدْ أَعَصَفَ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ وَاعْتَصَفْتُهُ - انْتَزَعْتَ
عَصَافَتَهُ • غَيْرُهُ • عَصَفَ الزَّرْعُ - مَا عَلَى سَاقِهِ مِنَ الْوَرَقِ الْيَابِسِ وَقِيلَ دُقَاقُ
التَّبَنِ وَقِيلَ مَا عَلَى الْحَبَّةِ مِنَ الْحِطَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ قُشُورِ التَّبَنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
« كَعَصَفَ مَا كُؤِلَ » يَرُودُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ الزَّرْعُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ
وَبَقِيَ تَبْنُهُ وَاسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ - أَخَذَ يُقَصِّبُ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفْتُهُ عَصَافاً - إِذَا
قَصَبَ فَصَرَمْتُهُ مِنْ أَنْصَافِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً وَإِنَّمَا يُعَصَفُ حَقَاقَةُ الشَّجَعَانِ
وَأَسْمُ مَا قُطِعَ مِنْ ذَلِكَ الْوَرَقِ - الْعَصِيفُ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفُ - وَرَقُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجَرُّهُ لِيَكُونَ أَخْفَ لَهُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَالَ بِهِ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفْتُهُ
عَصَافاً - جَرَزْتَ عَنْهُ ذَلِكَ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ - الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفُخُ عَنِ السُّبُلَةِ
وَالثَّمَرَةِ • أَبُو زَيْدٍ • هَبَّكَلِ الزَّرْعُ - تَمَّ وَطَالَ • ابن دريد • تُسَمَّى الْعَصِيفَةُ
الْقُنَابَةُ وَقَدْ قُنِبَ الزَّرْعُ • أَبُو حَنِيفَةَ • شَرَسْنَهُ - مِثْلُ اعْتَصَفْتُهُ وَيُقَالُ
لِذَلِكَ الْوَرَقِ الشَّرَنَافُ بِمَائِيَّةٍ وَالزَّرْعَةُ مَا دَامَتْ غَضَّةً يُقَالُ لَهَا خَامَةٌ فَإِنْ جُرَّ
الزَّرْعُ فِي تِلْكَ الْحَالِ قِيلَ قُصِلَ قُصْلًا وَاقْتَصِلَ وَهُوَ الْعَصِيلُ • ابن السَّكَيْتِ •
وَأَصْلُ الْقُصْلِ الْقَطْعُ وَهَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ • أَبُو حَاتِمٍ •
الْقُصَالَةُ - الَّتِي تَبْقَى سُنْبُلَةً وَنُصْفُ سُنْبُلَةٍ وَقَدْ قُصِّلُوها - حَمَلُوا عَلَيْهَا الدَّوَّاسَ
فَدَاسُوهَا • أَبُو عُبَيْدٍ • قَصَلَتِ الدَّابَّةُ - عَلَفَتْهَا الْقَصِيلَ وَالْأَعْيُنَ - الَّتِي
يُوضَعُ فِي وَسَطِ الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الزَّارِعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِذَا نَبَتَتْ أَكْثَامُ السُّبُلِ
قِيلَ قَدْ عَصَرَ مَا خُذَ مِنَ الْعَصَرِ - وَهُوَ الْحَرَزُ وَيُقَالُ لَا تُعِجِ السُّبُلَ - الْأَخْيِيَّةُ
وَالْقَنَائِفُ وَالْأَغْنِيَّةُ وَالْأَكْثَامُ وَاحِدُهَا كَمُ وَالْأَكْمَةُ وَاحِدَتُهَا كَامَةٌ وَالْقَنَابِغُ وَقَدْ
قُنِبَتِ السُّبُلَةُ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ فَتَمَعَاهُ فَإِذَا انْتَفَقَتْ عَنِ السُّبُلِ قِيلَ قَفَّاتٌ
وَانْتَفَقَاتٌ وَانْتَشَرَجَتْ • أَبُو حَاتِمٍ • خَرَجَتْ رُبُكُنَ السُّبُلِ - وَهِيَ سَوَابِقُهُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي أَوَّلِهِ مِنَ الْقُنْبُوعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَبِيلُ الزَّرْعِ وَأَسْبَلُ وَالسَّبِيلُ -
السَّبِيلُ وَيُقَالُ لِلسَّبِيلَةِ سُبُولةٌ وَجَمْعُهَا سُبُولٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَمْحُ - الْبُرَادَا
بَجَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّبِيلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْإِثْصَاجِ إِلَى الْإِثْثَارِ وَقَدْ أَقْمَحَ السَّبِيلُ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ سَبِيلُ الزَّرْعِ قِيلَ نَقَضَ سَبِيلًا فَإِذَا نَقَضَ آخِرَهُ شَرِبَتْ
أَوَائِلُهُ فِي الْقَمْحِ وَذَلِكَ حِينَ يَصِيرُ فِيهِ الدَّقِيقُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا اسْتَمَّتْ السَّبِيلُ
الْخُرُوجَ مِنْ أَكْمَامِهِ قِيلَ تَجَرَّدَ وَخَلَعَ خَلَاعَةً وَهُوَ الْخَلْعُ * أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ
فِي السَّبِيلَةِ الْقَمْحُ قُلْنَا غَلَطَتِ السَّبِيلَةُ وَاسْتَغْلَظَ الزَّرْعُ * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خُلِقَ فِيهِ الْقَمْحُ فَقَدْ أَلْهِمَ وَالْهَمُّ - أَيْ صَارَ
لَهُ تَلَمُّ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ سُمِّيَ رَغْلًا وَقَدْ أَرَّغَلَ وَقِيلَ إِذَا وَقَعَ الْحَبُّ فِي السَّبِيلِ فَقَدْ
بَدَلُ يَجْدُلُ وَمِنْهُ قِيلَ لَوْلَا الْوَحْشِيَّةُ بَدَلُ جُدُولًا - إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ * أَبُو
زَيْدٍ * أَمَحَّ حَبُّ الزَّرْعِ - إِذَا جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ لِأَعْظَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا عَظُمَ شَيْءٌ قِيلَ قَدْ أَخَذَ الدَّقِيقُ وَأَشْرَبَهُ وَجَرَى فِيهِ وَأَقْمَحَ
السَّبِيلُ - جَرَى الْقَمْحُ فِيهِ وَيُقَالُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ سَمَنٌ وَأَنْقَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّقِيُّ - الدَّقِيقُ الْخَالِصُ وَالْجَمْعُ نَقَاءٌ وَهُوَ الْحَوَارِيُّ وَقَدْ حَوَّرَتِ الدَّقِيقُ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا وَقَعَ فِي الْحَبِّ اللَّبَابُ وَهُوَ الطَّحِينَ فَقَدْ لَبَّبَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
فَإِذَا امْتَلَأَ حَبًّا وَغَلِظَ - فَهُوَ الدَّخَسُ وَقَدْ دَخَسَ يَدَخَسُ دَخْسًا وَأَدَخَسَ وَكُلُّ
مَا حُسِنَ فِي دَعَاءٍ فَقَدْ دَخَسَ وَيُقَالُ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ فِيهِ دَخَسُوا فَإِذَا
ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّبِيلِ وَهُوَ رَطْبٌ - قِيلَ نَضَحَ أَوْ أَنْضَحَ * وَقَالَ *
الشُّكُّ مَنِ وَالْأَغْلَبُ عَلَى أَنْضَحَ وَإِذَا كَانَتِ السَّبِيلَةُ عَظِيمَةً فَهِيَ حُجْجٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَرَجَ السَّبِيلُ - لَوْنٌ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَبَيَّنَ
فِي لَوْنِهِ التَّغْيِيرُ بَعْدَ إِدْهِامِ الْخُضْرَةِ فَدَخَلَتْهُ صُفْرَةٌ يَسِيرَةٌ قِيلَ انْهَمَامٌ فَإِذَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ قِيلَ انْهَمَارٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَبْيَضَ وَفِي خِلَالِهِ
خُضْرَةٌ قِيلَ اشْهَابٌ وَأَفْرَكٌ - أَيْ أَمَكَنَ أَنْ يُفْرَكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَكْتُ
الْحَبَّ أَفْرَكُهُ فَرَكًا وَكَذَلِكَ الثُّوبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا فُرِكَ حَتَّى يَقَعَ عَنْهُ قِشْرُهُ
قِيلَ خَسَّ وَالْفَحْسُ - الدَّلْكُ * وَقَالَ * أَشَوَى - أَمَكَنَ أَنْ يَشَوَى بِالنَّارِ * أَبُو

حاتم • استضرمت الحبيبة - سمئت وبلغت أن تشوى بالتسار وتاع السنبُل -
 ينس بعضه وبعضه رطب • وقال • حنط البر والشعير والسأت - اذا أدرك
 حصاده وقوم حانطون - حنط زرعه • أبو حنيفة • فاذا ينس سنبُل الزرع
 كله - قيل قد حان • أبو حاتم • حصدت الزرع أخضده وأخضده حصدا
 - قطعته وجمع الحاصد حصدة وحصاد وجاءنا زمن الحصاد والحصاد والحصاد
 والحصيد والحصد - الزرع المحصود وقد أخضدت الارض وأخصد الزرع -
 حان له أن يمحصد واستحصد - دعا الى ذلك من نفسه والحصيد - أساءل
 الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيد - المزرعة • أبو حنيفة •
 واذا أخر حصاد الزرع فاشتر - فهو هب والقيام بأصلاح الزرع - يقال له الأمانة
 وقد أبره بأبره أبراً وأبره والمؤثر - الذي يطلب أن يقام بزعه وهو في الثقل
 أيضا كذلك ولذلك اختلف الناس في السكة المأبورة فذهب قوم الى الثقل وذهب
 آخرون الى الزرع فن ذهب الى الثقل جعل السكة الطريقة منها ومن ذهب الى
 الزرع جعل السكة الحرث يذهب الى سكة الحرث • أبو حاتم • اللحق -
 الزرع العذى - وهو ما سقته السماء • أبو حنيفة • وكل زرع زرع أخيرا
 فليحق بالأول فهو لحق والجمع الحاق وقد استلحق الداس - زرعوا الألفاق
 والاستلغاب - نحو الاستلحاق • أبو حنيفة • حرذ - كحصد هذه حكايته
 وهي على غير وجه المضارعة الا أن تكون لغة وألغته أراد حرذ ضارِع بعدد
 التخفيف • وقال • صرم الزرع وجرز - كحصيد والصرم أيضا - الحقل
 الذي قد صرم وهو أيضا الكدس وكذلك جرز وقد أجز الزرع - حان له أن
 يجرز وأجز الصوم - حان أن يجرز زرعه • أبو حنيفة • عَصِد • أبو
 عبيد • كُنا في الصرام والصرام • أبو حاتم • البينة - ما نسيك كف الحاصد
 بجهده وكل قبضة قبض عليها الحاصد تدعى شِمَالا • أبو حنيفة • ويقال
 لكل قبضة مما يمحصد ويوضع مَفَرِّظا القُوط واحد ما غبط وهي أيضا الكدر
 الواحدة كدرة • أبو حاتم • حبلت الزرع - جعلت بعضه على بعض • أبو
 زيد • الجرزة - الجرزة من القَت • أبو حنيفة • ويقال لذلك الفِعل

التَّعْرِيمُ وقد عَرِمَ ما جَزَّ والعَرَم - كُدُوسٌ عظامٌ واحدتها عَرْمَةٌ * أبو حاتم *
 المطو - جريدة تُشَقُّ بِشِقِّينَ وَيُحْرَمُ بِهَا الْقَتُّ * أبو حنيفة * الجُلُّ - قَصَبُ
 الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ * صاحب العين * هو الجُلُّ بِالْفَتْحِ * غيره * المنجَلُ -
 ما يَحْصَدُ بِهِ * أبو عبيد * هو المَقْلَدُ وأنشد
 * يَنْتُ لَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ *

والمَخَاب - المنجَلُ لَا أَسْنَانَ لَهُ وقد تقدَّم عامَّةٌ ذلك في مَنَاجِلِ الْأَعْضَادِ وَالْقَطْعِ
 * غيره * العَيْبَةُ - وعاءٌ من أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ هَمْدَانِيَّةٌ
 * أبو حنيفة * فَإِذَا رُفِعَتِ الْغُبُوطُ وَكُسِدَتِ فَذَلِكَ الرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ وَيُقَالُ لِمَا
 سَقَطَ فِي الْأَرْضِ مِنَ السَّنْبُلِ عِنْدَ الْحَمَادِ مِمَّا تَحْطِطُهُ الْقَبْضَةُ اللَّقْطُ الْوَاحِدَةُ
 أَنْطَةُ وَيُقَالُ لَا تَلْقَاطُهُ الْأَقْطَا وَالْأَقْطَا وَالْقَاطُ أَيْضًا - مَا أَخْطَأَهُ الْمَنَاجِلُ
 * أبو عبيد * الْجَفَافَةُ - الشَّيْءُ يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ
 لِلْوَضْعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّرْعُ إِذَا حُصِدَ الْأَنْدَرُ وَالْيَنْدَرُ وَالْمَرْبَدُ وَالْجَوْحَانُ
 وَالْمُسْطَحُّ وَهُوَ سَوَادِيٌّ عَرَبٌ وَالْجَرِينُ وَجَعُهُ الْجُرْنُ وَالْأَجْرَنَةُ وَقَدْ أَجَرَنَ النَّاسُ
 - جَعَوْا الْحَصَائِدَ فِي الْجَرِينِ * صاحب العين * الْهَرَى - بَيْتٌ كَبِيرٌ يُجْمَعُ
 فِيهِ طَعَامُ السَّلْطَانِ وَالْجَمْعُ أَهْرَاءُ * أبو حنيفة * فَإِذَا دَبَسَ الزَّرْعُ قَبْلَ ذَلِكَ
 الْعَمَلُ الدَّقُّ وَالْدِّيَاسُ وَالْدِرَاسُ وَقَدْ دَقَّ النَّاسُ وَدَاسُوا وَأَدَاسُوا وَدَرَسُوا وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَلِيٍّ

(١) بِكَفَيْكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
 يَعْنِي بِالسَّمَرَاءِ هَهُنَا الْحِنْطَةُ أَوِ النَّاقَةُ فَمِنْ عَنَى الْحِنْطَةُ فَعْنَى الدِّرَاسَةُ عِنْدَهُ الدِّيَاسَةُ
 وَمِنْ عَنَى النَّاقَةُ فَعْنَى الدِّرَاسَةُ عِنْدَهُ الرِّبَاضَةُ وَكِلَاهُمَا مُنْصَرَفٌ إِلَى مَعْنَى الْعِلَاجِ
 وَالْأَلَانَةِ وَالْتِهِيَّةُ لِلانْتِفَاعِ وَمِنْهُ دِرَاسَةُ السُّورَةِ لِأَنَّهُ أَعْمَا هُوَ تَرْبِيدُ الْقَارِي لَهَا لِسَانَهُ
 لَتَخَفَ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَايَتُهُ بِالتَّائِبِ * أبو حنيفة * الْكَادَةُ - كَالْأَدَاسَةِ وَقَدْ
 أَكَّدَ الْحَبَّ وَالْدَّقُوفَةَ - الْبَقَرُ الَّتِي تَدُوسُ الْعَرَمَ وَالرَّأَكْسُ وَالطَّائِفُ وَالطُّوفُ
 - الثَّورُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ وَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ حَبِيرًا
 وَالْحَافَةُ - الثَّورُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدُسِ وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ وَالْجَرَبَرِ وَالنُّورَجِ

(١) قلت لقد حرف
 أبو علي الناصري
 وابن سيده أن صح
 نقله عنه هذين
 المصراعين فحرفا
 عظيمًا فافسد اللفظ
 والمعنى والأعراب
 كما فعل الجوهري
 في صحاحه والزنجشري
 في أساسه وصاحب
 لسان العرب في
 لسانه والصواب الذي
 يجب الرجوع إلى
 طريقته المثل أن
 السمراء هنا منصوبة
 لإبراهيمية تابعة
 الحنطة في المصراع
 الذي حرف قبل
 بدليل السابق
 واللاحق المحفوظين
 وهما هذان وبهما
 تصح الرواية والمعنى
 والأعراب
 تقول خوذ ذاب
 طرف براق
 هلا اشتريت حنطة
 بالرساق
 سمراء مما درس ابن
 مخراق
 وكتبه محققه محمد
 محمود لطف الله به
 آمين

والتبرج والحال والجمع الحيلان - آلة من خشب لها محالان كحالة القسلة قد
أنعلت بجديد مضرس اذا دارنا على الجبل قطعناه فتجعد لان في طرفي عارضة ضخمة
ويقع عليها رجل ليثقلها ثم يجرها التور على الجبل وقد تقدم أن الحال الطين
وأنه ضرب من النبات وأنه الورق من السمر يجبط في ثوب • أبو حاتم • المقففة
- الحسبة المتففة التي يقف بها الحب والخنوا - الحسبتان اللتان عليهما
الشبكة ينقل عليهما البر إلى الكدس • صاحب العين • الوشيجة - ليف
يقفل ثم يشبك بين خشبتين ينقش بها البر المحضود • أبو حاتم • السقص -
خشبتان مخنوتان بين أحناهما شبكة • أبو حنيفة • واذا تناوب أهل الجوخان
فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاودوا على الدباس فان أهل اليمن
يسمون ذلك الغاء ونوبة كل واحد فاهه وذلك كالطاعة له عليهم لأنه تناوب قد
الزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض واذا فرغ من درسه وأخذ في
تدريسه قيل ذريت الطعام وذريته وذروته ذروا وقرأ ابن مسعود « تذريه
الريح » والذري - اسم ما تذروه ويقال لآلة التي يذري بها المذري والمذروح
والمذراح والعظم - وهو ذو الأصابع وقد تقدم العظم في الرجل والتوس
والمشار ذات الأصابع والحفراة والمفرقة - المذري لا أصابع لها • صاحب
العين • الثبن - عصيفة الزرع واحدة تنس والثبن لغة فيه ورجل ثبان
- يبيع الثبن • أبو عبيد • ثبنت الدابة - علفها الثبن • أبو حنيفة •
والرقة والحنى - الثبن المعتزل عن الحب • غيره • هو دفاقه والجماط -
ثبن الذرة خاصة • صاحب العين • الخليط - ثبن وقت يختلطان • ابن
دريد • حنارة الثبن - حطامه • أبو حاتم • يقال لما تقدم من الثبن الدفاق
اذا ذريت الزرع المذروس السغير ومن الذرة النسال وقال آخرون من الطائفتين
تسمى أسافل الزرع التي تبقى في الأرض بعد الحصاد السغير وقد تقدم النسال
والسغير في عامة النبات • صاحب العين • رفته برفته رفنا - جرفته واسم
ما جرفته به - المرفشة والرفش والرفش والتفشة - شبه طبع في من خوص
ينقى به الطعام • أبو حنيفة • الفداء - الحب المعتزل مع ما فيه مما لم ينطأ

مع التبن وجعه أفداه وكل مجتمع فجمعه فداء وأنشد
 كأن فداءها اذبردوه * وطافوا حوله سلك ينيم

السلك - الفرخ * أبو عبيد * هو من الجمل * قطرب * هو من القطا
 وروايته جردوه * قال أبو علي * وجرده أدنى لقوله تعالى « وغدوا على
 جرد قارين » * أبو عبيد * الفداء - جماعة الطعام من الشعير والتمر ونحوه
 وأنشد البيت * أبو حنيفة * الأتبار - الأتداء واحد هانبر وهو فارسي * ابن
 دريد * الصبرة - الكنبه من الطعام وتكون من غيره والكُدس - من
 الطعام وجعه أكُداس وكُداديس * ابن دريد * وهو الكدبس يكون من
 الطعام والذراهم وغيره وقد كُدسته * أبو حاتم * والصبرة - الكُدس وقد
 صبروا طعامهم وقيل الصبرة - ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن وقيل هي
 الطعام المخول بشئ يشبه السرمد

آفات الزرع

* أبو حاتم * البتق - داء يصيب الزرع عن كثرة ماء السماء * صاحب
 العين * العمل - من أدواء الزرع وهو أن يصيبه الضجعان * أبو حاتم *
 الخناس - داء يصيب الزرع فيجفئ منه الحرت ولا يطول * صاحب العين *
 زرع خافت - نكد لم يطول * أبو حاتم * الشقران - داء يصيب الزرع
 مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد في الحب والبرقان والأرقان - داء يصيب
 الزرع فيصفّر منه * ابن السكيت * زرع مبروق ومأروق * أبو حاتم *
 إذا احتبس المطر فطال مقام الحب تحت الشراب ثم أمطر فخرج في آخر الزمان
 ولم يشعب قبل حدد وقيل كذا الزرع وغيره من النبات - ساءت ينشئه وكذا البرد
 - رده في الأرض * وقال * الرصع - أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
 فيصفّر ويحذر ولا يفتش ويصغر حبه * وقال * رقع الزرع مخفف - أبطأ
 عنه الماء فشمر من قولهم أصبنا عنده مرنة من طعام أو شراب أو صيد -
 أي قطعة لانه كاه صغر * وقال * عاه الزرع يعوه عوها وأعاه - وقعت فيه

العاقبة وهي الآفة وكذلك المال والشجر وأعاه القوم وأعوهوا وأعوهوا -
عاهت أموالهم وقد قالوا عاه يعيه في هذا المعنى وأرض معبوهة - من العاقبة
ورجل معيه ومعوه في ماله ونفسه

عِيوب الطعام

* أبو عبيد * طعام مؤوف - أصابته آفة * وقال * ساس الطعام ساس
سوسا فهو ساس وأساس من السوس * أبو حنيفة * ساس بسوس وسوس
وسيس وأنشد

فما رزق الجنود بها قفيرا * وقد سبست مطامير الطعام

* قال المتعب * في رواية هذا البيت تغييران وهذا شعر معروف لرجل
من بني تميم كان في حرب الأزارقة مع المهلب يخاطب به الحاج ويشكو اليه
مما فعل المغيرة بن المهلب والرقاد من جباية خراج اصطخر ودراهم ترك السفنة في
الناس والرواية

الآفل لادمير جزيت خيرا * أرشنا من مغيرة والرقاد

فما رزقا الجنود بها قفيرا * وقد ساست مطامير الحصاد

ويزوي سبست فروى رزق وهو رزقا بالثنية وغير الحصاد بالطعام * أبو حنيفة *
وكذلك داد يدود دودا ودادا وأداد ودود وقد تقدم ذلك في الخشب والكلا
* أبو عبيد * طعام منقول - أصابه النمل * أبو حنيفة * طعام مشروف
- من الشرفسة ومجشود من الجراد ومذني من الدبا وهو من بنات الواو * ابن
السكيت * خاس الطعام خيسا - فسد وعفن وأصله من قولهم خاست
الجينة في أول ما تروح فكائن الطعام كسد حتى فسد * أبو حنيفة * طعام
مأفون - لا خير فيه وقد أفن أفنا وطعام مذخور - متأكل وقد دخل
* صاحب العين * الدقر - وقوع الدود في الطعام * غيره * مادت الحنطة
- اذا أصابها ندى أو ببل فتغيرت وكذلك الثمر

ما في الطعام مما لا خير فيه

* أبو عبيد * في الطعام قَصَلٌ - وهو ما يُخْرَجُ منه فيُرَى به * أبو حنيفة * القَصَلُ والقَصْلُ والقَصَالَةُ - ما اعتَزَلَ عن الحَبِّ فلم يَنْزِلْ في الغُرْبَالِ * أبو عبيد * الزَّوَانُ - كَالْقَصَلِ * ابن السكيت * في طعامه زَوَانٌ وزَوَانٌ وقد يَهْمَزُ * أبو حنيفة * الزَّوَانُ - حَبٌّ صِغَارٌ مَسْطَطِيلٌ أَجْرَقَانٌ كَأَنَّهُ في خِلْقَةٍ سَوْسِ الحِنْطَةِ يُمِزُّ الطعامَ شَدِيدًا وَاحِدُهُ زَوَانَةٌ وَطَعَامٌ مَزُونٌ * أبو عبيد * في الطعام مَرِيرَاءٌ - وهو ما يُخْرَجُ منه فيُرَى به * أبو حنيفة * المَرِيرَاءُ - حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُعَمِّرُ الطعامَ * أبو عبيد * فيه رُعْبَاءٌ كَذَاكَ وَغَنَى مَنْقُوصٌ مِنْهُ * أبو حنيفة * الغَنَى - دُقَاقُ التِّينِ الذي يَكُونُ في الطعامِ وَاحِدُهُ غَفَاءٌ * وقال مرة * غَنَى الحِنْطَةُ - عِيدَانُهَا وَهِيَ حِنْطَةٌ غَفِيَّةٌ خَفِيفَةٌ * ابن دريد * أَغْفَيْتِ الطعامَ وَغَفَيْتَهُ - نَقَيْتِهِ مِنَ الغَنَى * أبو عبيد * وفيه الكَمَارُ وَاحِدُهَا كَعْبُورَةٌ - وهو نَحْوُهُ * أبو حنيفة * هِيَ الكَعْبُورَةُ وَالْكَعْبُورَةُ وَالْكَعْبُورَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَعْبُورَةٌ وقد تَقَدَّمَ * أبو عبيد * إذا كَانَ في الطعامِ حَصَى فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِ الْإِنْسَانِ قَالَ قَضَضْتُ مِنْهُ وَقَدْ قَضَّ الطعامُ يَقْضُ قَضَضًا وَهُوَ قَضَضٌ * أبو حنيفة * الْقَضَضُ وَالْقَضَّةُ - الْحَصَى الصَّغِيرُ * ابن دريد * قَضَّ وَأَقَضَّ وَكَذَاكَ الْمَهَادُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْقَضَّةُ - أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى وقد تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ * أبو عبيد * النِّقَاةُ - مَا يَلْقَى مِنَ الطعامِ وَيُرَى بِهِ * أبو حنيفة * هِيَ النِّقَاةُ وَالنِّقَاةُ - وهو ما يُخْرَجُ مِنْهُ مِنَ قُشٍّ وَتَرَابٍ * أبو عبيد * الْعَصَانَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ السُّنْبُلِ مِثْلُ التِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْمَغْلُوثُ - الطعامُ الذي فِيهِ الْمَدَرُ وَالزَّوَانُ * أبو حنيفة * الْقُصَارَةُ وَالْقَصْرِيُّ وَالْقَصْرُ - مَا اعتَزَلَ عَنِ الحَبِّ فَلَمْ يَنْزِلْ فِي الغُرْبَالِ * وقال * لِلحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا الْقَصْرَةُ وَجِهَهَا قَصْرٌ وَالسُّفْلَى الْجَنْشَرَةُ وَجَعُهَا جَنْشَرٌ وَهُوَ أَيْضًا الْحَصَلُ وَالْحُمَالَةُ وَالْحَفَالَةُ * أبو عبيد * هُمَا الرَّدَى مِنَ كُلِّ شَيْءٍ * أبو حنيفة * الْحُمَالَةُ - كَالْحُمَالَةِ وَكَذَاكَ الْقَشَمُ وَالْقَشَامُ وَالْقَشَامَةُ وَالْحُشَارَةُ وَقَدْ قَشَمْتَ أَقْشِمَ وَخَشَرْتَ أَخْشَرَ خَشَرًا وَقِيلَ الْحُشَارَةُ وَالْحُشَارُ

- الرديء من كل شيء • أبو حنيفة • والجُدَامَةُ مشدّد - كَالْقَصَاةِ تُرَدُّ
 بِالْحَشَبِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا الْحَبُّ • أَبُو حَاتِمٍ • مَا خَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ - فَهُوَ الْجُدَامَةُ
 • وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الطَّائِفِينَ • الْبَرَاذَا ذُرَى وَعُرِلَ مِنْهُ تَنْشُهُ نَقِيٌّ يَدْفَعُ زُلْ مِنْهُ
 عِيدَانُ وَسُنْبُلٌ وَأَنْصَافٌ سَبِيلٌ فَيَدُقُّ بِالْحَشَبِ فَيُسْتَخْرَجُ مَا فِيهِ مِنَ الْحَبِّ فَتِلْكَ الْجُدَامَةُ
 ثُمَّ تُغْرَبِلُ الْجُدَامَةُ بَعْدَ مَا تَدُقُّ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا عِيدَانُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَوَّلِ وَسُنْبُلٌ
 وَأَنْصَافٌ سَبِيلٌ فَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ تُسَمَّى الْقَصْرَةَ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَخْرَجْتُ مِنَ الطَّعَامِ
 سَعَابِرَهُ وَفَشَبَهُ وَعَدَبَتَهُ وَعَذَرَتَهُ وَسَعَبِيْعَهُ وَاحِدَتَهُ سَعَبِيْعَةٌ - وَهُوَ كُلُّ أَرْدَأُ مَا فِي
 الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الزَّوَانُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَقِيلَ هُوَ الطَّعَامُ الرَّيْءُ وَمِنْ سَقَطَ
 الطَّعَامُ الدُّوسَرُ وَنَبَاتُهُ كَكُنْبَاتِ الزَّرْعِ وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبُّ أَمْرٌ دَقِيقٌ وَيُسَمَّى الرِّتَنُ
 وَالْحَمَافَةُ - مَا تَكْسُرُ مِنْ قَشْرِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ مَا حَتَّتَهُ حَتَّى يَنْقَشِرَ فَقَدْ
 حَسَفَتْهُ وَنَحَالَةُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ - قَشَرُهُمَا إِذَا جَرَدَا مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ
 الْحَبُوبِ كَالْأُرْزِ وَالذُّخْنِ لَا تَهْمَا يُنْحَلَانِ حَتَّى يَنْقَشِرَا وَكُلُّ مَا سَحَلْتَهُ فَاسَقَطَ
 مِنْهُ فَهُوَ سَحَالَةٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمِبْرَدُ مَسْحَلًا وَالتَّخَالَةُ - مَا بَقِيَ فِي الْمَاخِلِ عَمَّا يُنْحَلُ
 وَكُلُّ مَا نُحِلَ فَالَّذِي يَبْقَى مِنْهُ فَلَا يَنْقَضِلُ خَالَةً • أَبُو عُبَيْدٍ • الطَّعَامُ الْمُغْتَمَرُ
 - الَّذِي هُوَ يَنْشُرُهُ لَمْ يَنْقُ وَلَمْ يُنْحَلِ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ
 وَلَمْ يُقْسَرْ وَالْعَقَى - كَالْعَقَى فَإِذَا نَقِيتَ الْحَبَّ وَغَيْرَهُ فَعَزَّاتِ نَفْسَهُ وَجَعَّدَهُ فَهُوَ
 النَّقَاوَةُ وَالنَّقَاوَةُ وَالنَّقَابَةُ وَالْأَوَّلَى أَفْسَحُ • وَقَالَ • تَحَصَّنَ الطَّعَامُ - نَشَبَتْهُ
 وَكُلُّ تَنْقِيَةٍ تَحْبِصُ وَالْأَثْفَةُ - زُرَّانٌ فِي الْحِنْطَةِ • أَبُو حَاتِمٍ • الْأَثْفَةُ -
 الْحَبَّةُ السُّودَاءُ الْمَسْتَدِيرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَيُقَالُ لِلرَّيْرَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي
 الْحِنْطَةِ السُّكْرَةُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • طَعَامٌ جَنِيْبٌ - عَلِيْظٌ خَشِنٌ وَتُسَمَّى قُشُورُ
 الرُّمَّانِ الْجُنْبَ

الطعام ذو الزكاء والنزل والذي لا نزل له

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَبْعُ كُلِّ شَيْءٍ - نَحَاؤُهُ وَزَكَوُّهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَرَاعَ الطَّعَامُ وَرَاعَ
 وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَرَعْتَهُ أَنَا • أَبُو حَنِيفَةَ • رَبَعَتِ الْحِنْطَةُ - زَكَّتْ • ابْنُ السَّكَيْتِ •

الرَّيْعُ - الزِّيَادَةُ * صاحب العين * رَيْعُ الْبَزْرِ - فَضْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ
 عَلَى أَصْلِهِ وَرَاعَ الطَّحِينَ رَيْعًا - زَادَ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ « اْمْلِكُوا الْعَجِينَ فَانَّهُ أَحَدُ
 الرَّيْعِينَ » * أَبُو حَاتِمٍ * مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ - رَاعَ وَزَكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْبَتِ
 الْحَنْطَةُ - زَكَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * زَكَتْ زُكُوءًا وَزَكَاءً * أَبُو عُبَيْدٍ * طَعَامُ
 قَلِيلِ النَّزْلِ وَالنَّزْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * طَعَامُ نَزْلٍ - كَثِيرُ النَّزْلِ - يَعْنِي الزَّكَاءَ
 * قَالَ * وَإِذَا وَقَرَ الْحَرِيرُ وَأَرَاعَ قِيلَ أَرَجَنَ آلُ فُلَانٍ جَرِينُهُم وَالْأَسْمُ الرَّجَنُ
 * وَقَالَ * رَمَى الطَّعَامُ عَلَى كَبَلِهِ رَمِيًا - أَيْ زَادَ وَهُوَ الرَّمَاءُ وَمِنْهُ الثَّمَاءُ
 * وَقَالَ * زَرْعُ أَمْرٍ - زَكِيَ النَّبَاتُ وَطَعَامُ كَثِيرِ الْبُذَارَةِ - أَيْ الرَّيْعُ
 وَطَعَامُ خَبْنٍ وَذُو خَبْنٍ كَذَلِكَ وَالْإِتَاءُ - الرَّيْعُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَعَامُ لَيْسَ لَهُ
 فِرْدَوْسٌ - أَيْ نَزْلٌ وَطَعَامُ بَرِيكٍ - أَيْ مُبَارَكٍ * صاحب العين * طَعَامُ
 صَافٍ وَصَافٍ - قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّيْعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ * وَقَالَ * سَقَتْ
 الطَّعَامُ سَقَاتًا وَسَقَاتًا فَهُوَ سَقَتْ - ثُمَّ تَكُنْ لَهُ بَرَكَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَفِنَّ الطَّعَامُ
 كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

الغَرَبِلَةُ وَالْإِنْتِخَالُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ نَخَلَاتُ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ أَنْخَلُهُ نَخْلًا وَانْتَخَلْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَخَّخَلْتُهُ
 وَنُخَّالَتُهُ - مَا انْتَخَلَتْ مِنْهُ أَوْ نَقِصَتْ عَنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُخْلُ وَالْمُخْلُ
 - مَا نَخَلْتُهُ بِهِ وَمُخْلٌ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي أَشَدُّهَا سَبِيوِيَّةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ
 * قَالَ * وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مُنْغَلٌ وَمُخْلٌ وَالْغَرَبِلَةُ - الْإِنْتِخَالُ * صاحب
 العين * السُّفْسَفَةُ - اِنْتِخَالَ الدَّقِيقِ

أَجْناسُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ

* صاحب العين * الْحَنْطَةُ - الْبَرُّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْطَعِهِ وَجَعُهَا
 حَنْطٌ وَالْحَنْطَا - بِأَتْعُهَا وَحَرْفَتُهُ الْحَنْطَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْ أَجْناسِ الْبَرِّ
 الْبُرْجَانِيَّةُ - وَهِيَ بَيْلَةُ الْحَبِّ وَالْقُرْشِيَّةُ - وَهِيَ صُلْبَةٌ فِي الطَّحْنِ خَشِينَةُ الدَّقِيقِ

وَسَفَاها أَسودُ وَسُنْبِلُها عَظِيمَةٌ وَالسُّبُرُ الَّذِي عَلَيْهِ المَعْدُولُ وَالِيهِ مَرْجِعُ جَمِيعِ
 الحِنَطَةِ - هِيَ المَائِيَّةُ بِيضَاءُ إِلَى الصُّفْرَةِ حَبُّها دُونَ حَبِّ البُرْنِجَانِيَّةِ وَالشُّمْرَاءِ - حِنَطَةٌ
 غَبْرَاءُ رَفِيقَةٌ سَرِيعَةٌ الْأَنْفَرَالُ دَقِيقَةٌ القَصَبُ سَرِيعَةٌ الْأَنْدِيَّاسُ إِلَى الرِّقَّةِ مَا هِيَ
 وَهِيَ أَوْضَعُ الحِنَطَةِ وَأَقْلَمُهَا رَيْعًا وَالْمَهْرِيَّةُ - وَهِيَ حَمْرَاءُ عَظِيمَةُ السُّنْبِلِ
 غَلِيظَةُ القَصَبِ مَدْرَجَةٌ الحَبِّ مَرْبَعَةٌ وَالثَّرِيَّةُ - وَهِيَ حَمْرَاءُ وَسُنْبِلُها حَمْرَاءُ
 نَاصِعَةُ الحَمْرَةِ رَفِيقَةٌ تَنْتَنُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ وَالْمُكَبِّيَّةُ - وَهِيَ غَبْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ
 وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مُكَبِّيَّةً وَسُنْبِلُها غَلِيظٌ أَمثالُ العَصَافِيرِ وَبَيْنَها غَلِيظٌ لَا تَنْشَطُ لَهُ إِلَّا كَلَّةٌ
 وَهِيَ أَرْبَعُ الحِنَطَةِ كَيْلًا وَدَقِيقًا وَالْمَحْمُولَةُ - وَهِيَ حِنَطَةٌ غَبْرَاءُ مَدْرَجَةٌ
 كَأَنَّهَا حَبُّ القُطْنِ لَيْسَ فِي الحِنَطَةِ أَكْثَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْفَرُ سُنْبِلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرِّبْعِ
 وَلَا تُحْمَدُ فِي الْأَوْنِ وَلَا فِي الطَّمِّ وَالْعَلَسِ - حِنَطَةٌ جَيِّدَةٌ سَمْرَاءُ عَمْرَةٌ الْأَسْتَنْقَاءُ
 حِدًّا لَا تَقَى إِلَّا بِالْمَنَاحِيزِ وَهِيَ طَيِّبَةُ الحَبِّ وَتَشْبِيهِ الفَرَشِيَّةِ فِي الطَّعْمِ يَجِيءُ
 دَقِيقَةً خَشِنًا وَسُنْبِلُها لَطَافٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلَةُ الرِّبْعِ وَقِيلَ الْعَلَسُ
 مُقْتَرَنُ الحَبِّ حَبَّتَانِ حَبَّتَانِ لَا يَتَخَلَّصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى يَذُقَ بِالْمَوَاجِنِ - وَهِيَ
 الْمَهَارِيْسُ يَعْنِي لَا يَتَنَقَّى وَلَا يَنْدَقُ وَهُوَ كَالْبَرِّ وَدَقًا وَقَصَبًا وَالسُّومُ - الحِنَطَةُ وَقِيلَ
 الْحُبُوبُ وَاحِدَتُهُ قَوْمَةٌ وَهِيَ أَيْضًا السُّبُرُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الحَطَائِطَةُ - بُرَّةٌ
 صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَنْيَّةُ - تَقَرَّبَ مِنَ الحِنَطَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 وَالشَّعِيرُ * سَبُوبُهُ * الشَّعِيرُ وَالشَّعِيرُ كَثَرُوا لِلضَّارَعَةِ وَهُوَ مُطْرَدٌ فِي كُلِّ قَعِيلٍ
 نَائِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الخَلْقِ الْوَاحِدَةِ شَعِيرَةٌ وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ وَلَيْسَ مِمَّا جَاءَ عَلَى
 فَعَالٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ أَجْناسِ الشَّعِيرِ الْعَرَبِيُّ - وَهُوَ أَيْضًا وَسُنْبِلُهُ حَرْفَانِ
 عَرِيضٌ وَحَبُّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجودُ الشَّعِيرِ وَالْحَبَشِيُّ - وَهُوَ
 أَسودُ الحَبِّ وَالسُّنْبِلِ وَسُنْبِلُهُ حَرْفَانِ وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لِحُسُونَتِهِ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ
 لَلْعَلْفِ وَالْأَحْمَرُ وَسُنْبِلُهُ حَرْفَانِ وَخَبْرُهُ طَيِّبٌ وَالْجُعْرَةُ - وَهِيَ شَعِيرٌ غَلِيظُ القَصَبِ
 عَرِيضُ الْأَذَنَةِ تَحْمُ السُّنَابِلَ وَكَأَنَّ سُنَابِلَهُ جَرَاءُ الْحَشَشَاتِ وَسُنْبِلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ
 وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبِلُهُ وَسَفَاءُ وَهُوَ رَفِيقٌ خَفِيفُ الْمَوْنَةِ فِي
 الدِّيَّاسِ وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ يَهْلِكُ أَدْنَى شُوبُوبٍ مِنْ مَطَرٍ وَهُوَ كَثِيرُ الرِّبْعِ طَيِّبٌ

الخُبْزُ والسُّلْتُ - حَبٌّ بَيْنَ الشَّعِيرِ وَالسَّبَرِ إِذَا نَقِيَ انْتَجَدَ مِنْ قَشْرِه فَكَانَ مِثْلَ
الْبَرِّ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَيُقَالُ لَا خُضْرَ الْأَصْبَ * ابن دريد * السُّلْتُ
- حَبٌّ يُشَبِّهُ الشَّعِيرَ أَوْ هُوَ الشَّعِيرُ بَعَيْنُهُ - وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ وَالشَّيْتُعُورُ
- الشَّعِيرُ

بَابُ الْقَطَانِي وَالْحَبِّ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَطَانِيُّ وَاحِدَتُهَا قَطْنِيَّةٌ وَهِيَ لَفْظٌ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأَرُزُّ يُقَالُ أَرُزُّ
وَأَرُزُّ وَأَرُزُّ وَأَرُزُّ وَرُزُّ وَرُزُّ وَمِنْهَا الْحَصُّ وَهُوَ عَرَبِيٌّ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
هُوَ الْحَصُّ وَالْحَصُّ وَاحِدَتُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الْعَدَسُ وَهُوَ
الْبَلْسَنُ عَرَبِيَّانِ وَمِنْهَا الْبَاقِلِيُّ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلِيُّ وَوَاحِدَةُ الْبَاقِلِيِّ بَاقِلِيٌّ عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَقِيلَ الْبَاقِلِيُّ * الْفَرَاءُ * بَاقِلَاءٌ وَبَاقِلَاءَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ
لِلْبَاقِلَاءِ الْقَوْلُ وَاحِدَتُهُ قَوْلَةٌ وَالْجَرَبَرُ وَاحِدَتُهُ جَرَجَرَةٌ وَالْجَمِيُّ وَكِلَاهُمَا عَجَمِيٌّ
وَمِنْهَا الْأَوْبِيَا وَالْأَوْبِيَاءُ وَالْأَوْبَاءُ وَيُقَالُ لَهُ النَّامِرُ وَالْدَّجَرُ وَالْدَّجَرُ * ابن دريد *
وَهُوَ الْأَحْبِلُ بَعَانِيَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعِدْفَةُ - لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالْدَّجَرُ
وَنَحْوُهُمَا * ابن دريد * قَشَبَتِ الْحَبَّةَ - قَشَرَتْهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا
الْتَرْمَسُ وَاحِدَتُهُ تَرْمَسَةٌ - وَهُوَ الْجَرَجِرُ الْمِصْرِيُّ وَهُوَ شَبِيهُ الْبَاقِلِيِّ وَيُسَمَّى الْبَسِيْمَلَةَ
لِلْعَلِيقَةِ الَّتِي فِيهِ وَالْبَسِيلُ فِي الْكَلَامِ - الْكَرِيهَ وَمِنْهَا الْمَأْسُ وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَلَمْ يَحِلِّ
أَبُو حَنِيفَةَ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَيُقَالُ هُوَ حَبٌّ أَسْوَدُ يُتَدَاوَى بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا
الْمَنْجُ وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْهَا السِّمِيمُ وَيُسَمَّى الْجُلْبَلَانُ عَرَبِيَّانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * السَّمْسَقُ
- السِّمِيمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الْجُلْبَانُ وَاحِدَتُهُ حُلْبَانَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَرِّيَّةِ مِنْهَا
الْقُرَيْنَاءُ وَلَا تُؤْكَلُ لِمَرَارَةٍ فِيهَا وَالْقُرُونَةُ - قُرُونٌ تَنْبُتُ أَكْثَرُ مِنْ وَرَقِ الدَّجَرِ فِيهَا
حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَصِّ مَدَخَرَجُ أَشْرُشُ فَإِذَا جُشَّ خَرَجَ أَصْفَرُ فَيُطْبَخُ كَمَا تُطْبَخُ الْهَرِيْسَةُ
فَيُؤْكَلُ وَيُدَخَّرُ فِي الشِّتَاءِ وَمِنْهَا الْكُشْتِيُّ - وَهُوَ الْكَرْسَنَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهَا الْقُرْطُمُ
وَالْقِرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ وَاحِدَتُهُ قِرْطُمَةٌ - وَهُوَ حَبُّ الْعُصْفَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْمَزِيْقُ - حَبُّ الْعُصْفَرِ * قَالَ سِيدُوْبِهِ * حَكَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ * وَقَالَ

أبو العباس • هو أجمي ومنها القياء الواحدة لينة - وهو حب أبيض مثل الحمص
 يؤكل • قال • ولا أدرى له فطنة أم لا ومنها اليقينة - وهو حب أكبر من
 الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا أو مطبوخا وتعلفه أيضا البقر والأيـد - نبات
 مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنه فيها حب صغير أصغر من
 الخردل أصغر وهو ممتلئ لال جدا والمج والمجاج - حب كالعدس الا انه أشد
 استدارة منه والخضر واحدته خضرة - بقلة خضراء خشناء ورقها كورق الدخن
 وكذلك غمرتها ترتفع ذراعا وتجمع حبلا كحبال القث • صاحب العين • الخلقة
 - زراعة الحبوب لأنها تختلف من البر والشعير • الزجاجي • الهيم -
 شرب من الحبة

وما يجرى مجرى الحب ولا يجرى

مجرى القطاني

الذرة وهذا الحب يسمى الجاؤرس الهندي وقيل هي التي مثل رؤس الارضة
 فاذا طالت قيل آخرت الذرة ويقال لسبق الذرة المطر ويقال للذرة المحبنة -
 وهو حب انحنى من السنبول والساق والدخن - حب صغار يزل في الكف
 زليلا • قال سيبويه • واحدته دحنة • أبو حنيفة • الطهف • حبة
 ورقها مثل ورق الدخن خراء دقيقة جدا طويلة وقيل الطهف خبز يختبز
 من الذرة وقيل هو مرعى تختصب عليه الماشية وقيل نباته كنبات الزرع يؤكل
 حبه في المجعدة • أبو عبيد • الطهف - طعام يختبز من الذرة • أبو
 حنيفة • التفرة - الكسبرة وقيل الكزبرة والتفرد - الكرويا واحدتها
 نقردة وقيل هي جميع الابرار • غيره • التفرة والتفرة - النابل وقيل التفرة
 الكرويا والتفرة - جماعة التوابل • نعلب • هي الكرويا والكرويا
 • ابن دريد • الفس - الكرويا يمانية • صاحب العين • الشباه - حب
 على لون الحرف يشرب للدواء • غيره • برزق طونا - حبة ينشقي بها عمد

ويَقْصُر * أبو حنيفة * الشَّيْنِيزُ ويقال الشُّونِيزُ - هو الحَبَّةُ السوداء والثُّقَاءُ
واحدهُ ثُقَاءة - الحُرْفُ الذي تسميه العامة حَبَّ الرِّشَادِ والدُّعْبُوب - حَبَّة
سوداء واحدهُ دُعْبُوبَة * ابن دريد * الدُّعْبُوب - حَبُّ يُخْتَبَرُ وَيُؤْكَل * أبو
حنيفة * والكَمُون - وهو السَّنُون ليس من ثَبَاتِ بلاد العرب * الليثاني *
هو السَّنُون * أبو حنيفة * السَّيْتُ ويسمى السَّيَال * صاحب العين *
الحَلْبَة - الفَرِيقَة والجمع حَلَب * ابن السكيت * هي الحَلْبَة والحَلْبَة
* ابن دريد * الدَّقْع - حُطَامُ الذَّرَّةِ ونُسَافَتُهَا والعَلَس - حَبَّة سوداء إذا
أَجْدَبُوا طَعَنُوهَا وَكُلُّوهَا وقد تقدم أن العَلَسَ ضَرْبٌ مِنَ الحَنْطَةِ * قال *
وأهل اليمن يسمون رَدِيءَ الذَّرَّةِ الدَّقْعَاء * صاحب العين * الْجَلْجَلَان - ثَمَرَة
الكَزْبَرَة * قال ابن دريد * أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحَبِّ الذي
يُسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حَبَاتٍ فَأَرَيْتُهَا فَأَذْكُرْتُ سَاعَةً ثُمَّ
قَالَتْ هَذِهِ الْجَدُّقُ ولم أسمع لذلك من غيرها والدَّقُّ - الأَبْزَارُ وقيل الملح وما خُلطَ
به من أَبْزَارِهِ وَالْحَدَل - ضَرْبٌ مِنَ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ وَالْهَمَقَاة وَالْهَمَقَاق -
حَبُّ يُؤْكَلُ وليس بعربي وهو الْهَمَقَاق واحده هَمَقَاقَة * صاحب العين *
الْمَرْدَل - ضَرْبٌ مِنَ الحُرْفِ * أبو حاتم * والسَّبْتَل - حَبُّ مِنَ حَبِّ البَقَلِ
* وقال صاحب العين * الدُّعَاعَة - حَبَّة سوداء تَأْكُلُهَا بُنُو قَرَارَة والجمع دُعَاع
* غيره * السَّكْحَص - ضَرْبٌ مِنَ حَبَّة النِّبَاتِ أَسْوَدُ يُشَبَّهِ بِعُيُونِ الْجِرَادِ
قال الشاعر

كَأَنَّ جَنَى السَّكْحَصِ السَّيْسَ قَتِيرُهَا * إِذَا نَثَرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَجْعَلْ
* أبو حاتم * الطَّحْف - حَبُّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ بِطَحْ * السِّيرَافِي * الْحَلِيزُ -
ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ سَيْمُوهَ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ

بَابُ الْفَاكِهَةِ وَأَنْوَاعِهَا

* صاحب العين * اِخْتَلَفَ فِي الْفَاكِهَةِ فَقِيلَ كُلُّ الثَّمَارِ فَافَاكِهَةٌ وَقِيلَ لَا يُسَمَّى
مَا كَانَ مِنَ الثَّمَرِ وَالْعِنَبِ وَالرُّمَّانِ فَافَاكِهَةً وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « فِيهِمَا فَافَاكِهَةٌ »

وَفَحْلٌ وَرُمَانٌ » فَقِيلَ لَوْ كَانَ اتَّخَذَ الرُّمَانُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْفَلَاحَةِ لَمَا خَصَّ صَاحِبُ
سَائِرِ أَنْوَاعِهَا وَلَيْسَ هَذَا بِحُجَّةٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا تَأْكِيدًا وَفِي التَّنْزِيلِ
« أَوَلَيْكَ أَهْمُ رِزْقٍ مَعْلُومٍ قَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ » وَفَكَهَتْ الصَّوْمَ بِالْفَلَاحَةِ وَمُلِحَ
الْكَلَامَ وَالْأَسْمَ الْفَلَكِيَّةَ وَالْفُكَاةَ وَالْمَصْدَرُ الْفُكَاةُ .

صفة الكرم ونبتاته

• أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا نَبَتَتْ حَبَّةُ الذَّعْبِ وَهِيَ الْحَبَّةُ وَالْحَصْرِمَةُ وَالْفَرْصِدُ وَهِيَ
طَائِفِيَّةٌ وَالْأَوَاةُ - فَهِيَ حَبَّةٌ مَالٌ يَنْزَعُ نَبَاتُهَا مِنْ مَوْضِعِهِ فَيُغْرَسُ فَإِذَا نَزَعَ ثُمَّ
غُرِسَ يُسَمَّى غُرْسَةً • أَبُو حَاتِمٍ • يَقَالُ لِلْحَبِّ الَّذِي فِي جَوْفِ الْحَبَّةِ مِنَ الذَّعْبِ
الْحَبَّةُ وَيُسَمَّوْنَ أَيْضًا مَا فِي جَوْفِ الْهَبْرِ حَبَّةً • قَالَ • وَقَالَ بَعْضُ الطَّلَائِثِيِّينَ
أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ بِسْمِ الْحَبَّةِ مَالٌ يَنْزَعُهُ فَيُغْرَسُ بِأَيْدِينَا فَإِذَا نَزَعَهُ ثُمَّ غُرِسَ
يُسَمَّى غُرْسًا • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِذَا عَلِمْتَ قَطْعَتِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ رُحِيَ مَا بَقِيَ
مِنْ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا نَبَتَ نَابِيَّةٌ فَهِيَ نَشَاءٌ وَقَدْ أَنْشَأَتْ فَإِنَّ غُرْسَ الْكَرْمِ
مِنْ قَضِيْبِهِ فَاسْمُ الْقَضِيْبِ الشَّكْبَرُ وَجَعَهُ شُكْرٌ وَهُوَ أَيْضًا رَرْجُونُهُ وَجَعَهُ زَرْجُونُ
• ابْنُ قَتَيْبَةَ • هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ زَرْكُونُ • أَبُو حَاتِمٍ • مَعْنَاهُ الصُّفْرَةُ أَوَّلُونَ الذَّعْبِ
• أَبُو عَلِيٍّ • وَقَوْلُهُمْ كَالْمَزْرُجِ فَإِنَّهُمْ عَمَّا يَخْطِطُونَ فِي الْأَنْجُمِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا
فِي تَحْقِيقِ إِبْرَاهِيمَ بَرِّهِ وَبَرِّهِمْ لِحَذَفِ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْذَفَ مِنْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ
• أَبُو حَاتِمٍ • وَالْحَبْلَةُ - كَالشَّكْبَرِ وَجَعَهَا حَبَلٌ وَتُسَمَّى الرُّكَايَا الَّتِي تُخْفَرُ وَتُنْصَبُ
فِيهَا الْقُضْبَانُ الْجَبَابِيَا وَكُلُّ نَمْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْكَرْمِ - فَهُوَ رَكِيبٌ وَالْجَمْعُ رُكَبٌ
وَقَبْلُ هُوَ مَا بَيْنَ نَهْرِي الْكَرْمِ وَالْجَذْرِ وَالظُّهْرِ - مَا بَيْنَ الرُّكْبَيْنِ مِنَ التُّرَابِ الْمُرْتَنِعِ
وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ الرُّكْبِ بَرِّيَّةٌ وَجَعَهَا السَّرَابَا • أَبُو حَاتِمٍ • الْكِطَامَةُ
- رُكَايَا الْكَرْمِ يُوضَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ نَسَقًا وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ
كَأَنَّهَا نَهْرٌ وَقَدْ كَطَمُوا الْكِطَامَةَ - جَدَرُوهَا وَقَبْلُ الْكِطَامَةِ - الْفَنَاءُ الَّتِي تَكُونُ
فِي حَوَاطِطِ الْكَرْمِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْإِفْتِسَالُ - قَطْعُ غَصْنَةِ الْكَرْمِ لِلْقَرَسِ وَاسْمُ
الْقُضْنِ الْقَسَلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • السُّرُوعُ - قُضْبَانُ الْكَرْمِ وَاحِدُهُمَا سُرْعٌ

وسرع وهي السوارع ما دامت عيونها تقودها الواحدة سارعة والأساربع -
معاليق العنب في الكرّم وربما أكلت وهي رطبة حامضة واحدا أسروع وأما
السرعرع - فكل قضيب غص رطب وقطعة سرعرعة ومنه شباب سرعرع وقد
تقدم * غيره * أعصى الكرّم - خرجت عيذانه ولم يثمر * أبو حنيفة *
وإذا نبت الشكير ثم شعث فتلك الشعب النواحي * أبو حاتم * أغنى الكرّم -
صار له قضبان والحطاب - أن يقطع ما ييس من الشكر حتى يذثموا إلى ما جرى
فيه الماء واستحطب العنب - احتاج أن يقطع شيء من أعاليه وحطبه - قطعته
واسم ما يقطع به الحطب * أبو حنيفة * فإذا بدت عيون النواحي بعد ما تضرم
قلت قد صوف * أبو حاتم * التوحيم - أن ينطف الماء من عود النواحي إذا
كسره * أبو حنيفة * فإذا تاصل واستحك نباهه فكل أصل زرجونة وحبة
وكرمة وكرم * غيره * الكرمة - الطاقة من الكرّم * أبو حنيفة *
ويقال للكرمة جفنة والجمع جفن وقيل الجفن - ما ارتقى من الكرّم في الشجر
فجفن فيه - أي تمكن ولا يسمى بذلك غيره * قال أبو الحطاب * الجفن
- أصل الكرّم * صاحب العين * الجفن - ضرب من العنب وقيل هو
نفس الكرّم بمائة وقيل بل الجفن والجفنة قضيب من الكرّم وقيل بل هو ورقه
* أبو حنيفة * وشعنا على ثرمانا وبستاننا - حطرنّا عليه بالشجر وهو الوشيع
وجعه الوشائع ويقال له السباج وقد سيج على الكرّم فإذا بلغ الكرّم أن
يقطع فاضل قضبانة للتخفيف عنه واستيفاء قوته قيل قضيب وقب وقلم فأما
الأجام - فقطع جميع ما على الأرض منه يقال أجم العنب * قال أبو حاتم *
وناس يجمعون العنب كل عام ولا يغرسون والجم - أن يقطع من وجه الأرض ثم
ينبت قال يقطعونه من وجه الأرض عامين ثم يتركونه في الثالثة فلا يقطعونه
حتى يكبر شجره فيحمل * وقال صاحب العين * حبان عروش الكرّم
- قطعها * أبو حنيفة * فان سدد بعد ذلك فهو مفردس وممرح ومعرّش وعربش
ومعرش وقد عرشته أعرضه وأعرشه عروشا وأعترش هو واسم ذلك الخشب
العربش والعرش والجمع عروش * صاحب العين * الأطار - قضبان الكرّم

تُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلخَشْبِ الْمَنْصُوبَةِ لِلتَّعْرِيشِ الدِّبْرَانُ
وَاحِدَتُهُ دِبْرَانَةٌ وَالِدُعَائِمُ وَاحِدَتُهُ دِعَامَةٌ وَالِدِعْمُ وَاحِدَتُهَا دِعْمَةٌ وَيُقَالُ لِلخَشْبِ
الَّتِي يُعْرَشُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ وَالْمَعَاطِجُ وَالْجَوَارِعُ الْوَاحِدُ جَارِعٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
فَإِذَا وُصِفَتْ الْخَشْبَةُ فَهِيَ جَارِعَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَفَرُ - حُرُوقُ الدُّعَائِمِ الَّتِي
تُحْفَرُ لَهَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَالزَّوَاوِرُ - شَبٌّ تَهَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدِّعْمُ لِتَحْرِيَّ عَلَيْهَا
نَوَاحِي الدَّكْرَمِ وَالزَّرْفَرُ - الَّتِي يَدْعَمُ بِهَا تَحْتَ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ مَا رُوِيَ بِهِ
الدَّكْرَمُ فَهُوَ مَسْمُوكٌ وَسَمَّاهُ وَاجِمٌ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يَسْمُوكُ بِهَا وَقِلَالٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ بِهَا
الدَّكْرَمُ وَمِنْ رَحٍ وَقَدْ رَزَحْتَهُ وَأَرْزَحْتَهُ وَمَشَحَطٌ وَقَدْ شَحَطَ الدَّكْرَمُ * أَبُو حَاتِمٍ *
الشَّحْطَةُ - الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَتَلَوَّ فَوْقَهُ
وَقَبْلَ الشَّحْطِ - خَشْبَةٌ تُوضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ وَالصَّارِ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّحْطُ - عُودٌ تَرُومُ بِهِ الْحَبْلَةُ
حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ * أَبُو حَاتِمٍ * الدَّقْرَانُ - الْخَشْبُ الَّذِي يُعْرَشُ بِهِ
الْعَنْبُ الْوَاحِدَةُ دُقْرَانَةٌ وَالْهُرْدِيَّةُ - قَصَبَاتٌ تُقَدِّمُ مَلُوءَةٌ بِطَافَاتِ الدَّكْرَمِ تُحْمَلُ
عَلَيْهَا قَضِيبَانَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالسَّرِيَّةُ - الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعَيْبِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا سُوِّيَتْ سُرُوعُ الدَّكْرَمِ وَوُضِعَتْ مَوَاضِعُهَا مِنَ الْعَرَّاشِ وَالْقِلَالِ
قِيلَ رُجِبَ * أَبُو حَاتِمٍ * تَسْمَى الدَّكْرُومُ الَّتِي تُعْرَشُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامُ
الْعَوَادِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَمْدُدُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الْمُنْتَهَى الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ
الظِّلِّ وَلَا تُصِيبُ لَشَمْسُ مَا يَحْتَمِيهِ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْمَكَانَ الضَّارِبَ بَغْرِسُونَ الدَّكْرَمِ تَحْتَهَا
فَتُنْسَبُ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنَ الدَّكْرَمِ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي عَطَتْ عَلَيْهَا وَلَا يَسْمَوْنَهَا الْحَبْلَةَ كَمَا
يَسْمَوْنَهَا فِي الْحَوَائِطِ وَلَكِنْ يَقُولُونَ عَادِيَةُ الْعَنْمَةِ وَعَادِيَةُ الْعَرْعَةِ وَعَادِيَةُ النَّوْمَةِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا أَخَذَ الْمَاءُ يَقَطُرُ مِنْهُ فَذَلِكَ الدَّمَاعُ وَالدَّمَاعُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الدَّمَاعُ - مَا يَبْدُو مِنَ الدَّكْرَمِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيجُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَحَرَّكَ لِأَيَّامٍ فَبَدَتْ زَمْعَاتُهُ ظَهَرُهَا عَطِبَ فَيَقَالُ قَدْ عَطِبَ الدَّكْرَمُ
وَقَطَّنَ وَأَكْنَحَ * أَبُو حَاتِمٍ * ارْزَغَبَ الدَّكْرَمُ وَارْزَغَابٌ - صَارَ فِي أَهْلِ الْأَغْصَانِ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا الْعَنَاقِيدُ مِثْلُ الرِّزْغِ * وَقَالَ * حَقَّةُ الدَّكْرَمِ - زَمْعَتُهُ بَعْدَ الْإِكَاخِ

والخَر - حَبَّ العَنَبِ وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان وإذا التف ورق الكرم
وكثرت ثَوَامِيه وطالت قالوا قد أغلى وغلا وأغلولى وأعطى ونطى وكذلك غيره
من الشجر والنبات * أبو زيد * الخَلْب - ورق الكرم وهو الغلق * أبو
حنيفة * فإذا همَّ العنقود أن يخرج ودنا خروج الحبة وعظمت الزمعة قيل
أزمت الحبله وهي حينئذ بنيتة ويقال عند ذلك جمص مأخوذ من تجميص
الجرو - إذا همَّ أن ينثج عينيه * قال أبو الخطاب * إذا بدت رؤس حَبِّ العنب
كان فطرا ثم كان زمعا إذا كان مثل رؤوس الذر * أبو حاتم * البرم - أن
يكون حَبُّ العنب فويق رؤوس الذر * وقال * فصل الكرم - إذا تبين حله
وكان مثل حَبِّ البلسن * أبو حنيفة * والبائقي - هي الكوافير أي الاغطية
فإذا انتم خروجها من البائقي وطال وهو غص - قيل صاح يصيح وهو كرم صاح
ويقال لتلك الأطراف الغضة الرعل واحدة رعلة وقد رعل الكرم * أبو حاتم *
إذا تفتحت عناقيد الكرم قلت تنض * أبو الخطاب * النفص - حَبُّ العنب
حين يأخذ بعضه ببعض أو يتقبض والنفص - أغص ما يكون من قضبان الكرم
* ابن السكيت * إذا صار حَبُّ العنب فويق النفص قيل جذر ثم يكون غصا
* أبو حنيفة * إذا تفرق حَبُّ العنقود بعد اجتماعه فهو الختن * أبو
الخطاب * الغص من صفات الختن وقيل كل ناعم غص وغصيص بين الغصاضة
والغصوضة وقيل هو غص من حين يعقد إلى أن يسود ويبيض وقيل هو بعد
أن يجدر إلى أن ينثج * أبو حنيفة * ويقال لخبطية الكرم التي تتعلق بها
من الشجر الخالق * صاحب العين * وكذلك الخالق * أبو حنيفة * والعطفة
منه وهو كذلك من كل ما أشبه الكرم وإذا انتثرت أكمة الكرم - فذلك
القعال والاقتعال - جمعه وأخذه * غيره * القعال - ما تنثر من نور العنب
وشبهه واحدة قعالة وقد أقعل النور - انشقت عنه قعالاته * أبو حنيفة * وإذا
تجسرد الختن وعقد حبه فهو حصرم وقد حصرم الكرم وحض العنب * أبو
حاتم * الحمض - الحامض من العنب * وقال * غصن العنقود وأغصن
- كبر حبه شيئا * أبو حنيفة * إذا رأيت في حَبِّ العنقود الماء قلت قد أرق

ويقال لا يبيض من العنب اذا اخذ في النضج ارق ويقال له ايضا ارق - اذا
 لان بعض الهبة ولم تلت كاهما * وقال * مخرج العنب - لون * صاحب
 العين * الوكب - سواد العنب اذا نضج وقد وكب * أبو حنيفة * اذا
 ابتدأ يلون - قيل اوشم ثم حلقم ثم ايشع وينع ينزع ينعا وينوعا وصلح صلوحا
 ونضج نضجا ثم اخمد وهو الحصاد واقطف وهو القطف والقطف - النعل
 والقطف - ما قطف وجمعه قطوف * ابو حاتم * المقطف - اصل العنقود
 والمقطف - المجل الذي يقطف به والقطف - العنب اذا ما كان غصنا حتى
 يقطف * ابو عبيد * جاءنا زمن القطف والسطاف وقد افطاف القوم - حان
 قطف كروهم * ابو حاتم * شكل العنب وتشكل - اذا اسود واخذ في
 النضج * وقال * المص الكرم - اذا لان عنبه والامض - حافظ الكرم
 * وقال * الشجنة - الشعبة من العنقود تدرك كاهما وقد اشجن الكرم * ابو
 حاتم * اذا ذبل العنب سمي الشمر فينضد في الجرين خضلة خضلة فاذا جفت
 اعاليه قلب فاذا جف كله ضرب بالخشب ثم دزي في مكانه حتى يتبين الحب من
 التفاريق - وهي العناقيد الحالية من الحب وقيل هي اقناع حب العنب
 * قال ابو علي * هي التفاريق ما لم يكن فيها عنب فاذا كان فيها عنب فهي
 العناقيد * ابن السكيت * واحدها عنقود وعنقاد وانشد

اذ لمتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد

* ابو صاعد * الخضلة والخضلة - العنقود * ثعلب * وهو المشوش - اذا
 اكل ما فيه * ابن دريد * ارتبس العنقود - اكنز * ابو عبيد * الحفال
 - بقية التفاريق والاقناع من الزبيب والخش * ابو حاتم * جبد العنب
 يجيد - اذا كان صغيرا متققفا - يعني متقبضا واذا كانت حبة العنب فيشة من
 عطش او آفة فهي خذلة والجمع خدال وخذالتها - استدارتها كما عما طويت طبا
 * ابو حنيفة * فان ترك العنب حتى يتكش فقد ارب فاذا فعل ذلك به فقد
 ريب وهو الزبيب والعنجد والعنجد وقيل هما حب الزبيب وقيل هما من الزبيب
 الاسود * ابن دريد * العنجد - ردى الزبيب اوحب العنب وليس له استنفاق

يُوضَحُ زِيَادَةُ النُّونِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَجْدُ الْآنَ يَكُونُ فَعْلًا مُمَاتًا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْعَجْدُ وَالْعُجْدُ - حُبُّ الْعَنْبِ وَقِيلَ حُبُّ الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ أَرْدَا
 الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ غَرَّ بِشِبْهِ الزَّيْبِ وَابْسَ بِهِ * غَيْرُهُ * الْعَرْقُ - الزَّيْبُ
 * أَبُوحَاتِمٍ * يَتَالُ لِلْفُشْرِ الَّذِي عَلَى الطُّمِّ مِنَ الْعَنْبِ النَّطْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْقُ
 أَيْضُ الْعَنْبِ وَهُوَ الْمَلَاخِيُّ وَالْمَلَاخِيُّ وَالتَّشْدِيدُ قَلِيلٌ وَتَشَكَّلَ أَسْوَدُهُ وَوَكَّتَ وَهُوَ
 الْغَرِيبُ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ تَعَاجِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ * يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَاخِيٌّ وَغَرِيبٌ

وَيَقَالُ لَا تُصَلِّ عُودَ الْعُنُقُودِ الْعَرَجُونَ كَمَا يَقَالُ فِي الْكِبَاسَةِ وَإِذَا أُكِلَ مَا عَلَى
 الْعُنُقُودِ فَالْبَاقِي عَذْقٌ وَتَرِيكٌ كَمَا يَقَالُ فِي عَذْقِ الْخَلَّةِ إِذَا نُفِضَ مَا عَلَيْهِ وَالشُّعْبَةُ مِنَ
 الْعُنُقُودِ - شِمْرَاخٌ وَعَسِيقَةٌ وَعَسِيقٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْعَذْقِ وَيَقَالُ لِلْعُنُقُودِ قُنُوكَا
 يَقَالُ لِلْكِبَاسَةِ * أَبُوحَاتِمٍ * وَهُوَ الْقَنَا وَالْعَمَلُ - أَنْ يُخَفَّ جُلُّ الْكَرْمِ * وَقَالَ
 مَرَّةً * الْعَمَلُ - أَنْ يُخَفَّ عَنَبُهُ فَيُخَفَّفُوا مِنْ وَرْقِهِ * وَقَالَ * تَحَلَّتِ الْعَنْبُ فِي
 الزَّيْبِ أَنْعَمَ لَهُ - وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعَصِرَهُ لِجَعْلِنِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الزَّيْبِ فَلَا يَرَى
 الشَّمْسُ حَتَّى يَشْرَبَ الْعَنْبُ مَاءَ الْعَبْدَانِ * وَقَالَ * كَرَمٌ مَعْقُومٌ - إِذَا كَثُرَ جُلُّهُ
 عَامًا وَقِيلَ آخَرٌ * أَبُو عُبَيْدَةَ * الرُّوَاءُ - مَا نَسَاقَطَ مِنْ حُبِّ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ
 حَبْلِهِ وَضَمَّرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَرُورُ وَالْهَرُورُ - مَا نَسَاقَطَ مِنْ جُلِّ الْكَرْمِ
 قَبْلَ إِدْرَاكِهِ يَأْتِيهِ * أَبُوحَاتِمٍ * أَثْلَتِ الْكَرْمُ - فَصَلَ ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثًا * أَبُو
 حَنِيفَةَ * وَإِذَا سَوَّيْتَ عَنَاقِيْدَ الْكَرْمِ فَذَلَيْتَ - فَذَلِكَ التَّذْيِيلُ وَقَدْ ذُلَّ
 وَإِذَا آتَى الْعَنْبُ وَإِنَاهُ إِدْرَاكُهُ ثُمَّ آتَى الْكَرْمُ بِحَضْرَمٍ جَدِيدٍ فَذَلِكَ اللَّحَقُ وَالْجَمِيعُ
 الْحَاقُّ وَالْخَلْفَةُ - كَاللَّحَقِ وَقِيلَ الْخَلْفَةُ - شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَ مَا يَسْوَدُ الْعَنْبُ
 فَيُقَطَّفُ الْعَنْبُ وَهُوَ غَضٌّ أَخْضَرٌ لَمْ يَذْرُكْ بَعْدُ وَالْخَلْفَةُ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ وَهُوَ فِي
 النَّخْلِ اللَّحَقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّحَقُ فِي الزَّرْعِ * أَبُوحَاتِمٍ * الْجَنِيثُ - مَا نَسَاقَطَ مِنْ
 الْعَنْبِ فِي أَصُولِ الْكَرْمِ فَإِذَا لَمْ يَرَوْا الْعُصْنُ مِنَ الْكَرْمِ وَخَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مَتَفَرِّقًا
 ضَعِيفًا هُوَ الْخَصَاصَةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَصَاصَةُ بِالضَّمِّ - مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ
 مِنْ بَعْدِ قَطَافِهِ الْعُنُقِيْدِ الصَّغِيرُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَاجْمِيعُ الْخَصَاصِ * أَبُو حَنِيفَةَ *

و يقال للوعاء الذى يُنْقَل فيه العنب الى الشجرة وهى الجرين المكنل والمحمل
والحاملة فاذا وُضِع فى الجرين قيل أُجْرِن * أبو حاتم * الرجبية - موضع
العنب وقد تقدم أنها مجتمعة التمام ومنبته ويقال أقلب العنب - اذا يدس
ظاهره خِوَل لِيَبْس باطنه .

أجناس العنب

* قال سيبويه * عنبه وعنب وأعناب * أبو عبيد * العنباء - العنب
وأنشد غيره

يُطْمِنُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ فِيهِ الْعَنْبَاءُ الْمَتْنِي وَالْتَيْنِ

* وقال سيبويه * رجل عاب - ذونب * أبو حنيفة * ومن أجناس
العنب الجريش وهو أطيب العنب كله - وهو أنحسر رقيق يُبَكَّر فيلج عليه
الناس وقد يُزَبَّب وعنا قيده طوال وحبه متفرق يكون العنقود منه ذراعا ومنه
الأقاعي الآف منه مكسور وقيل الأقاعي وهو غلة الناس وأصل العنب
الذى عليه يعتمد - وهو أبيض فاذا انتهى اصفر فصار كالودس وهو مدحرج كبار
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره غلبة فى الجودة ومنه عيون البقر -
وهو عنب أسود ليس بالحال عظام الحب مدحرج زبيب رليس بصادق الحلاوة
ومنه السكر - وهو عنب أبيض رطب عذب من طرائف العنب يصيبه المرق
فينتثر فلا يبقى فى العنقود الا أقله ومنه أطراف العذارى - وهو عنب أبيض
طوال كاه البلوط يشبهه باصابع العذارى المخدبة الطوله وعنده نحو الذراع
مدحرج وقد يُزَبَّب ومنه الضروع - وهو عنب أبيض كبار الحب قليل الماء
عظيم العناقيد منه الزبيب الذى يسمى الطائى وعناقيد متراصة الحب ومنه
النبوكى - وهو عنب أحمر كبار كالضروع فى العظم الا أن الضروع أحلى منه
وأكبر عناقيد ويُزَبَّب كاه النمر الشهيبي فى الكبر ومنه الدوالى - وهو أسود
غير حال وعناقيد أعظم العناقيد كاه وعنبه جاف يشكسر فى الفم مدحرج
ويُزَبَّب ومنه النواسى والنواسى وهو الشاهى وهو كاه أذناب الثعالب - وهو

عَنْبٌ أبيض كثير العناقيد مَدْحَرَج الحَبِ كثير الماء حُلُوٌّ وَيَرْبَّبُ ومنه الكُلَافِي - وهو عنب أبيض فيه خضرة وإذا رَبَّبَ جاء رَبِّيهِ أَكْفَ ولذلك سُمِّي الكُلَافِي وقيل هو منسوب إلى كُلاف - وهو بلد في شَقِّ اليمن معروف كما نسبوا الجُرَشِي والتَّبُونِي والتَّرِيي ومنه التَّبر - وهو عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة وَيَرْبَّبُ ومنه الحَبْدِي ولم يُنعت لنا ومنه الكَثْمَش - وهو الجنان وعناقيد يَبِضُ أمثال أذناب الثعالب * أبو حاتم * الجنان - ضرب من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل الحَبِ وهو أصغر العنب حَبًّا وقيل هو الحَب الصغار بين الحَب الكبير * أبو حنيفة * ومنه المختم زنة حبة منه أ كثر من أربعة أساتير * أبو حاتم * الرمادي - ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر * وقال * حَبْلَةٌ عَمْرُو - ضرب من العنب بالطائف بيضاء محددة الأطراف متداخلة العناقيد وقيل كل أصل من العنب حَبْلَةٌ والجُوزة - ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصفر جدًا إذا أَيْنَعَ

صفات العنب

* صاحب العين * عِنَبٌ شَحْمٌ - قليل الماء غليظ اللحم

الخمر

* صاحب العين * الخمر - ما أسكر من عصير العنب والجمع نُجُور وهي الخمر وقد نَحَرَت الرجل والدابة أُنْجَرَهَا خَمْرًا - سَقَيْتُهَا الخمر والخمر - متخذ الخمر والخمار - بَائِعُهَا واختِمَارُهَا - إِدْرَاكُهَا وغَلْيَانُهَا وَخَمَرَتِهَا وَخَمَارُهَا - مَا خَاطَ مِنْ سُكْرِهَا وقيل خَمَارُهَا - مَا أَصَابَ مِنَ اللَّمِّهَا وَصُدَاعُهَا وَرَجُلٌ مُخْمَرٌ وَمُخْمَرٌ وقد نُجِرَ وَخَمِرَ وَرَجُلٌ مُسْتَحْمَرٌ وَخَمِرَ - شَرِبَ الخمر * قال أبو حنيفة * إذا اعتَصَرَ العنب فأول ما يُخْرَجُ منه العَصَارَةُ وَجْهُهَا عَصَارَاتٌ وَعُصَارٌ وكذلك اسم كل شيء عَصِرَ * صاحب العين * عَصْرَتُهُ أَعَصِرُهُ عَصْرًا فهو مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ وَاعْتَصَرْتُهُ - عَصْرَتُهُ وَلَيْتَ عَصْرُهُ وَاعْتَصَرْتُهُ - عَصِرْتَنِي وَقَدْ انْعَصَرَ رَتَعَصَرَ وَالْمَعْصَرَةُ

- موضع العصر والمُعَصَر - الذي يجعل فيه شئ ثم يُعَصَر حتى يَخْلَب مائِدَة
والعَوَاصِر - ثلاثة أَشْجار يُعَصِرُونَ العَنَبَ بها يجعلُونَ بعضها فوق بعض والرَّعَص
- شِدَّة العَصْرِ * أبو حنيفة * يقال لِعَصَاة الشَّيْخِ والشَّيْخِ مَعْرَبَانِ
والحَلَابِ والْفَضِيخِ لَأَنَّهُ يُفْتَضَخُ وكذلك فَضِيخُ النُّسْرِ * أبو حاتم * أَفْضَحُ العُنُقُودُ
- حَانَ وَصَلَحَ أَنْ يُفْتَضَخَ وَيُعْتَصَرَهُ فِيهِ وَالْمِفْتَخَةُ - حَجَرٌ يُفْتَضَخُ بِهِ النُّسْرُ
وَالْمَفَاضِيخُ - الْأَوَانِي إِلَى بُبْدِ فِيهَا الشَّيْخُ فَإِنْ أُصِرَ بِالْأَيْدِي فَعَصِيرُهُ الدُّسْتُشَارُ
* قال أبو علي * ليس بعربي * أبو حنيفة * وهو الدَّرِيَانَةُ وَمِنْ أَحْدِهَا مَعْرُوفَةٌ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

وَدَرِيَانَةُ حَجَرَاءُ يَسْعَى بِكَاسِهَا * عَلَيْكَ مِنَ الْغَزَلَانِ غَرْمُوتُومُ
* أبو حنيفة * يُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنْ ثَمَرِ الْعِنَبِ الْثِيرُ وَالثَّحْرُ - طَارِحُ الثَّجْرِ فِي
الْبَيْدِ لَيْسَتْ تَدُّ وَهُوَ الثَّحْرُ فَإِنْ طَحَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُؤْتَدِمَ بِهِ وَيُتْرَبَ وَلَا يَغْلِي فَقَدْ
ارْتَبَ وَهُوَ الرَّبُّ وَأَعْقَدَ وَهُوَ الْعَقِيدُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُطَخَّحُ حَتَّى يَتَخَنَّ فَقَدْ أَعْقَدَ * أبو
عبيد * عَقْدَتُهُ حَتَّى عَقْدَ يَعْقِدُ وَهَذَا فِي الْمَطَرَانِ وَالرَّبِّ وَالْعَسَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
* أبو حنيفة * وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَقِيدُ دَبْسُ الْعِنَبِ وَهُوَ الطَّلَاءُ تَشْبِيهُهُ بِطُلُوءِ الْإِبِلِ
* صاحب العين * الطَّبِيخُ - ضَرْبٌ مِنَ الْمَصْفُوفِ * أبو حنيفة * فَإِنْ لَمْ يُطَخَّحْ
الْعَصِيرُ وَتُرِكَ لِيَسْتَحْكَمَ فَأَوَّلُ غَلْيَانِهِ الدُّشُّ وَالْمَكْشُ وَمِنْ نَشِ يَدُشُّ * صاحب العين *
وَكَشَّ يَكْشُ كَشِيئًا * أبو حنيفة * فَإِذَا زَادَ قَبْلَ غَلَا غَلْيًا وَغَلْيَانًا وَذَلِكَ إِذَا
ازْبَدَ فَإِذَا اسْتَدَّ غَلْيَانُهُ قِيلَ هَذَرِيْهُدِرْ هَذَرَا وَهَذِيرَا وَهَذَرَانَا وَنَهَذَارَا وَذَلِكَ لَشِدَّةِ
صَوْتِهِ مِنَ الْغَلْيَانِ وَحِينَئِذٍ يَقْدَفُ بِالزَّبْدِ - وَهُوَ الطَّفَاحَةُ وَيُقَالُ تَحْدُمُ وَنَهَزُمُ وَنَمَعْتُ
لَهُ هَزْمَةٌ وَهَزْمَةٌ فَإِذَا نَفَثَ زَبْدُهَا وَشَكَّنَ هَذَرَهَا قِيلَ مَا دَتْ وَرَكَدَتْ وَصَرَحَتْ
وَصَرَحَ الزَّبْدُ عَلَيْهَا وَتَجَرَّدَتْ فَهِيَ جَرْدَاءُ وَمَلَاءُ وَعَارِيَةٌ وَكَذَلِكَ دَامَتْ وَمِنْهُ الْمَاءُ
الدَّائِمُ - وَهُوَ الرَّائِدُ السَّاكِنُ وَهِيَ حِينَئِذٍ رَقُونَاءُ مَأْخُودَةٌ مِنَ الرُّفُو - وَهُوَ إِدَامَةُ
النَّظَرِ بِغَيْرِ طَرَفٍ * قال أبو علي * فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا * كَأَنَّ رَقُونَاءَ وَطَرَفَ طَمَرِ

فَالرَّقُونَاءُ هَهُنَا - الدَّائِمَةُ الْإِدَارَةُ كَالرَّاهِنَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا فَالْهَاءُ

راجعة الى الكائس والمالك مصدر في موضع الحال من باب الجاء الغفير غير أن صبغة
الحال في الملك مأفوط بها مشتقة من لفظ الملك كانه مدت عليه يملك أو ملكا أو مالكا
فاما في الجاء الغفير فصبغة الحال فيه من قبل المعنى الا أن يقع لفظ الحال مشتقا
من لفظه للإبانة كنحو قول سيبويه ولو منات الأعيار والأغور لقلت أتعبرون
وأتعورون * أبو حنيفة * فان طُحِت قَبِل أُمِيت فاذا اسْتَحْكَم العَصِيرُ فهي
تَجَر وهي تُؤْت وتُذَكِّر والتأنيث أكثر وقيل في تسميتها نجرا أقاويل فقبل لأنها
خامرت العقل - أي لا بسنه فكتمته - أي غطته وكل مكوم مخور وقيل لأنها
نُجِرَت بالظُروف والأصل في القولين واحد ومنه الداء المخامر * غيره * الطائفة
منها نخرة * أبو عبيد * الشمول - النجرا لأنها تشمل بريحها الناس * ابن
السكيت * سميت شمولا لأن لها عَصْفَة كعصفه الريح الشمال * أبو حنيفة *
سميت شمولا لأنها تشمل على العقل فتذهب به وتسمى أيضا مشمولة - وهي التي
عُرِضَت للشمال فبَرَدَتْ * أبو حاتم * شملت النجر - وضعها في الشمال وبذلك سميت
شمولا ومشمولة * أبو عبيد * القرقف - اسم لها * قال * وأنكر أبو عمرو من
يقول لأنها تُقَرِّف - يعني تُرْعِد الناس القرقوف - لغة في القرقف وأنشد

* كَأَنَّ قُرْقُوفًا بِمَاءِ قَرْسٍ *

الخنْدَرِيسُ سميت به إقدامها ومنه خنْطَة خَنْدَرِيسٍ لِقَدِيمَةٍ * أبو حنيفة *
لا تكون خَنْدَرِيسًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْقَدَمُ عَلَيْهَا فِي رَاحَتِهَا فَنَتَشِم * قال سيبويه *
الخنْدَرِيسُ نَجَاسِيٌّ مُزِيدٌ * أبو عبيد * ومن أسمائها الراح * ابن السكيت *
سميت راحا لأن صاحبها يرتاح إذا شربها - أي يَهْشُّ للسُّخَاءِ وَالكَرَمِ وَكُلُّ خَيْرٍ
رَاحٌ يقال رَحْتُ لَكَذَا أَرَا حَ رَاحًا وَارْتَحْتُ وَرَجُلٌ أَرَبَحِي * أبو حنيفة * ويقال
لِلرَّاحِ أَيْضًا رِيَّاحٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدْبَةً * نَسَاوِي تَسَاقُوا بِالرِّيَّاحِ الْمُقْلَلِ

* أبو عبيد * ومنها الرحيق * ابن دريد * وهي الرِّحَاق * ابن السكيت *
هي صَفْوَةُ الخمر * ابن الأعرابي * هي مَاعَتَقٌ مِنْهَا * أبو عبيد * ومنها القهوة
* ابن السكيت * سميت قهوة لأن شاربها يُقَهِّمُ عن الطعام - أي لا يَشْتَهِيهِ

• أبو عبيد • ومنها المَسْدَام والمَدَامَة • ابن السكيت • سميت بذلك لأنها
أديت في ظرفها • أبو حنيفة • سميت بذلك لأن صاحبها أرامها - أي عتقها
وقيل سميت بذلك لأنها تَدَام فلا تُنَلَّ • أبو عبيد • العتار - اسم لها • ابن
السكيت • سميت بذلك لأنها عاقرت الدن - أي لازمتها • قال • وقال
بعضهم كلاً أرض بني فلان عتار - أي يعقر الماشية فن ثم قيل للخمر عتار
لأنها تعقر شاربها • قال أبو حنيفة • السول الأول أشبه لأن لم نجد العرب
سمت الخمر عتاراً على جهة الذم لها • أبو عبيد • الخطة - الحامضة • ابن
السكيت • يقال للخمر رايت بخمطة ولاخلة والخمطة - التي أخذت ريحاً
والخلة - الحامضة • أبو حنيفة • الخطة - المخلة عن الاستحكام وكل
طري أخذ طعمها ولم يستحكم تحط وقيل الخمطة - التي أخذت من الريح
كريح الثبق والتفاح وقد تحطت الخمر • أبو عبيد • المصطار - الحامض
• قال أبو حنيفة • أنا أنكر هذا لأن الحامض غير مختار وقد اختار المصطار قال
عدي بن الرقاع

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْرُتْهَا • كَأَنَّ شَارِبَهَا بِمَاءٍ بِهِ لَمَمٌ

وقال أيضا

نَقَرِي الضَّبُوفَ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ • مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعُدْ أَنْ عَصِرَا
جَعَلَ اللَّبَنَ بِمِثْلَةِ الْخَمْرِ - يقول إذا أجذب الناس سقيناهم اللبن السريف وهو أحلى
اللبن وأطيبه كما يستقي المصطار وفي هذا دليل على أن المصطار الحديثة وإنما قال من قال
الحامضة من أجل قول الاخطل

تَدَنَّى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ • فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ
وليس في هذا دليل على أن المصطار الحامضة بل على أنها الحديثة وهو أن تكون
حُلْوَةً أَقْرَبُ وَإِنْ دُرِفَ مَعْنَى الْمُصْطَارِ إِلَى أَنَّهَا تَطِيرُ فِي الرَّأْسِ كَانَ وَجْهًا فَيَكُونُ
الْمُصْطَارُ فِي مَعْنَى الْمُسْتَطَارِ فَطَرِحَتْ التَّاءُ كَمَا طَرِحَتْ مِنْ مُسْطَاعٍ وَقَدْ قَالَ عَدِي
فِي وَصْفِ الْهَرَسِ

كَأَنَّ رَيْقَهُ شَوْبُوبٌ غَادِيَةٌ • لَمَّا تَوَلَّى رَقِيبُ النَّقْعِ مُسْطَارَا

— أَيْ مَسْتَطَارًا * أَبُو عَيْدٍ * الْعَاتِقُ — الْقَدِيمَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَمْ يُفَضَّ خَتَامُهَا وَأَنْشَدَ
* أَوْعَاتِقِي كَدَمَ الذَّبِيحِ مُدَامَ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْمَعْتَقَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا مَضَى إِلَيْهَا حَوْلٌ فَقَدْ
عَتَقَتْ وَعَتَقَتْ تَعْتَقُ وَتَعْتَقُ عَتَقًا وَعَتُوقًا وَهِيَ عَتِيقٌ وَعَتِيقَةٌ وَعَاتِقٌ وَقَدْ عَتَقْتُ
ثُمَّ إِلَى مَا أُدْعِيَتْ مِنَ الزَّمَانِ كَذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَنْ تَكُونَ الْعَتِيقُ الْقَدِيمَةُ
أَوَّلَى لِأَنَّ الْعَتِيقَ الْقَدِيمَ فِي الْمَوَاتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
حَيَوَانِهَا وَمَوَاتِنِهَا وَمِنْهُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَلِكْ
أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَتِيقُ — الطِّلَاءُ وَالنَّجَرُ * أَبُو عَيْدٍ * الْأَسْفَنْطُ
— ضَرْبٌ مِنَ النَّجَرِ رُومِيَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْأَسْفَنْطُ وَهِيَ اسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ
مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِالنَّجَرِ لِغَمَاهُ وَعَصِيرُ عَنَبٍ وَيُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ الْأَسْفَنْطَ الرَّسَاطُونَ
يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ ثُمَّ يُعْتَقُ * قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهَ أَحْيَانًا وَيَذُمُّونَهَا أَحْيَانًا
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَسْفَنْطُ — أَعْلَى النَّجَرِ وَقِيلَ هِيَ النَّجَرُ الْمَفْوُوهَةُ * أَبُو عَيْدٍ *
الْمُرَّاءُ — ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَأَنْشَدَ

بِئْسَ الْعَمَاءُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ * إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُرَّاءُ وَالسَّكْرُ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذِهِ رَايَةُ أَبِي عَيْدٍ قَالَ السَّكْرَى وَالصَّوَابُ الْمُرَّاءُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا
أَمْرٌ الْأَشْرِبَةُ أَيْ أَفْضَلُهَا وَأَمَّا الْمُرَّاءُ بِالضَّمِّ فَهِيَ الْمُرَّةُ وَلَا خَيْرَ فِيهَا لِأَنَّهَا آخِذَةٌ
فِي حَدِّ الْحَوْضَةِ وَقَوْلُهُمُ الْمُرَّةُ بِالضَّمِّ وَتَفْسِيرُهُمْ إِيَّاهَا بِأَنَّهَا الَّتِي فِي طَعْمِهَا مَرَارَةٌ خَطَأٌ
لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ فِي طَعْمِهَا مَرَّةٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْنَى
* وَهَوَّةٌ مَرَّةٌ رَأَوْفُهَا خَضِلُ *

هُوَ مَرَّةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ فَإِنْ جُعِلَ هَذَا بِضَمِّ الْمِيمِ يَعْنِي الْمُرَّاءُ فَيُلْزَمُهُ أَنْ لَا يَمْدَحَهُ لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ مِنْ أَنْظِ فُعْلَى فَلَا يَمْدَحُ وَإِنْ كَانَ وَصَفَهُمْ بِشُرْبِ الرَّدَى مِنْهَا وَلَمْ يَرْفَعَهُمْ إِلَى
الْجَيْدِ فَهَذَا مَذْهَبٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلَمْ يَصْنَعْ أَبُو سَعِيدٍ شَيْئًا فِي هَذَا الَّذِي قَالَهُ
مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو الْمُرَّاءُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمًا
أَوْ صِفَةً فَإِنْ كَانَ اسْمًا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْحَاضِ وَالْكَلَابِ وَإِنْ كَانَ صِفَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ
الْكُرَامِ وَالْحُسَّانِ وَإِذَا لَمْ يَخْلُ مِنْ هَذَيْنِ نَبَتْ صِحَّةُ مَا رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ وَسَقَطَ اعْتِرَاضُهُ

* ابن السكيت * المُرَّة كالمُرَّاء - وهي بين الحامضة والحلوة * أبو حنيفة *
 المُرَّة والمُرَّة - التي تَحْذِي اللسان ليس من المُرَّة وقد أَمَرَتْ * قال أبو علي *
 المُرَّاء فُعْلَاءٌ على نحو الحَوَّاء والمُطَّلَاءِ وذلك على موضوع اشتقاقه لانه من المَرَاة
 * أبو عبيد * الحَمَّاء - الأريب من شراب * ابن السكيت * حَمَّاء كل شيء وسورته
 - شِدْنَه * أبو عبيد * المَقْدِي ضرب من الخمر * أبو حنيفة * هو
 منسوب الى مَقْدٍ - قرية من قُرَى البَنِيَّة ولذِكْرُها في العرب تركوا النسبة
 وسمَّوها المَقْد * غيره * الطابئة - الخمر * أبو عبيد * خمرُ خَمَامٍ ونَخَامِيَّة
 - لينة سلسة من قولهم شَمَرُ خَمَامٍ - وهو اللين الحسن * أبو حنيفة * وكذلك
 السَّهْوَة وكلُّ سهل سَهْو * ابن السكيت * شراب سَلْسَلٍ وسَلْسَالٍ - اذا كان
 سهل الدُّخُول في الخلق وأنشد

أَمْ لَا سَيْمِلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ * أَنْتَهَى إِلَى مِنَ الرِّحِيقِ السَّلْسَلِ
 * أبو حنيفة * وكذلك سَلْسَلٌ * ابن دريد * شرابُ أَسْوَعٍ وسَائِغٍ - سهل
 المَدْخَل وقد سَاعَ سَوَاعًا وَسَعَتُهُ * أبو عبيد * الطَّلَّة - اللِّذِيَّة * أبو حنيفة *
 شرابٌ لَذِيذٌ وَلَذٌ وَشَرِبَةٌ لَذَّةٌ وَقَدْ لَذِثَتْ لَذَّةً وَادَّادَةٌ * ابن دريد * هي اللِّذَادَةُ
 واللِّذَادُ وَشَرَابٌ لَذٌ مِنْ أَشْرِبَةٍ لَذٌ وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرِبَةٍ لَذَادٌ * أبو ريد * وقد لَذِبَ
 يَلَذُّ لَذًا وَلَذَادَةٌ وَلَذَاذٌ وَاللَّذَّةُ وَاللَّذُّ بِهِ رَاسْتَلَدَهُ * ابن السكيت * ومن أسمائها
 الشُّمُوسُ وَالْكُمَيْتُ وَالصَّهْبَاءُ وَالْجُرْبَالُ وَالْجُرْبَالَةُ وَالْجُرْبَانُ وَالْخَرْطُومُ وَالسَّلَافُ
 وَالسَّلَافَةُ وَالْمَازِيَّةُ وَالْعَانِيَّةُ فَأَمَّا الشُّمُوسُ فَسُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا * أبو
 حنيفة * سُمِّيَتْ شُمُوسًا لِشَمْسِهَا عِنْدَ الْمَسَرَّاجِ لِأَنَّهَا تُنَافِرُ الْمَاءَ إِذَا تَجَمَّعَتْ
 بِهِ وَتَحْبِزُ وَتُرِي بِالْحَبَابِ رَمَى السَّهَامِ وَتَخْرُجُ فِي الْإِمَاءِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَرْوَحُ * ابن
 السكيت * وَسُمِّيَتْ كَيْتًا لِأَنَّهَا جَرَاءٌ إِلَى الْكُفَّةِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ جَرْنُهَا حَتَّى تُضْرِبَ
 إِلَى السَّوَادِ فَهِيَ كَلْفَاءُ * أبو حنيفة * الْكَافُ - أَنْ تَعْلُوَهَا أَلْعُ سَوْدٌ وَبِذَلِكَ
 قِيلَ لَهَا كَلْفَاءُ * ابن السكيت * وَالصَّهْبَاءُ - التي غَسِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أَيْضَ
 وَمِنْ غَيْرِهِ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ * أبو حنيفة * إِذَا رَقَّتْ جَرْنُهَا كَثِيرًا
 فَلَمْ تُرَ إِلَّا يَسِيرًا فَهِيَ صَهْبَاءُ اسْمُهَا كَالْعَلَمِ * ابن السكيت * وَسُمِّيَتْ جُرْبَالًا

لِحُسْرَتِهَا وَالْجُرْيَالِ - صَبِغَ أَحْمَرُ وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلْخَمْرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صَبِغًا فَكَأَنَّ
أَصْلَهُ رَوْحِيٌّ مَعْرَبٌ * على * الجُرْيَالِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ وَكُسِرَ عَلَى
جَرَّائِيلَ وَانَّمَا ذَكَرْتُ تَكْسِيرَهُ عَلَى أَطْرَافِهِ لِأَنَّ الْجُرْيَالِ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ وَالْحُمْرَةُ فَلا
يَجُوزُ أَنْ يَكْسِرَهُ يَعْنِي بِهِ الْحُمْرَةُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ عَرَضٌ جَنْبِيٌّ لَا يَكْسِرُ وَانَّمَا كُسِرَ وَهُوَ
يَعْنِي بِهِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْحُمْرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُدْمَاءُ - الْحُمْرَاءُ فَإِذَا قَنَاتِ
حُسْرَتِهَا فَهِيَ الْأُزْجَوَانِيَّةُ فَإِذَا رَقَّتْ قَلِيلًا فَكَانَتْ فِي لَوْنِ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ فَهِيَ
وَرْدَةٌ وَأَيْضًا شَرَابٌ أَمْهَقٌ مِنَ الْمَهَقِ - وَهُوَ بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْخُرْطُومُ - أَوَّلُ مَا يُنْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَنْبُهَا وَالسُّلَافُ
وَالسُّلَافَةُ - مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْصَرَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ
مَابَزَاتٍ أَوْ قُدِّحَتْ فَهِيَ سُلَافٌ * قَالَ * وَإِذَا أَنْقَعَتِ الزَّيْبُ أَبَاطًا فَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ
مِنْ عَصَارَتِهِ السُّلَافُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَكُونُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بَعْدَ الْمَاءِ نَطْلًا
* ابْنُ دُرَيْدٍ * النُّطْلُ - مَا عَصِرَ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ السُّلَافِ وَالْمُنَاطِلُ - الْمَعَامِيرُ
الَّتِي يُنْطَلُ فِيهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّاجُودُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ السُّبُرِّ إِذَا
بُرِلَ الدَّنُّ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّمَا الْمُسْكُ نَهْيَ بَيْنَ أَرْحُلِنَا * مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَبَزَّلَتِ الشَّرَابَ وَابْتَزَلَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْمَازِيَّةُ سَمِيَتْ لِسُهُوْلَةٍ
مَدْخَلِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلَ مَازِيٌّ وَأُنْشِدَ

سُلَافَةٌ صَهْبَاءَ مَازِيَّةٌ * يَفُضُّ الْمُسَابِيُّ عَنْهَا الْجَرَارَا
وَالْعَانِيَّةُ - مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةٍ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ * أَبُو عَلِيٍّ * عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْمَازِيَّةُ كَأَنَّ التُّجَّارَ يَأْتُونَ بِبَعِثِهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْمَعْمُومُ بِهَا الْفَيْهَجُ وَأُمُّ زَيْبِقٍ وَالْغَرْبُ وَأُنْشِدَ
ذَرَيْبِي أَصْطَجِ غَرْبًا فَأَغْرِبْ * مَعَ الْغَيْثَانِ إِذَا حَبَّوْا نَمًّا وَدَا
الْحَانِيَّةُ وَالْحَاقِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّ عَزِيزًا مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَّقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ
* قَالَ * وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حُومٌ - كَثِيرَةٌ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ يَقُولُ حُومٌ

- تَحُومُ فِي الرَّأْسِ - أَيْ تَدُورُ وَيُقَالُ شَرَابٌ مَاتِعٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ وَشَرَابٌ قَارِصٌ وَشَرَابٌ يَتَخَذِي اللِّسَانَ وَلَا يَقَالُ يَتَحَذُو * أَبُو حَنِيفَةَ * حَدَا يَتَحَذِي حَدَا وَيَتَحَذُو وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَمَقَرٌ يَمْضُرُ مَضُورًا - حَدَا قَبِيلٌ أَنْ يَذْرَكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَلُّ - مَا جُضَّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَثَلُ « مَا هُوَ بِحَلٍّ وَلَا نَجَرٍ » - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْاِخْتِلَالُ - اِتِّخَاذُ الْحَلِّ وَالْحَلَالِ - بَائِعُ الْحَلِّ وَصَانِعُهُ * أَبُو عَمِيْد * خَلَّتِ الْحَرَّ - جَعَلَتْهَا خَلًّا * ابْنُ قَتَيْبَةَ * الْحَلَّةُ - الْحَمْرَةُ الْحَامِضَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا جَاوَزَتِ الْقُرُوصَ وَقَوِيَتْ فَهِيَ حَذَقَةٌ وَقَدْ حَذَقَتْ تَحَذِقُ حَذُوقًا كَالْحَلِّ * أَبُو زَيْدٍ * حَذَقْتُ فَأُ - حَزَزْتُهُ كَالْحَلِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * جُضَّ الشَّرَابُ وَجُضَّ جُوضًا وَجَمْنَا وَجُوضَةً * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَتُسَمَّى الْحَمْرُ أُمُّ الْحَلِّ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْحَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَقَفَ الْحَلُّ تَقَافَةً وَتَقِفٌ فَهُوَ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ - حَدَقَ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْبَاسِلُ وَالْبَيْلُ - الشَّرَابُ الْحَامِضُ وَيُقَالُ الْمَكْرِيَةُ وَقَدْ بَسَلَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَيْلُ - مَا يَبْقَى فِي الْإِنْيَةِ مِنْ شَرَابِ الْيَوْمِ فَيَبِيتُ فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ الْبَيْلَةُ وَالنَّاطِلُ وَقَبِيلُ النَّاطِلِ - مَا يَبْقَى فِي الْمِجَالِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « مَا بِهَا طِلٌّ وَلَا فَاطِلٌ » فَالْطِّلُّ - الْبَيْنُ وَالنَّاطِلُ - الشَّرَابُ وَيُقَالُ لِنُصْفِ الرَّاوِيَةِ مِنَ الْحَمْرِ رَجُلٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّبْتِ * وَقَالَ * خَلَفَ الشَّرَابُ يَخْلَفُ خُلُوفًا وَخُلُوفَةً وَجُضَّ وَجَمَزَ يَجْمَزُ جَمَزًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرَابٌ نَاقِصٌ - حَامِضٌ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ دَنَ

جَوْنُ كَجَوْرِ الْحَمَارِ جَرْدُهُ الـ * خِرَاسٌ لَانَاقِيسُ وَلا هِزْمُ

وَالْخِرَاسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْكَأْسُ - اسْمٌ لِلْخَمْرِ وَلَا يَقَالُ لِلزُّجَاجَةِ كَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَجَرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ * إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * وَقَالَ جَدَلٌ وَعَلَا « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ » فَهِيَ فِي كُنَّا الْإِنْيَةِ نَفْسُ الْحَمْرِ

* ابن السكيت * الكأس - الاناء والكأس - القدح وما فيه من الشراب وقد
 رَدَّ على أبي حنيفة قوله الكأس اسم للخمر ولا يقال للزجاجة كأس إن لم يكن
 فيها خمر * قال المتعقب * أساء أبو حنيفة في هذا الشرط الكأس نفس الخمر
 كما قال والكأس الزجاجة وقول الله تعالى الذي احتج به حجة عليه ومنه قوله
 سبحانه « يا كُؤَابِ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » - أي ظرف فيه خمر من هذه التي
 هذه صفتها وقد قال سبحانه « وَكَأْسًا دِهَاقًا » والدِهَاق - المَلَأَى ولا يجوز
 أن يُقال أراد وخمرًا مَلَأَى هذا فاسدٌ من القول والعرب تقول سَقَاهُ كَأْسًا
 مَرَّةً وَجَرَّعَهُ كَأْسًا مِنَ الدِّيفَانِ وَسَقَاهُ كُؤُوسَ الْمَوْتِ قال الراجز
 * كأسا من الدِّيفَانِ وَالْجُحَالِ *

وأوضح من هذا كله وأبعد من قول أبي حنيفة ما أنشده أبو زياد لرِيسَانِ
 ابن عَمِيرَةَ

وأول كأس من طعام تَذَوُّقِهِ * ذُرَى قُضِبٍ تَجَالُو نَقِيًّا مُفْلِحًا
 فجعل سواكها كأسًا وجعل الكأس من الطعام وبعض من تبعيضًا بدل على صفة
 ما قلنا وقال الآخر

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * أَلَمُوتُ كَأْسُ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا
 * أبو حنيفة * وجعه أَكُوَاسُ وَكُؤُوسُ وَكِيَّاسُ وأنشد
 خَضِلِ الْكِئَاسَ إِذَا انْتَشَى لِمَا تَكُنْ * خَلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرَقِ الْخُلْبِ
 * على * ليست إلا كُوَاسُ جَمَعَ كَأْسٍ انما هي جمع كأس على البدل * ابن
 السكيت * كأسٌ أَنْفٌ - لم يشرب منها قبل ذلك وأنشد
 إِنْ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفَ * وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ
 * لَطَاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفَ *

* أبو حنيفة * الْأُنْفُ - أول ما يُبْزَلُ من الخمر وكذلك الْعُنْفُوان * قال
 أبو علي * عُنْفُوان كل شيء - أوله * قال سيبويه * هو من الاعتِناف * ابن
 السكيت * كأسٌ رَاهِنَةٌ - لا تَنْقَطِعُ * أبو عبيد * رَهْنُ الشَّيْءِ - أَقَامَ
 وَارَهْنَهُ أَقْنَهُ وَالْقَمْحَانُ - الزُّبْدُ * أبو حنيفة * هو الشَّدِيدُ الْبَيْضُ الَّذِي تَرَاهُ

على وجه الخمر اذا قدمت مأخوذة من القمعة - وهي الذريرة البيضاء وحكي غيره
قمعان * أبو عبيد * شراب مَبُولَة - يُبَال عليه كثيراً وشراب مطببة للنفس
- أي تطيب عنه النفس * ابن السكيت * شراب مخبنة للنفس - أي تخبث
عنه * أبو حنيفة * اذا كانت الخمر سوداء قبل لها أم ليلي * صاحب العين *
شراب طاحل - كدر اللون * أبو حنيفة * والمستون والرضاب - ما استحكم
والشراب والشروب والشريب - يجمعها وغيرها من الاشربة * وقال * هذه
خمر صفوة - أي صافية وعقوة الشراب - خيره وأوفره وكل ما صنيت به الخمر
أو سكبت فيه لتصفو ويرسب كدرها فهو راووق وقد روق لشراب حتى راق واذا
نار عكر الشراب قيل عكر عكرا وهو عكر وأعكرته وعكّرتة - جعلت فيه
العكر وخثر خثرا وخثر لغة وخثر أيضا يخثر وقد تدم في اللبن وكدر وكدر وكدر
كذرا وكذورة وكذرة وكذارة وهو كدر وقد يعاد على الجثج الماء الذي ذهب
منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه في الاوعية ويخمرونه فباخذ اخذا شديدا
ويسمونه الجهورى والمهدب والاحداب - أن ينقل من شئ الى شئ واذا طح
بالأفاريه فهو قنديد وقيل القنديد - الجديد من الوزس وليس بمعروف وقيل
القنديد شراب يجعل فيه العسل وقد يطبخ العصير بعض الطبخ وتطرح طناخته
ويجعل في الاوعية فيخمر وربما طيب فيكون خمر اشديدا ويسمى البادق
فارسي وربما دفن في الطرף فيسمى حينئذ الصغف * أبو عبيد * القنينة
- اسم للخمر * أبو حنيفة * العرب تسمى العنب خرا والخمر عنبيا وأنشد

ونازعني به اندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا

الحقين - المجعول في الرق * ابن دريد * البلوع - الشراب وكل شراب بلوع
* صاحب العين * الخجوز - الخمر * أبو علي * العلق - الخمر وأنشد

اذا ذقت فاما قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في ساب

وقيل هي القديعة والعلق - النفس من كل شئ وقد قيل هو علق شر
* أبو علي * عن السكرى الشع - الخمر بمانية وقد يتعنا بتعا - أي خمرنا
خرا والبتاع - الخمار

الآنفة للخمر وغيرها

* أبو عبيد * النِّبَاطِل - مَكَايِل الخمر واحدُها نَاطِلٌ ونَاطِل * قال ابن جنى *
وقياسه فَوَاطِلٌ وقد جُمع كذلك قال الهذلي

قُعُودٌ فِي بُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ * يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالنَّيْلِ

قال فأما نِبَاطِلٌ فليس بقياس لأن فاعلاً انما يكسر على فَوَاعِلَ كما يُحَقَّرُ عَلَيْهِ
وهذا من القسم الذي يُحْمَلُ فِيهِ التَّكْسِيرُ عَلَى التَّحْقِيرِ هَذَا تَعْلِيلُهُ وَالْأَقْسُ أَنْ
فَوَاطِلٌ جَمْعُ نَاطِلٍ وَنِبَاطِلٌ جَمْعُ نَيْطِلٍ * أبو عبيد * النِّبَاطِل * ابن السكيت *
النَّاطِل - الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمْرُ خَرَهُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِيَّ نِبَاطِلِ

* صاحب العين * هو الجرعة من الشراب والماء واللبن والجمع نِبَاطِلٌ وَفَوَاطِلٌ
وبه فُسْرِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ * أبو عبيد * وَالنَّاسُجُودُ - الْبَاطِلِيَّةُ وَقَالَ مَرَّةً
النَّاسُجُودُ - كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَمَرُ - الْقَدَحُ الصَّغِيرُ
يُقَالُ مِنْهُ تَغَمَّرْتُ * أبو حنيفة * وَالسَّقِيُّ بِهِ تَغْمِيرٌ وَالْمُذْمَلُ - مِثْلُ الْغَمَرِ
* أبو عبيد * الْقَعْبُ - أَكْبَرُ مِنَ الْغَمَرِ يُرْوَى الرَّجُلُ * سَبِيوِيَّةٌ * الْجَمْعُ
قَعَابٌ وَقَعْبَةٌ وَقِيلَ الْقَعْبُ الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْحَافِي وَقِيلَ هُوَ قَدَحٌ إِلَى الْمَغَرِ
يُشَبِّهُ بِهِ الْحَافِرُ وَهُوَ يُرْوَى الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ * أبو عبيد * ثُمَّ الْقَدَحُ يُرْوَى
الرَّجُلَيْنِ وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ وَقِدَاحٌ * صاحب العين * هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ صَغَارَهَا
وَكِبَارَهَا وَصَانِعُهَا الْقَدَاحُ وَحِرْفَتُهُ الْقَدَاحَةُ * أبو عبيد * ثُمَّ الْعُسُّ يُرْوَى
الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَجَمْعُهُ الْعَسَّةُ * غَيْرُهُ * الْجَمْعُ عِسَاسٌ * أَبُو عَمْرٍو * وَهُوَ الْقَدَاحُ
* أبو عبيد * ثُمَّ الْعُتْنُ أَكْبَرُ مِنْهُ * ابن السكيت * الْعُتْنُ - الْقَصِيرُ
الْجَدَارُ الْعَرِيضُ * أبو حنيفة * هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْعُتُونِ * أبو عبيد *
ثُمَّ التَّيْنُ أَكْبَرُهَا * ابن دريد * التَّيْنُ - الَّذِي لَمْ تُحْكَمْ صَنْعَتُهُ فَهُوَ غَلِيظٌ
* أبو عبيد * الْمَصْحَاةُ - إِنَاءٌ لَا أَدْرِي مِنْ أَى شَيْءٍ هُوَ * أبو حنيفة * هِيَ
الْمَصْحَاةُ وَالْجَامُ وَالطَّاسُ * أبو عبيد * الْكَتْنُ وَالْقَرُو - الْقَدَحُ وَهُوَ قَوْلُهُ

• وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ •

• وَقَالَ مَرَّةً • الْقَرَوِ - الْجِدْعُ مِنَ الثَّخَلَةِ يُقَرِّفُ نَبْدُ فِيهِ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْقَرَوِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ - نَاجُودٌ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ عَجَزِ نَجْهَلَةٍ يُنْقَسِرُ مِثْلُ الْمُرْكَبِ يُشْرَبُ
فِيهِ وَيَجْمَعُ الْقَرَوِ أَقْرِبَاءَ وَقِيلَ الْقَرَوِ إِنَاءٌ صَغِيرٌ وَجَعَهُ أَقْر • غَيْرُهُ •
الْجَمْعُ أَقْسَرَاءُ وَقُورِيٌّ • وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَقْرَوَةً وَهِيَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَرَوِ - مَسِيلُ الْمَقْصَرَةِ وَمَشْعَبُهَا • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْقَرَوِ - مِثْلُغَةُ الْكَلْبِ وَالرِّفْدُ - الْقَدَحُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الْقَدَحُ
الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ • مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْتَمِرٍ أَقْتَالَ

وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْفَتْحِ • الْأَصْمَعِيُّ • الْقَحْفُ - الْكَسْرَةُ مِنَ الْقَدَحِ وَجَعَهُ
خُوفٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَلْبَةُ - حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْقَدَحُ • أَبُو
عُبَيْدٍ • الْمَنْجُوبُ - الْوَاسِعُ الْجُوفُ وَقَالَ هِيَ الْقَافُورَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْقَافُورَةُ وَالْجَمْعُ قَوَافِرُ - وَهِيَ الْجَمَاجِمُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

وَذُو نُومَتَيْنِ وَقَافِرَةٌ • يَعْزِلُ وَيُسْرِعُ تَكَرَّرَهَا

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الدَّنُّ - مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِيدِ وَجَعَهُ دِنَانٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
يُقَالُ لِلدَّنِّ الْحَرَسِ وَالْحَرَّاسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحُبُّ
- الْجُرَّةُ النَّخَعَةُ وَالْجَمْعُ حَبَابٌ وَحَبِيَّةٌ • سَيِّدِيوِيَّةٌ • وَأَحْبَابٌ وَقِيلَ فِي
تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ إِنَّ الْحُبَّ الْخَشَبَاتِ الْأَرْبَعُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا الْجُرَّةُ ذَاتُ
الْعُرُوتَيْنِ وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغَطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجُرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ خَرَفٍ
• أَبُو حَنِيفَةَ • الْحَبَابُ - أَكْثَرُ مِنَ الدَّنَانِ وَالِدَّنَانُ لَهَا عَصَا عَصَا وَلَا
تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَ لَهَا وَصِغَارُ الدَّنَانِ - الرُّوَاقِيدُ وَاحِدُهَا رَاقُودٌ وَالْحَنَانُ -
الْحُضْرَمُنَا وَقَدْ يُقَالُ لَغَيْرِ الْحُضْرَمُنَا حَنْتَمَ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّحَابِ الْأَسُودِ حَنْتَمَ
• ابْنُ دَرِيدٍ • قَلَفَتِ الدَّنُّ أَقْلَفُهُ قَلْفًا فَهُوَ مَقْلُوفٌ وَقَلِيفٌ - تَزَعَّتْ عَنْهُ الطَّبَنُ
وَالزَّلْفُ - الْأَجَاجِينُ الْحُضْرَمُ وَاحِدَتُهَا زَلْفَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالْقَلَالُ - ذَوْنُ
الْحَبَابِ الْعِظَامِ الْوَاحِدَةُ قُلَّةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الْحَبُّ الْكَبِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ

« اِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا » - يعنى به هذه الحَبَاب وقيل القَلَّة المَكُوز الصَّغِير * أبو حنيفة * وما عَظُمَ مِنَ الدَّفَانِ فَهِيَ خَائِبَةٌ * أبو عبيد * وأصلها الهَمْزُ مِنْ خَبَاتٍ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْمَظْ بِهَا إِلَّا مُحَقِّقَةٌ * أبو حنيفة * الخَنَاجِج - المدفونة في الأرض وأحدتها خَنْجَجَةٌ فارسية * وقال صاحب العين * الخَنْجَج - الخائبة الصَّغِيرَةُ بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَاد * أبو حنيفة * ومن لَطَافِهَا الْجَرَّةُ وَجَعُهَا جَرٌّ وَجَرَارٌ * ابن السكيت * الْجَنْبُل - القَدَحُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْحَشْبُ النَّحْتِ الَّذِي لَمْ يَنْفَقْ وَلَمْ يُسَوَّ وَأَنْشَدَ

اِذَا انْبَطَحَتْ جَاوَى عَنِ الْأَرْضِ بَطْهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةٍ جُنْبِلِ
* أبو حنيفة * الْجَنْبُل - الْعَمَرُ الَّذِي لَمْ يَنْحَتْ وَلَمْ يُلَيَّنْ * ابن السكيت *
الْوَاب - الْقَدَحُ الْمُقَعَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخِذِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْعَف - الْقَدَحُ الضَّخْمُ
وَالْمَقْرَى - مِنْهُ وَالْأَجَمُ نَحْوُهُ وَالْعُلْبَةُ - الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ
* سيبويه * وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ * أبو حنيفة * الْبَرَزِين - قَشْرُ الطَّلْعَةِ
يُتَّخَذُ مِنْ نَصْفِهِ ثَلَاثَةٌ وَلَهُ رَامِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَا تُقَرُّ لِلشَّرَابِ فَهُوَ مُنْقَرٌّ وَالْجَمْعُ مَنَاقِيرُ
وَالْأَبْرِيْقُ وَالْأَكْوَابُ وَالْكِرْزَانُ كَالهَا فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَاحِدُهَا ابْرِيْقٌ وَكُوزٌ وَكُوبٌ
وَالْكُوبُ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَاخِرُ طُومٍ وَعُرَى وَالْأَبْرِيْقُ وَالْمَكُوزُ ذَوَا عُرَى
* قال أبو علي * قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَكُوزُ عَرَبِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَوَزْتُ الشَّيْءَ - جَعَنْتُهُ
* سيبويه * الْجَمْعُ كَوَزَةٌ وَكِرْزَانٌ * أبو عبيد * التَّامُورَةُ - الْأَبْرِيْقُ وَأَنْشَدَ
وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ * مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا

* صاحب العين * الْبَهَار - إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيْقِ * غيره * الْمَكُوزُ - كَأَنَّكَ
يُشْرَبُ بِهِ أَعْلَاهُ ضَبِيقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ مَكَكِيْنٌ * علي * مَكَكِيٌّ أَكْثَرُ
كَرَاهِيَّةٍ التَّضْعِيفُ ثَلَاثًا * صاحب العين * الْبَلْبَل - قَنَاءُ الْمَكُوزِ الَّتِي تَصُبُّ
الْمَاءَ وَالْبَلْبَلَةُ - الْمَكُوزُ الَّذِي فِيهِ بَلْبَلٌ * أبو حنيفة * قَدَمُ الْأَبْرِيْقِ يَقْدِمُهُ
قَدَمًا وَقَدَمُهُ - شَدَّ عَلَيْهِ الْقَدَامَ وَالْفِدَامَ - وَهِيَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى قَدَمِ الْإِنَاءِ
لِتَكُونَ مَصْفَاةً وَأَنْشَدَ

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَ - كَانَ رُؤْسُهَا * رُؤُوسُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعُهَا الرُّعْدُ

شَبَّهَ أَعْنَاقَ الطَّيْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا بِأَعْنَاقِ الْأَبَارِيقِ فَلَمَّا قَالَ أَفْرَعَهَا الرِّعْدُ * قَالَ
الْمُنْعَقِبُ * وَقَدْ غَلَطَ فِي الرِّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ وَهَذَا الشَّعْرُ لِلْأَقْبِشِرِ الْأَسَدِيِّ وَهُوَ
مَجْرُورٌ وَالرِّوَايَةُ

سُبُعْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ * أَبَارِيقُ لَمْ يَمْلُقْ بِهَا وَضُرُّ الزُّيْدِ
مُفَدِّمَةٌ قَرَأَ كَانَ رِقَابَهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَنْزِعُ لِلرَّعْدِ

فَهَذَا غَلَطُهُ فِي الرِّوَايَةِ وَأَمَّا غَلَطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَقَوْلُهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الطَّيْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا
بِأَعْنَاقِ الْأَبَارِيقِ. فَلَمَّا قَالَ أَفْرَعَهَا الرِّعْدُ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الطَّائِرَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ
الرَّعْدِ لَمْ يَنْصَبْ عُنُقَهُ لَهُ وَلَكِنْ يَلْوِيهِ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا الْأَبَارِيقُ عُوجٌ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ
بِأَعْنَاقِ الطَّيْرِ الْعُوجِ وَقَدْ أَوْضَحَ مَا فُلِنَاهُ شَبْرَةُ بْنُ الطَّافِيلِ الضَّبِّيُّ بِقَوْلِهِ
كَأَنَّ أَبَارِيقَ السَّمُولِ عَشِيَّةٌ * إِوْرُ بِأَعْلَى الطَّفِ عُوجُ الْحَنَاجِرِ

أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ اخْتَارَ إِوْرَ كَسَارٍ وَهِيَ أَعْلَى الطَّفِ لِأَنَّهَا تُعَوِّجُ رِقَابَهَا شَدِيدًا * أَبُو
عَبِيدٍ * قَدَّمَ عَلَى فِيهِ بِأَفْدَامٍ يَفْدِمُ * غَيْرُهُ * الْفَدَامُ - شَيْءٌ يُنْمَحُ بِهِ
الْأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّسِيِّ وَاحِدَتُهَا قَدَامَةٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْعُدْلَةُ - خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى
رَأْسِ الْأَبْرِيقِ وَجَعَهَا غُلَّالٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَجْمُ - الدَّخُّ الْعَظِيمُ وَأُنْشِدَ
فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

فَتَمْلَأُ الْهَجْمُ عُنُقَهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ * حَتَّى تَكَادَ شَفَاءُ الْهَجْمِ تُشْتَلَمُ

* وَقَالَ مَرَّةً * هِيَ الْعُلْبَةُ وَالْجَمْعُ أَهْجَامٌ وَأَشَدُّ

* إِذَا أُنِخَتْ وَانْتَقَوْا بِالْأَهْجَامِ *

وَالْمُصْبَحُ وَالْمُصْبِحُ وَالْمَغْبِقُ وَالْمَغْبِقُ - قَدَحٌ كَبِيرٌ وَالْقِلْدُ - نَحْوُ النَّعْبِ وَكَذَلِكَ
الْمِعْلَقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِنَاءٌ أَرَحٌ وَرَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ - قَصِيرُ الْجِدَارِ وَاسِعٌ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * إِنَاءٌ زَلَحَمٌ - قَصِيرُ الْجِدَارِ * الْكَلَابِيُونَ * قَدَحٌ شَابٌّ
وَهَرَمٌ يَذْهَبُونَ إِلَى الْجِدَّةِ وَالْبَلَى * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ الْإِنَاءُ صَغِيرًا فَهُوَ زِنَاءٌ
وَالزَّنَاءُ - الضَّيِّقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَطَّةُ - إِنَاءٌ كَالْفَارُورَةِ شَامِيَةٌ
وَالْحَوْقَلَةُ - الْفَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ وَالْقُبَاعُ - مَكِيلٌ وَاسِعٌ وَالْقَعْبَةُ - إِنَاءٌ
وَالصَّرَاحِيَّةُ - إِنَاءٌ مِنْ أَوَانِي الْحَرِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ *

الصَّوَاعِ وَالصَّوْعُ - إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ مَذْكُورٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ اسْتَخْرِجْهَا مِنْ
وَعَاءِ أَخِيهِ » - بَعْدَ ذِكْرِ الصَّوَاعِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ عَلَى السَّقَابَةِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الطَّهْنَانُ - الْبَرَادَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقُدَافُ - جَرَّةٌ مِنْ نَقَّارٍ
* وَقَالَ * قَعْبٌ مَشْعَارٌ - وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ وَالْجَعْبَرُ - الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ وَالْجَنْبَةُ - عُلْبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ جَنْبُ بَعِيرٍ وَالْقَمْعَلُ - الْمُسْتَدِيرُ
وَقِيلَ هُوَ قَعْبٌ صَغِيرٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ * أَبُو
عَمِيْدٍ * هُوَ الزُّجَاجُ وَالزُّجَاجُ وَأَقْلَهُمَا الْكَسْرُ وَاحِدَتُهُ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ
وَزَجَاجَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَصَانِعُهُ الزُّجَاجُ وَحَرْفَتُهُ الزَّجَاجَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَارُورُ - مَا قَرَفِيهِ الشَّرَابُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الزُّجَاجِ خَاصَّةً هَكَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَلَمْ يَنْكَلَمْ فِيهِ إِلَّا صَمْعِيٌّ بَشَى وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى « قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ »
أَيُّ أَوَانِي يَقْرَفُ فِيهَا الشَّرَابُ وَقِيلَ بَلِ الْمَعْنَى أَوَانِي فِضَّةٍ فِي مَعْنَاهِ الْقَوَارِيرُ وَبِيَاضِ
الْفِضَّةِ وَهَذَا أَجَبُ التَّفْسِيرَيْنِ * أَبُو اسْحَقَ * الْقَارُورَةُ مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّ الشَّرَابَ
اسْتَقَرَّ فِيهِ عَلَى مَا تَقْدِمُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَوْ قِيلَ لِمَا مِنْ دَارِ قَوْرَاءَ - خَالِيَةٌ كَأَنَّهُ
خَلَا بِالسَّبْكِ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ التُّرَابِ الَّذِي لَا يَنْدَبُكَ مُصْنَعِي لَكَانَ قَوْلًا وَلَوْ قِيلَ
لَنَّهُ مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ بِهِدَا مَا كَانَ انْمَاعَ لِلذُّوبِ لَكَانَ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالْحَوْجَلَةُ - الْقَارُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا شِبْهُ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شِبْهُ السُّكَّرَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالنُّهَاءُ - الْقَوَارِيرُ لَا تُعْرَفُ لَهَا وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهَا وَالْكِرَازُ - الْقَارُورَةُ وَجَعَهَا
كَرْزَانُ * قَالَ * وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَمِيٌّ وَالْبَالَةُ - الْقَارُورَةُ وَالْعَبْرَاةُ
- إِنَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الزُّجَاجِ * السَّيْرَافِيُّ * لُعَاعَةُ الْإِنَاءِ - صَفْوَتُهُ وَالْقَلْعَمُ -
الْقَدَحُ الضَّخْمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّاحِرَةُ - إِنَاءٌ مِنْ خَرْفٍ وَالْخَصْفُ لُغَةٌ فِي
الْخَرْفِ * أَبُو زَيْدٍ * الْأَصْبِصُ - الدَّنُّ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنْهَا مَا كَانَ فِيهِ
نَجَسٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّنُّ الْمَقْطُوعُ الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الدَّنِّ يُوضَعُ لِيَبَالَ فِيهِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * فَاتُورٌ - إِنَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ طَسْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّورَاءُ
- مِشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ * وَقَالَ * أَبْهَيْتِ الْإِنَاءَ - فَرَّغْتَهُ

باب أصممة الأواني وغلفها

* أبو عبيد * صمام كل آنية - سدأدها وغطاؤها * ابن السكيت * صممتها
 أصمها صمما * غيره * وأصممتها * أبو عبيد * قارورة قُفِحَ - ليس عليها
 صمام ولا غلاف * صاحب العين * العقاص - صمام القارورة وقد عَصَصَتْهَا
 أَغْفَصَهَا عَفْصًا - جعلت في رأسها العقاص وأغفصتها - عملت لها عقاصا
 والصماد - العقاص وقد صممتها أصمدها * ابن دريد * البرصوم - عقاص
 القارورة * وقال * علاهضت القارورة - صممت رأسها ويقال علاهضت كأنه
 من المفلوب وقد تقدم أنه استخراج العين من الرأس * وقال * وقاع السارورة
 - صمامها * صاحب العين * عرعرنت صمام القارورة عرعرنة - استخراجها
 والكثعنة - طرَف القارورة والعنبرة - عِلاف السارورة * أبو حاتم *
 المشاوب - غلاف القارورة

باب المزاج والتصفية

* غير واحد * مزجت الشراب أمزجه مزجا فامتزج * أبو حنيفة * المزاج
 والمزج والمزج - ما مزجت به الخمر فأما الفعل فالمزج لاغية مزجه بمزجه
 مزجا فامتزج وشراب مزج وأصل المزج الخلط وكل نوعين امتزجا وبكل واحد
 منهما لصاحبه مزج ومزاج وهو أيضا الشبَاب والفِعْل الثوب وهي مشبعة
 ومشوبة * أبو عبيد * المَعْرَق من الشراب - الممزوج قليلا مثل العرق يُتَال
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكثير * أبو حنيفة * شَرَق الكأس - مزجها
 * أبو عبيد * قَطَبَت الشرابَ وأقطبته وقطبته - مزجته وأشد
 * يُقَطَّبُهَا بِالْعَنْبِرِ الْوَرْدِ مُقَطَّبٌ *

* أبو حنيفة * كل مزج قَطَب وقد قَطَب شرابه يَقَطِّبُهُ قَطْبًا فهو مَقَطَّبٌ
 وقَطِيبٌ وكل جمع بين شيئين قَطَب ولذلك قيل للذي يُقَبِّضُ وجهه قَلَابٌ وقَطَّبٌ
 ومنه قيل للجربان قَطَابٌ لأنه يجمع الثوب ويضمه * ابن السكيت * ومنه حافى

الناس قاطبة - أي جميعاً * نعلب * قطبت الماء في الخمر - قطرته * أبو حنيفة * شط شرابه - خلطه وكل مخلوط مشموط ويقال للرجل إذا سقيت فأخفس له وأخذ - معناه أقل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق * غيره * أخفست الشراب - أكثرته مزجه * أبو حنيفة * والعسبقة - الشراب الكثير الماء الرديء فان أرق المزاج - قيل شعشع ولذلك قيل للرجل الخفيف اللحم شعشاع فان زيد في المزاج حتى يرق جداً قيل أمهاها وأمهاها حتى مهوت مهواة فهي مهوة * على * مهواة لا يوجبها القياس لأن مهو مقلوب لا مصدر للقلوب عند سيبويه * أبو حنيفة * والممذاة والمهاة وقد شططه يشططه - أرق مزاجه * وقال * شجها بالمزاج يشجها شجاً وشجها المزاج شجاً وكل ما علوته فقد شججته * أبو عبيد * شج يشج ويشجج * أبو حنيفة * فتلها يفتلها قتلاً - إذا مزجها وأنشد

إن التي عاطيتني بمزاجها * فتلت قتلت فهايتها لم تقتل

* وقال * شرج شرابه - مزجه وكل ضربين شريجان وأنشد

فشرجها من نطفة رجيئة * سلاسل من ماء لصب سلاسل

* صاحب العين * كأس صراح وخمر صراح - خالصة لم تشب بمزج وكذلك

شراحيئة * أبو حنيفة * فان شربت بغير مزاج فهي صرف وقد صرفت

وصرفت وأصرفت وصرفت وفيل التصريف - قلة الماء في المزاج * صاحب

العين * شجرتة - خالصة وقد تقدم أن البحث الخالص من كل شيء * أبو

عبيد * المصفق - المزوج * ابن السكيت * صفقت الخمر - حولت من

إناء إلى إناء لتصفو * أبو حنيفة * كل ما سرفقه فقد صفقته وصفقته * أبو

عبيد * راق الشراب يروق - صفاً * غيره * روقا وروفا وروقا وروقا * أبو

عبيد * روقته - صفقته والراوق - المصفاة * وقال * القذا - ما يسقط

في الشراب فيرمى * أبو زيد * وقد قذى * صاحب العين * نزت الخمر تنزو

- إذا مزجت فوثبت وتوازي الخمر - ما ينزو منها * أبو عبيد * صبعت الاناء

- إذا كان فيه شراب فقابلت بين أصبعيك ثم أرسلت ما فيه في شيء آخر

• ابن السكيت • جنادع الخمر - ما يترزو منها إذا مزجت • أبو حنيفة •
 الجنادع - جنادب تكون في العشر فشيبة ما يترزو من الخمر بالجنادع إذا قصت
 ويقال للجنادع الفوائغ والحباب • وقال كراع • فص الخمر - ما ترأ منها عند
 المزاج • ابن دريد • صل الشراب وغيره بصله صلا - صفاه والمصلحة - إياه
 تصفى به الخمر وغيرها بمانية والمطبة - المصفاة تصفى فيها الخمر • صاحب
 العين • النواطب - خروق تجعل في مبرل الشراب وفيما تصفى به الشيء فينبزل
 منه ويتصفى • ابن دريد • شحلت الشراب أشحله شحلا - صفته والمشحلة
 - المصفاة بمانية • صاحب العين • شحلت - رزته • وقال • خضت
 الشراب بالمجدح وخوضته - خلطته وحركته والمخوض - ما خوضته به
 • أبو عبيد • المجدح - الشراب المخوض بالمجدح

اجتلاب الخمر واستبأؤها

• أبو حنيفة • التجار والتجار والتجر - جلاب الخمر وقيل التجارون ويقال
 للتجار نفسه حانوت وأكثر ما يقع ذلك على البيت وهو يدكر ويؤث وقد يسمى
 الحانوت حانة وحانه وينسب إلى الحانوت حانوت وحان وكذا إلى الحانة ولم
 يقولوا حانوتي وأنشد

• ابغض أربابها حانية حوم •

وأنشد سيويه

فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا • دوابني عند الحانوتي ولا نقدر
 • على • الذي عندى أن الحانوت والحانوتي مسويان إلى الحانيسة وهي لغة
 • أبو حنيفة • ويقال للحانوت - الكرّج والكرّيق فارسيان معربا كربه
 وهي الكلبة • السيرافي • هو الكرّج والكرّيج وقيل الكرّيج - موضع
 وعسى أن يكون مسمى كرّجاً بحانوت كان فيه • سيويه • والجميع كرايج وكرايحة
 الحنوا الهاء للجمعة والهاء تغاب على هذا النحو كثيراً ونظيره من العربية مما
 دخلته الهاء الصياقلة والقشاعة وما لا تدخله الهاء الصوامع والكواكب • قال

ابن جني * فاما قول الهذلي

يَمْشِي بَيْنَنَا حَاتُوتٌ خَرٍ * من الخرص الصراصرة القَطَاط

فيجوز أن يكون على حذف المضاف أي ذو حاتوت ويجوز أن يكون الخمار نفسه
سماء باسم ما يعاينيه ومن رواه حاتوت خمر أراد يمشي الساقى بيننا بالخمر ثم حذف
حرف الجر نحو قوله عز وجل * واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا *
* صاحب العين * الذير - خان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار ودَّيراني
* أبو حنيفة * ويقال لشراء الخمر السِّبَاء والسِّبَاء وقد سبَّأها يسببونها سبَّاءً
وسببَاءً واستبَّأها ولا يقال ذلك إلا في الخمر * قال * وإذا أردت أنه جاء بها من
أرض إلى أرض قلت سبَّأها سبباً وسببَاءً واستبَّأها وكذلك هو في غير الخمر قال
الأسود بن يعفر يذكر أزمه

يَخْلَن قَتَارَ اللَّحْمِ مِسْكَ وَعَنْبَرًا * جنياً سبته من عكاظ اللطائم

فجعل العطر سبباً إذ كان محمولا من أرض إلى أرض * أبو عبيد * السببَاء -
الخمر لأنها تُسبى * ابن السكيت * السبيثة * أبو حنيفة * ويقال للخمر
سببَاء

الأنبذة التي تؤخذ من الثمر والحب والعسل

* أبو حنيفة * الفضيخ - أن يؤخذ العذق وهو نصفان بشرا ورطباً فيخرج
منه الرطب فيلقى في المشعل ويؤخذ البسر فيشده في المناخير ثم يطرح مع
الرطب لم ينزع له نوى ولا يقع فيه لاً من البسر والرطب والماء فيصنع هذا عسبة
ويشرب بالغداة والمساء - بخلاصة عظيمة تعلق فوق القرو يعرف فيها الفضيخ
بنواه وقشره فيكف ماء الفضيخ في القرو وقد تقدم ذكر القرو وما يؤخذ من
الرطب وحده فهو الغري * صاحب العين * الخلاص - رب يؤخذ من تمر
* ابن دريد * الدبس والدبس - عسل التمر * أبو حنيفة * وشراب الاطواق
- هو حطب النار جبل وهو أخبث من كل شراب وأشدّه إفساداً للعقل
ويُنْتَبَذ من النبي والحواري خليطين - وهما نوعان من التمر والسكر - يؤخذ

من الثمر والكشوث والأكشوث أيضا فيطرحان سافا وسافا ويصَّب عليه الماء
ورُبَّمَا خلط به الآس فراده شدة * صاحب العين * الكشوث والكشوثاء -
نبات مقطوع الأصل أصفر يتعلق بأطراف الشوك * أبو حنيفة * فإذا جـل
على النبيذ عسل أوديس ليقوى سمي فتافا فإذا استحك النبيذ فقد استوتن وقد
تقدم في الخمر فإذا أخذ فلم يغسل فقد ترز ترورا وكل ما مات وبرد فقد ترز
* ابن دريد * الصغف - شراب يُتخذ من العسل * قال أبو حنيفة * فأما
نحو الحبوب فما اتُّخذ من الحنطة فهو المزور وما اتُّخذ من الشعير فهو
الجعة ومن الذرة السكركة والسقرة عجمي * أبو عبيد * الغبراء - السكركة
* صاحب العين * الكشك - ماء الشعير * ابن دريد * النخعة - السكرجة
* غيره * فبخت العجين - جعلته كالنخعة * أبو حنيفة * الكبس -
شراب يُتخذ من الذرة والشعير وهو عند أهل الحجاز سكر وقد تقدم والنقد
- ضرب من شراب العسل سمي بنبات يلقى فيه يقال له الفقد ويسمى بالفارسية
فخكست * صاحب العين * الفقد - شراب يُتخذ من الزبيب والعسل ويقال
ان العسل يُنبد ثم يلقى فيه الفقد - وهونبت شبه الكشوث * ابن دريد * البنع
- ضرب من شراب العسل وقد تقدم أنها الحربعينها * صاحب العين *
المنقوع والتفيع - شئ ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب بقعنه
أنقعه نقعا وأنقعه والمنقع - لما ينقع فيه الشئ ونقاعة كل شئ -
الماء الذي تنقعه فيه فأما النقع الدواء المنقوع فسمي بالمصدر والنقاع - شراب
يُتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد * ابن السكيت * منع النبيذ يمنع
منوعا - اشتدت حرته * أبو عبيد * اللد - نبيذ * غيره * السقرقع
- شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب وهي حبشية وليست من كلام العرب
* صاحب العين * نبيذ صمادي - قد أدرك وخلص

باب الشرب للخمر وغيرها

وانما لم تفصل المشروبات لأن بعض ما يخص به أحدها في قول بعض ثم به في قول

بعض الاماقل من ذلك * ابن السكيت * شرب شربا وشربا وشربا * قال
 أبو علي * الشرب المصدر والشرب الاسم وكاد هذا يطرد * ابن السكيت *
 الشروب - ما شربت * صاحب العين * وهو الشريب * ابن السكيت *
 والشرب - جمع شارب * قال أبو علي * هو من باب ركب ورجل - يعني أنه
 اسم للجمع وهو القياس والصواب * ابن السكيت * رجل شروب وشريب
 وشريب - كثير الشرب * وحكى سيويه * رجل شراب قال ومن كلامهم
 أما العسل فإنا شراب استشهد به على أعمال فعال المكثر من فاعل وجمع الشرب
 شروب * على * وقد يجوز أن يكون الشروب جمع شارب كجلوس وسجود * أبو
 زيد * هذا الطعام أشرب من هذا - أي يشرب عليه الماء كثيرا وكذلك طعام
 مشربة * صاحب العين * المشربة - إماء يشرب فيه * أبو حنيفة * إنه
 لدو مشربة - أي كثير الشرب * قال * وأول الشرب النهل وقد نهل الشارب
 نهلا ثم العلل وقد علل يعلل عللا * أبو عبيد * عل يعلل ويعلل وأغلته
 وأغلته * أبو حنيفة * نأج يئأج - شرب * قال أبو علي * قال أبو العباس
 قأبت - شربت وهو في الماء والخمر وخض به أبو عبيد الماء * قال * وأقل
 الشرب التغمر مأخوذ من الغمر * أبو حنيفة * وكذلك الاغتمار وقد غمره
 - سقاء دون الرى * أبو عبيد * أمغد الرجل - أكثر من الشرب
 فان شرب دون الرى قال نصبت الرى نصحا وإن شرب حتى يروى قال نصبت
 الرى نصحا وكذلك بضعته بوضعه أيضا وبضوعا وقد أبضعني ونصعت
 به ومنه أنقع نقعا ونقوعا وقد أنقعتني والنشج - دون النضج وقيل هما
 واحد وأنشد

* وقد نشجن فلارى ولاهيم *

* أبو زيد * نشج الشارب ينشج نشحا ونشوحا وأنشج - إذا شرب حتى يمتلئ
 ونشجت بعيري - سقته ماء قليلا والنشوح أيضا - الماء القليل وقد تقدم
 * ابن دريد * فتح الفرس من الماء - شرب دون الرى * قال أبو علي * قال
 نعلب هو مستعمل في كل شارب ومشروب وفرس فنسوح * أبو حنيفة *

رَوَى رِيًّا - شَرِبَ حَتَّى انْتَهَى نَفْسُهُ وَأَرْوَاهُ سَاقِيهِ وَقَدْ شَرِبَ شَرْبَةً رَوِيَّةً -
 إِذَا أَرَوْتَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَوَيْتُ وَأَرَوَيْتُ وَتَرَوَيْتُ وَالْأَسْمَاءُ الرَّيُّ رَجُلٌ
 رِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ رِيًّا مِنْ قَوْمٍ رَوَاهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ * ابْنُ جَنَى * رَوَى رَوَى وَهُوَ
 أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ فَعِلَ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَمَّا رِيًّا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ
 فَصِفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْحَرِثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَلْفٌ وَلَا مُ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ زَيْدٍ مِنْ
 الْعَلَمِيَّةِ لَكَانَتْ رَوَى مِنْ رَوَيْتُ وَكَانَ أَصْلُهَا رَوِيًّا فَقُلِبَتْ الْبَاءُ وَآوَا لِأَنَّ فَعَلَى
 إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَلَا مُهَا بَاءُ تُقَلَّبُ إِلَى الْوَاوِ كَتَقَسَوَى وَشَرَوَى وَإِنْ كَانَتْ صِفَةٌ مَحْتُ
 الْبَاءُ فِيهَا كَصَدِيًّا وَخَزِيًّا هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ تَمَلَّأَ مِنَ الْخَمْرِ
 حَتَّى تُثْقَلَ قِيلَ كَفَّهَ الشَّرَابُ يَكْفُهُ كَفًّا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ أَكْثَرُهُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * مَجَّ مِنَ الشَّرَابِ مَجَّةً وَأَزْغَلَ زَغْلَةً - إِذَا قَاءَ مِنْهُ * وَقَالَ *
 تَحَبَّبَ مِنَ الشَّرَابِ وَتَضَلَّعَ وَتَوَكَّرَ وَتَزَكَّرَ وَأَوَّنَ - صَارَ جَنْبَاهُ مِثْلَ الْاَوْنَيْنِ - وَهُمَا
 الْعِذْلَانِ وَأَنْشَدَ

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعُتْقُ *

وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالتَّحَبُّبِ الْخَمَارَ * وَقَالَ * تَثْفُفُ فِي الشَّرْبِ - أَرَوَى * أَبُو
 حَنِيفَةَ * مَأَبٍ مِنَ الشَّرَابِ يَسَابُ مَأَبًا وَصَدِبَ وَصَمَّ صَامًا وَصَابَا وَذَنَجَ ذَأَبًا وَذَأَبَا
 وَقَثَبَ قَثَابًا وَقَثَابَا - تَمَلَّأَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * رَجُلٌ مَقَابٌ وَقَوُوبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 قَتَمَ قَامًا - تَمَلَّأَ * وَكَذَلِكَ أَظَرَّوْرِي وَأَرْضُ وَنَهْيِي وَانْتَهَى - أَيْ رَوَى * قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَمَّاتٌ مِنَ الشَّرَابِ - رَوَيْتُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ
 الْمَاءَ * وَقَالَ * أَحَمَّاتُ الرَّجُلِ - أَرَوَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَرِبَ
 حَتَّى مَلَأَ مَذَاخِرَهُ وَمَصَارَهُ مِنْ صَرَرَتْ وَعَنَى بِالْمَذَاخِرِ - الْأَعْفَاجُ * وَقَالَ *
 شَرِبَ حَتَّى اطْمَعَرَ وَاطْمَعَرَ - أَيْ امْتَلَأَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ أَوْ نَحْوَهُ فِي السَّقَاءِ
 * مَوْفَالٌ * حَبِلَ مِنَ الشَّرَابِ وَبِهِ حَبِلٌ - امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَرَجُلٌ حَبِلَانُ
 وَامْرَأَةٌ حَبِلَى وَكَأَنَّ الْحَبْلَ مَا خُذَ مِنْ هَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا * وَقَالَ * جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا -
 شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَاذُ - الْعَابُ فِي الشَّرَابِ * غَيْرُهُ * ذَا جِ الْمَاءِ

بغير همز ذو جاً * ابن دريد * غَثَلَبَ الماءَ غَثْلَبَةً - جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا * أبو
عبيد * تَمَزَّرَتِ الشَّرَابَ - شَرِبَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَأَنْشَدَ

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَزَّرُ * فِي فَهٍ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

* أبو حنيفة * وكذلك تَمَزَّرَتْهَا وَهِيَ الْمُرَّةُ * أبو عبيد * تَوَحَّشَتِ الشَّرَابَ

- مِثْلَ تَمَزَّرَتْ * أبو حنيفة * هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْوَحْشِ - وَهُوَ الْقَلِيلُ * أبو

عبيد * تَمَقَّقَتِ الشَّرَابَ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * هُوَ الْمَقَافَةُ وَالْمَقَّةُ الْوَاحِدَةُ

* وقال * تَفَوَّقَهَا - شَرِبَهَا فَيَقْدِرُ فَيَقْدِرُ وَكَذَلِكَ شَرِبَهَا أَفَارِيقَ وَأَصْلُهُ مِنْ

فَوَاقِ النَّاقَةِ * وقال * حَسَا حُسُوَةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ حُسَا * ابن السكيت *
حَسَوْتُ حُسُوَةً وَحُسُوَةً * وقال مرة * حَسَوْتُ حُسُوَةً وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوَةً وَاحِدَةً

* أبو علي * وَقَدْ كَادَ هَذَا يَطْرُدُ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْحَسَا الْقَرَرُ الْوَاحِدَةُ

قُرَّةٌ فَإِنْ شَرِبَ فَمَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ وَلَمْ يَمْتَصْ قِيلَ عَبَّ يَعْْبُ عَبًّا * صاحب العين *

عَبَّ الطَّائِرُ الْمَاءَ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ غَفَقَ يَغْفِقُ غَفْقًا وَتَغْفَقُ

وَكَرَعَ يَكْرَعُ كُرُوعًا وَجَرَعَ وَجَرَعٌ يَجْرَعُ جَرَعًا وَتَجَرَّعَ * غيره * اجْتَرَعَهُ -

ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ وَتَجَرَّعَهُ - بَلَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فِي مَهَلٍ وَهَذَا عِنْدَ سِيَبَوِيهِ مِنْ

مَعَانِي التَّفْعِلِ كَالْتَعَمَّجِ وَالتَّلَوَّى وَهُوَ يَكُونُ فِي الظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ مَا يَبْلَعُهُ

الْحَلَقُ يُجْتَرَعُ وَقَالُوا تَجَرَّعَ الْغَيْظَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْإِسْمِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْجُرْعَةُ

وَالْجُرْعَةُ وَقَالُوا « أَفَلَتَنِي فَلَانٌ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ » - أَيْ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ

وَقِيلَ أَفَلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ - أَيْ بِجُرَيْعَةٍ * أبو حنيفة * تَمَجَّجَ يَغْمَجُ غَمَجًا

* ابن دريد * وَكَذَلِكَ تَمَجَّجَ غَمَجًا وَهِيَ الْغُمُجَةُ وَكَذَلِكَ غَمَجَ يَغْمَجُ وَبَحَجَ وَهِيَ

الْغُمُجَةُ وَالْبُهْجَةُ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ تَغَبَّ يَتَغَبَّ تَغَبًّا * ابن السكيت *

تَغَبَّتْ تَغَبًّا * وقال * الْفُعْلَةُ وَالْفُعْلَةُ مَقُولَتَانِ فِي هَذَا كَلَامُهُ * صاحب العين *

تَغَبَّ الطَّائِرُ يَتَغَبَّ تَغَبًّا وَلَا يُقَالُ شَرِبَ * أبو حنيفة * النُّعْمَةُ - كَالنُّعْبَةِ وَقَدْ

نَعَّمُ * وقال * غَنَّتْ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ يَغْنَثُ غَنًّا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَيُسْتَعْمَلُ

فِي غَيْرِ هَذَا تَشْبِيهَا بِهِ وَأَنْشَدَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ

قَالَتْ لَهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ

كَتَى بِذَلِكَ عَنِ النِّكَاحِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَنَجٌ عَجْبًا - أَدَامَ الشُّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
 وَهِيَ الْعُجْبَةُ وَالْعَنَجُ وَيُقَالُ شَرِبَ شَرِبَةً خُرْسَاءً - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا وَالْعَنَجُ -
 أَنْ يَغْتُ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ مَا يَرَى النَّفْسِينَ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءُ عَلَى فَيْسِهِ وَالْعُذْمُ - مِثْلُ
 الْجُرْعِ الْوَاحِدَةِ عُذْمَةٌ * وَقَالَ * قَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ تَقْلِدَقُلْدًا - شَرِبَ
 حَتَّى فَتَقَعَ ذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرْجِعَ الشَّرَابُ إِلَى خَنْجَرَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 حَظَبْتُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأْتُ * أَبُو عَيْبٍ * لَغِيَ بِالْمَاءِ - أَكْثَرَمْنَاهُ فَإِنْ
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَرَوِي قَالَ سَفَفْتُ الْمَاءَ سَفًّا وَسَفَفْتُهُ سَفْفًا وَسَفَفْتُهُ وَاسْتَفَفْتُهُ
 أَسْفَفَهُكَ وَكَذَلِكَ تَغَرَّتْ بِهِ تَغَرًّا * أَبُو زَيْدٍ * بَغَرْتُ بِهِ بَغْرًا وَبَغَرْتُ مِنْهُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * رَجُلٌ بَغَرٌ وَبَغِيرٌ - عَطَشَانٌ وَكَذَلِكَ الْبَغِيرُ * أَبُو عَيْبٍ * وَذَلِكَ
 مَجَرَّتُ مَجْرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْهُ وَاسْتَبْشَعَهُ فَرَوَى وَجْهَهُ وَقَبَضَهُ
 قَبْلَ قَطْبٍ وَقَطَبٌ وَقَدْ تَقَمَّحَ الشَّرَابُ - كَرِهَهُ لِأَمَّا لَا كَثَارَ وَإِمَّا الْعِيَافَ وَالْقِيَاحُ
 - الْبَكَارُ * وَقَالَ * فَحَمَتُ مِنَ الشَّرَابِ قَحْمًا وَقَحَّتْ أَفْحَقَحْمًا - تَكَارَهَتْ
 عَلَيْهِ وَالْغَالِبُ تَقَحَّتْ وَالتَّرِيحُ - كَانَتْ قَحْمًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَغَنَّنَ بِالْمَاءِ - شَرِبَهُ
 عَنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ وَهُوَ الْغَنْنَةُ خَصَّ بِهِ الْمَاءُ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَإِنْ مَضَى مَضًا بِشَفْتَيْهِ وَلَمْ يَغْبُ قَبْلَ مَضِهِ مَضًا وَمَضًا وَمَضًا - وَهُوَ الرَّشْفُ
 وَالرَّشِيفُ وَالتَّرْشَافُ وَالتَّرْشَفُ وَقَدْ رَشَفَهُ بِرَشْفِهِ وَبَرَشَمَهُ وَارْتَشَفَهُ وَإِنْ ذَاقَهَا وَلَمْ يَشْرَبْ
 فَاسْتَطَابَهَا فَصَوْتُ بِشَفْتَيْهِ فَذَلِكَ التَّمَطُّقُ فَإِنْ لَمْ يَتَمَطَّقْ وَلَكِنْ لَحَسَ مَا عَلَى شَفْتَيْهِ فَذَلِكَ
 التَّلْمِظُ وَالتَّلْمَاطُ وَقَدْ قَدِمَتْ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * شَرِبَ الْمَاءَ لَمَاطًا -
 ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلَمَطْتُهُ - جَعَلْتُ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ خَصَّ بِهِ الْمَاءُ وَعَمَّ بِهِ غَيْرُهُ
 * وَقَالَ * تَرَمَّقَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ - حَسَامَتُهُ حَمُوءَةٌ بَعْدَ أُخْرَى * وَقَالَ * سَلِمْتُ
 الشَّيْءَ فِي حَلْقِي - إِذَا جَرَعْتَهُ جَرَعًا سَهْلًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعَذْجُ - الشُّرْبُ
 عَذْجٌ بَعْدَ عَذْجٍ * وَقَالَ * تَرَكْتُهُ بِتَجَرِ الشَّرَابِ وَبِتَزْلُجِهِ وَبِتَسْلُجِهِ - أَيْ يُلْجُ
 فِي شُرْبِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * التَّجْمِرَةُ - تَتَابَعُ الْجُرْعُ وَقَدْ غَمَّجَرَ الْمَاءُ * وَقَالَ *
 غَذَجَهُ يَغْذِجُهُ غَذْجًا - جَرَعَهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا * وَقَالَ * لَذَجَهُ وَدَلَجَهُ -
 جَرَعَهُ * وَقَالَ * جَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ - إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى يَسْمَعَ

صَوْتُ جَرِّعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَكَأَنَّمَا يُجَرِّجُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » * غَيْرِهِ * الْقَحِيجُ - فَوْقَ الْجَرِّعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِفْتِمَاحُ أَخَذَكَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَقَبْلَكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَالْقُمُحَةُ مِنَ الْمَاءِ - مَامِلًا الْقَمَّ مِنْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكْتُهُ يَتَمَلَّ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشْرَبُ وَيَتَعَبَّبُ وَيَتَسَّأَرُ - أَيْ يُشْرَبُ بَقَايَا * وَقَالَ * تَصَابَيْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ وَاضْطَبَيْتُهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ تَصَابَيْتُ الْعَيْشَ مُشَبِّهًا بِذَلِكَ وَالْأَسْمَ الصَّبَابَةَ وَمِثْلَهُ اسْتَفَقَّتْهُ وَتَشَافَقَتْهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ * غَيْرِهِ * شَفَفَهُ يَشْفُهُ شَفًّا مِثْلُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الشُّفَافَةُ وَالتَّمَثُّلُ - كَالشُّفُوفِ * أَبُو عُبَيْدٍ * اقْتَمَعْتُ مَا فِي السِّقَاءِ - شَرِبْتُهُ كُلَّهُ أَوْ أَخَذْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ قَعَمْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * اقْتَحَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ - شَرِبَهُ أَجْمَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَحَفَّتْ الْإِنَاءُ أَخْفَفَهُ تَحَفًّا كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَعْفُ - كَالْقَحْفِ * السَّيْرَانِي * الْهَرَشُفُ - الشَّدِيدُ الشَّرْبِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَخَذْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ - إِذَا جَلَسْتُهُ خَسَوْتُ مَا فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * صَفَحْتُ الرَّجُلَ أَصَفَعُهُ صَفْحًا - سَقَيْتُهُ أَيْ شَرَبْتُ كَانَ وَمَتَّى كَانَ فَانْ شَرِبَ مِنَ السُّخَّرِ فَهِيَ الشَّرْبَةُ الْجَائِزِيَّةُ حِينَ جَشَرَ الصَّبْحِ - وَهُوَ طُلُوعُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبْحًا - سَقَيْتُهُ صَبُوحًا - وَهُوَ شَرِبُ الْغَدَاةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِكُلِّ شُرْبٍ يَكُونُ بِالْغَدَاةِ الصُّبُوحِ وَقَدْ اضْطَجَعَ وَهِيَ الصَّبَاحُ وَيَقَالُ اشْرَبْ نِصْفَ النَّهَارِ الْقَبِيلَ وَقَدْ قَبِلَهُ وَهِيَ الْقَبِيلَاتُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَقَبَّلَ - شَرِبَ فِي وَقْتِ الْمَقْبِلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لَشُرْبِ الْعَشِيِّ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ غُبُوقٌ وَقَدْ غَبَقَهُ يَغْبِقُهُ وَيَغْبِقُهُ غَبْقًا وَهِيَ الْغَبَائِثُ * أَبُو زَيْدٍ * الْغُبُوقُ - مَا اغْتَبَقْتُ بِالْعَشِيِّ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَحْوِهِ وَقَدْ اغْتَبَقْتُ وَرَجُلٌ غَبَقَانُ وَالْغُبُوقُ - حَلَبُ الْعَشِيِّ وَغَبَقْتُ الْإِبِلَ - سَقَيْتُهَا بِالْعَشِيِّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَفِي الْمَثَلِ « إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا » - أَيْ هَلَكْتَ مَا شَبِثَكَ فَعَدَمْتَ اللَّبَنَ وَشَرِبْتَ الْمَاءَ وَأَنْشُدُ الْخَلِيلَ

يَشْرَبْنَ رَهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَبِيلِ

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلَّفَكَ الْمَوْتُ إِلَّا * بِكَ مِنْهُ اضْطِرَّاحُهُ مَا غَنِيَّاوَهُ

* أبو حنيفة * القَلْزُ - ضرب من الشُّرْبِ وأشد

وَدَاخَى كَأَنَّهُمْ بِبَقْلٍ وَالْقَلْزُ عَنِيْدٌ

* ابن دريد * بَاتَ يَتَرَقَّمُ اللَّبَنَ - يَشْرِبُهُ وَيُقْرِطُ فِيهِ وَهُوَ الرَّقْمُ وَإِنْ يَكُنْ

لِلرَّقُومِ اشْتِقَاقٌ مِنْ هَذَا * غَيْرُ * شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ بِشَقَعٍ شَدْعًا وَقَبَعَ وَدَعَ وَمَقَعَ

- شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَصَعَ الْمَاءَ قَصْعًا - حَرَعَهُ حَرْعًا * غَيْرُهُ * فَعَرَّ

مَا فِي الْإِنَاءِ بِفَعْرَةٍ فَعْرًا - شَرِبَهُ عَمًّا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَلَسَ يَعْلِسُ عِلْسًا -

شَرِبَ وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْأَكْلِ * وَقَالَ * زَعَبَتِ الشَّرَابُ أَرْعَبُهُ رَعْبًا - شَرِبَتْهُ

كَلَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الرُّعْبُ الْمَلَأُ * وَقَالَ * شَرَابٌ لَدِيدُ الْمَرَعِ - أَيْ الْمَقْطَعِ

* قُطِرَبَ * شُرِبَ غِشَاشٌ - قَلِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ الدُّومُ وَالشَّعْشَعَةُ -

التَّصْرِيدُ فِي الشُّرْبِ أَيْ التَّقْلِيلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَغْبَغَةُ - شَرِبَ الْمَاءَ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْهَدِيرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَعَرَّتِ الْإِنَاءَ - شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى

انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهِ

الْعَصَصُ بِالشَّرَابِ

* أبو عبيد * الْجَزَازُ - الْعَصَصُ بِالْمَاءِ وَقَدْ جَعِلَتْ * سَيْبُوتٌ * رَجُلٌ حَسْبُ

وَجَعِلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِي تَسَاوَرِهِ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمُطْرَدَةِ فِي بَابِ الْأَكْلِ وَبَابِ الْحَتَّى * ابْنُ

دُرَيْدٍ * الْجَعَزُ لَغَةً فِيهِ وَقَدْ جَعِرَ فَأَمَّا الشَّرْقُ - فَالْعَصَصُ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ

عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ شَرِقَ شَرْقًا وَشَرِقَ بِرَيْقِهِ شَرْقًا ذَلِكَ

فِي الْحَدِيثِ « لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ قَوْمًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَصَلُّوا الصَّلَاةَ

إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ » - أَرَادَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ

النَّهَارِ إِلَّا بَقَاةٌ مِمَّا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي شَرِقَ بِرَيْقِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا ارْتَمَعَتْ عَنِ

الْحَيَاطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا جُلَّةٌ

النَّدَامُ وَمُدَاوِمَةُ الشَّرَابِ

* ابن السكيت * نَادَمْتُ الرَّجُلَ نَدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ نَدِيمِي وَهُمْ نَدَمَانِي وَنَدْمَانِي وَهُوَ نَدْمَانِي وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَهِيَ نَدْمَاتِي * سيبويه * نَدَمَانُ وَنَدْمَانَةٌ وَالْجَمْعُ نَدَامٌ وَنَدَائِي وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنْ دَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَى أَتَاءٍ * على * انما ذلك لأن الغالب على باب فَعْلَانِ أَنْ يَكُونَ أَتَاءٌ بِالْأَلِفِ نَحْوَرِيَّانَ وَرِيَّانَ وَسَكْرَانِ وَسَكْرِي وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الْمُصَاحِبَ وَالْمُجَالِسَ عَلَى غَيْرِ الشَّرَابِ وَأَنْشِدْ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي * إِذَا احْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * لَا تَكُونُ الْمُنَادِمَةُ إِلَّا الْمُجَالِسَةُ عَلَى الشَّرَابِ وَالَا فَهُوَ جَلِيسٌ وَلَيْسَ بِنَدِيمٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَنْدَرُونَ - فِتْيَانٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ لِلشَّرَابِ وَاحِدُهُمْ أَنْدَرِيٌّ وَأَنْشِدْ لَعَمْرٍو بَنُ كُنُومِ

* وَلَا تُبْقِ نَحْوَرِ الْأَنْدَرِيَّانَا *

* عَلَى * الْأَنْدَرُونَ مِنْ بَابِ الْأَعْجَمِينَ وَالْأَشْعَرِينَ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَابَتْ الرَّجُلَ مِثْلَ نَادَمْتُ - وَهُوَ الْمُجَالِسَةُ * ابن السكيت * شَرِيبُكَ - الَّذِي يُشَارِبُكَ وَأَنْشِدْ

* رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَاسٍ *

أَيُّ ذِي مُشَارَةٍ وَسُوءِ خُلُقٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * ظَلَّ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ يَوْمَهُ أَجْمَعَ - إِذَا حَسَا وَأَذَا لَازَمَهَا شَارِبُهَا فَلَمْ يَسْتَفِقْ قَبْلَ أَذْمَنْ وَعَاقَرٍ وَهُوَ خَجِيرٌ - إِذَا أَكْثَرَ شُرْبَهَا وَأَغْرَمَ بِهَا وَهُوَ مُسْتَهْلِكٌ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَكَايِدَةُ - الْمُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَتَنَكَ فِي الشَّرَابِ - عَكَفَ عَلَيْهِ - وَالْإِتْنِقَالُ وَالْمُنَاقَلَةُ - أَنْ لَا تَفْضُرَ الْكَأْسُ وَالْعَتُّ - أَنْ يُوَالِيَ عَلَيْهِ الْكَأْسُ دِرَاكًا وَالْأَكْرَاءُ - الْإِبْطَاءُ بِهَا وَقَدْ أَكْرَتْ الْكَأْسُ نَفْسُهَا وَأَكْرَاهَا صَاحِبُهَا فَإِنْ قَطَعَهَا وَقَلَّلَ سَقِيهِ قَبْلَ صَرْدِ شُرْبِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ عَنْهُ هُوَ أَجَقُّ بِهَا - صَرَفَهَا * ابن دريد * بَنُو غَبْرَاءَ - قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ مِنْ غَيْرِ تَعَارُفٍ وَكَذَلِكَ بَنُو قَابِئَةَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّقْلُ - مَا يَعْثَبُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ

العَرَبِيَّةُ

* ثعلب * العَرَبِيَّةُ - الأَذَى عَلَى الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرِيدٌ وَعَرِيدٌ * ابن
 قتيبة * هُوَ مِنَ الْعَرِيدِ - وَهِيَ حَبَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ابن السكيت * السَّوَارِ
 - الْمُعَرَّبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُتَرْبِّعُ - الْعَرِيدُ وَأَشَدُّ
 وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى مَالَكَا * عَلَى الْكَأْسِ ذَاقَا ذُورَةَ مُتَرْبِّعَا
 وَقَدْ قَدِمْتَ أَنْ التَّرْبُّعُ - سَوْءُ الْخَلْقِ وَالْمُشَارَةُ

الدَّيْبُ وَالسُّكْرُ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا بَدَأَ الشَّرَابُ بِأَخْذٍ فِي شَارِبِهِ فَذَاكَ الدَّيْبُ * غَيْرُهُ
 دَبٌّ يَدِبُّ وَنَجْرٌ دَبَّابَةٌ وَمِنْهُ دَبُّ السُّقْمِ فِي الْجِسْمِ وَالْبَلَى فِي الثَّوْبِ وَالضَّجُّ فِي الْقَلْبِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَجَاوَزْتَ فِي الْأَخْذِ قِيلَ عَشَّتْ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 حَدُّ الْخَمْرِ - صَلَابَتُهَا فِي تَمَشُّبِهَا وَأَشَدُّ
 وَكَأْسٍ كَعَيْنٍ الدَّيْبُ بِأَكْرَتِ حَدِّهَا * بِفَتْيَانٍ صَدَقَ وَالتَّوَابِيسُ تُضْرَبُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا طَارَتْ فِي رَأْسِهِ قِيلَ سَارَتْ سَوْرًا وَسُورًا وَسُورًا
 * سِيدُوِيَّةُ * الْهَمْزُ وَتَرَكُهُ فِي مَثَلِ هَذَا مُطَرِدٌ أَمَا تَرَكَ الْهَمْزُ فَعَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا
 الْهَمْزُ فَعَلَى مَنْ هَمْزُ دُورًا وَذَاكَ سَوْرَتُهَا وَقَوْرَتُهَا وَجَيَّاعًا - حَوَّاهَا وَشَدَّةُ أَخْذِهَا
 وَجَيَّاعًا كُلُّ شَيْءٍ - حِدْنُهُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ سَوْرَتُهَا حَتَّى يُدَارَ بِشَارِبِهَا فَذَاكَ الدُّوَارُ
 وَقَدْ دِيرَبَهُ وَأُدِيرُ وَكَذَلِكَ الدُّوَامُ وَقَدْ دَوَّمتْ شَارِبَهَا فَإِذَا أَخَذَ شَارِبَهَا يَقْسُرُ
 وَيَسْتَرْخِي فَذَاكَ الْفُتَارُ - وَهُوَ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ وَالتَّخْخِيرُ - أَشَدُّ مِنَ التَّنْخِيرِ ثُمَّ
 هُوَ غَلٌّ وَالْجَمْعُ غَمَالٌ وَقَدْ غَمَلَ غَمَلًا وَهُوَ أَيْضًا نَشْوَانٌ بَيْنَ النَّشْوَةِ وَالنَّشِيبَةِ وَقَدْ
 نَشِيَ مِنَ الشَّرَابِ نَشْوًا وَنَشْوَةً وَنَشْوَةً وَجَمْعُ النَّشْوَانِ نَشَاوَى - وَذَلِكَ إِذَا قَارَبَ
 السُّكْرَ وَلَمَّا يَغْلَبُ وَقَدْ انْتَشَى وَيُقَالُ لِلنَّشِيِّ أَيْضًا مُخْشَمٌ وَقَدْ تَخْشَمُ وَالْأَسْمُ
 الْمُخْشَمَةُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * وَذَاكَ أَنْ رِيحَ الشَّرَابِ تَنْوَرُ فِي الْخَيْشَمِ ثُمَّ تَخْاطِطُ
 الدِّمَاغَ فَتُذْهِبُ الْعَقْلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا أَخَذَتْ تَسْلُيَهُمْ عُقُولَهُمْ وَتَرِيحُهُمْ

القيح حسنا فذلك التخون والغول فاذا جعل يمد وينرخ ويلج فقد أمعن فيه
 السكر - أى ذهب * وقال * سكر سكرًا وسكرًا وسكرًا وسكرًا فهو سكران
 * سيبويه * والجمع سكارى وسكارى وسكارى والانى سكرى ومنه سكر الشباب
 والمال والسلطان * ابن السكيت * رجل سكير ومسكير - كثير السكر
 * سيبويه * والانى مسكير بغير هاء وقد أسكره الشراب والسكر - الجر نفسها
 * على * فأما قراءة من قرأ « وترى الناس سكرى » فانه يجوز أن يكون جمع
 سكران شبه فعلان بفعل الذى بمعنى مفعول كجر يجر ويجرحى ويجوز أن يكون
 أراد به الجماعة فأنت على ذلك * أبو حنيفة * فاذا تزفت عقله فهو منزوف
 وتزيف وتزوف وأنشد

* بداء تمشى مشية الزوف *

وهو أيضا المنزف - أى أنزف عقله وكل مستنفد شياً فقد أنزفه وأنزف القوم
 - نفد شرابهم * قال أبو على * يقال أنزف الرجل على معنيين أحدهما أنه
 يراد به سكر وأنشد أبو عبيدة وغيره

لعمري لئن أنزفتم أو صحتم * لبئس الندامى كنتم آل أبحرا
 فقابلته بصحتهم بدل على أنه أراد سكرتم والآخر أنزف - اذا نفد شرابه ومعنى
 أنزف - صار ذا نفاد لشرابه كما أن الأول معناه النفاد في عقله وقراءة حمزة
 والكسائي يَنْزِفُونَ يجوز أن يراد به لا يسكرون عن شربها ويجوز أن يراد لا ينفد
 ذلك عندهم كما ينفد شراب أهل الدنيا واذا كان معنى لافيها غول لا تغتال عقولهم
 حلت قراءة حمزة والكسائي لا يَنْزِفُونَ في الصافات على لا ينفد شرابهم لأنك إن
 جلسته على أنهم لا يسكرون صرت كأنك كررت يسكرون مرتين وإن حلت لافيها
 غول على لا تغتال صحتهم ولا يصيبهم عنها العليل التي تحدث عن شربها كما ذهب
 عاصم إليه في يَنْزِفُونَ في الصافات كان على أنهم لا يسكرون ويقال للسكران منزوف
 وفي الواقعة يَنْزِفُونَ - أى لا ينفد شرابهم لانه قد تقدم أنه لا يصيبهم فيها الصداع
 ف قوله لا يصعدون عنها كما أويل قوله تعالى في الصافات لا تغتال صحتهم فيصرف
 لا يَنْزِفُونَ في الصافات الى أنهم لا ينفد شرابهم وأما من قرأ لا يَنْزِفُونَ في الموضعين

فانه أراد لا يسكرون وهو مثل لا يضربون وليس بفعلون من أفعَلَ ألا ترى أن
 أنزَفَ الذي معناه سكر وأنزَفَ الذي يراد به نفد شرابه لا يتعدى واحد منهم - ما الى
 المفعول به واذا لم يتعد إلى المفعول به لم يجز أن ينشأ له فاذا لم يجز ذلك علمت ان
 ينزفون من نزف وهو منزوف - اذا سكر * أبو حنيفة * والمنزوف مغلوب
 وصريع وصعيق وقد أقطع القوم مثل أنزفوا * وكان * رانت الخمر بالمانزوف
 رونا وأنشد

مخافة أن يرين النوم فيهم * بسكر سمناته كل الريون
 وهو حينئذ سكران ملتخ وملطخ وماتك - وهو البابس من السكر ويقال سكران
 طافح وغرق ومغموربات ما يبت وما يبت مأخوذ من بت عليه الشيء وأبته - قطعه
 واذا فارقه السكر قيل أفاز فاذا غلس قيل صاعصوا * غيره * صاعصوا وأصعى
 * أبو حنيفة * فان اعتقب من شربها أدى قيل خمر خرا فهو خمر وخمر واسم
 ذلك الأذى الخمار * صاحب العين * العله - أذى الخمار * غيره * شراب
 مخفس - سريع الاسكار واشتقاقه من القبح ألا ترى أنك تخرج من سكرك الى
 أفح القول والنعل

باب الداخذل على القوم في الشراب لم يدع اليه

* أبو حنيفة * الواغل والوغل - الداخذل على القوم في شرابهم - كلوايش في
 الطعام وقد وغل وغلا ويقال للقدح المردود وغل وأنشد

إنك مسكرا فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

* أبو علي * وقد يكون الوغل ههنا مصدر وغل فيكون المعنى لا أشرب وغلا -
 أي داخلا على القوم ولم أدع ثم أدخل الالف واللام كما قال فأوردتها العرالة وهو
 يريد عراكا * وحكي السرافى * رجل وغل أتبع للضاربة على قياس ما حكاه
 سيبويه في هذا الباب * أبو حنيفة * الحصور والحصير - الذي يشرب مع
 القوم فلا ينفق ولا يغرم ولا يسقى وقيل هو الذي لا يشرب الشراب من علة ويقال
 شرب القوم خصر عليهم فلان - أي بخل

كتاب النخل

* صاحب العين * النخلة - شجرة النمر والجمع نخلات ونخل ونخيل

باب اغتراس النخل وافتساله وبدء نباته

* قال أبو الجيب والحارث بن دكين * أول أسمائها النخيرة والنخيرة - سرة
الجمجمة * قال أبو زيد * النخير - النقرة التي في ظاهر النواة ومنها تثبت النخلة
من حبة صغيرة مدورة تكون في ذلك الموضع فإذا نرعت منها ونجمت فهي نخمة
وناجمة ثم هي شوكة ثم تصير الشوكة خوصة وهي الخناسة والجمع الخناص ثم
تغيب أياها ثم تطلع من الخوصة خوصة أخرى وأخرى فإذا صارت ثلاث خوصات
سمي الغرس ثم يتتابع الخوص حتى يكثر ثم يعرض فيدعى السقيف وذلك قبل
أن يعيب فإذا كثر خوصه قيل عيب وهو عيب ثم هي نسيغة العين مجمعة ثم
هي شعيب العين غير مجمعة لأنها قد شعبت أفنانا * وقال أبو الجيب * إذا
غرست الفسيلة قبل وجهها - وهو أن تميلها قبل الشمال فتقيمها حتى تثبت
فإذا مسحت الحياة في الغريسة واخضرت وخرج قلبها ومجت شحمها وضربت
بعر وفها وخرج ليفها فهي مؤنزة وهي لقيمة ثم هي عالقمة فإذا خرج سعفها
بعد غرونها قيل انتشرت ويقال اجنأل الفسيل - إذا انتشر وانتفخ وهو مثل
أسود واجار من شعر جمل وقد تقدم في الشجر فاما أبو حنيفة فقال إذا زرع
النخل من التوى فثبت فهو توى حتى تنسب إحداهن وهي أطول ما كانت فيقال
لها نواة * قال * وكل نخلة مما لا يعرف اسمه فهو جمع والنواة حين تطلع
غريسة لأنها ضلحت للتحويل لأن الغريس ما غرس الواحدة غريسة ويقال
لما يغرس أيضا غرس وغراس وغراسه ويجمع غروسا وأغراسا وغراسا والمغرس
- موضع الغرس والغروس - هو الركن * صاحب العين * الغراس
- زمن الغرس * ابن دريد * الغريسة - الفسيلة ساءة توضع في الأرض

حتى تعلق ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا غرس عندي نعمة - أي أنتم • أبو حنيفة • فإذا علق الغراس فهو العالق • فإن • والخلة الدائمة من النواة يقال لها شربة فإذا حوت فهي قصلة وقد افنصتها وإذا كان العرس من فراح الخل وأرادها - وهي أولادها الواحد رُد ولم يكن من الثوى - فهو الخنث لا أنها اجنثت من أمها • ابن دريد • المجنة والخنث - ما يثب به الخنث - يعني يقطع • أبو عبيد • هو الخنث والودى واحدة ودية والفيل واحدة فسيلة • أبو الهيثب • افنسلت المسيلة - قطعتها من أمها وعرضتها • أبو عبيد • الهراء - الفيل وأنشد أبو حنيفة

أبعد عطيتي ألفا جميعا • من المرجو ثاقبة الهراء

• وقال • يعني ما ثب من الفسيل في أصوله وإنما تثب إذا قويت جدا خيف عليها أن تستعمل ويثب أصلها ثوبا فإذا التل بغلوى النوة ويثب بالعتل وقوله ثاقبة يراد ذات ثب كما قال الآخر جوف البراع الثواقب - أي ذوات الثقب • قال • ومثله شجر فامر - أي ذو نسر • قال المتعقب • هذا كلام أبي حنيفة وروايته وتفسيره وما أحسنه لو كان أصاب في الرواية ولكنه قد غلط فيها والشعر مرفوع والرواية

أبعد عطيتي ألفا جميعا • من المرجو ثاقبة الهراء

أذمك ما زفرق ماء عيني • على إذا من الله العماء

• وقال أبو حاتم • في قوله ثاقبة الهراء - يعني قد طلع فسيله • أبو عبيد • فإذا كانت الفسيلة في المدع ولم تكن مستأرضة - أي متمكنة فهي حبيس الخل ويسمى الرائب • أبو حنيفة • هي الرائب والرؤوب والألاحضة ولاخيه فيها والركابة - الفسيلة تخرج في أعلى الخلة عند ثمتها ورعا خرجت في أصلها وإذا قلعت كان أفضل لأنمها وإذا كثر فراح الخل قيل شكرت شكرًا • اس السكت • الشكير - فراح الخل • نعلب • حقيقة الشكير - ما يثب حديثا حول قديم • أبو حنيفة • وإذا كان ذلك عن شربها للء قيل أنثرت أنثرا وإذا أشفق على الفسيل فستر ليقوى قيل ثم ويقال للتي اجنثت من أمها الذلعة

ولتى اجثتت من الجذع الرثكة وأصلها في الجذع يسمى الصنبور والصنبور أيضا -
 النخلة الخارجة من أصل نخلة أخرى لم تفرس * أبو عبيد * فإذا قُلت
 الودية من أمها بكرها قيل ودية منعة فإذا حفر لها بئرًا وغرسها ثم كَبَسَ
 حولها بترقوق المسيل والدمن يعني بالترقوق السَّمَاد والطين فقد فُقر لها واسم البئر
 الفَقِير وجعلها فُقْر * ابن الأعرابي * بَقَر والنخلهم مثل قَرُوا * ابن دريد *
 المشاش - الطينة التي غرس فيها النخل * أبو حنيفة * يقال للحفرة التي تُوضع
 فيها النخلة القنأة وقد قُنيت كذا وكذا فإذا غرس الودية قيل وجَّهها - وهو أن
 يُميلها قبل الشمال * أبو عبيد * البُتُول - السَّيْلَةُ التي قد انثردت واستغنت
 عن أمها والامُّ مَبْتَلٌ وأنشد

ذلك ماديْنك اذ جُنَّت * أحبالها كالْبُكر المَبْتَلِ

* أبو حنيفة * هي البَيْلَةُ والبُتُول والأولى أَسْرَ والبَيْل - المنسرد ليس
 بِصَوٍّ ولاه رَثَدٌ وأنشد

* من كلِّ سَمْعاء لها جِدْعٌ بَتَل *

* غيره * الجَعْلَة - السَّيْلَة * أبو حنيفة * الأَشَاءَة - فوق السَّيْلَة * أبو
 عبيد * الأَشَاء - صِغار النخل واحدة أشاء * أبو عبيد * فإذا صار السَّيْلَة
 جِدْعٌ قيل قَعَدَتْ وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا * أبو حنيفة * فإذا
 تَمَكَّنَتْ في الأرض وغلظت أعجازها فهي غَلْبَاءٌ والغَلَب من النخل في أعجازه ومن
 الحيوان في رِقابه

باب أصول النخل

* صاحب العين * الجِدْع - ساق النخلة والجمع أجذاع وجُدُوع * قال
 الحنث بن دكين وأبو المجيب الأعرابي * مقاعد النخل وقصرها - أصولها وقد
 عَمَمْنَا بالتفسير أصول الشجر وأرى المقاعد من قولهم قَعَدَتِ النخلة - إذا صار
 لها جِدْع * أبو عبيدة * أعجاز النخل - أصولها * ابن دريد * الصُّور - أصل
 نخلة وأنشد

كَأَنَّ جَذْعًا حَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ • مَا يَبِينُ أَدْنِيَّهِ إِلَى سِنُونُورِهِ

نُعُوتُ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرْبِهِ وَقَلْبَتِهِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • أَنْسَغَتِ الْقَيْسِلَةُ - أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا • أَبُو حَامٍ • نَسَغَتْ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • نَسَغَتْ وَقِيلَ النَّسِيفُ - إِخْرَاجُهَا سَعْفًا مَدْقَ سَعَفٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 هُوَ قَلْبُ الْحَذَلَةِ وَقُلُّهَا وَقُلُّهَا • أَبُو زَيْدٍ • سَمِيَ قَلْبًا لِبَيَاضِهِ • أَبُو حَنِيفَةَ •
 وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ وَالْقُلُوبُ وَالْأَقْقَالَابُ وَقَدْ قُلُّهَا - نَزَعَ قُلُّهَا • وَقَالَ • قَلْبُ النَّخْلَةِ
 - رَأْسُهَا اللَّيْنُ الَّذِي لَمْ يَتَشَدَّدْ فَيَصِيرُ جَذْعًا وَقِيلَ قَلْبُ النَّخْلَةِ - الْخُرْصُ الَّذِي
 يَلِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهَا قَلْبَةٌ وَيُقَالُ لِقُلُّهَا الْجُمَارَةُ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَالْجَمْعُ الْجُمَارُ
 • ابْنُ دَرِيدٍ • يُقَالُ لِلْجُمَارِ الْجَمَادُ وَفَصِيحَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَتَحْمَةُ النَّخْلَةِ - هِيَ
 الْجُمَارَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْجَذَبُ - الْجُمَارُ الْحَسَنُ وَاحِدَتُهُ جَذْبَةٌ • قَالَ أَبُو
 عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَذْبَةُ - الْقَلْبُ حَاضَةٌ وَالْجَمْعُ جَذْبٌ وَجَذَابٌ • سَبِيحَةُ •
 هِيَ الْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذَبٌ وَالْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذَابٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا قُطِعَ
 لَبْوُ كُلِّ قَيْسٍ جَذَبَ الْحَذَلَةُ بِجَذْبِهَا جَذْمًا وَيُقَالُ لِلْجُمَارِ الْكُثْرُ الْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • وَهُوَ الْكُثْرُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا - إِذَا قَطَعْتَ رَأْسَهَا
 فَبَسِطَتْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ أَبَدًا وَتَحْمَةُ عَقْرَةٍ - إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ • أَبُو
 عُبَيْدٍ • يُقَالُ لِلشَّعَفَاتِ الْإِوَاقِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ الْعَوَاقِيْنِ وَقَدْ عَهَنَتْ أَعْوَنَ وَتَعَهَّنَ
 - يَنْسِتُ • أَبُو حَنِيفَةَ • سُمِّيَتْ عَوَاقِيْنِ لِأَنَّهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ تَشَدَّدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسَالُ
 لِلْقَضِيبِ إِذَا وَهِنَ مِنْ كَثَرِ رَيْسِهِ قَضِيبٌ عَاقِيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْخَوَاقِي
 - كَالْعَوَاقِيْنِ • أَبُو حَنِيفَةَ • سُمِّيَتْ خَوَاقِيْنِ تَشَابُهَا بِخَوَاقِي الْجَمَاحِ - وَهِيَ
 الرِّيشَاتُ الَّتِي بَعْدَ الْقَوَادِمِ وَهِيَ أَوْعَفُ وَأَقْدَرُ مِنَ الْعَوَادِمِ وَالْقَوَادِمِ تَدْنِيهَا إِذَا
 ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَالشَّعْفَةُ مِنَ النَّخْلَةِ - بَعْدَةُ الْقَضِيبِ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ وَهِيَ
 فَرْعُ النَّخْلَةِ وَلَا يُقَالُ فِي النَّخْلِ قَضِيبٌ وَلَا غُصْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ شُعْبَةٌ وَحَرِيدَةٌ
 وَجَمْعُهُ جَرِيدٌ وَقَتْنٌ وَخَرْصٌ وَخَرْصٌ وَجَمْعُهُ خَرْصَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذِهِ اللَّغَاتُ
 الثَّلَاثُ فِي السِّنَانِ وَكَذَلِكَ عَسِيبٌ وَجَمْعُهُ عُسْبٌ وَعُسْبَانٌ وَأَعْسِبَةٌ وَعُسْبٌ جَمْعٌ

قليل في الكلام ولا يقال في النخل ورق ولكن خوص واحدة خوصة وقد أخوص
النخل وكذلك كل ما أشبه النخل وهو اسم لرطبه ويابسه * صاحب العين *
الخوص - ورق النخل والمقل والنارجيل وصانعه الخواص * وقال ابن دريد *
خوصت الفسيلة - انفتحت سعفاتها * أبو حنيفة * وقيل الخوص بابسه
والسعف رطبه فاذا يبس فهو صريف الواحدة صريفة وقيل لا تكون السعفة
جريدة إلا بعد أن ينزع خوصها * صاحب العين * السعفة - غصن الخلة
والجمع سعف وأكثر ما يقال له ذلك إذا يبس فاذا كان أخضر رطباً فهو شطبة
* غيره * السعف - النخل عامة * أبو عبيد * السعف - هو الجريد
عند أهل الحجاز * صاحب العين * وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف
النخل في قوله

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

* أبو حنيفة * ويقال للجريد القنا وجمعه القني وأنشد

وَقُلْ لَهَا مَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِهَا * قَنَا النُّخْلُ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ عَسِيبٌ

وانما استهدته عسيباً - وهو القنا لتخذه منه نيرة وحقة * ابن دريد * الوصا
واحدته وصاة - وهي جريدة الفسيل الصغار الذي يشق ويربط به القن عمانية
وقيل واحدتها وصية * على * فوصا على هذا اسم للجميع * أبو عبيد *
الكرانيث - أصول السعف الغلاظ الواحدة كرنافة * أبو حنيفة * وكرنوفة
وقد كرنفت الخلة والدبابة - الكرنافة بلغة أهل السواد فاذا أملاست وذهب
كربها فلم يبق عليها شيء منه فهي قرواح وقربى والقريب أيضاً - الخلة تثبت
فيها نخلة أخرى وإذا لم يستقص الكرب فبقيت أصوله ناجية في الجذع فأمكن
المرتقي أن يرتقي فيها فذلك الوقيل ومنه توكل إذا صعد وإذا شذبت العشب فأصولها
التي قطعت منها هي الكرب واحدتها كربة * أبو حنيفة * ويقال لما يبق منها
جذمار وجذمور * ابن السكيت * هو ما بقي من السعفة بعد ما تقطع * أبو
حنيفة * التثيت - ما شذبت عن الخلة للتخفيف عنها ويقال لما بين
الكرب محيطاً بالجذع إلى فية الخلة الآنف * قال سيويه * واحدته ليفة

* الاصمعي * وقد لَيَّفَتْ * أبو عبيد * الوَيْل - اللَّيْف وكذلك الخُلب واحده
 خَلْبَة * غيره * هو لبُّ الصَّلَة وقد تقدّم أن الخُلب والغُلْفَق - ورقُ الكَرَم
 والسَّيف من اللَّيْف - ما كان منه لاصقاً بأصول العُشب وهو أَرْدأ اللَّيْف وأجفأ
 وشوكة الخَل - يُقال له السُّلَاء الواحد سُلَاءٌ وألّ الواحد سَلَة وسعدانة
 * وقال * أَشَوَرَت النخلة - سَتَر شَوْها وإذا سَتَرَ سَعَفُ النخلة فهي أَثْبَنَةٌ وقد
 أثت أَثْنَةً وذلك كَرَم * ابن دريد * هَذَبَت النخلة - نَقِيتُها من اللَّيْف وهَذَبَت
 الشَّيْءَ أَهْذَبَهُ هَذَباً - إذا خَلَصَتْه ونَقِيتَه وربما قالوا هَذَبَت الشَّيْءَ - قطعته
 والكُلبَة - النخلة من اللَّيْف وقد تقدّم أنها شدّة البرد والعَنك والعَنك - عُرُوق
 النخلِ حاصّة لا أدري أواحد أم جَمع وقد قالوا العُنن وإن كان مهيّجاً فهو جَمع
 هذا لانتظامه وليس يلزم لأن فُعلاً يكون واحداً وجمعاً * وقال * نخلة نخور
 - عظيمة الجذع غليظة السَّعف وفرس نخور - عظيم الجُرْدان ورجل فَيَخَر
 كذلك وقالوا خَل فَيَخَر بالزاي وقد تقدّم جَمع ذلك والسَّعف - جريد الخَل
 أَزْدِيَةٌ وقيل هو أن يَنْبَتَ للكَرْب أطراف طوال بعد أن يُقَطَّع عنه الجريد
 والزور - عَسِيب الخَل يمانية والزِفَن - عَسِيب من عَسَب الخَل يُقَسَّم بعده
 إلى بعض شديداً بالحَصير المرمول وقال نخلة مُغَضَف - إذا كثرت عَصُفها وبها تسمى
 الغَضَف من الخوص * أبو حنيفة * الثَّوْاس ~~كلمة~~ ما تعلق من السَّعف

عَذُوق النخل ونعوتها

* أبو عبيد * العَذُوق عند أهل الحجاز - النخلة نفسها والعَذُوق - الكِبَاسَة * أبو
 حنيفة * الكِبَاسَة من الخَل - بمنزلة العُنُقود من الكَرَم * غيره واحد *
 جمع العَذُوق أعْذاقٌ وعَذُوق * أبو عبيد * القنأ - الكِبَاسَة وجمعها أَقْناءُ
 * أبو حنيفة * وقد قرئ ومن النخل من طلعها قَنَوَيْنِ وتقدم أنه الجريد
 * أبو عبيد * القنؤ - العَذُوق وجمعه قَنَوَانُ * أبو حنيفة * وقَنَوَانُ
 وقَنَيَانُ * ابن جنى * قَنَوَانُ بالقح وهو اسم للجمع وليس يجمع لأن فُعلاً
 ليس من أَثْنِيَةِ المَجْع * أبو عبيد * يقال لعود العَذُوق - العَرَجُون

وقال مرة هو العَذْقُ إذا بَدَسَ وأَعْوَجَ * غيره * العَرَجَنَةُ - تصوير عراجين النخل وأنشد

* في خِذْرِ مَبَاسٍ الدُّمَى مَعْرَجِنَ *

أى فيه صور الدُّمَى والعراجين * أبو عبيد * يُقال للعَرَجُونِ أيضا الأَهَان * أبو حنيفة * وجمعه أَهْنُ ويقال لأصل الأَهَانِ الأبيض الذى لم يَطْهَرْ بعدُ اغْتَرِيسَ ولا غَرِيسَ موضع آخر سَنَأَى عليه ان شاء الله * أبو عبيد * الشَّمْرَاخُ والشَّمْرُوخُ والأُنْشُكَالُ والأُنْشُكُولُ والعُنْشُكَالُ والعُنْشُكُولُ - هو الذى عليه البَشْرُ وأصله فى العَذْقِ والمُتَعَنِّكِلِ - العَذْقُ ذُو العَنَاكِيلِ * أبو حنيفة * العُنْشُكُولُ - هو القِنُومُ ما لم يَكُنْ فيه رُطَبٌ فان كَانَ فيه رُطَبٌ فهو عَذْقٌ والعُنْكَالُ - الكِبَابَةُ * غيره * وهى العُنْكَالَةُ والأُنْشُكُونُ - لغة فى الأُنْشُكُولِ * أبو عبيد * والعاسى والمطو وجمعه مَطَاءٌ - كاه الشَّمْرَاخِ * أبو حنيفة * هو المطو والمطر وجمعهما أَمَطَاءٌ ومَطَاءٌ * أبو عبيد * العَرْدَامُ - العَذْقُ الذى تَكُونُ فيه الشَّمَارِيخُ والذَّيْخُ - القِنُومُ وجمعه ذَيْخَةٌ * أبو حنيفة * يقال للعَذْقِ الشُّمْلُ وأنشد

أَوْ بِشْمَلٍ شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ * جَرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكَامِ

فاذا نَفَضَ العَذْقُ فلم يَبْقَ فيه شَيْءٌ فهو التَّرِيكُ والجمع التَّرَائِكُ وإذا خَرَجَتْ الكِبَائِسُ وفَارَقَتْ الكَوَافِرَ وامتَدَّتْ عراجينها فان كانت العَرَاجِينُ طَوَالًا قِيلَ نَخْلَةٌ بَائِنَةٌ وان كانت قَصَارًا قِيلَ نَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ وكَابِسٌ والجَثْمُ وجمعه الجُثُومُ - هى المُسَدَّقُ اذا عَظُمَ بَشَرُهَا شَيْئًا وقد جَثَمَتِ العُذُقُوتُ جَثْمًا جُثُومًا * ابن دريد * نَخْلَةٌ طَرُوحٌ - طويلة العَرَاجِينِ والجمع طُرُوحٌ والعَسَقُ - العَرَجُونُ * صاحب العين * هو الرَّدِيُّ القَدِيمُ * ابن دريد * العَبْطَلُ والعَطِيطِلُ - شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ نُقَالِ النَخْلِ والطَّرِيدَةُ - أَصْلُ العَذْقِ والجَزْزُ - ما يَبْقَى فى أَصْلِ الطَّلْعِ مِنَ الفُحَالِ والجمع جُجُوزٌ * غيره * العَرَجُودُ - أَصْلُ العَذْقِ وقد تَقَدَّمَ فى العَنَبِ * الأَصْمَعِيُّ * رَأَيْتُ فى العَذْقِ وَخْرًا مِنْ خُضْرَةٍ - أَى تَبَدُّدًا وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّبَدُّدُ مِنَ الشَّيْءِ مَعْمُومًا بِهِ * غيره * عَذْقٌ قَتُولٌ - كَنِيفٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ

تَرْجِيْبُ النَّخْلِ وَتَسْكِيْمُ عَذْوِقِهَا

• أبو عبيد • اذا مالت النخلة فبني نحتها دكان نعتد عليه فذلك الرجة • أبو حنيفة • ويقال الرجة • أبو عبيد • والنخلة رجيبة وأنشد
ليست بسنها ولا رجيبة • ولكن عرابا في السنين الجوامح
• قال أبو علي • قال نعلب رجيبة ورجيبة وهذا هو القياس وأصل هذا من
التعظيم يقال رجبت الرجل رجبا - أعظمته • أبو حنيفة • الترجيب -
أن يجعل شوك حول النخلة لئلا تنس ولا ترتق ويقال للرجة - الحائط والتدليل
- أن يربط العذوق الى الجريدة لئلا تسقط والتسكيم - أن تجعل الكباش في
أكمة تصونها كما تجعل عناقيد الكرم في الأغصان وقد كم الأعداق بكسها كما
وكما ما والتشجير - أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة
وعظمت الكباش تخيف على الحارث أو العرجون • أبو زيد • الجائر - الحنبة
التي تنصب عليها الأجداع

لَقَاحُ النَّخْلِ وَخَالُهُ

• أبو حنيفة • هو اللقاح واللقح • غير واحد • لفت النخلة وألقعتها وألقحت
هي وكذلك غيرها ولا يقال لفتتها فأما قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » فزعم
أبو العباس محمد بن يزيد أنه على طرح الزائد كنحو
• يخرج من أجواز ليل عاص •
• قال أبو علي • قال أحمد بن يحيى ليس على حذف الزائد ولكنه يقال ريح
لاقح كما يقال ريح عقيم وقد أبنت ذلك في الريح واستلذت النخلة - أن لها أن
تلقي • الأصمعي • أنا ما زمن الجباب - أي التلقي للنخل وقد جبهوه - لقموه
• أبو عبيد • أبرت النخل أبره أبرأ وأبرته وقد يستعمل في الزرع وأنشد
ولي الأصل الذي في مثله • يعلج الأبرزرع المؤنبر

وقد تقدم * أبو حنيفة * واسم العمل الإبرة وكل إصلاح إبرة وقد تأثرت النخلة
- قبلت الإبرة وقد تقدم الإبر في الزرع * أبو عبيد * أهل المدينة يقولون
كنا في العفار - أي إصلاح النخل وتلقيحها * ابن دريد * عقرت النخل -
- فرغت من لقاحها في بعض اللغات * أبو حنيفة * ذكران النخل - هي
القماحيل واحدها خُثَال وهي الفُحول أيضا واحدها خُثَل ويقال نخلة خُثَال
لأنه لا يوصف به إلا المذكر وغلب الفعل للتذكير * ابن السكيت * هو خُثَال
النخل ولا يقال خُثَل إلا في ذي الروح وأنشد

يُطْفَن بِفُعَالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ * بِطَوْنِ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعْدَتْ

* أبو حنيفة * ويقال للفُعَال أيضا جاف * غيره * وهو البعل * ابن
دريد * الذُّكارة - الفعل من النخل والشرعاف والشرعاف - طلع خُثَال النخل
* أبو حنيفة * وربما نظرت النخلة إلى الفُعَال البعيد منها فصبت إليه فلا
يَبْقَعُهَا تَلْقِجٌ حَتَّى تَلْقَحَ مِنْهُ ويقال صَبَّتْ النخلة تَصْبُو وإذا امتنعت النخلة من الحمل
قبل استقحلت - أي صارت كالفعل والحرق - اسم ما أخذ من الفعل قدس
في الآخر والتفحيط - التلقح فان أُعْجِلَت النخلة فتلقت فذلك الابتسار فإذا
أفسدها قبل جزرها وهي حينئذ مصيص قبل وإذا أرادوا أن يلقعوا العجوة قبل
للقعوها بالعقيق - وهو خُل معروف لا تنفص نخلاته ولا تصاصي ولا تخرق وإن
لم يكن بالعقيق قبل هذا الخُل الموث * أي الدقل أبو عبيد * وهو الرأعل * غيره *
وهو الكريم من القماحيل * ابن دريد * فققت النخلة - إذا فرجت سعفها
لتصل إلى الطلعة فتلقيحها * صاحب العين * ومنه انفق عواء الكلب -
انفرجت * ابن دريد * مَفَقَتِ الطلعة - شققها للإبر وكذلك غيرها ونفقت
الجذع - شذبت من الآيف ومن ذلك قولهم « خَيْرُ الشَّيْءِ الْحَوْلِيُّ الْمُتَّقِعُ »
* الليثاني * الكش - الذي يلقح به الخُل * الأصمعي * العطيل - ما لقت به
النخلة من الفُعَال

نُعُوتُ النَخْلِ فِي طَوْلِهَا وَقِصَرِهَا

• أبو عبيد • اذا صار للنخلة حذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العصيد
 وجمعه عضدان • أبو حنيفة • هي العصيد • أبو عبيد • فاذا واثت اليد
 فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجهها رقل ورفال وهي عند أهل
 نجد العيدانة • ابن دريد • عيذت النخلة - صارت عيدانة - أي طويلة
 منسأة • أبو عبيد • فاذا طالت قال ولا أدري لعل ذلك مع الخراد يكون فهي
 تحوق وجهها تنحق • قال أبو علي • وأما قوله

كَأَنَّ عَيْدِي فِي غَيْرِي مُقَلَّةٌ • من التواضع تنقي جنة سحفا

فرغم خالده بن كنوم أنه سمي جماعة النخل جنة • وقال أحمد بن يحيى • أراد
 تخيل جنة سحفا • أبو حنيفة • السحوق - إلى لابعدها والجبار - الذي
 قد ارتقى فيه ولم يقط كربيه وهي أفنى النخل وأكرمها والعيدان - أطول ما يكون
 من النخل وقيل لا تكون النخلة عيدانة حتى يسقط كربها كله ويصير جذعها أجرد
 من أسفلها إلى عصبها وقيل تكون ودبة ثم فسيلة ثم أشاة وجمعه أشاء • علي •
 حملها صاحب الكتاب على أن همزتها منقلبة عن ياء وحملها أبو بكر على أنها من
 باب أجأ والقول الأول أصح لأن الحروف التي واءاتها ولا مائتها همزة محصورة لم
 تسع أشاة لا مكان التسريف أن يردها إلى غير ذلك ولذلك حمل أبو علي قواه -م أطأ
 الشاعر على أنه من باب آ ناة أي ان همزتها بدل من الواو كما ذهب إليه أبو بكر
 في همزة أسماء اسم امرأة اشتقه من أوامته • أبو حنيفة • ثم تكون بعد
 الأشاة جعلة وجمعه جعل وقد قدمت أنه القيل ثم جبارة وأما سمي جبارا
 لأنه عظم أن تناله يد • السيرافي • الجبار بعير هاء - النخلة الفائتة للبد
 والذي عندي أنه جمع جبارة • ابن قتيبة • جمع الجبارة جبابير والذي عندي
 أن جبابير جمع جبار • أبو حنيفة • ثم عصيد ثم رقلة ثم فسيونة - وهي أطول
 النخل ويقال للنخلة الطويلة بلغة أهل المدينة رقلة وفي لغة أهل نجد عيدانة وفي
 لغة أهل عمان عوانة وجمعهما عوان وبها كثر الرجل • ابن دريد • نخلة
 عوان وفي لغة أهل البحرين صادية وفي لغة طي طرق والجمع طروق • أبو
 عبيد • الطريق - الطوال واحدة طريقته • أبو حنيفة • ويجمع الطريق

طَرَاتِقُ • ابن دريد • الطَّرِيقُ مِنَ النَّخْلِ - الَّذِي يُنَالُ بِالْيَدِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
تَمْتَنِعُ عَنِ الْيَدِ نَخْلَةً طَرِيقَةً - طَوِيلَةٌ مَلْسَاءُ • ابن السكيت • نَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ وَنَخِيلٌ
عُمٌّ - طَوِيلَةٌ • أبو حنيفة • نَخْلَةٌ عُمٌّ وَنَخِيلٌ عُمٌّ بِقِيَّةِ الْعَمِّ • على • هذا
يُصْلَحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ فِي أَنَّهُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ بِلِقَظٍ وَاحِدٍ وَيُصْلَحُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ دَلَاصٍ وَهِيَ أَنْ أَعْنَى أَنْ عُمًّا كُسِرَتْ عَلَى عُمٍّ فَالْفِظُ مُتَّفِقٌ وَالتَّوْجِيهَانِ
مُخْتَلِفَانِ فَتَكُونُ النَّمِيَّةُ الَّتِي فِي عُمِّ الْجَمِيعَةِ غَيْرَ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا دَرْعٌ
دِلَاصٌ وَأَدْرَعُ دِلَاصٌ فَكُسِرُوا فَعْمَالًا عَلَى فِعَالٍ • قال سيبويه • ويدلُّك على
أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ قَوْلُهُمْ دِلَاصَانِ وَهِيَ بَابُ فِكَسَرُوا كَمَا ثَنُوا وَالْكَلِمَةُ أَعْنَى عُمًّا
فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ فَعَلٌ لَا فُعْلٌ لِأَنَّ فَعْمَالًا يَحْتَمِلُ التَّضَعُّيفَ وَلَا يَدْعُمُ كَقَوْلِهِمْ فِي
الْوَاحِدِ شَمَلٌ وَفِي الْجَمِيعِ جُدَدٌ وَلِذَلِكَ حَمَلَ سِيبَوِيهٌ رَجُلٌ جُدٌّ عَلَى فَعْلٍ دُونَ فُعْلٍ
وَأِنْ كَانَ فَعْلٌ أَكْثَرُ فِي الْمَصَافَاتِ لِمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا سِيبَوِيهٌ فَبَعَثَ عُمًّا جَمَعَ عَمِيْمَةٌ
• قال • وَالزُّمُوهُ التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا يُخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَلِّ وَتَطْبِيرهُ بُوْنٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ
عُمٌّ كُسُرًا لِأَنَّهُ لَا يَشْبِهُ الْفِعْلَ • ابن السكيت • الْكَنِيْلَةُ بِلُغَةِ طَبِئٍ - النَّخْلَةُ
الَّتِي قَاتَتْ الْيَدَ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَانِي • طَوِيلَةٌ لَا قَنَاءَ وَلَا تَنَا كُلَّ

• وقال • نَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ - إِذَا طَالَتْ النَّخْلُ - أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهِ
• صاحب العين • الْبَاصِقَةُ - الطَّوِيلَةُ وَقَدْ بَسَقَتْ تَبَسَّقَ بُسُوقًا • أبو حنيفة •
الْبَهْرَةُ - النَّخْلَةُ الَّتِي تَتَنَاوَلُ مِنْهَا يَدُكَ وَأَنْشَدَ

بَهَازِرًا لَمْ تَنْخَبِ ذَا مَا زَرَا • فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَاذِرًا

الْجِلْفُ - الْفُعَالُ وَيَعْنِي بِالْمَا زَرَ اللَّيْفُ فَإِذَا أَفْرَطَتِ النَّخْلَةُ فِي الطُّوْلِ قَبِلَ أَهْجَرْتُ
وَهِيَ مُهَجَّرٌ • ابن دريد • الْقَضَاضِيمُ - النَّخْلُ الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَحِيفَ ثَمَرُهَا
الْوَحْدَةُ قَضَامَةٌ • ابن السكيت • نَخْلَةٌ سَامِقَةٌ - طَوِيلَةٌ جِدًّا سَمَقَتْ تَسْمُقُ
سُمُوقًا • الْأَصْمَعِيُّ • نَخْلَةٌ قِرْوَاخٌ - طَوِيلَةٌ مَلْسَاءُ

نُعُوتُ النَّخْلِ فِي أَصْطِفَافِهَا وَنَبَاتِهَا

• أبو عبيد • النحل المَسْقُ - المَصْطَفَى عَلَى سَفَارِ مُسْتَوٍ وَأَشَدَّ

• كحل من الأعراص غير منبثق •

• أبو حنيفة • كلُّ شيءٍ سَوِيَّتُهُ فَقَدْ تَبَقَّتْهُ وَتَغَفَّتْهُ • قال • وكلُّ سَطرٍ من
الحِجْل إذا كان مُنْبَقًا سَكَنَ • على • رُسِمَتِ الأَرْقَةُ سِدْكَ لا ضَطِيفَاف الدَّورِ فِيهَا
كَطُرُقِ النَّخْلِ • أبو عبيدة • ما بين السَّكَنِ من حِلِّ عِرَّارٍ وَطَرِيقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الطَّرِيقَ الطَّوَالَ مِنْهَا • أبو حنيفة • الْحَقُّ الْحَقْفَى - الْحِجْلُ الْمُسَارِبُ بَيْنَهُ
وَالْحَصَرُ - التَّضَابُؤُ فِي لِسَانِهِ حَتَّى يَمَسَّ بَعْضُ السَّعَفِ بَعْضًا وَلَا خَيْرَ فِي هَذِهِ الدِّبَّةِ
لأنَّ أَوَّلَ العَرَسِ ما يُوعَدُ بِهِ حَتَّى لَا تَمَسَّ جَرِيدًا مُغْخَلَةً جَرِيدَةً شَتَلَةً أُخْرَى وَشَرَهُ
ما قُورِبَ بَيْنَهُ وَخَطَأُ المَرَارِ فِي قَوْلِهِ فِي صِصَةِ النَّخْلِ

سَنَ قُرُوعَهَا فِي نَخْلٍ رِيحٌ • جَوَارِ مَائِدَوَاتٍ يَنْتَضِعْنَ

ثم فسر هذا البيت فقال وهذا من التناوب حتى يبال ضعف بعضه - عت بعض
وذلك هو الحصر - أى المتأبى وقال لبيد فى نعت شبل بخلاف وضع المرار
بين الصفا وخارج العين - • غلب سواحد لم يدخل بها الحصر
• قال المتعقب • أما قوله أخطأ المرارى قوله

• جـ۔ وار بالذو ثب نصیباً •

والخطأ منه ولا شيء أحسن من هذا الوصف لآل وأهل البصر بالخجل من أهل
الحجاز وأهل البصرة يجمعون على أن آل سبيل أن ياعد بن عرسه وأن من جيد
نعمته أن يمتد جريده ويأثر خوصه ريشه ويتصل بعضه ببعض بواصيه حتى
يجمع الطير من أن تطير من فمحه إلى أعلاه وهذا أشد أسباكا من المناصاة لأن
المناصاة أن يأخذ الاثنان كل واحد منهما بماصية صاحبه ومن ومنهم أنهم
أن يقولوا لا تشدر الطير على أن تشعه ولا ترى منه الشمس وقول أي حنيفة إن
الحل إنما ينشأ من الحصر علط وإنما الحصر - تعارب ما بين الأصول والاحتياط
تباعدها وقد أكثر الشعراء في ذلك وحديث العرب الجملات بالنسافة فقالوا جنة
لقاء وقد وهم في بيت أبيد فما وهم فيه ما أبانك من أنه جعل الحصر تعارب
الرؤس وإنما هو تعارب الأصول وهم أيضا في السواجد وعم أنها لموائل وزعم

أنها الثَّوَابِتُ واستشهد بهذا بقول الرازي

كَلَا الزِّمَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَادِدَا * بِالْقَرْبِ أَوْدَقُ النَّعَامِ السَّاجِدَا

أنشده ابن الأعرابي * وقال * قول ابن الأعرابي هذا حسن وقد يجوز أن يكون الساجد المائل على أن المرجبات من النخل كلها مَوَائِلُ ولا يُرْجَب إلا كَرِيمُ النخل ثم قال وصعل النخل كلها عَوَج وأنشد

لَا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةً * مَا م تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرِاقِيهَا

ثم مال إلى أنها الموائل واختار هذا القول وقد أساء من جهتين أحدهما تغيير الرواية إنما روى العلماء بيت لبيد

* غَلَبُ شَوَائِلٍ لَا يَزُرِي بِهَا الْحَصْرُ *

فجعلها سواجيد ثم اختار شر وجهي سواجيد لو كان قاله وإنما الساجد في لغة طي المنتصب وفي لغة سائر العرب المنحني * ابن دريد * الرزق - الشطر من النخل وغيره فارسي معرب * وقال * وقف القوم رَزْدَقًا - أي صَدًا * أبو حنيفة * وإذا كانت النخلات في أصل واحد فهي أصْنَاءُ وَصْنِيَانُ وَصْنِيَانُ وَصْنَوَانُ وَصْنَوَانُ الواحد صِنُو وَأَصْلُ الصِنُو - المثل * قال أبو علي * الكسرة التي في صِنَوَان ليست التي كانت في صِنُو كما أن الكسرة التي في قِنَوَان ليست الكسرة التي كانت في قِنُو لأن تلك قد حذفت في التكسير وأما من ضم الصاد من صِنَوَان فإنه جعله مثل ذئب وذؤبان وربما تعاقب فعِلَانُ وفُعْلَانُ على الباء الواحد نحو حش وحشان وحشان وكذلك صِنَوَانُ وقد حكى سيبويه الضم فيه والكسر فيه أكثر في الاستعمال * قال أبو عبيدة * في قوله جل وعز « وفي الأرض قطع مِّتَجَارِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَنْعَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ » الصِنَوَان - صفة للنخيل والمعنى أن يكون الأصل واحدًا ثم يتشعب في الرؤوس فتصير نخلا ويحملن * ابن دريد * نخْلٌ غَتْلٌ - مُلْتَفٌ وقد قدمت أن الغتل كثرة الشجر

نُعُوتِ النَّخْلِ فِي جَزْئِهَا وَبَعْدَهَا مِنَ الْمَاءِ وَقُرْبِهَا

* أبو حنيفة * النخل الجازي - المستغني عن السقي وكذلك الغامر والصادي

وإذا عطشت فهي صدباً وصادبة وقد تقدم أن الصادبة الطويلة فإن يبت من
العطش فهي صاوية وقد صوت قصوى صوياً • قال أبو علي • وقد يكون
الصوى في الحيوان وأنشد

قد أويت كل ماء فهي صاوية • مهما نصب أفقا من بارق تنيم
• أبو عبيد • البعل - ما سقته السماء عم به وخص بعضهم به الحبل وقيل
البعل من النخل - ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماء ولا سقى وإياه
عنى النابغة بقوله يصف نخلا

من الواردات الماء بالقاع تسقى • بأذناها قبل استقاء الحناجر
فاخبر أنها تشرب بأذناها - وهي العروق وقد استبعل النخل والموضع - صار
بعلا والبعل - الاتاوة على سقى النخل • أبو حنيفة • والسقى - الذي يسقى
«روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفساحين من رطب أحدهما سقى والاخر
بغل فوضع يده في البغل وترك السقى فقيل له يا رسول الله هذا أضقرهما وأطيهما
يعنون السقى فقال عليه السلام إن هذا لم تجع فيه كسب ولم يشرب فيه نطهر»
يعنى العسدي - أي البعل • ابن دريد • الجعل - كالبعل وقد تقدم أنها
القصار وأنها النسائل • أبو حنيفة • فإذا أردت المتباعد عن الريف البري
قلت عسدي مثل سقى • وقال • شربت الخلة - هيأت لها الشرابات وقد
تقدم ذكرها وكذلك حوضتها • ابن دريد • العضدان والعواند - ما يبت من
النخل على جانبي الفلج وقد تقدم أن العضدان من النخل - ما صار له جذع
يتناول منه المتناول • أبو عبيد • الكارعات والمكرعات - القرية من الماء
والناديات - البعيدة منه • أبو حنيفة • الهوادي - البعيدات من البيوت
والمذارع - القرية منها ومنه قيل للقرى التي تشرب من الريف مذارع

جماع النخل

• أبو عبيد • الصور - جماع النخل • وقال مرة • هو النخل المجتمع الصغار
ولا واحده والحائش - جماع النخل ولا واحده وأنشد

وكان نطعن الحى حائش قرية * داني الجنة وطيب الأثمار
 * أبو حنيفة * وهي الحوائش والحش والحش - جماعة النخل * سيبويه *
 والجمع حشاش وحشاش وحشاشين جمع الجمع والحش أيضا - الستان أيا كان
 والحائط والحديقة والحظيرة والبستان والأبكة - جماعة النخل وأنشد
 فما خلقتها إلا دوالح أوفرت * وكنت لحمل نخلها وقيلها
 بكاد يحار المجتنى وسط أبكها * إذا ماتداني بالعنى هدبلها
 بفعل الأبكة من النخل وقد عمنا قبل هداها والعقدة - الجماعة من النخل
 ومنه قيل « آلف من غراب عقدة » * قال أبو علي * وهي العقاد * ابن
 دريد * اعتقد فلان أرضا - اشتراها * أبو حنيفة * الشرب - الجماعة من
 النخل والصريعة - القطعة من النخل وأنشد
 تجول بأعلى ذى البلبد كأنها * صريعة نخل مغطيل شكيرها
 * ابن دريد * المنتبئة - الحائط من النخل * قال أبو علي * قال خالد الجنة
 - جماعة النخل والجمع حشاش وإنما ذلك لانتدافها كما تقدم وقال في التذكرة
 لا تكون جنة في كلام العرب إلا وفيها أعناب فإذا كانت أشجارا لا نخل فيها ولا
 أعناب فهي الحدائق وسائر النبات الرياض

حمل النخل وسقوط حمله

* نعلب * حمل النضلة يفتح ويكسر وقد تقدم تصريحه في عامة الشجر * أبو
 عبيد * إذا حلت النضلة صغيرة فهي المهنجة * أبو حنيفة * وقد يقال
 ذلك في الغنم وهي الهاجن يقال ائرف لنا من الهوينج وقد قدمت الهاجن في
 العنوق والمهنجة في النساء * قال أبو عبيد * في كتابه الموسوم بالأمثال عند
 قولهم « جلت الهاجن عن الولد » إن الهاجن ههنا كناية عن المسنة على وجه
 التقاؤل * ابن دريد * الفرضاخ - النضلة الشنية وقالوا ضرب من الشجر
 والفرداخ كذلك * أبو عبيد * فان حلت سنة ولم تحمل أخرى قيل عاومت
 وسانت وهي سنه * أبو حنيفة * وكذلك قعدت وحالت وهي حائل وأخلفت

• أبو عبيد • فإذا كثر حملها • قيل حشكت • ابن دريد • وهي نخلة
حاشك بغير ماء • أبو عبيد • وكذلك أوسقت • يعني أنها قد حلت وسقا
وهو الوفير وأنشد

• موسفات وحقل أنكار •

• أبو حنيفة • وكذلك حدثت • قال • وإذا بلغ الأبناء أن يحمل قبل أن
وأطم والصبي والحوارة • النخلة الكثيرة الحمل وقد تقدم في الشاء والابل • ابن
دريد • نخلة سِرْداح • كريمة صفيّة • صاحب العين • الحصبية • النخلة
الكثيرة الحمل والجمع الحصاب • أبو حنيفة • ويقال نخلة موقرة وموقرة وموقرة
وموقرة فان كان ذلك عادة لها فهي مبقرة وإذا كانت كذلك فهي ثبيرة في نخيل
عمر والغزيرة مثلها وقد تقدمت في الحبران والمياه • وقال • آتت النخلة • كثر
حملها وأنت أتوا • طلعت ثمرتها ويقال لحمل النخلة سنها الكساء والدقة • وإذا
كانت السرتان والثلاث في قمع واحد فذلك الغبران والضال إذا كثر في النخلة
فهي ضلول وضلة ونخلات ضوال • على • ليست النوال جمع ضلول ولا ضلة
انما هي جمع ضاة أوضال وقيل الغبرانة والجهره • بلعات يحرجن في قمع
واحد • ابن دريد • نخلة قبور وكبوس • التي يكون حملها في سعتها • أبو
عبيد • فإذا كثرت نفض النخلة وعظم ما بقي من بشرها • قيل خردلت وهي تحردل
فإذا انتفض قبل أن يصير بلما • قيل أصابه الشمام فان نفثته بعد ما يكثر
حملها • قيل مرفت وأصاب النخل مرق • أبو حنيفة • مرفت غمرق مرفا
• ابن دريد • أمرطت النخلة وهي ممسط • سقط بشرها غصا فإذا كان ذلك
من عاداتها فهي ممراط • وقال • النفاض • ما نفض من النخل أو نفثته
الريح فما سقط من ثمر فهو النفض ونفاضة كل شيء • ما نفثته فسقط منه • أبو
عبيد • فإذا وقع البلج وقد ندى واسترخت تساريقه • قيل بلغ سد الواحد
سديّة وهو السداء وقد أسدى النخل والملاخ من النخل • التي ينتثر بشرها
والخضيرة • التي ينتثر بشرها وهو أحضر • وقال • أخلت النخلة • أسأت
الحمل • أبو حنيفة • يقال للنخلة إذا تناثر بشرها قد أسلت وهي ملس

ومسلاس ومشار ونثره * ابن دريد * شمرخ النخلة - خرط بشرها * وقال *
 ضوَيْتِ النخلةُ وصَوْتُ صَوِيَا - يَسُ بِشَرها وهو أخضر وقد تقدم أن الصوى
 يس النخلة نفسها والحصل - كلُّ شَيْ يَسْقُط من الكافور حين يَخْضَر وهو مثلُ
 الخرز الأخضر الصغار والحصل موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى فاذا
 صار مثل أنعار الفصال فما سقط منه حينئذٍ فهو الغاسي * قال أبو علي * الغاسي
 - البلج الساقط وقيل هو البلج ما كان * أبو حنيفة * السقيط - ما سقط من
 البلج إذا خضر * ابن دريد * سقاط النخل - ما سقط من بشره * صاحب
 العين * الكرم من الرطب - ما لم يربط على شجره بل ما سقط بشره فأرطب
 في الأرض * أبو حنيفة * واللحق والخلفة والاستلغاب - شَيْ أَخْضَرُ يَخْرُج
 في النخل بعد ما يربط وقبلما يبلغ لأن الشتاء يدركه وربما بلغ * قال * ولم
 أسمع للاستلغاب باسم وقد تقدم ذكر اللحق والخلفة والاستلغاب في الزرع والكرم

نَعَوَاتُ النَخْلِ فِي الْإِبْكَارِ وَالْأَخْرِ

* أبو عبيد * إذا كانت النخلة تُدْرِكُ في أَوَّلِ الخَلِّ فهي الْبَكُورُ وَهِيَ الْبَكْرُ وَأُنْشِدَ
 * أَحْمَلُهَا كَالْبُكْرِ الْمَبْتَلِ *

وقد تقدم البيتُ والبكرة - مثلُ الْبَكُورِ * أبو حنيفة * وهي الْبَكَاةُ وقد أبكر
 وبكر وبكر بَكْرُ بَكُورًا * وقال * هَلْ عِنْدَكم مِنَ الْبَاكُورَةِ شَيْ يُرِيدُ كُلُّ نَخْلٍ
 بَكْرَ الْبَاكُورِ - أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الرُّطْبِ وَالسُّبْقِ وَالْمَعَاجِيلِ - كَالْبَكَاةِ وَاحِدُهَا
 مَجْجَالٌ وَكَذَلِكَ الْعُرْفُ * أبو عبيد * الْمُخَار - النخلة التي يَبْقَى جُلُهَا إِلَى آخِرِ
 الصَّيَامِ وَأُنْشِدَ

تَرَى الْغَضِيضَ الْمَوْقَرَ الْمُخَارَا * مِنْ وَقَعِهِ يَنْشَرُ انْتِشَارَا

* على * الهاءُ في وَقَعِهِ تعود إلى الْمَطَرِ - أَيِ انِ الشِّتَاءِ يُدْرِكُ هَذَا اللَّحَقُ فَيُسْقِطُهُ
 الْمَطَرُ السَّبْطُ وَالرَّبِيعِيُّ - نَخْلٌ يُدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ آخِرُ الْقَيْظِ وَقَدْ
 الْوَسْمِيُّ وَالْمَطَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعٌ مَتَى جَاءَ وَأَمَّا الرَّبِيعَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ « صَرْفَانَةُ
 رَبِيعَةُ تُصْرَمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشِّتَاءِ » فَهِيَ هَهُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ - وَهِيَ

المتقدمة كالرابعة المتقدمة التاج وذلك الفصل الرابع

نعوتها في الصبر على القحط

* أبو حنيفة * الملاح والجلدة - هي التي لا تبالى القحوط

عيوب النخل وفاتها

* أبو عبيد * إذا صغر رأس النخلة وقيل سعتها فهي عشة وهن عشايش * أبو حنيفة * وقد عشت * ابن دريد * وهو العشش * وقال * اصعالت النخلة - دق رأسها ونخلة صعلة * أبو حنيفة * الصعلة - العوجاء الجرداء الأصول وجعها صعل وأشد

لا ترجون بذى الآطام حاملة * مالم تكن صعلة صعبا مرافيا

* أبو عبيد * وإذا دقت من أساليبها وانجرد كثر بها قيل صغرت وهي الصبور وقد تقدم أنها النخلة تخرج من أصل نخلة أخرى لم تفرس * أبو حنيفة * الصوجانة - النخلة السكرية الجاسدة - يعني الغليظة ويقال للنخلة إذا قد أصول سعتها حضلت وحطأت وغانت - إذا دود أصول سعتها واسمع حلقها ومنه علق ظهر البعير علقا - كثر عليه الدبر والمثمار من النخل - البتضاء البسر والمثمار - التي لا يربط بسرها * ابن دريد * المطق - داء يصيب النخلة فتمتنع من الحمل أزديبة * أبو عبيد * تمخت النخلة - ضعف فواها وعثرها * ابن دريد * هو إذا نشضته * أبو عبيد * السخل - الشيص * ابن الأعرابي * الدامغة - طلعة تخرج من بين الشطبات طويلة صلبة ان تركت أفسدت النخلة فإذا علم بها امتصحت * أبو زيد * نخلة ممغار - حراء النسر وبسر ممغار - أحر * الأصمعي * هو الذي لو أنه لون المغرة

طلع النخل وإدراك تمره

* صاحب العين * الطلع - نور النخل ما دام في الكافور واحدته طلعة

وقيل الطلع هو الكافور * أبو حنيفة * طلع الصلح يطلع طلوعا وطلع * ابن
السكيت * أطلع الخُل - بدا طلعه * ابن قتيبة * طلع وأطلع وقد تقدم
الاطلاع في الزرع * أبو حنيفة * اذا همت النحلة بالاطلاع - وهو إخراجها
الطلع قيل فجمت الكوافير وقد أبدت فوايحها الواحد فاجم وإذا انصدعت الجارة
عن الطلع فبدأ قيل فلتت النحلة - أي انشقت عن الكافور وهو الصلح فهي
فالتى ونخل فلق والجف وجهه جفوف والبقية والبقية - فسر الطلعة
وقيل البقية - الطلعة ويقال للطلع الكافور والكافور * ابن دريد * الكفر
- وعاء الطلع ووعاء كل غرة - كافورها فاما الكافور من الطيب فلا أحسبه
عربيا تحضنا لأنهم ربما قالوا القفور والقفور * غيره * كفارة وكفري واحدة
* أبو عبيدة * ويقال للطلع - الوليع * صاحب العين * هو الطلع مادام
في قبضته واحدة وليعة * أبو عبيدة * وهو الغريض والأغريض وقيل
الأغريض - كل أبيض مثل اللبن والبرد وما ينشق عنه الصلح * أبو عبيد *
الضحك - الطلع * أبو حنيفة * سمي ضحكا تشبيها له بالنقر في بياضه عند
الضحك يقال ضحك الحمل فلتعوه ويقال له أول ما تنقأ أطرافه تنسم الطلع
وأنبرل - أي انفتق وإذا انشقت الطلعة فخرجت بيضاء قيل غضة بغوة * أبو
عبيد * اذا بدا الطلع وهو الغضيب * ابن دريد * الغضيب - الطلع وقد
يسمى الغيبض وهي بمانية * أبو حنيفة * الهراء - الصلح لعبد القيس وقد
تقدم أنها القيسيل * ابن دريد * يقال للطلعة قبل أن تنفلق ضبة والجمع
ضباب وإذا خرج طلعتها تأما فهو ضبابها * قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى
قال أحد بني سؤاة الحرب - الطلع واحدة حرب وقد أحرَب النخل * صاحب
العين * الحصة - الضامة في لغة وقد تقدم أن الحصة النحلة الكثيرة الحمل
ولها موضع آخر سنانى عليه ان شاء الله وقال في معنى قوله عز وجل « طلعها
قضيء » أي منضم في جوف الجف * أبو عبيد * فاذا اخضر قبل خضب
النخل ثم هو البطح الواحدة بلحة وقد أبطح النخل * أبو حنيفة * اذا صار الطلع
مقدار الشبر فهو الشواق الواحدة شاق * أبو عبيد * واذا انعقد الطلع حتى

يَصِيرُ بَلْعًا فَهُوَ السِّيَابُ الْوَاحِدَةُ سَيَابَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَهُوَ
السِّيَابُ الْوَاحِدُ سَيَابَةٌ وَأَنْشَدَ

• نَخَالُ نَكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ سَيَابًا •

• أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا احْضَرُ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ هُوَ ابْدَال • قَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ

صَارَتْ إِلَى يَمِينِ خَيْمٍ وَأَصْبَحَتْ • تَخْرُ عَلَى أَيْدِي السُّمَمَةِ جَدَايَا

• أَبُو حَنِيفَةَ • هِيَ الْحَدَالَةُ وَالسَّرَادَةُ وَجَعَهَا سَرَادُ • قَالَ • وَهُوَ بَعْدَ التَّلْفِيحِ
خَلَالُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَاحِدَتُهُ خَلَالَةٌ وَقَدْ أَخَذَتْ الْخَلَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ
الْإِحْلَالَ بِسَاءَةِ الْحُلِّ • أَبُو حَامٍ • كَبُرَ الْإِحْلَالَ - عَنَّمُ • الشَّيْبَانِي • هُوَ
مِثْلُ كَقَوْلِهِمْ كَبُرَ الْعَلَامُ - عَنَّمُ • نَعْلَبُ • هُوَ أَصْلُ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا
كَرُّ شَيْءٍ فَهُوَ الْبَعْوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّلَاعَةُ الْعَصَا وَدَاكُ كُلِّ شَيْءٍ خَضِرَاءُ صَلْبَةٌ وَإِذَا
خُلِقَ فِيهِ النَّوَى فَهُوَ الْمَنَوَى • أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا عَنَّمُ فَهُوَ النَّسْرُ وَهُوَ أَنْتَرُ الْعَمَلِ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدَةُ النَّسْرِ نَسْرَةٌ وَنَسْرَةٌ • سَبِيحَةٌ • وَقَالُوا بَشْرَانِ يَذْهَبُ
إِلَى النَّوْعَيْنِ كَمَا قَالُوا تَمْرَانِ إِذَا اسْتَبَابَ الْبَشْرُ وَنَسَتْ أَمْعَاغُهُ وَخَرَجَ دِيلُ حَنْثِلِ الْحُلِّ
وَهُوَ الْحَصْلُ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مُكَمِّمُ جَبَّارُهُ وَالْحَمَلُ • يَبْحَثُ عَنْهُ السَّدَى وَالْحَصْلُ

فَالِهَ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ هُوَ السَّلْمُ إِذَا اصْفَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصْلَ مَا سَطَطَ مِنَ الْبَلْعِ
فَإِذَا انْتَهَرَ أَوَّلُ بَيْعٍ شَيْءٌ قَبْلَ أَجْدَرٍ وَجَادَرٍ وَإِذَا أَرْنَبُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُبْسِرَ هُوَ الرِّيحُ
وَاحِدَتُهُ رِيحَةٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هُوَ الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ رِيحَةٌ وَالْمَرِخَةُ - كَالرَّيْحَةِ • أَبُو
حَنِيفَةَ • فَإِذَا اشْتَدَّ النَّوَى وَتَضَيَّعَتِ النَّسْرَةُ وَهِيَ خَضِرَاءُ فَهُوَ السَّدَى وَهُوَ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ الْبَلْعُ الْمُسْتَرْخِي الثَّغَارِيْقُ فَإِذَا عَنَّمُ الْبَشْرُ شَيْءٌ قَبْلَ جَمْتِ الْعَدُوقِ تَجْتُمُّ جُثُمًا
• أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ طَرَائِقُ وَخُطُوطٌ فَهُوَ الْمُخْطَمُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
الْوَكْبُ - سَوَادُ الْقَمَرِ إِذَا تَفَحَّجَ وَقَدْ وَكَبَ وَأَكْكَزَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَبِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • بَشْرٌ قَارِنٌ - إِذَا نَكَتَ فِيهِ الْأَرطَابُ كَأَنَّهُ قَرَنَ الْإِبْرَارِ
بِالْأَرطَابِ أَرْدِيَّةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا تَغَيَّرَتِ النَّسْرَةُ إِلَى الْحَمْرَةِ قَبْلَ هَذِهِ شَفْعَةٌ

وقد أشق الخُل * أبو حنيفة * هي شقعة وشق وقد أشق وشق وقد تستعمل
في غير الخُل وأنشد

كِنَانِيَّةٌ أوتادُ أطنابٍ يَبْتِمَا * أراك إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقْعَا

فجعل التشقيج في الأراك إذا تَلَوْنَ ثَمْرُهُ وقيل شق الخُل - حسن بأحاله وقيل
إذا اصفر أو احمر فقد أشق وهو قبل أن يتحول فإذا طاب سمي الزهو والزهو
واحدته زهوة وقد أرهى الخُل وزها زهواً وقيل إذا احترت البُسرة وهي حراء
الجذس قيل لها زهوة * قال * وقال بعضهم الزهو جمع الزهو مثل ورد وورد
* على * أساء في تمثيل زهو بورد لأن فعلاً في الصفة كثير وفي الأسماء قليل
فإذا ظهرت الحرة أو الصفرة قيل تجهز الزهو وأشد إدراكاً من الزهوة الشقعة وأشد
إدراكاً من الشقعة الحانطة حنط يحنط حنوطاً والحنوط في كل الثمر وقد تقدم * أبو
عبيد * القالب - البسر الأحمر وقد قلبت البُسرة قلب * وقال * أفضح
الخُل - إذا احمر واصفر وأنشد

يَاهْلُ أَرِيكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَّةٌ * كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا بَنَعٌ وَأَفْضَاحٌ

* أبو حنيفة * وكذلك أوضع ووضع وأشرق وشرق وترأى وتشكل وتلون
* قال * وإذا تَلَوْنَ البُسْرَ بالحرة والصفرة فقد أملاح * أبو عبيد * القسم
- البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو * أبو حنيفة * رطب
البسر رطوباً وأرطب ورطب * سيبويه * وهي الرطبة والجمع رطب وليس بنكسر
بغما هو اسم يدل على الجمع وليس باسم جمع لأنه ليس بينه وبين واحدته الاء
النائبة ولم تُغَيِّرْ الحركة عما كانت عليه في الواحد فيكون من باب حَلْفَةٍ وحَلَقٍ في
أنه اسم للجمع * قال * وأرطاب جمع رطب كرْبَعٍ وأرْبَاع * صاحب العين *
رطب النخل وأرطب فهو مَرطِب ورطيب - حان أو أن رطبه وأرطب القوم
- أرطب نخْلهم * أبو عبيد * رطبهم - أطعمتهم الرطب * أبو حنيفة *
صَبَغ - مثل أرطب * أبو عبيد * إذا أَبْصَرَتْ فيها الرطب قلت قد أَضْهَلَتْ
وإذا بَدَتْ في البسر نُقْطٌ من الأرطاب فذلك التوكيت * السيرافي * بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ
بغيرها وقد مثل به سيبويه * ابن السكيت * أَوْشَتِ النخلة - إذا رُؤِيَ أَوَّلُ

رطبها • أبو عبيد • إذا أتتها التوكيت من قبل دنها قبل ذنبت والرطب
 الثنوب واحدته ثنوبة • أبو حنيفة • الثنوب والثنوب - الأرطاب وإذا
 رطب حوت منها ليس غيب • هي الشمطنة وإذا رطبت من وسسها فهي معضدة
 • الرطبت من حوت تغرودها فبتت في ذلك المراتب فهي عبيسة ومغسوسة
 ومغسوسة وهو أرط الرطب وإذا كانت كـ كـ لم يكن لها في الثنوبيات • أبو
 عبيد • إذا دخلها كلها الأرطاب وهي صلبة لم تهضم بعد فهي جسة وجهها
 جس • أبو حنيفة • وهي مكرت • أبو عبيد • فإذا لانت فهي نعد • وجه
 نعد • صاحب العين • هو الرطب وقيل هو الذي علب عليه الأرطاب • قال
 نعب • هو من قريهم بقل نعد معد - أي ناعم متدل • أبو حنيفة • المثلث
 - أي قد رطب ثلثه وإن يكن أكثر من ذلك فهو المجزع • أبو عبيد • إذا
 بلغ الأرطاب نصفها ذلك المجزع والمجزع • أبو حنيفة • ونذلك المصنف وقيل
 التصيف - مساوئ النسر الرطب • وقيل • آخر الحل - أمكن أن يعرف
 ويصل آخره الحلة - نصف حلما وكان نصفه رطباً أو ثلثه • أبو عبيد •
 وإذا بلغ ثلثها فهي حلقنة وهو محلقن • أبو حنيفة • وقد حلت ورتب محلقن
 ومحلغم وهي الحواليقي - إذا رطبت في موضع السمع • أبو عبيد • فإذا جرى
 لأرطاب فيها كاه • هي المنسنة • أبو حنيفة • وإذا أصبحت النسر كلها سمي
 حاعا • غيره • بكرة حاع وحلقة وإذا انتهى فضحه سمي نغرا وقد نزع النسر
 ونزع - صار رطباً وأشدته أيامه وذلك جميع النسر • أبو عبيد • فإذا
 رطب الححل كله فذاك المعور وقد نعت الحلة وفياسه أن تكون واحدة معورة
 • قال • وه نمتعه • أبو حنيفة • واحدة معور • ابن دريد • أناما معور
 طيب ونغور - وهو مالان من الرطب • السيرافي • المهيرة من النمر - كالمعورة
 وجميع معور • أبو عبيد • إذا أدرك حل الحلة وهو لائض وأشد
 وأخرت ضررعها في نراها • وأفاض العبدان والخبار
 • أبو حنيفة • غثت الحلة - أدركت • ابن دريد • وأغثت وتباشر الخسل
 - أول ما يدرك • أبو عبيد • أمضع الخسل • أبو حنيفة • وكذلك آكل

- وذلك حين تذهب بشاعته * أبو عبيد * أشكل النخل - طاب رطبُه
 * أبو حنيفة * رطوبة مهوة - رقيقة فاذا صارت قشرة وصقرا فهي الهامدة
 فاذا صارت الرطوبة في حد الثمر فقد نمر وأثمر فاذا يبس شيئا فقد قُبْ يَبُّ قُبُوبا
 وقد تقدم القُبُوب في الجرح * ابن السكيت * وكذلك جَرَّ يَجِرُّ جُرُوزا وأَجَرَ * أبو
 حنيفة * الذُّبُول بعد الجُرُوز والقُفُول بعد الذُّبُول وقد قَفُل يَقْفُل وقد تقدم
 القُفُول في عامة اليُس * ابن الاعرابي * فاذا سَقَط من تناهيه وإيناعه فقد أَلْفَطَ

مُعالِجَةُ الثَّمَرِ لِلرُّطَابِ وَالْإِيَّاسِ

* أبو عبيد * اذا ضُرب العَذْقُ بِشَوْكَةٍ فَارْطَبْ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ وَالْفِعْلُ النَّقْشُ
 * أبو حنيفة * وهو المَوَكَّبُ وَالْأَنْبُوشُ * ابن دريد * ثَمَرَخُ النَخْلَةِ - خَرَطَ
 بَسْرَهَا * أبو عبيد * فان غَمَّ لِيَذْرِكَ فهو مَعْمُونٌ وَمَعْمُولٌ وكذلك الرَّجُلُ تُلْقَى
 عَلَيْهِ الثَّيَابُ لِيَعْرِقَ وقد تقدم * أبو حنيفة * اذا وُضِعَ البُسْرُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ
 نُسِجَ بِالنَّخْلِ ثُمَّ جُعِلَ فِي جَرَّةٍ فَذَلِكَ الْمَعْمُومُ وَالْمَخْلَلُ فان وُضِعَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَنْسُجَ
 فهو المَعْنَى * قال * وأنا فيه شاكٌّ وما نُسِجَ عَلَى الْعَذْقِ فهو الذَّوِيُّ واذا شَقِقَ
 البُسْرُ وَشُمِسَ فهو الشَّيْفُ وقد شَسَفَهُ وَالْمَشْدَخُ - بُسْرٌ يُغْمَرُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يَيْبَسُ
 واذا تَقَشَّرَ البُسْرُ قَبْلَ تَفْتُّحِ * ابن دريد * التمر الرِّيبِد - الذي قد نُضِدَ فِي
 جَرَّةٍ وَنُضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ * وقال * أَبْسَلَتِ البُسْرَ - طَبَخْتَهُ وَجَفَّفْتَهُ * أبو
 عبيد * فاذا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُبْسَ فَقَدْ صَلَبَ فاذا وُضِعَ فِي الْجِرَارِ وَقَدْ يَبَسَ وَصُبَّ
 عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّيبُطُ فان صُبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ فَذَلِكَ الْمَصْقَرُ والدِّبْسُ والدِّبْسُ عِنْدَ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ الصَّقَرُ * وقال مرة * هَذَا رُطْبٌ صَقِرَ مَقَرٌ - أَيُّ لَهُ صَقَرٌ
 وهو عَسَلُهُ وَمَقَرٌ لَتَبَاعُ * أبو حنيفة * صَفِرَ النَخْلُ - لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ * أبو
 عبيد * النَّجِيرُ - تُقْلَعُ عَصِيرُ الثَّمَرِ وَقَدْ تَجَرَّتِ الثَّمَرُ أَشْجُرُهُ - خَلَطْتَهُ بِالنَّجِيرِ * أبو
 حنيفة * اذالم يَبْلُغَ البُسْرُ كَاهُ فَوَضِعَ فِي جُؤْنٍ أَوْ جِرَارٍ فَذَلِكَ الْوَضِيعُ

صِرَامُ النَخْلِ وَخَرَصُهُ

• أبو عبيد • إذا صُرِمَ الحَلُّ فَرَأَى القَطَاعَ والقَطَاعَ والخَزَارَ والخَزَارَ وقد أجز
 النخلَ وجَزَّتْهُ • ثَوَاتَهُ • أجز القومَ - حان جزُّ نخلهم وغنمهم ورزقهم •
 • أبو عبيد • وهو الجَرَامُ والجِرَامُ • ابن السكيت • تَجَرَّجِيمٌ - تَجَرُّومٌ وقد
 جَرَّمَهُ يَجْرِمُهُ جَرِّمًا - صَرَمَهُ • أبو حنيفة • جَرَّمَهُ جَرَامًا وجَرَامًا كذلك • أبو
 عبيد • جَرَّمْتُهُ - خَرَصْتُهُ • وقال • هو السَّرَامُ والسَّرَامُ • سَبَبُوه •
 أَصْرَمَ النخلَ ونَحَوَهُ من ثَوَاتِهِ كَأَنَّهُ قَطَعَ وأَحْرَ - أَعْمَا مَعَهُ اسْتَصَقَ أَن يَفْعَلَ ذَلِكَ
 • قال • وَأَمَّا سَرَمَتُهُ وَنَحَوُهُ من ثَوَاتِهِ لِيَعْرِتَ وَقَطَعَتْ - فَعَنَاهُ أَوْصَلَتْ
 إِلَيْهِه القَطْعَ واستعمته فِيهِ وبذلك ثَوَاتُهَا من قَعَلَتْ • أبو عبيد • وقد
 اضْطَرَمَّتْهُ وَأَشَدَّ

أَنْتُمْ مَحَلُّ طَيْفٍ • رَأَا مَا جَزَّ اضْطَرَمَّتْهُ

• قال • ودَلَا الجَدَادَ والجَدَادَ وقد أَجَدَّ النخلَ • أبو حنيفة • جَدَّدْتُهُ
 • وقال • أَدَا بِحِلِّ سَرِيمٍ رَحِيدٍ وَحَدَادَ - أَتَى حَيْثُ سُرِمَ • أبو عبيد •
 جَاءَ رَمَنَ الجُرَانِ والخُرَالِ - أَى السَّرَامِ وَأَشَدَّ

حَتَّى إِذَا مَا حَسَّ مِنْ جَرَاهَا • وَحَطَّتْ الحُرَامُ مِنْ جَلَاهَا

• وقال • جَزَّ الحَلَّ يَجْرُ وَيَجْرُ • صَرَمَهُ • أبو حنيفة • وهو الجَزَارُ
 وَأَشَدَّ

وَلَا تَنْتَرِ الْمَأْكَمَ حَوْلَ حَصْرِ • إِذَا مَا كَانَتْ مِنْ شَعْرِ جَزَارٍ

• وقال • حَزَزْتُ النخلَ أَحْرَزُهُ - خَرَصْتُهُ • أبو عبيد • أَحْرَزُهُ وَأَحْرَزُهُ حَزْرًا
 • أبو حنيفة • وَخَرَصْتُهُ وَجَدَّدْتُهُ - سَرَمْتُهُ والخُرَامَ - السَّرَامَ جَرَمْتُهُ أَجْرَمَهُ
 جَرِّمًا وَأَجَرَمْتُهُ • أبو عبيد • حَرَمْتُ النخلَ - خَرَصْتُهُ وَكَذَلِكَ حَزَوْتُهُ وَحَزَيْتُهُ
 • ابن السكيت • حَزَيْتُهُ حَزْبًا • وقال • خَرَصْتُ النخلَ أَحْرَصَهُ حَرَصًا وَخَرَصَا
 • سَبَبُوه • الحَرَصُ المَصْدَرُ والحَرَصُ الاسمُ • ابن السكيت • وَهَمُّ الحَرَاصِ
 • أبو حنيفة • رَهَضْتُ النخلَ أَرْهَضُهُ وَأَرْهَضُهُ - خَرَصْتُهُ

اخْتِرَافُ النخلِ وَلَقَطُ مَا عَلَيْهِ

* أبو حنيفة * الاختراف - لفظ الثمر بئسرا كان أورطبا ويقال أنانا بخرفة طيبة
 - أي برطب اخترقه وانخارف - الا لاقط والحافظ للخذل والمخرف بالفتح -
 الخذل الذي يلتقط والمخرف - الزبيل الذي يختوف فيه وما أشبهه وإذا اشتري
 الرجل نخلتين أو ثلاثا إلى العسريا كاهن قيل قد اشتري مخرفا جندا * الاسمى *
 المخرف - جنى الخذل وفي الحديث «عائذ المريض على مخارف الجنة حتى
 يرجع» * أبو حنيفة * والمخارف - الخذل التي يخرفن واحده خروفة
 وخريفة والأول أكثر وأخرف الخذل - أمكن أن يخرف * الاسمى * خرفت
 الخذل أخرفها خرفا - جنيها * صاحب العين * أخرفته نخلة - جعلها له
 خرفة وقد خرفت أخرف - أخذت من طرف الفواكه * ابن دريد * الخرافة
 - ما خرف من الخذل * أبو زيد * هو كل نذارة من تمر أو سنبل * صاحب
 العين * التطف - ما قطنت من التمر والجمع قطوف وفي التنزيل «فسوفها
 دانية» والقياف والعطاف - أو أن قطف التمر * أبو حنيفة * أشمل فلان
 خرائسه - انط ما عليها من الرطب الا قليلا وتدعى تلك البقية شملا وشملا لا وقد
 تقدم أن الشمل - الدفعة القليلة من التمر وأنها لغة في الشمال على غير تخفيف
 الهمز وأن الشملال الناقة السريعة * أبو عبيد * هو ما يبقى من العذق
 بعد ما يلتقط بعضه * ابن دريد * وهي الشملة * ابن السكيت * ما عليها
 الأشمل وما عليها الأشماليل * ابن دريد * واحدها شملول * السيرافي *
 شمأل - أخذ الشماليل * أبو عبيد * وإذا قل جمل النخلة قيل فيها شمأل * ابن
 دريد * شملت النخلة - إذا كانت تنقص حلقها فشدت تحت أعدها قطع
 أكسية والمنقص - وعاء ينقص فيه التمر * وقال * استنجى الخذل - لقط
 رطبه وقد استنجى الناس في كل وجه - إذا أصابوا الرطب وكل اجتناه
 استنجاء وأنشد

ولقد نجوتك أكوا وعافلا * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

الرواية الغالبة جنتك ويقال أنجى الخذل وأجنى وأنانا بجناة طيبة - أي
 برطب اجتناه ورطب جنى - نجى * أبو زيد * الجنى - التمر المجنى الطرى وقد

سَلَّةٌ لَأَنَّهُ مِنَ النُّوعِ الْمَصْنُوعِ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ دَارٍ وَدَارَةٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجِيءُ مِنَ
 الْمَصْنُوعِ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمْرٍ إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَبَابُ دَارَةٍ وَدَارٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
 سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ فَتَفْهَمُهُ * سَيْبُوبِهِ * سَلَّةٌ وَسِلَالٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَقِيعَةُ
 - هَذِهِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلُ السَّلَّةِ وَالْخَصَفِ - الْجِلَالُ الْجَرَانِيَّةُ
 وَاحِدَتُهَا خَصَفَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَفَةُ - الْجَلَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِذَا
 وَالْجَمْعُ خِصَافٌ وَالتَّخْلِيفُ - الْجِلَالُ الْوَاحِدَةُ قَلِيْفَةٌ وَالْجِلَالُ كُلُّهَا سَفَائِفُ الْوَاحِدَةُ
 سَفِيْفَةٌ وَسَفِيْفٌ وَقَدْ اسْتَفْتِ الْخُوصَ - نَسَجَتُهُ * أَبُو عَيْبٍ * سَفَفَتُهُ وَأَسْفَفَتُهُ
 وَرَمَلَتُهُ وَأَرْمَلَتُهُ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْمُخَصَّنُ - الْمِكْنَلَةُ * أَبُو عَيْبٍ *
 أَفْرُتُ الْجَلَّةِ - تَثَرَتْ مَا فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَرَنَهَا بِفَرْنِهَا فَرَنًا وَفَرَنَهَا
 * وَقَالَ * نَدَلْتُ التَّمْرَ مِنَ الْجَلَّةِ أَنْدَلُهُ نَدْلًا وَنَدَلْتُهُ - إِذَا أَخْرَجْتَهُ كُنَلًا بِإِدْيَاقِ
 أَوْيَعِدٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْشَدَ

* نَدْلًا وَلَا تَنْدَلِي تَمْنِيْفًا *

وَكَذَلِكَ الْخُبْزُ مِنَ السُّفْرِ وَالتَّنْخِيفِ - أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا * ابْنُ دَرِيْدٍ *
 الدَّعْنُ - سَعَفٌ يُنْصَبُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيطِ وَيُنْصَبُ عَلَيْهِ التَّمْرُ أَرْضِيَّةً
 * غَيْرُهُ * السَّدُّ - سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُودٌ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْقَفْعَةُ - هَذِهِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْنَى فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ وَالْمَعَاجِرُ - مَا يُنْسَجُ مِنْ
 لَيْفٍ كَالْجُؤَالِقِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * جَلَّةٌ تُجَلَّاءُ - عَظِيمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جُلَّةٌ
 بِحَسَوْنَةٍ كَذَلِكَ * غَيْرُهُ * أَنْقَضَتْ جُلَّةُ التَّمْرِ - إِذَا نَقَضَتْ جَمِيعَ مَا فِيهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزَّبِيلُ - الْقَفَّةُ وَقَبْلُ الْجِرَابِ وَالْجَمْعُ زُبُلٌ وَزُبُلَانُ * أَبُو
 عَيْبٍ * وَهُوَ الزَّبِيلُ وَالْعَرَقُ - الزَّبِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * السِّيرَافِيُّ * الْكِرْدِيدُ
 - جُلَّةُ التَّمْرِ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ سَيْبُوبُهُ

جَمَاعَةُ التَّمْرِ وَبَقِيَّتُهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كُنَزَ التَّمْرُ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ الْفِدْرَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْهُ تَسْمَى
 الْكِرْدِيدَةَ وَأَنْشَدَ

وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيدَةً أَوْ فَذَرَهُ • مِنْ تَعْمِيرِهَا فَأَعْلَوْتُ بِشَعْرَةٍ

وقد تقدم أن الكرديد بغير هاء أجزله من التمر والوزن - العذرة من التمر لا يكبر
الرجل برقعها يدينه تكون ثلث الجزلة من جلال شجر أو نضعها وأجمع وزون وأنشد
وكنا نرؤنا وزونا كثيرة • وأفتيتم لما علو من أقدرا

• قال • ونظن الوزن مقداراً من الأوزان معروفها والعذرة - العذرة لشخصه
من التمر والأكمرة والخمرة والملتله - ما دون العذرة من التمر • أبو حنيفة •
تأماً فذرة كأنها راحة خروف يصفونهم بالجوذة • ابن دريد • الخيرة - القطعة
العسيبة من التمر ورثتها قبل نصف الجزلة والخيرة - القطعة اليابسة منه
• وقال • دفنت في الجواني ثمرلة - نى بقية من تمر وعير • أبو حنيفة •
أدوس - البقية تبقى في ثفل الجزلة من التمر نى • ديل قوس الجزلة أسفلها من
التمر وفرعها - أعزها ونعمتها - حافظ الأسماء • أبو عبيد • إضافة - ما سقط
من تمر • صاحب العين • وهو الحبل • ابن دريد • والفحال - جميع البكت
من التمر وقد تقدم أنها جميع البكت من الخبيس • أبو زيد • حذفت التمر أحمه
حما - إذا جمعت البكت وتلك البرود تقدم

صوائف التمر

التميع والتمنع - ما التوى بأسهل التمر وجهها أذاع وهو تقدم في العيب وقعت
البسرة - فبعت معها • أبو حنيفة • الثمروى - علاقة ما بين التمع والنواة
وهو اللذى يروى • أبو عبيد • الثمروى - ما يلتوى به التمع من البسرة كأنه
يقول ما تحب التمع منها وقال مرة الثمروى - مع البسرة أو النمرة وقد تقدم أنه
الشمس - راخ • أبو حنيفة • العصيط - علاقة ما بين التمع والنواة ثمثروى
واحدته فصبيحة وفيها النواة والجمع ثوى • أبو حنيفة • أنوز التمر - صار
فيه الثوى وقد تقدم • أبو عبيد • نويت التمر وأوبنته - أكلته وزميت
قواء والجم - الثوى واحدته عجمة وليس هو من نعم التمر • أبو حنيفة •
عجمة وعجم وعجم وأنشد

• في أَرْبَعِ مِثْلِ عِجَامِ الْقَسْبِ •

وَالْمَقْصُوعُ مِنَ الثَّمَرِ - الْمَرْزُوعُ قَوَاهُ وَقِيلَ الْمَرْزُوعُ قَشْرُهُ وَالْفَضِيضُ مِنَ الثَّوَى
- الَّذِي يُقْلَفُ وَالْمَلْبَج - الْمَرْدُدُ فِي الْقَمِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِيهِ طَعْمٌ وَيُقَالُ لِلْقُرَةِ الَّتِي
فِي ظَهْرِ الثَّوَاهِ وَمِنْهَا تَنْبُتُ النَّفِيرُ وَلَمَّا فِي شَقِّهَا مِنْ بَاطِنِهَا الْفَتِيلُ وَيُقَالُ لِلْقَشْرَةِ
الرَّقِيقَةِ الْمُطَيَّقَةِ بِالثَّوَاهِ الْفُوقَةِ وَالْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ وَالْفَتِيلُ - الْمُنْقَلَبُ فِي شَقِّ الثَّوَاهِ
مِنْهُ الْحَيْطُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْقَمِيعِ مِنَ الْبُسْرَةِ وَالرُّطْبَةِ إِذَا انْتَزَعَتْهُ
• غَيْرُهُ • السِّبْرَاءُ - الْغُرْفَةُ الْإِلَازِقَةُ بِالثَّوَاهِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحَابِ الْقَلْبِ فَقَالَ
نَجَى امْرَأً مِنْ تَحْلِ السَّوَاءِ أَنْ لَهُ • فِي الْقَلْبِ مِنْ سِبْرَاءِ الْقَلْبِ نِبْرَاسًا

• أَبُو حَنِيفَةَ • وَيُقَالُ لِقَشُورِهِ الْحُسَافَةُ وَجَمْعُهَا حُسَافٌ وَقَدْ حَسَفَ عَنْهُ الْقَشْرُ
يَحْسِفُهُ حَسْفًا - حَتَّى • وَقَالَ • الْحُسَافَةُ مِنَ الثَّمَرِ - بَقِيَّةُ أَقْصَاعِهِ وَقَشُورِهِ
وَقِيلَ الْحُسَافُ - بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ وَمِنْهُ حُسَافُ الصَّلِيَانِ وَالْجَمْعُ أَحْسِفَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَاسِقٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالنَّسَاحُ - كَالْحُسَافَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هُوَ النَّسَّاحُ
وَالنَّسَاحُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الثَّقَى - قُشُورُ الثَّمَرِ وَاحِدَتُهُ ثَنَاءةُ • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْجُرَامُ وَالْجَرِيمُ - الثَّوَى وَهُوَ أَيْضًا الثَّمَرُ الْبَائِسُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَمَرُ قَشْرُ
- كَثِيرُ الْقُشُورِ • أَبُو زَيْدٍ • ثَوَادِي الثَّوَى - مَا تَطَابَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الْمَرْضِضَةِ

عَصِيرُ الثَّمَرِ

النَّعِيرُ - ثَقُلَ عَصِيرُ الثَّمَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَنْبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الصَّقَرُ - عَسَلُ
الرُّطْبِ وَالِدَبْسِ - عَصَارَتُهُ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَإِذَا لَمْ يَمَسَّهِ النَّارُ فَهُوَ خَامٌ وَهُوَ أَفْضَلُ
• أَبُو عُبَيْدٍ • حَنْزَرُ الدَّبْسِ - حَنْزَرُ

نُعُوتُ الثَّمَرِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ وَقَدَمِهِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • تَمَرَجَّتْ وَتَحَمَّوَتْ - شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • تَمَرَةٌ حَبِيتُ
وَحَبِيتُهُ - حُلْوَةٌ وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَبُّ مِنْ هَذِهِ وَكُلُّ مَا مَتَّنَ أَوْ مَتَّنَ فَهُوَ حَبِيتٌ وَرَى
الْحَبِيتَ الَّذِي هُوَ الْعُكَّةُ الْمُسَمَّنَةُ بِالزَّيْتِ وَالرَّبِّ مِنْهُ • وَقَالَ • تَمَرَةٌ وَخَوَاحَةٌ - حُلْوَةٌ

وقيل مسترخية • ابن دريد • تمر وخواخ • لاحلاوة له • أبو عبيد •
عُتِق التمر وغيره وعُتِق يَغْتُق • أبو زيد • تمر خندريس - قديم وقد تقدم في
المنطقة والتمر الصيغل - التمر الذي ياترق بعضه ببعض ويكثر فاذا فلقته رأيت
فيه كالحبوط وأنشد

يَغْدِي بِصَيْغَلٍ كَبِيرٍ مَازِرٍ • وَمَحْضٍ مِنَ الْأَبَانِ غَيْرِ مَحْضٍ

آفات التمر

• أبو عبيد • اذالم تقبل الخلة القعاح ولم يكن لاشر قوي قيل صاغات الخلة
• أبو حنيفة • وهي العنقاء وهو بالفارسية كيكاً وجيحاً وهو بالعربية الفانر
• قال • وربما كان له قوى ضعيف وهذا الذي يسمى قوى العنقوت ونوى المحوز
لانها تاكله لبنه ودقنه • أبو عبيد • واذا غلظت التمرة وصار فيها مثل الجص
الجراد فذلك الغنار وقد أففت الخلة • أبو حنيفة • الغنار - فساد في التمر
اذا انتفخ ويثني باو • أبو عبيد • يقال للتمر العفن الدمال ويقال للذي لا يشتد
وآه الشيشاء وأنشد

يَا مَنْ مِنْ تَمْرٍ مِنْ شِيشَاءٍ • يَنْشَبُ فِي الْمَسْعِلِ وَالْأَهَاءِ

• أبو حنيفة • هو الشيبس والشبصاء واحده شبيصة وشبصاءة وقد شابس الخمل
• ابن دريد • هو فارسي معرب • أبو عبيد • وأهل المدينة يسمون الشيبس
السحل وقد سحلت الخلة - ضعفواها وتقرها • أبو حنيفة • الحشف - ما لم ينو
من التمر فاذا بفس قد صاب وقد حشفت الخلة وأحشفت • ابن السكيت •
تمر حشف • أبو عبيد • الحشو - الحشف وقد حشت الخلة خشوا وكذلك
الصبيص • أبو حنيفة • أصاص الخمل وهي نخلة مصيص وصاص يصيص
والقشم والقشامة من التمر - الحشف الرديء وهو قصاب والقشابة والقشب سمي
بذلك لبنته وقلة حفره وكل ضاب شديد قسب وقد قسب قسوبة واذا اسود أجواف
الرطب من آفة تصيبه قيل رطب خزن الواحدة خزانة والمعرار - التي يصيبها
الجرب • ابن دريد • القش - رديء التمر والخمل وما أشبهه بماتية • صاحب

العين • المستلغ من البُسر والرطب - الذي أصابه المطر فأسقطه

أعراء النخل

• أبو حنيفة • إذا أخرفه نخلة بأكل غمرتها فتلك النخلة تُسمى العريئة وقد أعراه
إياها واستمرى الناس في كل وجه • غيره • العريئة - النخلة التي تُعزل عند
المسارمة للدُّكل • أبو حنيفة • ويقال للعريئة الطَّمة والجمع طَم

أجناس النخل والتمر

• أبو حنيفة • هي الأجناس والجنوس وأنشد

تَحَيَّرْتُمَا صَالِحَاتِ الْجَنُوسِ • سِ لَا أَسْتَقِيل وَلَا أَسْتَقِيل

• أبو عبيد • كل جنس من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع • أبو حنيفة • كل
ملا يُعرف اسمه من التمر فهو دَقْلٌ واحدة دَقْلَةٌ وهي الدَّقَالُ • أبو عبيد •
أدَقْلُ النخل من الدَقْل • أبو حنيفة • غمرة دَقْلَةٌ وغمرتان دَقْلَتَانِ وغمرة دَقْلٌ
وغمرتَانِ دَقْلٌ • قال أبو الحسن • وليس شيء من الأجناس يُثنى ويجمع إلا التمر
• أبو عبيد • ويقال للدَّقْلِ الألوان واحدُهَا لَوْنٌ • أبو حنيفة • اللَّيْنَةُ
من النخل - ما لم تكن بحجرة أو برقية • ابن دريد • الأرنه واللينة - النخلة
وجمعها لَيْنٌ وَلُونٌ وَلِيَانٌ وأنشد

وسالفة كَسَحُوقِ اللَّيَا • ن أضرمَ فيها الغوى السُّعُرُ

ولا يلتفت إلى روايتهم كَسَحُوقِ اللَّيَانِ لقصر شجره وإنما هي فعلة لإنسان وقد
زعم السكري أن اللَّيَانِ الصَّنُوبُرُ فإذا كان كذلك فالرواية صحيحة • قال أبو علي •
لينة من قوله تعالى « ماقطعتم من لينة أو تركتموها » تكون فعلة وفُعْلَةٌ وسألت
محمد بن السري هل اشتقاق لينة منه - وهو اسم موضع قال نعم هو موضع كثير
الطين وقال ما تنبت اللَّيَانُ إلا هنالك وأنشد

تَسْأَلُنِي اللَّيْنَ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ • وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطِّينِ

• أبو عبيد • الرِّعَالُ - الدَّقْلُ واحدُهَا رَعْلَةٌ ويقال لفعْلها الرِّاعِلُ وعم أبو

حنيفة بالرائل بجميع فاحيل الحبل وقد تقدم والخصاب - نخلة الدقل الواحدة
 خصبة وقد تقدم أن الخصبة الفضلة الكثيرة الحبل وأنها الطلعة • أبو حنيفة •
 الشدن - ضرب من التمر وكذلك الهرون والهيم • ابن دريد • وقيل الهيم
 - التمر أيًا كان • أبو حنيفة • وأم جزان - نخلة تُحبها الجرذان فتصعدُها
 فتأكل منها ولذلك سُميت أم جزان • فان • وروى الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جزان مرتين فزعم أهل المدينة أنها
 أصبر على القسط من غيرها وأم جزان بالمدينة مثل البرني بالبصرة تاقط أبدأ حتى
 لا يبقى عليها شيء وذلك اعظم بركتها ويقال لأم جزان منان ومنان وموشان
 وأصلها بالفارسية موشاق ويقال رطب منان وهي أم جزان رطبًا فإذا جف فهو
 الكيس • ومن روى أن رطب الحمار الجعور ومسران الفارة وهي السارة وعذق ابن
 حبيب والجيد - وأن سمي بذلك أطول شيء ريحته شبيه بالدواب وأصلها فارسي
 والدواب يقال لها بالفارسية كدوان والبرني والبرني فارسي أعما هو يارني بار الحبل
 وفي تعظيم ومبالغة • أبو عبيد • تمر برني وبرني ويقال تمر برني وتمر برني
 • ابن جني • تمر برني • أبو عبيد • اختار في الشهر برني شهر بر ولا
 تُضف ويقال شهر بر والسبب أحب إلى من الشين والعرب تعرب الشين سينا
 فتقول نيسابور ونسبور وهو بالفارسية شين وكذلك الدنت تحوله سينا فنقول دنت
 وفعليل أكثر في كلامهم من فعليل ولذلك اختاروا السرجين على السرجين • أبو
 حنيفة • تمر شهر بر وشهر بر مأخوذ من حرة الآون • ابن السكيت • تمر
 شهر بر بالكسر لا غير • أبو عبيد • بسر كريناه وقسريناه • أبو حنيفة •
 وقرائاه وقال تمر قريناه وتمر قريناه وتمر نان قريشوان ولا تكاد الاضافة تكون
 في البرني لأن البرني هو التمر وهو منسوب كشمبي وهروي ويقال للتمر بر
 القطيعاء سُميت بذلك لصغرها وهو الأوثكي وأشد

بأنوا يعشون القطيعاء ضيفهم • وعندهم البرني في جلال دسم

فما أطعمونا الأوثكي من سماحة • ولا منعوا البرني إلا من اللوم

ويقال لتمر الشهر بر سوادى والجمرة بالحجاز تطير الشهر بر بالعراق وقيل هما واحد

ولكن فَرَّقَ بينهما الْبَلَدَانِ وَالْهَوَا أَنِ وَطِيرَ السَّهْرِ بِزَيْدِ بَعْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ التَّيْنِ وَطِيرَ
الْبَرْقِيِّ بَعْمَانَ الْبَلَدَ - وَهُوَ تَمْرٌ أَصْفَرٌ مُدَوَّرٌ وَهُوَ أَجْوَدُ تَمْرِهِمْ وَلَا يَصِيرُ عَلَى الْبَحْرِ صَبْرَهُ
شَيْءٌ مِنْ تَمْرِهِمْ وَطِيرَ السَّهْرِ بِزَيْدِ الْيَمَامَةِ الْجُدَامِيُّ - وَهُوَ أَصْفَرُ صَغَارٍ وَيُقَالُ تَمْرَةُ
نَرْسِيَانَةَ وَنَرْسِيَانَةَ وَتَمْرُ نَرْسِيَانٍ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * تَمْرَةُ نَرْسِيَانَةَ وَتَمْرُ نَرْسِيَانٍ بِالْكَسْرِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * تَمْرَةُ سُكَّرِيَّةٌ وَتَمْرُ سُكَّرِيٍّ وَالتَّسْنَةُ - صِنْفٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ وَالصَّرْفَانِ
عَرَبِيٍّ وَالْفَرْضُ - مِنْ أَجْوَدِ رُطَبِ بَعْمَانَ وَأَشَدُّ

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا * ذَهَبْتُ طَوَلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

وَالصُّفْرِيُّ - تَمْرٌ يَمَانٍ أَصْفَرٌ يُجَفَّفُ بُسْرًا وَقَدْ نَدَى الرِّفَاعُ - تَمْرَةُ بَيْنَ التَّمَرَةِ
وَالْقَسْبَةِ عِلَاقَةٌ وَالْمُضَرِّيَّةُ - تَمْرَةُ خَنْسَرَاءُ كَانَتْهَا زُجَاجَةٌ تُسْتَظَرَفُ لَوْنُهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * زُبُّ رِيَّاحٍ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَلَبَاتُ - ضَرْبٌ مِنْ
رُطَبِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ رُطَبِهَا بُسْرُ الْجَهَنَّمِ وَبُسْرُ الْجَهَنَّمِ وَبُسْرُ الْجَهَنَّمِ وَبُسْرُ الْجَهَنَّمِ
وَالْبَاهِغِينَ وَالطَّيَّابِ وَالْعَوَايِ وَالْعَمْرِيَّ وَبُسْرُ الطَّبَرِ زَيْدُ الْأَحْمَرِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الطَّرِيقُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَأَشَدُّ

وَكُلُّ كَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيقِ يَجْرِي عَلَى سِلَاطَاتٍ أُنْثَى

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّوَالُ وَأَنَّهَا الصَّفُّ مِنَ النَّخْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأُطْرِيقُ - أَبْكَرُ
نَخْلٍ الْجَزَارِ تَسْبِقُ نَخْلَهُ كُلَّهُ وَهِيَ مَعْفَاءُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَالْبَرْشُومَةِ وَالْبَرْشُومَةِ وَالشَّقْمَةِ
- أَبْكَرُ نَخْلِ الْبَصْرَةِ وَتُسَمَّى الْقَسْبُ وَالْعُرْفُ سُمِّيَ بِهِ لِتَبْكِيهِ يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الَّتِي تُطْمِ
أَوَّلَ النَّخْلِ عُرْفُ الْمَقْدَامِ - أَبْكَرُ نَخْلِ عُمَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَدُّمِهَا النَّخْلَ بِالْبُلُوغِ
* وَقَالَ * بَيْنَ أَنْ تُلْقَعَ إِلَى أَنْ تُؤْكَلَ رُطَبًا نَحْسُونَ لَيْلَةً وَالْعَشَاءُ - مِنْ مَنَآخِرِ
النَّخْلِ نَحْلًا وَالْبَاهِغِينَ - نَخْلَةٌ بِهَجَرَ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلَّهَا إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا طَلَعُ
جَدِيدٌ وَكَبَائِسُ مُبْسِرَةٌ وَأَخْرُطِيَّةٌ وَمُتَمَّرَةٌ وَبِالْبَصْرَةِ نَخْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَمَانِيَّةُ عَلَى
مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَحِشْنِ الشَّهْرَ وَالْتَعَضُّوضُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَاحِدَتُهُ
تَعَضُّوضَةٌ وَهِيَ تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَفْرَاءُ لَذِيذَةٌ مِنْ جَيْدِ التَّمْرِ وَشَهِيَّةٌ وَهِيَ تَحْمِلُ
بِهَجَرَ أَلْفِ رَطَلٍ وَالْحَرُّ وَالْحَوْصُ - التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْبَلْحِيُّ وَيُقَالُ لِتَمْرِهِ الصَّبَّارُ وَقِيلَ شَجَرُهُ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَتَمْرُهُ قُرُونٌ كَثِيرَةٌ الْقَرْطُ

والطَّنُّ والطَّنُّ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطَبِ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّقَرِ يُقَالُ لَصَقَرِهِ السَّيْلَانُ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَ سَالَ سَيْلًا مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ لِرُطوبَتِهِ وَانْقِدَانُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَمْرِ وَالْعَمْرُ - نَخْلُ السُّكَّرِ وَالْفُؤْلُ - نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِ جِيلٌ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفُؤُولُ أَمْثَالُ التَّمْرِ ذِيهِ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ وَابِسٌ مِنْ تَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْجَدَمُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعُشْوَانُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَوِ التَّمْرِ وَالْيَبْدَخُ - نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَحَارُوجُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَمَعَالِيْقُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ

لَسْتُ نَجَوْتُ وَنَجَتْ مَعَالِيْقُ • مِنَ الدُّبَا إِنِّي إِذَا الْمَرْزُوقُ

وقيل هو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ لَا وَاحِدَ لَهَا وَالنَّاقِمُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْمَجْمَعِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ • غَيْرُهُ • بَحْنَةٌ وَابِسَةٌ بِحْنَةٍ وَجَعَهَا بَحْنٌ - نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَبِهَا سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ وَالْحَوْنُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَلَا أَرَى مَا صَفَّيْتَهُ • غَيْرُهُ • الْعَدَاثِمُ - نَوْعٌ مِنَ الرُّطَبِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطَبِ وَالْعُرْفُ - الْبَرْشُومُ وَقِيلَ هُوَ الْعُرْفُ فَأَمَّا الْعُرْفُ فَضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ الْأَعْرَافُ

أَسْمَاءُ التَّمْرِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ سَبِيْبُهُ تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرَانٌ وَلَيْسَ كُلُّ جِسْمٍ يَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْبَرَّ وَلَا الشَّعِيرَ • قَالَ • وَقَالُوا التَّمْرَانُ مُنْتَهَى عَلَى أَرَادَةِ الدُّوْعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ وَأَنْشَدَ

أَغَرَّتَنِي دَرَعَتُ أَنَّكَ لَا بِنُ بِالْصَّيْفِ تَامِرُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • تَمَرَّتِ الْقَوْمَ أَتَمَّرَهُمْ - أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَتَمَرْنَهُمْ كَذَلِكَ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَتَمَّرَ الْقَوْمَ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّمْبِيرُ - تَبْيِيسُ التَّمْرِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَسْوَدَانُ - التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَاءِ • غَيْرُهُ • الْعَتِيقُ - التَّمْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْقَدِيمَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الدَّوْم

• أبوحنيفة • الدَّوْم واحدته دَوْمَة - وهي شجرة المقل وبها سُميت المرأة وهي تَعْبُل وتُسَمَّى ولها خُوص كخُوص النخل وتُخْرِج أَقْنَاء كَأَقْنَاء النَّضْلَة فيها المقل ويقال لخوصها الطُّقّ واحدته طُفْيَة وَيُنْسَج من خُوصها حُصْر تسمى الطُّقّ باسم الخوص والابْتَلَم - الخوص واحدته ابْتَلَمَة • ابن السكيت • ابْتَلَمَة ولابْتَلَمَة وأبْلَمَة • أبوحنيفة • نَمَر الدَّوْم المقل والوقل • أبو عبيد • الوقل - شجرة المقل واحدته وقلة • نعلب • الوقول - نوى المقل • قال • والمقل أيضا يُقال له أو قال • أبوحنيفة • المقل إذا كان رطباً فهو البهش • صاحب العين • البهش - ردىء المقل • أبوحنيفة • فإذا يَبَس فهو الوقل والذي يُؤْكَل منه يقال له الحَنَى ودخله الجَم والحشَل والحشَل - حَتَات المقل وحَتَانِه هو الحَنَى - وهو سَوِيْنُ المقل • قال • وذهب بعضهم إلى أن الحشَل ما يَبْقَى من المقل إذا أُخِذَ عنه حَتِيْه وكل أجوف غير مُصْمِت خَشَل من حَتَى وغيره حتى البَيْضَة إذا نُقِفَتْ يقال لها خَشَل وقيل الحشَل - المقل نفسه • ابن دريد • الحشَل - الردىء من كل شيء وأصله من ذَلَّ وَيُسَمَّى الذَّبَق دَوْمًا ويقال للعظام من السِّدْر أيضا دَوْم وسيأتي ذكره • سيبويه • الإبرة - فِيلة المقل والجمع إبر • على • ليس الإبر ههنا تكسِر إبرة على حَدِّ كسرة وكسِر لانه قد عَادَ بَطْلَمَة وطلح فهو إذا من الجمع الذي يدلُّ على الواحد من غير أن يَكْسُر عليه وليست فعلة مما يَكْسُر للجمع لقلتها إلا بالالف والتاء وبما يدلُّ على الجمع من هذه الأسماء والخضلاف - شجرة المقل فأما ما أنشده الشَّيْبَانِي

إذا رُجِرَتْ ألوث بضافٍ سِيْبِيَه • أثبت كَقِثْوَانِ النَّخِيلِ المُخْضَلِفِ

فإن أبا عبيدة قال في تفسيره المُخْضَلِف - الشَّبه بالخضلاف - وهو شجرة المقل وقيل هو الخُلُّ القليل الحلي وقد خَضَلَفَت الخلة • ابن دريد • المِبْضَنَة - هَنَة كَجَوَالِقِ الجِصِّ تَخْذ من الخوص وجعلها مَوَاضِيْنُ والمنظفة - سُمَّية تَخْذ من الخوص يمانية والقفعة - وعاء من خوص والغصْف - خوص طَوَال يُشَبَّه خوص

الخليل وليس • • صاحب العين • الخزامة - خوص المقل يعمل منه آحفاش
الداء والخزامة - نجر تخذ من غائنه الحبال واحده خزامة والخزام - بائع
الحزم وسوق الخزامين - معروف بالمدينة • ابن دريد • اوزيمة - الخوصة
التي يثد بها البقل وليس بثبت واوزيم ايضا - الخزامة من البقل وانشد
أَوْنَا نَارِيْنَ فَلَمْ يُوَدِّوْا • بِالْمَاءِ يَثْدُرُ بِهَا وَزِيْمُ

والشمة - خوص يسف ثم يجمع يجعل شيها بالسفرة • غيره • تذرعت المراء
- شفت الخوص لعمل منه الحصير • ابن السكيت • السلب - يسف المقل

باب نسيج الدوم ونحوه من الحلفاء وغيرها مما ينسج

• صاحب العين • الحصير - سفيقة تصنع من بردي وأسل تسمى بذلك لانه
يحصر ما تحته من التراب والجمع حصر • أبو عبيد • شفت الحصير وألففته
ورملته وارملته - نسجته • ابن دريد • البرمول - الحصير مأخوذ من الرمل
- وهو نسيج الحصر من جريد الحن • صاحب العين • القعل - حصير ينسج
من الشعف وجمعه خول وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت خول من تلك الشعول فأمر بناحية منه فرشت
ثم صلى عليه » وقيل تسمى خولا لانه يصنع من شعف خول الخيل • ابن دريد •
الشمة - خوص يسف ثم يجمع يجعل شيها بالسفرة • صاحب العين • الخورة
- حصير ينسج من الشعف أصغر من المعلى والطليل - حصير منسوج من
دوم • الاسمى • الباري والبارية والبوري والبورية والبورية فآرسي معرب
- الحصير المنسوج • صاحب العين • الكراخنة - الشفة من البواري

أجناس البلس

التين واحده تينة - وهو البلس وقيل البلس النمر والشجر التين فمن أجناسه
الجلداسي وهو أجوده يقرس عرسا - وهو أسود ليس بالحالك فيه طول وبطونه
بيض والقيلازي - وهو أبيض متوسط وبأيه أصفر كانه يدهن لصفائه ويأتم

كالتمر والطَّبار - وهو أكبرُين رُوى نُكِبَتْ إذا أتى تشقُّقٌ ويُفسَّر عند الأكل
لغَلَطَ لِحائِه والفِلْهَانِيُّ - وهو أسودُّ بلي الطَّبار في الكِبَر مدَّور شديد السواد جَيِّد
الزَّيْب يَتَفَاع إذا بَلَغ والصَّدَى - وهو أبيض الطاهر أكمل الجَوْفِ صادق
الحَلَاوَةِ إذا أريد تَزْيِيهِه فُطِحَ بَخاء كاخْلَاف المُلَاحِي والمُلَاحِي - وهو صَغِير المَلَح
صادق الحَلَاوَةِ وَزَيْب والوَحْنِيُّ - وهو ما نَبَعْدَتْ مَنَابِتُهُ فَبَتَّ في الجِبَال
وشَوَاطِي الأودِيَةِ وَبَكُونُ من كل لَوْن وهو أصغر الثَّين وإذا أُكِلَ جَنِيًّا أحرَقَ
الفَمَ صادق الحَلَاوَةِ وَزَيْب والازَّغَب - وهو أكبرُ من الوَحْنِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فإذا
بُرِدَ من زَغَبِهِ خَرَجَ أَسْوَدٌ وهو غَلِيظٌ حُلُوٌّ من رِدَى الثَّينِ وَتَبِنُ الرُّقْعِ والرُّقْعَةُ
- شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كالجَوْزَةِ وَرَقُهَا كورق القِثَاءِ ولا يَسْمَى تَبِنًا إلا أن يُضَافَ إلى
شَجَرَتِهِ ومنه تَبِنُ الجُمُزِ - وهو حُلُوٌّ رَطْبٌ له مَعَالِيقُ طَوَالٌ وَزَيْبٌ وَضَرْبٌ آخَرُ
من الجُمُزِ له شَجَرٌ عَظَامُ الواحِدَةِ جُمُزَةٌ وَبُيُزَى تَحْمِلُ حَلَا كالثَّينِ في الخَلْفَةِ وَرَقُهَا
أَصْفَرٌ من وَرَقَةِ الثَّينِ وَتَبِنُهَا أَصْفَرٌ صِغَارٌ وَأَسْوَدٌ يَسْمَى الثَّينَ الذَّكَرَ والأَصْفَرُ منه حُلُوٌّ
والأَسْوَدُ يَدْمِي الفَمَ وَلَيْسَ لَتَبِنِهَا عِلَاقَةٌ هُوَ لاصِقٌ بِالْعُودِ

التُّفَّاح

* قال أبو الخطاب * التُّفَّاح من الثَّمَةِ - وهي الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَاحِدَتُهُ تُفَّاحَةٌ
وَأَنشَدَ * فَكَانَتْهَا تَنَاحَةً مَطْيُوبَةً *
وَالسَّيْبُ التُّفَّاحُ

الزُّعْرُور

* صاحب العين * الزُّعْرُور - ثَمَرُ شَجَرَةٍ الْوَاحِدَةِ زُعْرُورَةٌ تَكُونُ حَمَاءَ وَرَبْمَا
كَانَتْ صَفْرَاءَ * قال ابن دُرَيْد * لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ

الخَوَخ

* أبو حنيفة * يُقَالُ لِلخَوَخِ الشَّعْرَاءِ جَمْعُهُ كَوَاحِدِهِ وَاللُّفَّاحُ وَالْفِرْسِكُ وَالْدَّرَاقِنُ

• قال • ولا أظنه عربياً • ابن الأعرابي • الكرك • الأجر من الخوخ
خاصة • غيره • الزعراء • ضرب من الخوخ

الجوز

• ابن دريد • الجوز وارسى معرب ومن أشباههم « لَا شَقَّكَ شَقَّ الْحُوزَةِ »
• ابن الأعرابي • الفجرم • الجوز لا يسمع به إلا في قول ذي الرمة حين اعتذر
من وصف عين ناقته وتشبهها بالمير • أبو حنيفة • الخسف واحدة خشفة -
الحوز بلغة أهل النحر • صاحب العين • لحن الجوز خيا - تعبرت ربحه
وقد تزدحم في السواء • وقال • تعدت الجوز وعيه أشده بقدا - إذا نقرته
باصبعك • ابن دريد • المقة - حريقة يبعد عنها الحوز

الموز وما في طريقه

• النيباني • المنح والمزج - الموز وحكى الهارمي أنه الصغير منه • ابن
الأعرابي • نور ممرق وفرك - يتهرّن في اليد من غير أن يعض عليه والعمامة
تقول نور فرك والبندق - الموز وقيل بل الحوز واحدة بندق ومنه قول بعض
المثليين لبعض أبواب الواو لا تسمع هذه الكوة شيئا وتفجر عن هذه البندق • قال
البرقي • الموز من الجوز - وهو الطي واللى ولدك قال سيبويه ويكون على
فعل فالاسم نحو جلول

الفستق

• ابن السكيت • الفستق لا يثبت في بلاد العرب هو في الهند وبلا - فارس
• أبو حنيفة • هو الفستق والفستق • أبو علي • وعلم به هيمان فقل
ذئبة لم تأكل المرقفا • ولم يبق من الفستق الفستق
بجمله من الفستق • ابن دريد • العزوق - الفستق لدى لانت له

الرُّمَان

* ابن جنى * الرُّمَان على مذهب سيديويه من قولك رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمَهُ رَمًا - اذا جعته وذلك لا كتناسل الرُّمَان واتصال أجزائه وتداخل حَبِّه وقد ألم بذلك بعض المولدين بل أباهُ فقال يصف مجتمع قوم قد ضَغَطَهم وضَمَّهم

ما أَحَسَبُ الرُّمَانُ يُجَمِّعُ حَبِّه * في فِشْرِهِ الْأَكْمَانُ

وكذلك سَمِيَ الرُّمَانُ الْبَرِّي مَطًّا مُشْتَقًّا مِنَ الْمَمَانَةِ - وهو الدَّانِي والتَّضَامُ في الْخُصُومَةِ * ابن السكيت * رُمَانٌ لِمَلِيصِيٍّ عَلَى النِّسْبِ لِأَخِي * صاحب العين * شُحْمَةُ الرُّمَانَةِ - الْهَنْدَةُ الَّتِي فِي جَوْفِهَا وَرْمَانٌ شَحِيمٌ - ذَوْ شُحْمَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَنْبِ * ابن دريد * الْجُشْبُ - قُشُورُ الرُّمَانِ بِمَانِيَةٍ * صاحب العين * رُمَانٌ شَنْبَاءٌ لِمَلِيصِيَّةٍ - لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي فِشْرِهِ

بَابُ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

* أبو عبيد * من أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْعَرَعَرُ * أبو حنيفة * واحدته عَرَعْرَةٌ * صاحب العين * الْأَرَزُ - الْعَرَعَرُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الْأَرِزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً » * أبو عبيد * هِيَ الْأَرِزَةُ - أَيْ النَّابِثَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَدَارَزَتْ تَأْرِزُ * أبو عبيد * الْأَرِزُ - هُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْعِرَاقِ الصَّنَوْبِرِ * قال * ومن أَشْجَارِ الْجِبَالِ الطَّبْيَانُ وَهُوَ بِأَسْمَيْنِ الْبَرِّ * أبو حنيفة * واحدته طَبْيَانَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَكْتُرُ فِيهِ مَطْبِيَاةٌ وَمَنْطَوَاةٌ * قال ابن جنى * الطَّبْيَانُ لَا يَتَخَلَّوْا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا أَوْ فِعْلًا أَوْ فَعْلَانًا وَاسْمُنَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ طَيْ يَ وَلَا تَرْكِيبَ طَوِي وَلَا طَوِي نَ وَلَا طَوْنُ فَيَنْبَغِي إِذَا أَنْ يَحْمَلَ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ فَعْلَانًا فِي الْأَسْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ إِنَّمَا جَاءَ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْكَلَاهِ وَالْجِبَالِ وَالْقَذَافِ وَزَادَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَيَّادَ - لَذَكَرَ الْيَوْمَ وَوَجَدْتُ أَنَا أَيْضًا الْجَبَّارَ لِلشَّعَالِ وَهُوَ عُنْدِي مِنْ لَفْظِ جَبَرٍ وَمَعْنَاهُ أَمَّا لَفْظُهُ

وجسد بهامش
الأصل العتيق ما
نصه لما انتهى
المصنف الى هنا
ترك ثلاث ورقات
بيض ثم ذكر
الرمان اه

فظاهر وأما معناه فلا ن جـير جواب والسؤال يهيج بعضه بعضا فكان السئلة تهيج
أختها كما قال

• اذا حثت الأولى تصعن لها معا •

وقال آخر • يجيب بها اليوم رجع السدى •

وكأن الصواب اذا تقابلا أحدهما جواب لصاحبه وقد كان قد كثر في الأسماء نحو
السمان والخومان فيبغى لتضيق أن يحمل عليه دون غيره واذا كان كذلك فيبغى
أن يحكم بأن عيبه وأولامه ياء حتى كانه في الاصل نذريان ثم عمل فيه ما عمل
في طبيان وربيان وإنما دعا الى اعتقاد هذا حمله على باب طويت وشويت دون
حييت وعييت لانه أكثر منه • أبو عبيد • ومنها التبع • أبو حنيفة •
واحدته نبعة • أبو عبيد • ومنها النشم • أبو حنيفة • واحدته نشمة • أبو
عبيد • ومنها الشوحد والثائب • أبو حنيفة • واحدته ثأبة • أبو عبيد •
ومنها الحماط والحليل والحليل واحدته حليلة • ابن السكيت • وهو الثمام
واحدته ثمامه وتلك الغرف والعرف وقيل ما دام أحضر فهو عرف فاذا يمس فهو
ثمام وأما أبو عبيد فقال الغرف - شجر يذبح به وكذا الغلاف • قال • ومنها
الثث والمث • أبو حنيفة • واحدته مثة • أبو عبيد • ومنها الرذب والشوع
والضبر • أبو حنيفة • الضبر والضبر بالكسر وهو الصحيح واحدته ضبرة وهو
لا يهل ويسمى بالفارسية الأبرس ومنها الثمان واحدته ثمانية والطباق والسرائ والقوم
والغريف والغريف والحزم واحدته حزمة والعثم واحدته عثمة والسرور واحدته
سرورة • صاحب العين • هو السرور والسرور • أبو حنيفة • ومنها الرزم واحدته
رزمة والصاب والثائب واحدته ثابة ويقال الثائب والثائب والالب والبوت
والثوب والثوب والروع والثعب والجعدة والجساز والدليلك والزئزور والسائم
والشريان والشريان والثقب والشحس والشرف والضمرة والطنية والطنى والجرم والعنق
والغار والغصف والمقرطة والفقر والكرات واللوى واللج والليم والتيش والهمضان
• أبو صاعد • ومنها الخيفان • غيره • ومنها العليط • قطرب • ومنها
الغصور • غيره • ومنها التلك

التَحْلِيَّةُ

• أبوحنيفة • النُّبُع - له جَنَى أَحْمَرٌ مَدَّحَرَجٌ كَالْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ يَسْمَى الْقُفْعُ وَالنَّسَمُ -
 من عُنُقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوْحَطِ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَرَزَنِ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ
 وَوَرَقُهُ رَفَاقٌ طَوَالٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَنْبَةِ الطَوِيلَةِ إِلَّا أَنْ طَرَفَهَا
 أَدَقُّ وَهِيَ لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّالِبُ - مِنْ
 عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَمَنَابِتُهُ جِبَالُ الْيَمَنِ وَلَهُ عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْبُطْمِ
 فَإِذَا أَدْرَكَ وَجَفَّ اعْتَصِرَ لِلصَّابِغِ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا مِنَ الزَّيْتِ وَتَقَعُ الشَّرْفَةُ فِي النَّالِبَةِ
 فَتُعَرِّبُهَا مِنْ وَرَقِهَا وَالْحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبُ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهُ شَجَرًا فَشَجَرُ النَّبِينِ
 الْجَبَلِيِّ وَهُوَ شَبِيهِ بَالْتَيْنِ خَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرَبِيحُهُ إِلَّا أَنْ جَنَاتِهِ أَشَدُّ صُفْرَةً وَأَشَدُّ مِنْ حَرِّ
 التَّيْنِ وَمَنَابِتُهُ فِي أَجْوَافِ الْجِبَالِ وَقَدْ يُسْتَوَقَّدُ بِحَطْبِهِ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّثْدُ وَتَأْكُلُ الْمَاشِيَةُ
 وَرَقَهُ رَطْبًا وَيَابِسًا وَلَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبَّ إِلَى الْحَيَّاتِ مِنَ الْحَمَاطِ وَمِنْهُ قِيلَ شَيْطَانُ
 الْحَمَاطِ وَأَمَّا الْحَمَاطُ مِنَ الْعُشْبِ فَانْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ إِذَا يَبِسَ الْأَفَاقِيُّ فَهُوَ الْحَمَاطُ وَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ • أبوحنيفة • وَقِيلَ إِذَا يَبِسَتْ الْحَلْمَةُ فَهِيَ حَمَاطَةٌ • قَالَ • وَأَطْنَتْ سَهْوًا
 وَقِيلَ الْحَمَاطُ - مِثْلُ الصِّلِيَانِ إِلَّا أَنَّ الْحَمَاطَ خَشِنَ الْمَسِّ وَالْحَمِيلُ - شَجَرٌ شَبِيهِ
 الشُّوْحَطِ يَنْبُتُ مَعَ النَّبُعِ وَنَحْوَهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْجَلِيلُ - الثَّمَامُ • أبوحنيفة •
 هِيَ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْجَزَارِ وَجَمْعُ الثَّمَامِ ثُمَّ • غَيْرُهُ • وَاحِدُهُ ثَمَامَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 • وَقَالَ • الثَّمَامُ يَنْبُتُ مَعًا خِيطَانًا دَقَاقًا صَغَارَ الْعِيدَانِ كَالْكَوْلَانِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
 وَالْغَنَمُ وَطَوَّلُهَا قَعْدَةُ الرَّجُلِ أَوْ أَطْوَلُ قَلِيلًا وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَبِّ غَرَّهُ حَبٌّ كَثِيرٌ
 وَيَتَّارُ مِنْهُ النَّمْلُ لِكَثْرَتِهِ وَهُوَ أَبْقَى شَجَرٍ يُجَدُّ عِنْدَ السَّنَةِ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ
 بِرْكَةِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ الْجَنَّبَةِ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْغُرْفُ وَاحِدُهُ غُرْفَةٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
 وَيُسَمَّى الشُّبَّانُ وَالشُّبَّانُ وَقَدْ يَنْبُتُ أَيْضًا فِي السَّهْلِ • غَيْرُهُ • الْعَقُشُ - يَنْبُتُ
 يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرِّخِ وَهُوَ يَتَلَوَّى مِثْلَ الْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تُجَرَّبَةُ إِلَى
 الْحُمْرَةِ مَا عَمِيَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • إِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْجَحْنِ سَمِيَ خَضِرَ الثَّمَامِ ثُمَّ
 يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأُمُّصُوخَةُ - أَنْبُوبُ الثَّمَامِ وَقَدْ أَمْصَحَ

- تَرَجَتْ أَمَامَ صِحِّهِ • ابن السكيت • بَدُرُ الثَّمَامِ بِعَدِّ شَهْرَيْنِ وَقَرْنَ الثَّمَامِ
 شِبْهِه بِالْقَلِي • أبو عبيد • الخُجْنَةُ - خُوصَةُ الثَّمَامِ وَقَدْ أَجْنَنَ • أبو حنيفة •
 الثُّتُ - شَجَرَةٌ كَشَجَرِ الرُّمَانِ وَقِيلَ كَشَجَرِ الثُّفَاحِ الصَّغَارِ فِي الْقَدْرِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
 الْخَلَّافِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَشُعَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ
 سُودٌ مِثْلُ الشَّيْبِيزِ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَهَرَ وَتُخَصَّبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتُعَالَجُ بِقُرُونِهِ الرُّطْبَةُ
 مِنَ الرِّيحِ تَأْخُذُ فِي الْجَدِّ وَيَقْتَمِدُ بِهِ الْكَسْرُ فَجَبَرٌ وَهُوَ يَبُتُّ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ
 وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّيْمِ وَالْمُطِّ - رُمَانٌ يَكُونُ بِالسَّرَاةِ يُنَوِّرُ وَلَا يُرَبِّي وَلَهُ حَطْبُ
 أَجْوَدُ حَطْبٍ وَأَنْقَبُ نَادَا وَيَمَلُّ مِنْهُ دَاوِينَ كَرَاوِينَ الْأَرَزِ الَّذِي يَكُونُ بِالْأَعُودِ مِنْ
 جِبَالِ الرُّومِ يُنَوِّدُ كَمَا يُنَوِّدُ الشَّعْبُ وَيُقَالُ لِعِصَّةِ الْمَدْحِ وَالْمَدْحُ - امْتِصَاصُهُ
 وَلَرْنَفٌ - هُوَ الْبَهْرَاجُ النَّبِيُّ وَهُوَ ضَرْبَانُ ضَرْبٌ نَهْرٌ قَوْره أَحْمَرٌ وَضَرْبٌ أَخْضَرُ
 هَيَادِبُ النَّوْرِ وَيُسَمَّى الْخِلَافُ الْبَلْغِيُّ وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَالشُّوعُ - شَجَرُ الْبَانِ
 طَوَالٍ وَقُصْبَانَهُ طَوَالٌ شُعَّةٌ وَيُسَمَّى غَمْرُهُ أَيْضًا الشُّوعُ وَيَبُتُّ أَيْضًا فِي السَّهْلِ
 • غَمْرُهُ • وَاحِدَتُهُ شُوعَةٌ وَاجْمَعُ شِيَاعَ وَالضَّبْرُ - شَجَرٌ جَوَزٌ يَكُونُ فِي جِبَالِ
 السَّرَاةِ يُنَوِّرُ وَلَا يَقَعْدُ وَالْقَانُ - مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبِيُّ وَالطَّبَاقُ - شَجَرٌ
 نَحْوُ الْقَامَةِ يَبُتُّ مُتَجَاوِرًا لَا تَكَادُ تَرَى مِنْهُ وَاحِدَةً مُتَفَرِّدَةً لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ دَقَاقُ
 خُضْرٍ بَلَدَيْنِ إِذَا غَمَزَ يَقْتَمِدُ بِهِ الْكَسْرُ فَيَلْزِمُهُ فَيَجْبَرُ وَلَهُ قَوْرٌ مَجْتَمِعٌ أَصْفَرُنَا كُلَّهُ
 الْأَوْعَالُ وَالْعَنْمُ وَيَجْرُسُهُ لِحْمَلٌ وَمِثَابَتُهُ الضُّخْرُ مَعَ الْقَرَقَرِ وَالسَّرَاةُ - مِنْ عُنُقِ
 الشَّجَرِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبِيُّ وَقِيلَ هُوَ أَجْوَدُ الثَّبَعِ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى السَّرْوِ -
 أَيْ الْأَصْفَرُ • قَالَ • وَأَتْلَقُ بَانَ بِكَوْنِ ذَلِكَ كَمَا قَالَ لَأَن أَوْسًا وَصَفَ قَوْسَ
 نَبْعٍ فَطَلَبَ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا سَرَاةً فَلَوْلَا أَنَّ السَّرَاةَ تَبْعُ مَا فَعَلَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 وَصَفَرَاءُ مِنْ نَبْعٍ كَانَ نَذِيرَهَا • إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ مِنَ النَّبْعِ أَفْكَلَ
 وَبَالِغٌ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ ذَكَرَ عَرْضَ صَاحِبِهَا لِأَيَّاهَا لِلْبَيْعِ وَامْتِنَاعَهُ وَقَوْلَ أَهْلِيهِ لَهُ بَيْعُ
 فَقَدْ أُرْغِبْتَ

فَارْتَبَعَهُ أَنْ قِيلَ شَتَانٌ مَا تَرَى • الْبَيْكُ وَهُوَ دُونَ مَنْ سَرَاةٍ مَعْطَلُ
 وَالصُّومُ - شَجَرٌ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ جَدًّا لَهُ قَدَبٌ وَلَا تَنْفِيسَ أَفْنَانُهُ وَلَكِنْ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْأَثَلِ مَعَ

فَج مَنطَر ولا يَطُولُ ذاك الطُولَ وقيل هو عَمُوح ولذلك يُشبهه من بُعد شخصٍ
 الناس وأكثر نباته بحراب بني شَبَابَة من الأَزْد لا يأكله شيء ولا فيه منفعة والغريب
 - شجر خوار مثل الغريب وقيل هو البردي والغريف - الباسمون والحزم -
 شجر مثل الدوم سواء غير أنه أفسر وأعرض وأعجل وله أقاء وبسر يسود إذا ينسج
 إلا أنه صغار مر عَفَص لا يأكله الناس والغربان حريصة عليه ويتخذ من جذوعه
 خسلًا يا النحل ويتخذ من خوصه وعُصْبِه الحبال والخطم تذق على الجب - وهي
 الفرازيم مثل فرازيم الحذائين ثم تتسل دقًا وغلاظًا والعنم - زيتون جبلي
 لا يرقى إلا أنه يعظم حتى يكون أغلاط من الثوت العادي وعُصْرُه الزنجج - وهو حب
 أسود مثل العنب إلا أن له قوًى وفيه حُرُوفَة ينتفع به للدواء لا الطعام ومساويكه
 جيد * قال ابن جني * العنم مشتق من قواهم قري عائم - أي بطيء لأن هذا
 الزيتون من أطول الشجر عمرا * أبو حنيفة * والضرو - شجرته مثل شجرة
 البَلوط العظيمة إلا أنها أنعم وتضرب أطراف ورقها إلى الحرة وهي آتية وتثمر
 هناك مثل عنابيد البطم غير أنه أكبر حبًا وإذا أدركت شاك الحرة وكذلك الورق
 ويطنج ورقه حتى ينتج ثم يصفى الماء عنه ويرد إلى النار فيطبخ حتى يعقد فيصير
 كاه الفيظي ويرقع فيتعالج به الحشونة الصدور والسعال وأوجاع الغم وفيه عقوقه
 وإذا كثر عليك ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة ويسيل من الضروة
 أيضا حطب لزج أسود مثل الفار وهذا العلك يقع في العطر ولشبهها بشجرة البطم
 قال قوم الضرو الحبة الخضراء ويقال للحاء الضرو الكمكام وهو مما يستاك به والرتم
 - نبات من دق الشجر شبه بالرتم - وهو الخبوط والصاب - شجر إذا اعتصر
 خرج منه كهيئة لبن التين فربما تزل منه نرية - أي قطرة فتقع في العين كأنها
 شهاب نار وقيل هو شجر مر والأتاب - شجر عظام جدا واسعة تستظل تحتها
 الأثوف من الناس تثبت نبات شجر الجوز ورقها نحو من ورقه ولها ثمر مثل التين
 إلا بيض الصغار وفيه كراهة وقد يؤكل وفيه أيضا مثل حب التين والاشكل -
 شجر مثل شجر العباب في شوكه وتعقف أغصانه غبرانه أصفر ورقا وأكثر أفنانا وهو
 صلب جدا له نيفة شديدة الحوصلة تتخذ منه القسي والأب - شجرة شاك كشجرة

الاثريج وهي قليلة لا يقوم مقامها شيء من الشجارج وكل شجرة تنقش لانساج
 شجارج وهي اجناس كثيرة اخبثها الالب والبوت واحده بونه - نباتها نبات الزعرور
 وكذلك غرنها الا انها اذا ابيضت اسودت وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة
 مدورة تسود بدججتها وغرنها عناقيد كعناقيد الكبان تأكلها الناس والشرب
 - شجر يعظم جدًا ويسمى منابتة جبال دروب الروم وهو اسم اعجمي ومنه يتخذ
 اجود القطران والتنوع واحده نوعه - شجر عديم يسوء له ساق غليظة وعناقيد
 كعناقيد البطم ورقه مثل ورق البلوز سيب الاغصان دائم الخضرة ولا يتفتح به
 والتعب - شبيه بالتنوع الا انها اخشن ورقا وساقها اغبر وليس لها حبل ولها
 نخل كنيف والجمعة - نباتها نبات العظلم الا انها غبراء طيبة الريح اما غبر مثل
 فجاج الاذنر الا انه اخن متلبس تخشى به الخناز وقيل هي غبراء وخضراء لها رغبة
 مثل رغبة الديك دائمة الخضرة وهي من الدكور والجرار - نبات يظهر مثل القرعة
 بلا ورق يعظم حتى يكون كانه الناس الغوال القود فاذا عظمت دقت رؤوسها
 وتفرقت ونورت ثورا كثور الدقل ولا يتفتح به وهو رخو مثل الدباء يرقى بالجر فيغيث
 فيه والدليلك واحده دايكه - ثمر اخرد يحمر حتى يكون كالسكر ويتفتح فيملو ويؤكل
 وله حب في داخله وهو زره والعناب فهو منه والزعرور واحده زعرورة - وهي
 ضربان اصفر واحمر والاصفر اعظم والسامم والساب والسبب - من العتق
 التي تتخذ منها القسي وقيل هي الابنوس وقيل الشير والشريان - يشد نبات
 السدر وله نبتة صفراء حلوة وهو من عتق العيدان التي تتخذ منها القسي
 والشقب والشقب والشقب - شجر يطول وليس باوسع ولكنه يطول وربما كان
 من اعلى الجبل الى اسفله وهو من عتق العيدان التي تتخذ منها القسي والشحس
 - مثل العثم ولكنه اطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلابته وهو زيتون الجبل
 والضرف واحده ضرفة - شجر كالا ثاب في ورقه وعظمه الا ان ورقه غبر مثل
 سوف النين وله جنى ابيض مدور مفلطح كتين الحماط الصغار من مفرس والضم
 واحده ضرة - شجر نحو القامة اعبر الورق كورق الشج او اجل قايلا وله ثمر
 اشباه البلوط حمر الى سواد تأكله العنم والحمر ولا تأكله الابل وله ورید ابيض صغير

كثير العسل تجرسه الصل واصله فضل في الجودة وله حطب لاجرسه وهو طيب
 الرائحة وكذلك دخانه ويدلك بورقه أجواف الخلايا فتألفها الصل ونباته وقضباه
 كقضبان الطرفاء وقد ينبت في بعض السهول والطنى - شجرة تسمى نحو القامة
 شوكه من أصلها الى أعلاها شوكها غالب لورقها ورقتها صغار ولها ثوبه بيضاء يجرسها
 النخل وهي مري والحجر واحدته مجرمة وبها سمي الرجل - شجرة كالشمة الا
 انها اذا كثر عقدها سميت المجرمة ولذلك قيل للنافقة المعقرة الخلق مجرمة
 ويقال لها أيضا مجرومة وانها شجرة عظيمة لها كعاب كهيشة العقد وذلك الذي
 تجرمها والعنق - شجرة نحو القامة ورقة شبيه بورق الكبر كيف غلبت نباته كنبات
 البكم لا يؤكل ويحفف ورقة يدق ويؤخذ بالماء فيربو وينخن فيطلى به في موضع
 كنين من الريح دفيه واذا جف أعيد فيخلق الشعر خلق الثور الا أن فيه إبطاء
 والعودر - نصي الجبل والغار واحدته غارة - شجرة عظامه ورق طوال أطول من
 ورق الخلاف وجل أصغر من البندق أسود القشرة له لب يقع في الدواء ورقة
 طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمرة الدهمت وهو أعجمي وقد ينبت في السهل
 والغص - نبات يشبه نبات النخل سواه له سعف كثير وخصوص صليب يعمل منه
 الجلال العظيمة فتقوم مقام الجواليق ويجذعه قمبر بمقدار ذراعين وأكثر ثم تظهر في
 أعلاها شماريح قليلة فيها بسرعفص يشع والغصفة ملوثة سفا وخصوصا من أسفلها
 الى قمته ومنه قيل نخلة مغصف - اذا كثر سفعها وساء ثمرها والقرطة - عشبة
 تشبه النسي الا انها أعظم أرومة وأطول نباتا وأنجع في السائة وأمرأ والقنغر
 - شجرة مثل الكبر الا انها أغلظ عودا وشوكا وثمرتها كثيرة الكبيرة والابل تحرس
 عليه والكرات - شجرة لها ورق طوال دقاق ناعمة اذا فدتغت هربت لبنا
 والناس يسمون بابنها ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكرات فيقيم فيه
 ويحاط له بطعامه وشرابه فلا يلبث أن يبرأ من جذامه وتذهب قوته والوى -
 شجرة تنبت حبالا تعلق بالشجر وتلوى عليها واكثر معالقها العرعر لانها تنبت
 معه وتؤخذ منه مخازم الا طناب لينة وله في أطرافه ورق مدور في طرفه مخدود وله
 حب مثل عنب الذهب أخضر أبدا وهو مري للابل والغسم وهو أدق من العطف

والنخ واحدة لجنه - شجرة عظيمة مثل الاثابة واعظم ورقها شبيه بورق الخوز لها
 جنى كفى الحماط مر اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن وقيل هو
 شجار عظام تشبه الداب وله غر اخضر يشبه التمر حلوجدا الا انه كربه وهو جيد
 لوجع الاذراس واذا نثر ارفع ناسه ويبلغ اقوح منه خمسين دينارا واذا ضم
 منه لوحان ضمما ديدا وجعل في الماء سنة الصمغ فصارا لوحا واحدا واليهم -
 شجر عال له شوك اثنى وورق صغار وحب كثير متفرق امثال الحص اخضر حامض
 فاذا ينع اسود وحلا والنيس - شجر يشبه ورقه ورق السنوبر وهو اصفر من شجرة
 واشد اجتماعا له خشب احمر كانه النخيل صلب يكل الحديد ارضن من التبع
 والابنوس ولا يعمل منه القسي لثقله ولكن تعمل منه محاسن الخشب والحقان
 واحدة همقانة - له حب يشبه حب القطن يكون في جماعة مثل الخشخاش الا
 انها صلبة ذات شوب ثقلي وتوكل للجماع وهي عجمية • ابوساعد • الخبثان
 - نبات ايس له ورق وانما هو خشبي وهو بطول حنى يكون اطول من ذراع
 صعدا وله سمة صيفاه بيضاء السفاة • غيره • العليط - شجر ينبت بالسرعة
 تعمل منه القسي وانشد

نكاد فروع العليط المشوب فوقنا • به وذرا الشربان واليهم تلتني

والغضورة - شجرة غبراء تعظم والجمع غضور وقيل الغضور - نبات لا ينفذ
 عليه لحم وقيل هو نبات يشبه الضفة والشمام والياف - شجر الدب واحدة يذمكة

ما ينبت منها في الجلد والغلط

• ابو حنيفة • منها الشخبر واحدة شخبرة وبها سمي الرجل والاسليم واحدة
 اسليحة والارثن وأم كآب والاسباس واحدة بسبابة وبها سمي المرأة والثفر
 واحدة ثفرة والجفن والحشفت والخلفاء والحفري واحد وجمع وقيل واحدة
 حفرة والخلق واحدة حلقة والحلة وراحة الكتاب والسلام واحدة سلامة وبها
 سمي الرجل والسنتعبي والشماق والعشيق واحدة عشقة والعكرش واحدة
 عكرشة وبها سمي الرجل والمرأة والعينه والقمعاء والقلقل والنلاقل والقلقلان

كلها شيء واحد والكفنة واللوف واحده لونه والترعة • صاحب العين •
ومنها الحمار والأخريط • ابن السكيت • ومنها الثغرة والثغام والمكناز

التحلية

• أبو حنيفة • السخبر - شجر يثبت نبات الاذخر على طوله وعرضه ويربجه
وقيل يشبه الثمام له جزومة وعيدانه كالكران في الكثرة كأن ثمره مكايع القصب
أو أدق فإذا طال تدانت رؤوسه وانحنى وفيه حراوة وذفر طيب وجعله أبو عبيد
من نبات السهل والاشلاج - طوال القصب في لونه صفرة تأكله الابل وقيل هو
عشبة تشبه الجرجير وتثبت في حقوف الرمل والأولى أكثر والأثرث - شوك
شبيه بالكفر إلا أن الكفر أسبط منه ورقا وله قضيب واحد في وسط رأسه مثل
الفهر المصنوب غير أن لاشوك فيه فإذا جف تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرقى
للابل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الجرب وأم كآب - شجرة لها نور أصفر
وورق كذلك في خلقة ورق الحلاف يستحسنها الناطر إليها فإذا حركها فاحت بأتين
ريحة والبساس - طيب الطم والريح يأكله الناس والماشية وهو من الأحرار
وقيل البساس ناختواة البر والثغر - من خيار العشب أغبر ينخم حتى يصير
كأنه زبيب مكفوف مما يركبه من الورق والغصنة ورقه على طول الاطافير وعرضها
وفيه ملحة قليلة مع خضرته وزهرته بيضاء تثبت لها غصنة في أصل واحد لها
شوك ليس بالقوي تأكلها الابل وهو من الذكور والحفنة - تثبت فيه منسطة
فإذا يبست تقبضت واجتمعت وأما حب كالحلبة أصفر وهي تبقى سنين بايسة تأكلها
الحمر والمعرى وقيل هي ملبة صغيرة مثل العيشوم لها عيدان صلاب دقاق قصار
وورق أخضر أغبر أسرع البقل نباتا إذا مطرت وأسرع هجبا والحرف -
أخضر مثل الحرشاء غير أنه أعرض منها وله زهرة حمراء وقيل هو ثبت خشن له
شوك يسمى بالفارسية كنكر وهو من الجنبة وهو من الذكور والحلفاء - سلبة
غليظة المس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد تأكلها الابل
والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة الى البقر وهي من الأغلات • قال سيبويه •

واحدة الخلفاء خلفاء • قال أبو علي • الخلفاء اسم للجمع • أبو عبيد •
 واحدة الخلفاء خلفاء • ابن السكيت • وحلقة وحكى ابن الأعرابي في واحدتها
 خلف وحلفاء على لفظ الجميع • وقال • أحلفت الخلفاء - نبئت وأحلفت
 الأرض - أنبت الخلفاء • أبو حنيفة • الحفرى - ذات ورق وشوك صغار
 ولها زهرة بيضاء تكون مثل جثة الحامة وقيل هي بقلة ربيعية وهي ثنون
 ولا ثنون والخلق - شجرة تثبت نبات الكرم ترقى في الشجر ورقها شبيه بورق
 العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد كعناقيد العنب الذي يحمّر ثم يسود فيكون
 مراً ويؤخذ ورقه فيسحق فيجعل ماءه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان
 ويحمل إذا جث لذلك والحيلة - شجرة نساكة أصفر من العوصجة إلا أنها أنعم
 ولا غمر لها ولها ورق صغار وهي مرقى صدق وراحة الكلب - على قدر راحة
 الكلب ليست لها زهرة ورقها عراض فصار تنسج على الأرض والسلام - هي
 أبدا خضراء لا يأكلها شيء والطباء تلتزمها تستعمل بها وليست من عظام الشجر ولا
 العضاء والسعيق - نبات ينبت في الصخر فيندلى حباً لا خضرا لا ورق لها وله ثور
 مثل ثور الدفلى لا يأكله شيء ولا يجزسه الحول وانحته خبنة وإذا قصف منه عود
 سال منه ماء صاف لزج له سعايب والسماق - شجرة له غمر حامض عناقيد فيها
 حب صغار يطبخ • قال • ولا أعلمه ينبت بشيء من أرض العرب إلا ما كان
 بالشام والشامي منه شديد الحرارة والعشيق من الأغلات - شجرة تنفّش على
 الأرض عريضة الورق ليس لها شوك ولا يكاد يأكلها إلا المعزى إلا ما كان من
 حلقها فانه يؤكل حبه ويسمى القنا وإذا سقطت حبة العشيق في الأرض ويبست
 اجترت حتى تكون كأنها عهنة حراء ويثبط بورقه فيسود الشعر ويبيّنه ويدل
 يرتفع على ساق قصيرة ثم ينتشر شعبا كثيرة وثمر ثمر كثيرا وعمره سنة وهي خرائط
 طوال عراض في كل سنة تطران من حب مثل عجم الزبيب سواء فيؤكل مادام
 رطبا ويطبخ وهو طيب ورقه كورق العظم شديدة الحفرة وحبته بيضاء طيبة
 حنة دمنة حارة جيدة للبواسير وقيل هي كشجيرة الحاحم وكذلك ورقها
 والعكرش - قد تثبت في السباح وقيل هي من الخض والعنبر - شجيرة

تَرْفَعُ ذُرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ وَوَرَقٍ أَخْضَرٍ مُدَوَّرٍ مِثْلَ وَرَقِ الثُّنْمِ وَلَهَا جِرَاءُ
 جِرْوَانٍ جِرْوَانٍ مُتَقَارِبَانِ يَتَدَلَّيَانِ إِلَى الْأَرْضِ وَجِرَاؤُهَا حُلْوَةٌ طَعْمُهَا طَعْمُ الْقَنْاءِ
 الصَّغَارِ وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ فَرْدًا إِنَّمَا تَوْجَدُ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعًا أَرْبَعًا وَالْعِهْنَةُ - مِنْ
 الذُّكُورِ وَالْقَفْعَاءُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ مَادَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَصْلِ وَاحِدٍ لَازِمَةٌ لِلْأَرْضِ لَهَا وَرَبِيٌّ صَغِيرٌ فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 وَتَنْبُضُ فَتَجْمَعُ وَلَا تُؤْكَلُ وَإِذَا أَخْضَبَتْ طَالَتْ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ مِنْ
 الذُّكُورِ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ أَنْبَتُهُ شَيْءٌ يَحْلُقُ الدَّرْعَ وَقِيلَ هِيَ نَبْتَةٌ خَوَارَةٌ
 ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ لَهَا ثَوْرٌ أَحْمَرُ أَمْثَالُ الشَّرْرِ صَغَارٌ وَوَرَقُهَا
 مُسْتَعْلِيَاتٌ مِنْ فَوْقٍ وَغَرَّتُهَا مَتَفَقَّةٌ مِنْ تَحْتٍ وَالْقَلْقَلُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ تَنْهَضُ
 عَلَى سَاقِهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْأَوْيَاءِ حُلْوٌ يَوْكَلُ وَالسَّائِمَةُ تَحْرُسُ عَلَيْهِ وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَإِذَا جَفَّ فِدْقُهَا وَادْخَفَ بِالنَّاءِ كَانَ كَالْفَرَاءِ فَيَنْسَدُّ بِهِ الْخَلْعُ وَالْكَفْنَةُ - مِنْ دَقِ
 الشَّجَرِ صَغِيرَةٌ بَعْدَهُ إِذَا يَبَسَتْ عَيْدَانُهَا كَانَتْ كَانَتْهَا شَقَى الْقَنَا وَإِذَا اخْتَلَاها
 الْإِنْسَانُ قِيلَ كَفَنٌ يَكْفِنُ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ * أَبُو صَاعِدٍ * الْكَفْنَةُ - تَنْبُتُ فِي
 الْقِيَعَانِ نَقَاطًا بِأَمَّا كَنَ مِنَ الْأَرْضِ بِتَجْدٍ * أَبُو زَيْدٍ * هِيَ عُشْبَةٌ مُنْقَشِرَةُ النَّبْتَةِ
 عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا مَادَامَتْ رَطْبَةً كَفْنَةُ * قَالَ * وَسَمِعْتُ أَنَا عِدَّةً مِنَ الْعَرَبِ
 يَقُولُونَ فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ كَفُّ الْكَلْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَوَفُ - نَبَاتٌ لَهُ وَرَقَاتٌ
 خُضْرٍ رَوَاهُ طَوَالٌ جَعْدَةٌ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي وَسَطِهَا قَصْبَةٌ فِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ
 وَلَهُ بَصَلٌ كَبِصَلِ الْعُنْصَلِ وَيَتَدَاوَى بِهِ وَنَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالزَّرْعَةُ - لَيْسَ لَهَا
 زَهْرٌ وَلَا ثَمَرٌ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا أَكَلَهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا حُبْنًا وَالْحِلَّةُ
 - شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْقَتَادَةِ وَهِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرُقَ وَالْحَسَارَ -
 نَبَاتٌ لَهُ سُنْبِيلٌ وَهُوَ مِنْ دَقِ الْمَرْتَعِ وَقَفُّهُ خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ وَهُوَ يَسْتَقِلُّ عَنِ الْأَرْضِ
 شَيْءٌ قَلِيلًا يُشَبِّهُ الزُّبَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْمَحُ مِنْهُ وَرَقًا وَالْأَخْرِيطُ - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْجَدَدِ
 لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْأَوْيَاءِ وَرَقُهُ أَصْفَرُ مِنْ وَرَقِ الرِّيحَانِ ٣ وَالثَغْرَةُ - مِنْ خِيَارِ
 الْعُشْبِ وَهِيَ خَضِرَاءُ تَضْحَمُ حَتَّى تَصِيرَ كَانْهَا زَيْلٌ مَكْفُوهٌ مِمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ
 وَالْعِصْنَةُ وَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ وَعَرَضُهَا وَفِيهَا مُلْمَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا وَزَهْرُهَا

٣ تقدم قسريبا
 التفسير والمفسر غير
 أن هنا زيادة اه

بيضاء تثبت لها غصنة في أصل واحد وهي تثبت في جلد الأرض ولا تثبت في
الرميل والابل تأكلها أكلا شديدا ولها آرك - أي تقيم الابل فيها وتعاود أكلها
وجعها تغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما • يراد القدي من بابس النفر تسكحل
• ابن السكيت • الثغام - تث على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجمل عودا
وهو يثبت أخضر ثم يبيض اذا يابس وله سمة غليظة ولا يثبت الا في قننة سوداء
وهو يثبت في نجد ونهامة واحده نهامة ويكثر على نغام واسم الجمع أنغام

ما يثبت منها في السهل

• أبو عبيد • من نبات السهل الرمث والقضة والعرقج والنقد واحده نقدة
والنقض واحده نفضة والشقار والحراب والآفاني والسطاحة والغبراء والنعماء
والدرماء والحرشاء والصفراء والكريش • ابن السكيت • وهي الكريشة • أبو
عبيد • والحمة والبنمة والراء واحده راة والشبرم • ابن السكيت • واحده
شبرمة • أبو عبيد • والنفل والحك والسعدان والجرجار والعرار واحده
عرارة والخجبات والقيصوم والأكب والشيج والذروة والخاب والحلبلاب والخربت
والرقة والثرية والحراي والافخوان والشكاغي والحوة والزباد وهو الزبادي
• ابن السكيت • والزبادي • أبو عبيد • والبهمي • غيره • وهي للأحاد
والجميع بلفظ واحد • أبو عبيد • ومنه السراص واحده قراصة والذرق
والعبيثران والعبوثران • ابن السكيت • هو العبيثران والعبوثران • أبو
عبيد • ومنها الصغبر والصغبر • أبو حنيفة • ومنها الغبيراء • غيره •
وهي العناب • أبو حنيفة • ومنها الكنا والشويلاء والمنا وهو ثعالة والثلثان
والزبرق والذكر والجدر والنداء والحصاد والحسار وقد تقدم أنه من نبات الجلد
أيضا والنجرة والنوامان والجليف والحوذان والتماس والحبق والحطمي والحباري
وهي القبلة • غيره • وهي الحبار • أبو حنيفة • والحنيفة • صاحب
العين • ومنها الحشناء • أبو حنيفة • والذفراء والذنبان والرشاة والرشاة

والرَّمَامُ وَالزُّقُومُ وَالسَّلَسَةُ وَالشَّيْبَعَةُ وَالصَّعْتَرُ وَالضَّعَّةُ وَالْعَضْرَسُ وَالْمِجْلَةُ وَالْعُثْرُبُ
وَالْعَيْقُقَانُ وَالْعَرَاءُ وَالْعَلْفَقَةُ وَالْعَافُ وَالْفَرَّالَةُ وَالْقَرْطُ وَقَدْ تَفَتَّحَ ثَمَرُهَا مِنْ تَبَاتِ
الْجَلْدِ وَالْقَضْبِ وَالْكَلَاءِ وَالْمَرَارِ وَالْمُرَّةِ وَالْوَرْقَاءِ وَالْبَعْضِيدِ * صاحب العين *
ومنها الخَفِجُ الواحدة خَفْجَةٌ وَالسُّوسُ * ابن السكيت * ومنها الْأَخْرِيطُ وَالزُّبِّي
وَالصُّيْمَاءُ وَالْبَنَجُ وَالْخِطْرَةُ وَقَدْ تَبَاتَ فِي الرَّمْلِ * أبو حنيفة * ومنها الْعُمْلُولُ
* ابن السكيت * ومنها الْحَبَلَةُ وَاللَّقَطُ وَاللَّقَطَةُ وَالرَّقَّةُ وَالْأَرَانِيَّةُ

تَحْلِيَّةُ مَا كَانَ مِنْهُ شَجَرًا

* أبو حنيفة * الرِّمَثُ - من الحَمْضِ واحدته رِمَثَةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَرَقُّهُ
طَوَالُ دِقَاقٍ وَالْأَبْلُ وَالْفَنَمُ تُحْمَضُّ بِهِ فَتَعْبُسُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ وَرُبَّمَا خَرَجَ
فِيهِ عَسَلٌ أبيضُ كَأَنَّهُ الْجُحَانُ وَاللُّؤَاؤُ وَلَهُ وَقُودٌ حَارٌّ وَهُوَ يُنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ
وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَهُوَ قَدْرُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّجَرِ إِلَّا أَنَّ الشَّجَرِ أَغْبَرُ
وَقِيلَ هُوَ خَيْرُ الحَمْضِ فِي حَسَنِ الْقَدْرِ وَالنَّفْعِ لِلنَّاسِ وَيُقَالُ لَا عَالِيَهُ الرِّغْفُ وَذَلِكَ
إِذَا عَسَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الرِّغْفُ فِي الْعَرْفَجِ * ابن السكيت * الحَضَارِي - الرِّمَثُ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ * أبو عبيد * يَقَالُ لِلرِّمَثِ أَوَّلُ مَا يَتَفَطَّرُ وَيَخْرُجُ وَرَقُّهُ قَدْ أَقْبَلَ
* ابن السكيت * هُوَ إِذَا بَدَتْ وَرَقُّهُ صَغَارًا * أبو عبيد * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ
أَذْبَى يُشَبَّهُ بِالذَّبَا مِنَ الْجَرَادِ فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ بِقَلٍ * ابن السكيت *
بِقَلٍ وَأَبْقَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * فَإِذَا أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطٌ حُنُوطًا * ابن
السكيت * أَحْنَطَ * أبو عبيد * فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا
يُقَالُ مَوْرَسٌ * أبو حنيفة * وَالْقَضَّةُ وَجَعُهَا قَضُونٌ وَقَضَا - وَهِيَ مِثْلُ الْحُرْضِ
خَضِيَّةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * مِثْلُ هَذَا لَا يَكْثُرُ * أبو حنيفة * الْعَرْفَجُ وَاحِدُهُ
عَرْجَجَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ
وَإِذَا اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ كَثُرَ فِيهِ سَمِي الْمَكَانُ الْحَوْمَانُ وَابِسٌ لَهُ حَبٌّ وَلَا شَوْلٌ وَقَدْ يَكُونُ
فِي الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْعَرْفَجِ وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْبُتُ لَهُ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ يَقْدَرُ
الْأَصْلُ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ لَهُ بَالٌ لِنَمَاهِ عَيْنِدَانُ دِقَاقٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْجَمَارِيُّ - يَعْنِي

الْمَكَانَسَ فِي أَطْرَافِهَا زَمَعَ يَظْهَرُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرُ وَالنَّحْلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ
 جَدًّا وَالْعَرْفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ وَلَهُ ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
 رَطْبًا وَيَابِسًا • غَيْرِهِ • اِمْتَعَسَ الْعَرْفَجُ - اِمْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ مِنْ حُجْنِهِ وَالْعَزَائِرُ
 - أَصُولُ الْعَرْفَجِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • التَّفْصِيرُ يَح - نَبَاتُ الْعَرْفَجِ وَالتَّفْصِيرُ يَح
 - التَّشْوِيكُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَمَّا التَّفْصِيرُ • وَقَالَ • سَلِجُ الْعَرْفَجِ
 - مَا ضَخْمٌ مِنْ يَبِيسَةٍ وَسَلِجَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجُ - مَا لَيْسَ فِيهِ مَرْنَى إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ
 يَابِسٌ • أَبُو صَاعِدٍ • قَرِخُ الْعَرْفَجِ مَرْنٌ فَهُوَ مَرِخٌ - طَابَ وَرَقٌ وَطَالَتْ عِيدَانُهُ
 وَقِيلَ الْمَرِخُ - الْعَرْفَجُ الَّذِي تَمَنَّهُ يَابِسًا فَإِذَا كَثُرَتْ وَجَدَتْ جَوْفَهُ رَطْبًا • أَبُو
 عُبَيْدٍ • إِذَا مَطَرَ الْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ - قِيلَ تَنَبَّأَ إِذَا اسْوَدَّتْ شِبَا - قِيلَ قِيلَ
 لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْقِيلِ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا - قِيلَ أَرْقَاطٌ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخَرُ
 - قِيلَ أَدْبَى يُشَبَّهُ بِأَبَا وَحَيْشٍ - يَنْحَلُجُ أَنْ يُوَكَّلَ فَإِذَا عَتَّ خَوْصَتُهُ - قِيلَ
 أَخْوَصَ • أَبُو حَنِيفَةَ • التَّقْدِيدُ - مِنَ الْخَوْصَةِ وَنَوْرُهَا شَبَّهَ الْعَصْفَرُ وَقِيلَ
 هِيَ شَجَرَةٌ صَفْرَاءُ وَقَدْ تَنَبَّتْ فِي اللَّفِّ وَالْمَعْصُ - شَجَرٌ يُسْتَأْذَنُ • قَالَ • وَلَمْ
 تَبْلُغْنِي لَهُ حَلِيبَةٌ وَالشُّقَارَى وَالشُّقَارَى - مِنَ الْأُكُودِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ رِيحُهَا ذَفِرَةٌ
 تُوجَدُ فِي طَعْمِ اللَّبَنِ وَالشُّقَرِ - هِيَ الشُّقَارَى وَاحِدَتُهُ شُقْرَةٌ وَبِهَاتَيْنِ الرَّجُلُ شُقْرَةٌ
 • أَبُو عُبَيْدٍ • الشُّقَرُ - شَقَائِقُ السَّمَاءِ وَقِيلَ عَوْنَتُ أَحْمَرُ وَالْحَسْرَابُ - جَزْرُ
 الشَّيْبِ يَقَالُ جَزْرٌ وَجَزْرٌ وَلَا يَقَالُ فِي الشَّيْءِ إِلَّا بِالشُّعْ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحَسْرَابُ
 وَاحِدَتُهُ حَسْرَانَةٌ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْأُنْثَى لَهُ وَرَقٌ عَرَّاشٌ وَحَبُّهُ فِي الْأَرْضِ
 أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ عَرَقُ النَّجْلَةِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيَطْبَخُونَهُ وَقِيلَ هُوَ خُلُوصٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَرَوْهُ
 قُطْعٌ وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْغَلَاظِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَفَانِي - نَبْتُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ • أَبُو
 حَنِيفَةَ • الْأَفَانِي وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ - عُشْبَةٌ غَمْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ طَيِّبَةٌ تَسْكُرُ وَأَمَّا
 كَلَّا يَابِسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ كَأَنَّهُ خَضَّةٌ يُشَبَّهُ بِفَرْخِ الْقَطَاةِ - بَنُ يَنْوَلُ فَإِذَا
 يَبَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ - وَهُوَ مِنَ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَهُوَ تَبْدَأُ بِقَلَّةٍ ثُمَّ تَصِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضِرَاءَ
 غَمْرَاءَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدَتُهُ حَمَاطَةٌ وَقِيلَ الْحَمَاطُ الْأَفَانِي نَفْسُهَا وَالْحَمَاطُ
 - نَبْتُ كَالْحَمَاطِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَأَذْنُ الْحِمَارِ - لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبِ وَهُوَ

على نبتة الحنزاب الا أن أصلها أعظم منها والغبراء - شجرة معروفة سميت بذلك
لأن ورقها وغبرتها اذا بدت ثم تحمر حمر شديدة ويقال لثمرها الغبراء وإن اجرت
وذهبت غبرتها ولا يشككم بها الا مصغرة وهي من الاحرار * ابن السكيت * الغبراء
- هي شجرة والغبراء - غبرته * صاحب العين * فأما الغبراء من الفاكهة
فدخيل والطعماء والطعمة - من الحوض وقيل الطعماء من الخيل لاحطاب
ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل والدرماء - ترتفع كأنها جنة ولها نور اجر
ورقها أخضر وهي من الذكور وقيل الدرماء من الحوض وهو غلط وقيل هي
طويلة القصب ويخضب بورقها الصبيان والحرشاء - ثود البر وقيل الحرشاء من
السطاح - ما كان فيه خشونة ولذلك سميت والصفراء - تسطح على الارض
وكان ورقها ورق هذا الخس وزهرتها صفراء وهي من الذكور تأكلها الابل أكلا
شديدا والكرش - شجرة من الجنة تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ولها
ورقة مدورة حرشاء شديدة الخضرة وهي مرغى من الحلة سميت بذلك لأن ورقها
يشبه نخل الكرش فيها تميين كأنها منقوشة وهي من الذكور * ابن السكيت *
الكرشة من عشب الربيع - وهي نبتة لاصقة بالارض فطحاء الورق مفترضة
غبراء ولا تنفع في شيء ولا تغد الا انه يعرف رسمها * أبو حنيفة * والحلة
- شجرة ترتفع دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان كثيرة وزهرة مثل زهرة
شقائق النعمان الا أنها أكبر وأغلظ وهي كثيرة البراعم كأن براعمها حلم
الضروع وقيل الحلة - نبت من العشب فيه غبرة له مثل أخشن حجر النمرة
والينمة وجعها ينم - من الاحرار غبراء تنكث في الارض لها برعومة كأنها سنبلة
فيها حب كثير وليس لها زهر وهي طيبة الرائحة وقيل الينمة - بقلة تشبه
الباذروج تسمي الابل عليها ولا تغزر فأما الرائ فقيل هي من نبات السهل وقيل
من نبات الجبل - وهو شجر أبيض على قدر الانسان جالسا ولها ثمر أبيض رقيق
يحشى به بدائد الرجل والبراذع وما أرادوا وقيل الرائ - شجرة ترتفع على
ساق ثم يتفرع لها ورق مدور أحمر غليظ ثم يتفرع لها خيطان دقاق طوال
عليها مثل ققاح القصب يحشى به الخاد اللينة وهو أبيض وهو مرغى وقيل الرائ

- شَجِيرَةٌ كَالْعُظْمَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ لَيِّنَةٌ كَانَتْهَا قُطُنٌ تُحَرِّطُ وَيُحْتَشَى بِهَا وَسَائِدُ
 الْإِذْمِ فَتَذَكُّونَ كَانَتْهَا حُسْبِيَّتٌ بِالرِّيشِ مَعَ خِفَّةٍ وَالشُّبْرُ - شَجِيرَةٌ حَارَّةٌ مُخْرِقَةٌ
 تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمَ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ دَقَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْخُضْرَةِ
 وَالنَّاسُ يَسْتَمْتُشُونَ بِهَا لَهَا حَبٌّ صَلَابٌ كَجَمَاجِمِ الْحَرْتِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْفُلُ
 الْوَاحِدَةُ نَفْلَةٌ - وَهِيَ مِنْ أَشْرَارِ الْبَقْلِ وَمِنْ سَطَاحِهِ تَنْبُتُ مُنْطَبِعَةٌ وَلَهَا حَسَنٌ
 بَرَعَاءُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ وَلَهَا قُورَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَبِهَا سَمِي الرَّجُلُ نُفَيْلًا
 وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَالَّذِي كُورٌ وَقِيلَ النَّفْلُ - قَتُّ الْبَرِّ تَأْكُلُهُ الْحَيْلُ وَتَحْمَنُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ ثَمَرَةُ النَّفْلَةِ صُلْبَةٌ مَطْوِيٌّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ وَإِذَا أُرْسَلَتْ
 عَازَتْ وَفِيهَا حَبٌّ وَالْحَسَنُ وَاحِدَتُهَا حَسَنَةٌ - عُشْبَةٌ تَقْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ لَهَا
 شَوْكٌ مَدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَنْشَى فِيهِ إِذَا بَدَسَ الْأَمْنُ فِي رَجْلَيْهِ تَهْلُ وَالْمَثَلُ تَنْقُلُ
 ثَمَرَتَهَا إِلَى بُوتِنِهَا وَقِيلَ ثَمَرُهَا خَشِنَةٌ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعُطْبِ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسَنٌ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ وَمِنْ شَوْكِ الْحَسَنِ سَمِي الْحَسَنُ الَّذِي تَحْمَنُ بِهِ الْعَسَاكِرُ وَتَنْتُ
 فِي مَذَاهِبِ الْحَيْلِ فَتَنْتَبِ فِي حَوَافِرِهَا وَقِيلَ الْحَسَنُ - الْقُطْبُ وَالسَّعْدَانُ وَاحِدَتُهُ
 سَعْدَانَةٌ وَبِهِ سَمِي الرَّجُلُ - وَهِيَ عَبْرَاءُ الْقَوْنِ حُلْوَةٌ بِأَكْلِهَا كُلُّ شَيْءٍ أَبَسَتْ بِكَثْرَةِ
 وَلَهَا إِذَا أَبَسَتْ شَوْكَةٌ مُفْلَسَةٌ كَانَتْهَا دِرْهَمٌ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ السَّعْدَانُ مِثْلُ
 الْعُطْبِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ وَرَقَ السَّعْدَانِ أَفْرَادٌ وَوَرَقُ الْعُطْبِ مُتَمَرِّنٌ ثَنَانٌ ثَنَانٌ
 وَشَوْكَةُ السَّعْدَانِ نَضِيفَةٌ وَهِيَ أَخْضَرُ الْعُشْبِ لَبِنًا وَقِيلَ السَّعْدَانُ - السَّطَاحُ الَّذِي
 يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَبَالًا وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ يَنْتَعِلُونَ - أَيْ يَطْلُبُونَ مِرَاعِي
 السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنَ الشَّرِيفَةِ وَالْجَرَجَارِ - عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ حَسَنَاءُ وَهِيَ مِنَ
 الْأَشْرَارِ وَالْعَرَارُ وَاحِدَتُهُ عَرَارَةٌ - بَهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ شَدِيدُ الصَّفْرَةِ وَاسِعُ الثَّوَرِ وَالضَّبَابِ
 وَالْأُورُلُ حَرِيسَةٌ عَلَى أَكْلِهِ وَلَهُ أَرْجٌ بَلِيبٌ وَالْجَنَحَاتُ وَاحِدَتُهُ جَنَاحَةٌ - وَهِيَ
 ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِي بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَنْتُ عَلَى عَيْشَةِ الْعَصْفَرِ
 وَقِيلَ الْجَنَحَاتُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْتُ بِالْقَبْظَةِ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا زَهْرَةٌ
 عَرَبِيَّةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ وَالْقَبْصُومُ وَاحِدَتُهُ قَبْصُومَةٌ -
 مِنَ الذُّكُورِ وَمِنْ الْأَشْرَارِ وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ مِنْ رِبَاحِيَنِ الْبَرِّ وَوَرْدَةٌ هَدَبٌ وَلَهُ قُورَةٌ

صفراء عريضة من براعم صغار وهي تنهض على ساق وتطول والسكب - عشب يرتفع قدر الذراع له ورق أغبر شبيه بورق الهندبا ثوره شديد البياض في خلفه نور الفرسك والشج جمع شجائن - من الاثمار له هدب ورائحة طيبة وطعم مر وهو مرغى للغيل والنم واذا كثر يمكن قيل هذه بقعة مشيوحاء وقد اشاحت الارض - نبت شجها * غيره * خلع الشج - اوراق والقرنوة - خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبله وهي من الذكور وهي من الطريفة * ابن السكيت * عشب نبت صعدا في الوية الرمل ودكادكه والحلب - نبت ينبت على الارض تدوم خضرته له ورق صغار يدب به وقيل الحلب من الخلفة - وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة لها لبن كثير واكثر نباتها حين يشتد الحر وقيل الحلب - يسلط على الارض له ورق صغار مر وأصل يبعد في الارض وقضبان صغار وهي من خير طعام الطباء فيه * قال المتعقب * قد غلط في هذا القول لأن ابن السكيت قال وقد وصف الحلبه ولها ورق صغار كورق الخندقوق الا انه اكدف وهي حامضة وليست بعشبة ولا بقلة والقول قول أبي يوسف هكذا الحلبه حامضة * أبو حنيفة * والحلباب - نبت تدوم خضرته في القيظ له ورق أعرض من الكف ولبن ثمن عليه الطباء والغنم * قال سيبويه * الحلباب ثلثي لانه ليس في الكلام مثل سفرجال فهذا نبت * أبو حنيفة * الحربث - نبت ينسطح على الارض له ورق طوال وبينها شئ صغار وهو من احرار البقول * ابن دريد * وهو الحرب والرنه - بقله لا يحفظ لها صفة والتربة - خضراء تسلم عنها الابل ملائى ترابا لا تطول ولا تعظم ورقها كالانطفار وهي من الاحرار والحراى واحدها خراماة - عشب طويله العيدان صغيرة الورق حمره الزهرة طيبة الريح وقيل الحراى خيرى البر ونباتها نبات الجرجير تشابه رائحتها رائحة الفاغية وهي من ذكور البقل والاقحوان الواحدة اقحوانه - البابونج والبابونك وهو من الذكور طيب الريح له زهرة بيضاء صافية البياض وبنجهم حتى يكون كانه اللحم وورقه قبل غير منبسط كورق الشج * ابن السكيت * الاقحوان بنجد وجمه آفاح * صاحب العين * دواء مضمو

- فيه الاثمنون * أبو حنيفة * والشكاعي والشكاعي وهي قليلة - دقيقة
العبدان ضعيفة الورق خضراء يتداوى بها وقيل هي شجرة ذات شوك وتنتج وهي
مثل الحلاوى وقيل تقطع على الواحد والجميع فاما الشكاعة - فتشوك غملاً ثم
البعير لا ورق لها انما هي شوك وعبدان دقاق اطرافها ايضا شوك والخنوة -
الربحانة وقيل هي من العشب شديدة المضرة طيبة الريح زهرتها صفراء وليست
بضخمة وهي من الذكور والاحرار والزباني والزباد واحدته زبادة - ورقه
عراض يأكله الناس وهو طيب وقيل الزباد تنفّش آفاته وله ورق مثل ورق
المرزجوش غير يضرب بعروقه في كل وجه فتنتزع كأنها الجوز فتؤكل وهو من
الاحرار * ابن السكيت * وقد ثبت في الجلد * أبو حنيفة * والهمى واحد
وجمع وقد يقال الواحدة بهماء - وهي من احرار البقل كنت كما يثبت الحب
ثم يباع بها الثبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا يثبت شوك مثل شوك
السنبيل واذا وقع في أنوف الابل أنفت منه وقد أبهم المكان - كثر به الهمى
وهي ترتفع قدر الشبر ونباتها اللطف من نبات البر وطعمها طعم الشعير والقراص
- ضربان أحدهما العقار - وهو عشب يرتفع نصف القامة ربي له أفنان
ورق واسع أوسع من ورق الحولك شديد الخشرة غمرته كالبناتق ولا نور له ولا
حب وهو لا يلبس به حيوان الا أمضه كأنما كوى بنار والاخر - يثبت نبات
الجرجير بطول ويسمو وله زهر أصفر يجرسه الحبل وله حراوة كحراوة الجرجير وحب
صغار أحمر والسوام تحبه وتحبط عنه كثيرا لحراوته حتى تنقذ بطونها وقيل القراص
- عنبية صفراء وزهرتها كذلك لا يأكلها شيء من الممال الا هربق فيه ماء وهو
من الذكور والذرق واحدته ذرقه - من الاحرار وهو الحندقوق ويعرب فيقال
حندقوق - وهو الحباق بلغة أهل الحيرة ولها نقيحة طيبة وقيل الذرق - من
العشب وفيه شبه من القث ينزل في السماء وهو ولوان أحدهما أبيض شديد
الحلاوة * ابن دريد * أذرق الارض - أثبت ذلك * أبو حنيفة *
والعبيثران والعبوتران الواحدة بالهاء - وهو من ربحان البر طيب الريح قريب
الشبه من القيصوم ونوره مثل نوره وهو أطيب منه يشاكه رائحة سنبل الطيب

وقيل العَبَثَرَانُ - شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يُتَخَاصُّ منها وقيل - هو أغبر شبيه بالقيصوم الا أن له شمرًا ممدًا عليه نور أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الأقمعوان يزرع بالبصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يفوقه ربحان وأنشد

ياربها وقد بدا صناني * كائنني جاني عبوثران

وقد ظن قوم من أجل أنه ذكر صنانه أن العبوثران منبتين وليس كذلك وإنما يعني أن صنانه عنده كالطيب بعد أن رويت إبله والكنا - شجر كشجر الغبيراء سواء في كل شيء الا أنه لا ريح له وثمرها كثمر الغبيراء قبل أن يحمر والغنم تحبه وتتنع منه لانه يؤرثها الرمض - وهو السلق والشوبلاء - من العشب يتداوى بها والفنا - عنب الثعلب ليس بأحمر بل هو الى الصفرة وفيه نقط سود ومنه ماهو أسود بأثره وهو من الأغلات والمكر - من عشب القبط واحده مكره والجمع مكور - وهي غيرة مليماء الغيرة تثبت قصدا بعضها حذاء بعض يخرجن معا من الارض وليس له ورق وقيل - هي من الخلقة غبراء خفيفة العيدان طيبة في أفواه المال يظن الجاهل أنها بقلة وهي تثبت في أصل وقيل المكرة - خضراء غبراء ورقها صغير يحبها المال لحلاوتها وطيبها وهي من الطريفة والجندر واحده جذرة وجمعه جذور - مثل الحلة غير أنه صغير واذا استحدث في أصوله النبت صار شجرا أخضر له شوك صغير وهو مما يرعى والثداء واحده ثداء - شجرة طيبة يحبها المال وبأكلها وأصولها بيض حلوة لها ورق كورق الكراث ولها قصبان طوال ونباتها نبات الأذخر غير أنه أطول وأعرض وهو مرعى له نور مثل نور الخطمي وفي أصله شيء من حبة يسيرة وهو من الربل والحصاد من الجنة - وهو مثل النقي لورقه حروف كحروف الخفاء والحسار - عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكأها الماشية أكلا شديدا وقيل - هو شبيه بالحرف في نباته وطعمه يثبت حبالا على الأرض كما يجبل القث وهو من الأحرار والخرة - عشب تثبت نبات الكشفي ولها حب مثل حبها الا أنها اذا أكلت ألتخرت الفم وبذلك سميت وتعلقها الماشية فتسميها والتوامان - عشب صغيرة لها غرة

مثل الكمون كثيرة الورق مستنطعة لها زهرة صفراء والجليف - نبت شبيه
 بالزروع فيه غبرة وله في رؤوسه سنفة كالبلوط مملوءة حباً كحب الأترزن وهي
 مسمومة للمال والحوذان - يرتفع كقدر الذراع ورقته مدورة كأنها زوبجحة
 وزهرته حمراء في أصلها صفرة وقيل - ورقه كورق الهندباء وهو ناجع في الحافر
 وهو من الأحرار خلوطيب الطم يأكله الناس والمخاض - ضربان أحدهما
 حامض عذب والآخر فيه مرارة وفي أصولهما جميعاً ذائبتا حرة ويتداوى
 ببزره وورقه وغمره حين يبداً أحمر فيه شهبه وهو نيل طوال شعر خشنة
 فاذا أدرك أبيض فاذا فرك خرج منه حب أسود زلال مروي صفار وهو من
 الذكور والحق - نبات طيب الرائحة حديد الطم مربع الشوك ورقه نحو ورق
 الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس يمرعى وهو الفودنج بالمارسية والخسبي
 واحده خطمية - وهو الغسول والغسول والغسل وأنواعه كثيرة والخبازي أصغر
 شجيرة وورقها من الخطمي وينضم ورقه بالليل وهو من الذكور • ابن جني •
 درهمت الخبازي - صارت على شكل الدرهم • أبو حنيفة • والخشناء -
 بقلة تنفخ على الأرض خشناء في الممر لينة في الفم لها لزج كالأرج الزحيلة
 ونورها صفراء كمورة المرة وتؤكل وهي مرعى ولها حب • صاحب العين •
 الخشناء - بقلة خضراء ورقها قصير مثل الرمرام غير أنها أشدّ احتماها ولها
 حب تكون في الرؤس والقيعان • أبو حنيفة • والذقراء - عشبة تنبت على
 ساق ولها فروع وورق نحو ورق الشبث مرّة دسرة يدق ورقها ويشرب لوجع
 البلوف والكبد وحى الربع فيبتلى ولها نور أصفر خشن ولها تعرض لها الماشية
 إلا في رطوبتها قليلاً الكراغها والذبيان واحده ذنبانة - عشبة له جذرة لا تؤكل
 وقضبان ممرّة من أسفلها إلى أعلاها كأنها أذنان الحري ولذا سمي الذبيان
 وهو من الذكور وله ورق كورق الطرخون ناجع في السائمة ولها خورة غبراء
 تجرسها النحل وتسمى قدر نصف القامة تشيع الثنتان منه بعيرا وقيل هو أخضر
 له ورق كورق الشبث وقضبان مثل أذنان الضباب • ابن السكيت • ويسمى
 أيضا ذنب الثعلب • أبو حنيفة • والرشا - مثل الجثة لها قضبان كثيرة

وهي مُرَّة شديدة الخُضرة لَزْجة وهو من الأحرار يَنْبُت مُسَطَّحاً على الأرض ورقته طَيِّفة مُحَدَّدة والناس يَطْجُونَهُ وهو من خير بَقْلَةٍ تَنْبُت بِخَجْدٍ وقيل الرِّشَاءُ خَضِرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلُطُحُ ولها زَهْرَةٌ بِيضَاءُ والرَّمْرَامُ - عُشْبَةٌ شَاكَّةُ الْعَبِيدَانِ وَالْوَرَقُ تَمْنَعُ الْمَاءَ تَرْفَعُ ذِرَاعاً وَرَقَهَا طَوِيلَةٌ وَلَهَا عَرْضٌ وهي شديدة الخُضرة لها زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَحْرِصُ عَلَيْهَا الْمَوَاشِي وهي من الجَنَبَةِ وقد تَنْبُت في الْحَزْنِ ومن أمثالهم

« عَلَقْتُ مَعَالِقَهَا بِذِي الرَّمْرَامِ »

مَعَالِقُهَا - مَشَارِبُهَا وقيل - هو أَخْضَرُ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ لَا يَنْبُت إِلَّا فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْوَحْشُ وقيل - هو نَبْتُ أَغْبَرٍ يَأْخُذُهُ النَّاسُ يَشْفُونَ مِنْهُ مِنَ الْعَقْرِبِ وَالْحَيْةِ وَاحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ وَالرِّشَاءُ - شَجَرَةٌ تَنْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُهَا كَوَرَقِ الْخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ وَالزَّقُومُ - شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ صَغِيرَةٌ الْوَرَقُ مُدَوَّرٌ لَهَا لَشَوْكٌ لَهَا ذِفْرَةٌ مُرَّةٌ فِي سَوْقِهَا كَعَابِرٍ كَثِيرَةٍ وَلَهَا وَزِيدٌ ضَعِيفٌ جِدًّا تَجْرُسُهُ النُّحْلُ وَفَوْرُهَا بِيضَاءُ وَيَسْتَعْرِضُ أَصْلُهَا وَيَسْتَارِضُ وَرَأْسُ وَرَقِهَا قَبِيحٌ جِدًّا وَهُوَ مَرْعَى وَالسَّاسَةُ - عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ الشَّيْبَةِ بِالنَّدَى إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَعَبِّ السُّلْتِ وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَا يَنْطَارِ إِذَا تَحَوَّكَتْ كَانَ كَالسَّهَامِ يَرْتَزُّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ وَكَثِيرٌ مَا يُعْمَى السَّائِةُ وَالشَّيْعَةُ - شَجَرَةٌ دُونَ الْقَامَةِ لَهَا قُضْبَانٌ طَوَالٌ فِيهَا عُقْدَةٌ وَفَوْرٌ أَحْمَرٌ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبَيَاضِ يَمِينُهُ تَجْرُسُهَا النُّحْلُ وَيَأْكُلُ النَّاسُ قَدَاحَهَا يَتَصَمَّعُونَ بِهِ وَلَهُ سَرَاوَةٌ فِي الْقَمِّ وَالْحَلَقِ وهي طَيِّبَةٌ الرِّيحُ تُعَبِّقُ بِهَا الثِّيَابُ وَعَسَلُهَا شَدِيدٌ الصَّفَاءُ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَرْعَى وَالصَّعْتَرُ مَعْرُوفٌ - وَهُوَ النَّذْعُ وَالصَّعْتَرُ عَرَبِيٌّ وَقَدْ سَمَّوْا مَوْضِعاً صَعْتَرًا وَالضَّعَّةُ - نَبْتُ كَالثَّمَامِ وَهُوَ أَدْقُ مِنْهُ وَجَنَاتُهُ إِلَّا رَأَى وَإِذَا يَبَسَتْ ابْيَضَّتْ وَلَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ قَلِيلٌ وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَالْعُضْرَسُ وَاحِدَتُهُ عَضْرَسَةٌ - وَهُوَ عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ بِحَمَلِ النَّدَى وَفَوْرُهُ أَحْمَرٌ قَانِيُ الْحُمْرَةِ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وقيل - هو من أجناس الحِطْمِيِّ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَالْمَجْلَةُ - هي الْوَشِيجُ مَا كَانَ أَخْضَرَ وَهُوَ أَطْيَبُ كَلًّا وَلَيْسَ بِبَقْلٍ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ وَهِيَ تُشَبِّهُ النِّيلَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَالْعُثْرُبُ وَاحِدَتُهُ عُثْرَةٌ - شَجَرَةٌ نَحْوُ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَمَاضِ وَكَذَلِكَ ثَمَرُهُ وَهُوَ حَامِضٌ عَفِصٌ

مرعى جيد تدق عليه بطون الماشية أول نثر ثم يعقد عليه النجم بعد ذلك وترعاه صكل الماشية وله عسالج حمر تقشر وتؤكل وله حب كحب الحمض مرة خشنة والنحل تجرس منه العكر ولا عسل له وبطنج ورقه حتى يتفتح ثم يتسرع عنه مأوه ثم يلقى في الرائب المزروع زبده الحامض يقوى البطن ويتقوى الشهوة والعفقان - شبيه بالقرعج إلا أنه أنعم وأرق أخضر له سبعة كسفة النساء وزهرته صفراء والغراء - من ربحان البر لها زهرة شديدة البياض وسها تبيت وقيل - نباتها كنبات الجزر وجها كعبه بأكلها المال وتنبى عليها الباه وهي من الذكور وقيل - هي عشبة مرة تنبت في الرمل سريرة الينس وليست ريحها طيبة والغلبة - شجيرة تشبه العنبر مرة لا يأكلها شيء تجفف ثم تدق وتغرب بالماء وتقع فيها الجلود فلا تبقى عليها شجرة ولا وبرة إلا أنفها نباتها نحو نبات الكبر إلا أن فيها غبرة ولها لبن يتوقاه الناس إذا جرحوها فما أصاب سنج والغاف - شبيه بالخلق في كل شيء ولا يصلح للصبيغ وتأكله الفروود فقط والغزاة - عشبة من السطاح تنقرش على الأرض بورق أخضر لا شوك فيه ولا أمان ثم يخرج من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل حلواها نور أصفر من أسفل القضب إلى أعلاه وهي مرعى والقرط واحدة قرطة وجها تسمى الرجل - وهي شجر عظام له سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وخشبه صلب بكل الحديد وإذا قدم كان أسود كالآبنوس وهو قبل أبيض ورقه أصفر من ورق التفاح وله حيلة تقرون الأوباء وحب يوضع في الموازين ويذبح بورقه وغره وربما نبت في الخيل والابل تسمن عليه والقضب - شجر ينبت في مجامع الشجر له ورق مثل ورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم وشجره كشجر الكمثرى ويرعى البعير ورقه وأطرافه فتشترسه وتختن صدره وتورثه السعال ولم تعرف له غمرا والكحلأ - عشبة تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق الربحان اللطاف خضراء ووردة لعملاء ناضرة لا يرعاها شيء ولكنها حسنة المنظر والنحل تجرسها وهي من الذكور وقد تنبت في الغلط والمزار - شوك له ورق طوال عراض يلزم الأرض ثم يتشعب له شعب يخرج في رأس كل شعبة كرة كبيرة شوكه جدا فيها حب مثل حب العصفور وهي

عُشْبَةٌ مُرَّةٌ جَدًّا وَرَعَاها السَّائِغَةُ وَقِيلَ هِيَ بِقِلَّةِ تَعُودِ فِي الْقَيْظِ شَجَرَةٌ وَالْمُرَّةُ -
 بِقِلَّةِ تَفْرُسُ عَلَى الْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدِيَّةِ أَوْ أَعْرَضُ وَلَهَا قُوَّةُ
 صَفِيرَاءُ وَأَرْوَمَةٌ بَيْضَاءُ تَقْلَعُ مَعَ أَرْوَمَتِهَا وَتُغْسَلُ ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْحَلَلِ وَالْخُبْزِ وَفِيهَا عُلَيْقَةٌ
 يَسِيرَةٌ وَهِيَ مَصْحَةٌ وَهِيَ مَرَّيٌّ وَالْوَرَقَاءُ - شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ
 مَدَوَّرٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ خَضِرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمْعٌ - أَيْ
 أَطْرَافُ شُعْرِ فِيهِ حَبٌّ أَغْبَرُ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ بِرَعَاءِ الطَّيْرِ وَالْبَعْضِيَّةِ - بِقِلَّةِ مُرَّةٍ لَهَا
 زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَشْتَهِيهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْخَيْلُ تَحْبُّ بِهِ وَتُخَصَّبُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَهُوَ أَمْرُ الْعُشْبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَنْج - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَهِيَ بِقِلَّةِ
 شَهْبَاءُ لَهَا وَرَقٌ عَظَامٌ عَرَّاضٌ وَالسُّوسُ - حَنْشِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ * نَعْلَبُ * هِيَ
 رُبْعِيَّةٌ مَحْجَاجَةٌ ذَاتُ لَبَنٍ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَاشِيَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْإِثْرِيطُ -
 شَجَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرِّيحَانِ وَيَنْبُتُ بِالْحِجَازِ
 لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَدَدِ وَالْعَقَرِ - جِنْسٌ مِنَ الثَّفِيرَةِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَرَّتَعٍ لِلْعُمَرِ وَهُوَ
 يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامِ وَهُوَ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خَضِرٌ قِيَامٌ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ
 فَإِذَا يَبَسَ فَكَأَنَّهُ جُرٌّ غَيْرُ قِيَامٍ وَالْأَزْبَقُ - تَنْبُتُ صَبِيحَةَ الْمَطَرِ فِي الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ لَشَيْءٍ وَهِيَ لَاصِقَةٌ فِي خُضْرَتِهَا كَأَنَّهَا الْعَرْمَضُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَقَالَتْ غُنَيْمَةُ هِيَ سُهْلِيَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الصَّمِيمَاءُ - تَنْبُتُ
 بِجَدٍّ فِي الْقِيَعَانِ تُشَبِّهُ الْغَرَزَ إِلَّا أَنَّ عَوْدَهَا أَشَدُّ مُلَوِّسَةً مِنْ عُوْدِهِ وَلَهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ رَجُلُ
 الدَّجَاجَةِ كَأَنَّهُ الثَّمَرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْعَجَلَةِ وَرَبْعًا مَارِسَهَا النَّاسُ وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا سَحْبًا
 يَطْبَخُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ وَهِيَ جَنْبِيَّةٌ وَالْبَنَجُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سُهْلِيٌّ وَلَمْ يُحَلِّ وَالْخَطْرَةُ
 - تُشَبِّهُ الْمَذَكْرَ وَجْهَهَا خَطَرٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعُمْلُولُ - بِقِلَّةِ تَسْتِيَّةٌ يُبَكِّرُ فِي
 أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ - يَعْنِي بِالدَّسْتِيَّةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ لِأَنَّ الدَّسْتَ الصَّخْرَاءُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْحَبْلَةُ - بِقِلَّةِ لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ الْعَقْرِبِ تَسْمَى شَجَرَةُ الْعَقْرِبِ بِأَخْذِهَا
 النِّسَاءُ يَتَدَاوَيْنَ بِهَا تَنْبُتُ بِجَدٍّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرَّقَّةُ - مِنَ الْعُشْبِ الْعِظَامِ
 تَنْبُتُ مَنَسْطَعَةً غَضَنَةً كِبَارًا وَهِيَ مِنَ أَوَّلِ الْعُشْبِ خُرُوجًا وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فِيهِ
 حُمْرَةٌ كَالْعَيْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ وَالْمَكْنَانُ

- يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةٍ وَرَقٌ الْهَنْدِ بِأَعْضٍ وَرَقُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ كَثِيفٌ وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ وَهُوَ أَبْطَأُ عُشْبٍ الرِّبْعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ لَيْتَهُ وَهُوَ عُشْبٌ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَقَدْ امْكَنَ الْمَكَانُ - أَنْبَتَ الْمَكْنَانَ وَالْأَرَانِيَّةَ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْشَةً الْخُافُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْتِهَا فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ وَلَا تَنْتُ فِي جَبَلٍ وَهِيَ تُحْبِطُ الْغَنَمَ إِذَا رَعَاهَا بِالْغَدَاةِ فَإِنْ رَعَاهَا وَقَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا شَيْئًا لَمْ تُحْبِطْهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ

مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ

• أَبُو عِيَّيدٍ • مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ الْغَنَى وَالْأَرْطَى وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسْرِيفُ فَعْلِهِ وَالْأَلَاءُ وَاحِدَتُهُ أَلَاءَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْهُ الْأُمُطِيُّ وَالْمَصَاصُ وَالرُّخَامِيُّ وَالْعَلَقِيُّ وَمِنْ شَجَرِهِ الْعُلْبَانُ وَالْعَلَسْدِيُّ وَالْهَيْشَرُ وَالْعَرُوفُ وَالْحَرْمَلُ وَاحِدَتُهُ حَرْمَلَةٌ بِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْخَوَاءُ وَالْحَجِيمُ وَالْمَخْمُ وَاحِدَتُهُ مَخْمَةٌ وَالْخَطْرَةُ وَالْخَطَرُ وَالذَّارِمُ وَالشَّيْبَرِيُّ وَالصَّبْغَاءُ وَالطَّبِطَانُ وَالْعَبْشُومُ وَالْعَرَادُ وَاحِدَتُهُ عَرَادَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعَافُ وَالْكِرَاثُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَهُوَ الرُّكَاةُ بِلُغَةِ عِيَّيدٍ الْقَيْسُ وَبِأَنَعِهِ رَكَّالٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْهَا الْمَهْرُوتُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الْكَرْبِيَّةُ وَالْوَبْرَاءُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَمِنْهَا الْكُشْمُغَةُ وَالْجَدْفُ • أَبُو زَيْدٍ • وَمِنْهَا الْفُتَّاحُ وَاحِدَتُهُ فُتَّاحَةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّكَ فُتَّاحَةٌ فُوتَتْ • مَعَ السَّجِّجِ فِي طَارِفِ الْخَائِرِ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الدُّهْمَاءُ وَالْبُرْكَانُ

التَّحْلِيَّةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • الْغَنَى وَاحِدٌ رَجْعٌ وَفَيْلٌ وَاحِدَتُهُ غَفَاةٌ - وَهِيَ شَجَرَةٌ دَائِمَةٌ الْخُضْرَاءُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْخَضِرِ الْكِبَارِ وَرَقُهَا مِثْلُ الْهَدَبِ وَإِذَا تُرْبَارِسَ فَهِيَ غَضِيَّةٌ وَغَضِيَاءٌ وَقَدْ يَكُونُ الْغَضِيَاءُ جَمَاعَةً الْغَضَى كَالشَّجَرَاءِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يَلْزِمُ الْغَنَى غَاضٍ وَغَضَوِيٌّ وَيُقَالُ لِمَنْتِنَةِ الْقَصْبَةِ وَالصَّرِيحَةِ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْطَى وَالْأَرْطَى يُجْرَى وَلَا يُجْرَى

واحدته أرطاة وجمعه أراط وأراطى تثبت عصياً من أصل واحد تطول قدر
القامة وورقها هدب وله نور مثل نور الخلف غير أنه أصغر منه ورائحته طيبة
وعروقه شديدة الحمة ولا شوك للأرطى وله غرة كالغلاب تأكلها الأبل غضة
• أبو عبيد • أرطت الأرض وينسب إليه أرطى وأرطوى وأرطاوى وشك مرة
في أرطاوى وحكي غيره بعير مأروط • أبو حنيفة • الآلاء بمد ويقصر واحد
كذلك الآلة والآء - وهو شديد المראה يعظم ويطول وهو أبدا شديد الخضرة طيب
الريح لانتا كاه الأبل ولا الغنم إلا أن المعزى ربما أصابت منه يسيرا فاذا كثر بأرض
فهى مآلاء بهمزتين وأنشد أبو عبيد

فأنكم ومدحك مجيرا • أبلجا كمدح الآلاء

• أبو حنيفة • الأملطى - شجر يثبت قصبانا ويخرج له لبن مثل العلك يمزج
والمصاص الواحدة المصاصة - وهو يبيس الشداء وهو مثل الكولان وهو نبات يتخذ
منه الحبال والرغامي والرغامة - غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق
أبيض تأكله الوحش طلاوته وطيبه وقد يتسوك به وهو من الربل جنينة من
الطريفة والعلقى تجرى ولا تجرى واحدة علقاة - وهى شجرة تدوم خضرتها
فى القيظ وقيل هو نبات له أفنان طوال دقاق وورق لطاف يسمى بالفارسية خلوانا
يتخذ منه المجتلون مكانس الجملة وقيل هى شجرة خضراء ذات ورق ولا خير فيها
والعجبان الواحدة عجبانة - نباته خيطان دقاق خضر جدا خضرة البقل الى
الصفرة جرد لا ورق لها وتأكله الحير وهو كقعدة الانسان والعلندى واحدته
علنداء - شجرة ليست بمحمض والهيشر واحدته هيشرة - لها ورقة شاكه ضخمة
وهو يسمى وزهرته صفراء وتطول له قصبه من وسطه حتى تكون أطول من الرجل
والعرف واحدته عرفة - لها قصبه صماء مثل قصبه السبط إلا أنها قصيرة
الأنابيب كثيرة الكعوب لها ورقيقة أطول من الأصبع وهى مرعى صدق ونحش
إذا جفت وتدخر فاذا جف فضعته أشبهت رائحته رائحة الكافور ولا حروقة له وقيل
العرف الثمام والحرمل واحدته حرمة وبها سمي الرجل - وهو نوعان نوع منه
ورقه مثل ورق الخلف له نور مثل نور الباسمين سواء أبيض طيب وحبه فى

سِنَّفَةٌ مِثْلُ سِنَّفَةِ الْعَشْرِقِ وَالتَّوَعِ الْآخِرِ يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ الْأَسْفَنْدِ وَسِنَّفَةٌ هَذَا
مَدَوْرَةٌ وَسِنَّفَةٌ ذَلِكَ طَوَالٌ وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْمَعَزَى وَقَدْ يَتَّخِذُ الْحَبُّ فِي سِنَّفَتِهِ لَلْأَرْوَبَةِ
وَيُطَخُّ عُرْوَقُهُ فَيُسْقَاهَا الْحَمَمُومُ وَقِيلَ الْحَرْمَلَةُ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ بِقُرْبِ الْمَاءِ تَسْمُو
قُضْبَانًا مَحْوِ الْقَامَةِ لَهَا لَنْ كَثِيرٌ وَوَرَقٌ أَغْبَرُ طَوَالٌ ذَوْنٌ وَرَقٌ الْحَلَالُفُ يَتَّخِذُ
مِنْهُ الرُّنْدُ الْجِيَادُ وَقِيلَ - هِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الرُّمَّانَةِ الصَّغِيرَةِ وَرَقُهَا أَدْقُ مِنْ وَرَقِ
الرُّمَّانِ خَضِرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءً ذَوْنَ جِرَاءِ الْعُشْرِ هَذَا جَفَتْ انْتَشَقَتْ عَنِ الْبَيْنِ قُطْنٌ
فَتَحْتَشَى بِهِ الْمَخَادُ وَهُوَ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَالْحَوَاءِ وَاحِدَتُهُ حَوَاةٌ - وَهُوَ مِنَ الْأَشْرَارِ
لَهُ زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْهَنْدَبِ يَنْسَطِمُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ يَأْكُلُهُ النَّاسُ
وَالدَّوَابُّ وَهُوَ طَيِّبٌ وَالْحَوَاءَةُ نَحْلًا قَمَّ الْبَعِيرُ وَيَسْمُرُ مِنْ وَسَطِهَا قُضْبٌ دَقِيقٌ نَحْوُ
الشَّيْبَرِ فِي رَأْسِهِ بَرْغُومَةٌ مُطَوَّلَةٌ فِيهَا بَرَرُهَا وَقَدْ تَنْبَتُ فِي السَّهْلِ • أَبُو عبيد •
الْحَوَاءَةُ شَبِيهَةٌ لَوْنِ الدَّنَبِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هَمَزَةُ الْحَوَاءَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَادٍ
هُوَ مِنَ الْحَوَةِ • وَقَالَ • أَحَدَاتُ الْأَرْضِ - كَثَرُ حَوَارِثِهَا • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْجَمْعُ وَاحِدَتُهُ جَمْعَةٌ - عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَهَا زَغَبٌ أَحْمَرٌ يَكُونُ أَقْلٌ مِنَ الذَّرَاعِ
وَهِيَ وَالشُّفَارَى مُشْتَبِهَانِ وَلَهَا رِيحٌ ذَفِرَةٌ وَالْخَطْرَةُ - هِيَ الرُّحَايُ وَهِيَ مِنَ الْحَبَّةِ
وَتَبَقَى وَالْخَطْرُ - نَبَاتٌ يَحْتَضِبُ بِهِ مَعَ الْحَمَاءِ فَيَقْتَنِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْخَطْرَةُ
تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ - وَهِيَ قَصْدٌ يُشَبِّهُ عَوْدَهَا عَوْدَ الْكَثَّانِ وَلَهَا وَرَقٌ يَتَّبِعُ
عَوْدَهَا تَأْفَهُ مِثْلُ وَرَقِ الْكَثَّانِ وَلَيْسَ فِي أَغْلَافِهَا شَيْءٌ وَهِيَ تُشَبِّهُ الْمَكْرَةَ • قَالَ
غِيَرَةُ • هِيَ وَاحِدَةٌ الْخَطْرُ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسَدْرٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • الدَّارِمُ - شَجَرٌ
يُشَبِّهُ الْغَنَى لَهُ قَدَبٌ وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَسَارِيكُ وَلَهُ طَعْمٌ حَرِيفٌ وَالشِّبْرُ
وَاحِدَتُهُ شِبْرَةٌ وَبِهَا سَمِي الرَّجُلُ - وَهِيَ عُشْبَةٌ أَطْرَافُهَا كَأَطْرَافِ الْأَسَلِ فِيهَا
حُمْرَةٌ وَهُوَ مَرَعَى غَيْرُ نَاجِعٍ فِي رَاعِيَتِهِ وَلَا نَاجِعٍ وَهُوَ الْفَرِيعُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقِيلَ هُوَ شَبِيهٌ بِالْأَسَلِ فَأَمَّا الشُّبَارِقُ فَشَجَرٌ عَالٍ لَهُ وَرَقٌ أَشْرَشُ مِثْلُ
وَرَقِ الثَّوْتِ وَعُودٌ صُلْبٌ جَدًّا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالْعُودِ فَتَقَادُّهَا الْحَيْلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ
وَكُلُّ مَا خِيفَتْ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَرَعُورَةُ وَالصَّبْغَاءُ - شَبِيهَةٌ مَا ضَعْفَةٌ وَهِيَ
مِنْ مَسَاكِنِ النَّبْيَاءِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ التَّمَامِ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةُ وَالطَّيْطَانُ الْوَاحِدَةُ

طِبْطَانَةٌ - وهى الكُرَّاثَةُ البَرِّيَّةُ والعِشُومُ واحِدته عِشُومَةٌ مِنَ الرِّبْلِ - وهى
شَبِيهَةٌ بِالشُّدَاءِ الا أَنَّهُ أَضَحَمُ وَقِيلَ مَا نَبَتَ مِنْهُ بِالْأَهْنَاءِ فَهُوَ الْمُصَاصُ وَهُوَ بِكَاطِمَةٍ
عِشُومٌ وَالْعَرَادُ واحِدته عَرَادَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ - وهى مِنَ الْخَضِ وَقد يَنْبَتُ
فِي السَّهْلِ غَيْرِ الرَّمْلِ وَالْغَائِى - شَجَرٌ عَظَامٌ واحِدته غَائِفَةٌ - وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ
وَرَقِ الثَّقَاحِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلَاوٌ وَثَمَرُهُ غُلْفٌ كَأَنَّهُ قُرُونُ الْبَاقِلَى وَخَشْبُهُ
أَبْيَضٌ وَيُقَالُ لَثَمَرِهِ الْحَنْبُلُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ حَبٌّ فَإِذَا بَلَغَ وَجَفَّ
رَمَى حَبُّهُ وَقَشْرُهُ الظَّاهِرُ وَاتَّخِذَ مِنْ سَائِرِهِ سَوِيْقٌ كَسَوِيْقِ النَّبِيِّ الا أَنَّهُ دُونَهُ فِي
الْحَلَاوَةِ وَهُوَ يَغْلِقُ الْبَطْنَ وَالْكِرَاثَ واحِدته كِرَاثَةٌ - وهى وَتَطُولُ قَصَبَتُهُ
الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْمَحْرُوتِ واحِدته
مَحْرُوتَةٌ - أُصُولُ الْأَنْجَذَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْكَرْبَةُ - شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي
الرَّمْلِ فِي الْخَضْبِ تَنْبَتُ بِتَجْدٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى نَتْنَةِ الْجَمْعَةِ وَالْوَبْرَاءِ - نَبْتَةٌ تَنْبَتُ فِي
مُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالسَّجِّ وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ الا أَنَّهُ تُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَفِيهَا لَا تُرْمَى وَلَا
تُعَدُّ وَهِيَ غَبْرَاءُ مُرَغَبَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٌ هَشُّهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكُشْمُكَةُ
- بِقَلِيلَةٍ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تُؤْكَلُ طَيِّبَةٌ رَخِصَةٌ وَالْجَدَفُ - نَبَاتٌ يَكُونُ
بِالْبَيْنِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَلَا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ * هُوَ مِنْ
نَبَاتِ دَكَاكِلِ الرَّمْلِ وَالْفُقَاحِ - عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأُقْحَوَانِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَنْبَتِ واحِدته
فُقَاحَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفُقَاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ ثَمَرَةٍ مِنَ الْأُقْحَوَانِ وَهُوَ يَلْتَقِ
بِهِ التُّرَابُ كَمَا يَلْتَقِ بِالتُّرْبَةِ وَالْحَمِصِصِ وَقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ زَهْرُ جَمِيعِ النَّبَاتِ وَالْأَهْمَاءِ -
عُشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ كَأَنَّهَا الْقَرْوَةُ وَأَمَّا ثَوْرَةٌ جَرَاءُ يَدْبَغُ بِهَا وَالْبِرْكَانُ -
نَبْتٌ يَنْبَتُ قَلِيلًا بِتَجْدٍ ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَيْقٌ دِقَاقٌ حَسَنُ النَّبَاتِ وَهُوَ مِنْ
خَيْرِ الْخَوْضِ

مَالَا يَنْبَتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ أَوْ قَرِيْبًا مِنْهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْهَا الْأَسَلُ وَالْبَرْدِيُّ - وَهُوَ الْحَفَاءُ وَالتَّعِيمَةُ وَالتُّنُومُ وَالتَّيْلُ
وَالرَّجُلَةُ وَالسَّعْدُ وَالْعُنْصُلُ وَالْفَرَزُ وَالْعُصُورُ وَالْقُرْمُ وَالْقَسْقَاسُ وَالنَّمْصُ

التحلية

• أبو حنيفة • الأصل واحدته أسلة - نخرج قصبانا دفقا ليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها مخددة وليس لها شعب ولا حشيت ويتخذ منه الأزرمة والمخضر والغراييل وبه سمي القنا تشبيها به في طوله واستوائه ودقة أطرافه وقيل الأصل الكولان وهو من الأعطلات • قال المنعقب • ليس الأصل الكولان وقد عيّن أبو حنيفة الكولان في باب الحبال عند ذكر حبال التارجيل وما جرى مجراها كالقبطي ونحوه • أبو حنيفة • البردي واحدته بردية - ما كان منه في الماء فهو أبيض وما فوق ذلك فهو أخضر ونباته كنبات التحلة إلا أنها لا تطول ولها شحمة بيضاء تتمتع فتؤكل يقال لها خراط وخزانة وخراطي ونحوه وهي واحدة منها خراطة ويقال لساقها العنثر وينسب بها سوق الماء لبياضها وغاظها وهي من الأغلات • ابن السكيت • الحما - البردي وقيل - هو الأخضر منه ما دام في منبتة وقيل - هو أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل واحدته حفاة وقد احتفأت الحما - اقتنمته والقي - البردي واحدته سقية - هي بذلك لبيانه في الماء أو قريباً منه • أبو حنيفة • راء طاب البردي وهو القنصيف • ابن السكيت • الشفعر - أصل البردي واحدته فتشخرة • قال سيبويه • هو رباعي مزيد • الثريزي • الحضد - ما تلهى وتراكم من البردي وما نثر العيدان الرطبة وأنشد

• فيه زكّام من اليببوت والحضد •

• صاحب العين • السرير - شحمة البردي • أبو حنيفة • الشحمة - شجرة عظيمة دون الضيرة إلا أنها أنعم ورقاً ورَفهاً مثل ورق الساق ولا ثمر لها وهي خضراء غليظة الساق والثوم - شجرة عذراء تأكلها الطيباء والمعام وهي مما تحبّل فيه الطيباء لها ورقة عريضة كورقة العناب في الشبه لاني الكبير ولها حب إذا انفتحت أكله أسود ولها ساق وربما اتخذت زماً وقيل تسود البس من غمره وعصارته شديدة الحُضرة تُصبغ بها الجلود والأطعمة وعما مما تدوم خضرته

في القَيْظِ كله وهو من الأغْلات جَنْيَّة وقيل هي شَهْدَانِج البرِّ • أبو عبيد •
 واحدة تَنْوَمَة • أبو حنيفة • الثَّيْلُ يُقال له النَّجْمُ واحدة نَجْمَة - وهو يَنْبُت
 في سَهْل الأرض وهو بالفارسية رِيَنْزورْفَه كورق البرِّ إلا أنه أَقْصَرُ ونباتُه فَرْش
 على الأرض يَذْهَب ذَهَاباً بَعِيداً وَيَسْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ على الأرض كَالْبَيْدَةِ ولذلك
 سَمِيَ الوَشِيجَ وكلُّ مُسْتَبِكٍ وَاشِجٌ وله عُقْدَةٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ وهو يَنْبُت على سُطُوطِ
 الأَنْهَارِ وقيل هو مما يُسْتَدَلُّ به على الماء وهو اللَّوْبِيَا في بعض اللُّغات والرِّجْلَة
 جمعها رِجَلٌ وهي الفَرْفَخُ بالفارسية - وهي البَقْلَة الحَقَاءُ سَمَتْ بذلك لأنها
 تَنْبُت على تَجَرَّى السَّبِيلِ فَتَقْطَعُهَا وهي على الطَّرِيقِ ويُقال لها الكَفُّ وليس ذلك
 بِمَعْرُوفٍ والسُّعْدُ واحدة سُعْدَة ويُقال لنباتهِ السُّعَادَى - وهي أَرْوَمَة مَذْخَرَجَة
 سَوْدَاءُ مُلَبَّةٌ كَانَتْهَا عُقْدَةٌ لها وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الزَّرْعِ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ تَقَعُ في العَطَرِ
 وَالْأَدْوِيَةِ وَالْعُنْصَلُ - شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتٌ الْمَوْزِ سَوَاءً وَلَا تَبْلُغُهَا في الارتفاعِ قُوْرَهَا
 كَنْوَرِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ ثُمَّ تَطْهَرُ لَهُ هَنَاءٌ في رُؤُسِهَا أَمْثَالُ الْمُقْلِ
 الصَّغَارِ حَرِّ رَوَاهُ وَلَا يُؤْكَلُ وَالْبَقْرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا في السُّحُوطِ يَخْلُطُ لها في العَلَفِ
 وَلَا تَبْقَى على الشَّتَاءِ وَعُنْصُلٌ آخَرٌ يُقال عُنْصَلٌ وَعُنْصَلَاءُ وَعُنْصَلَاءُ واحدة عُنْصَلَةٌ
 - بَصْلُ البرِّ وَرَقُهُ مِثْلُ الْكُرَّاثِ وَالْفَرْزُ واحدة غَرَزَةٌ - الْأَسْلُ الَّذِي تَتَّخِذُ
 مِنْهُ الْغَرَابِيلُ لِأَوْرَقٍ لَهُ وَقِيلَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَذْنَرِ وهو من شِرِّ الْمَرَاغِي وَقِيلَ لَهُ وَرَقٌ
 وهو أَصْغَرُ مِنَ الثَّمَامِ وَأَرْقُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَرْزُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ
 واحدة غَرَزَةٌ تَنْبُتُ على سُطُوطِ الْأَنْهَارِ لِأَوْرَقٍ لها انْغَامُ هي أَنَابِيْبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا
 فِي بَعْضٍ كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوخَةٌ إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى كَانَتْهَا
 عَفَاصٌ أُخْرِجَ مِنَ الْمُسْكُلَةِ وَاجْتَذَبَاهُ الْمَسْخُ • أبو حنيفة • الْعَضُورُ واحدة
 عَضُورَةٌ - وهي من أَصْنَافِ الْأَسَلِ غَيْرُ نَاجِعٍ وَلَا نَامٍ في الْمَاشِيَةِ وَالْقُرْمُ
 واحدة قُرْمَةٌ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ في جَوْفِ مَاءِ الْبَحْرِ يُشْبِهُ الدُّلْبَ في غَلَطِ سَوْفِهِ
 وَبَيَاضِ قَشْرِهِ وَجَنْسُهُ أَبْيَضٌ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْأَوْزِ وَالْأَرَاكِ وَلَا شَوْلَ لَهُ وَغَرُّهُ ٣
 كَثَرُ الصَّنَوْبَرِ وهو مَرَعَى الْبَقَرِ وَالْأَبِلِ تَخُوضُ الْمَاءَ إِلَيْهِ حَتَّى تَأْكُلَ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ
 الرُّطْبِيَّةَ وَيُحْتَضَبُ فَيَسْتَوَقَّدُ بِهِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ وَمَنْفَعَتِهِ وَالْقَسْقَاسُ - بَقْلَةٌ تُشْبِهُ

(٣) في اللسان
 مثل غمر الصومر
 وفي المفردات
 الصومرمان اه

الكَرْفَس وهو أَخْضَرُ حَيْثُ الرَّائِحَةُ لَهُ زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ وَالنَّمَس - ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ
لَيْتَنٍ يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَنْعُ - وَهِيَ الْأَطْبَاقُ وَتَعْمَلُ مِنْهُ الْغُلْفُ يَجْمَعُ ثُمَّ يُعَصَّبُ بِالطُّقَى
وَهُوَ قَلِيلُ الْجُوعِ فِي السَّائِمَةِ وَالْأَبْلُ تَسْلَخُ عَنْهُ

مَا لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِنْبِتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذُكُورِهَا

• قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ • مَعْنَى الْأَحْرَارِ مَا عَنَقَ مِنْهَا - أَيْ رَقٌّ وَلَيْسَ مِنَ الْقَدَمِ
فَهِيَ الْأَشْجَارُ وَالذُّغْلُوقُ وَالصُّوْقَانُ وَكَفُّ الْكَلْبِ وَيُقَالُ رَاحَةُ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّيْسِ
وَيُقَالُ لَهَا أَذْنَابُ الْحَيْلِ وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ وَالْقَلْفَةُ وَذُكُورُ الْبَقُولِ - مَا عُلِطَ مِنْهُ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْعُشْبَ فَهِيَ الْحُلَاوَى وَالنَّهَقُ وَالسُّكَّرُ وَالْمُرَارُ وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ وَبِهَا
تُسَمَّى الرَّجُلُ وَالْهَرَّاسُ وَدُمُ الْغَزَالِ وَالزَّرْعَةُ وَالْكِنَةُ وَبَشَلَةُ الضَّبِّ وَالْحَرَاءُ وَالْأَيْهَقَانِ
وَالْمَكْنَانُ وَالشَّرْشَرُ

التَّحْلِيلَةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • الْأَشْجَارُ وَالصُّوْقَانُ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْفَجَلِ - يَعْنِي أَنَّ لَهَا جَذْلَةً لَهُ وَهُوَ
خَشِنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كُؤُومَةٌ كَكُؤُومَةِ الْفَجَلِ وَبِهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ
يُؤْكَلُ وَيُسْتَدَاوَى بِهِ وَفِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْأَبْلِ تُعْلَفُهُ
الرَّبَائِطُ مِنَ النَّجَابِ وَالذُّغْلُوقُ - بِقِلَّةِ نُشْبِهِ الْكُرَاتُ تَلْتَوِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ وَلَمْ يَحْدِثْ
الصُّوْقَانُ وَلَا كَفُّ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّيْسِ - جَعْدَةٌ وَرَقُهَا أَمْثَالُ الْكُرَاتِ وَلَا تَرْتَفِعُ
ارْتِفَاعَهُ وَتُؤْكَلُ وَيُسْتَدَاوَى بِعَصِيرِهَا وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ - بِثَلَاثِينَ يَخْرُجُ مِنْهَا حَبٌّ
أَسْوَدٌ كَالسَّيْنِيزِ يُخْتَبَرُ وَيُعْتَصَدُ وَرَقُهُ قَرِيبٌ مِنْ وَرَقِ الْهِنْدِ بَاهٍ وَتُظْهِرُ الْبُرْعُومَةُ
مِنْ وَسَطِهَا فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَالْقَلْفَةُ - خَضِرَاءُ لَهَا غَمْرَةٌ صَغِيرَةٌ وَالْحُلَاوَى - مِنَ الْجَنَبَةِ
نَدُومٌ خُضِرَتْهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ وَالنَّهَقُ وَاحِدَتُهُ نَهَقَةٌ وَهِيَ
أَبِيدُ الْأَيْهَقَانِ حَيْثُ لَمْ يَنْفَقْ لَهُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَعَلَّا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجُلْهَتَيْنِ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

- وَهِيَ عُشْبَةٌ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ وَوَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَالنَّاسُ بِأَكْثَرِهِ

ويقال له الكنانة وقيل - هو عُشْبَةٌ نَسْتَقِلُّ قَدْرَ السَّاعِدِ ولها ورقة أعرض من
ورقة الخوارة وزهرته بيضاء وتؤكل وفيها حرارة * أبو عبيد * الأثيقان -
الجرجير واحدته أثيقانة وأنشد البيت غير واضح له على الضرورة ولم يحصل أبو
حنيفة السكر ولا المرار * أبو عبيد * المرار - نبت أو شجر إذا أكلته الأبل
قاصت عنه مشافرها وإنما قيل لجر آكل المرار (١) لأن ابنة كانت له سبأها ملك من
ملوك سلاج فقالت له ابنة شجر كأنك بأبي قد جاء كأنه جل آكل مرار - تعني
كاشرا عن أبيه واحدة المرار حرارة وبها سمي الرجل * أبو حنيفة * الهراس
واحدته هراسه وبها سمي الرجل - تشبه القطب وهي أكثر شوكا وأرض هرة
ودم الغزال - شبه بنبات البقلة التي تسمى الطرخون يؤكل وله حروقة وهو
أحضر وله عرق أحمر كعرق الأرقطاة تخطط الجوارى بمائه مسكا في أيديهن جيرا
ولم يحصل التزعة ولا الكنة ولا بقلة الضب والحرارة - السذاب البري والفجين بم
البري وغيره وهي خبيثة الريح وقيل هي الثبته التي تسمى بالفارسية الدوراء وهي
تشتق من الريح لها نخطة وريح كريهة والمكثان - عشب ورقته صفراء وهو
أكثر كاه من خبث العشب تغزر عليه الماشية وتكثر البانها * ابن دريد * أمكن
المكان - أنبت المكثان * أبو حنيفة * الشريمر - يذهب حبالا على الأرض
كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي

الحمض والخلة من النبت وذكري

من أنواعهما لم يتقدم

* أبو عبيد * الحمض من النبات - ما كانت فيه ملوحة والخلة - ما سوى ذلك
وقيل الخلة - ما كانت فيه حلاوة والعرب تقول الخلة خبز الأبل والحمض لها
أفلاكها وإنما تحول إلى الحمض إذا ملئت الخلة وليس شيء من الشجر العظيم
بحمض ولا خلة * أبو حنيفة * كل ما ملح من الشجر كاه وكانت ورقته حبة إذا
غمزتها انفطقت ماء وكان دفير الريح يندقي الثوب إذا غسل به والبد فهو حمض

(١) قلت أخطأ
أبو عبيد فيما قال
وتبعه ابن سيده
وهما قلدا ابن
الكابي ولفظ أبي
عبيد في الغريب
المصنف أخبرني
ابن الكابي أن حجرا
انما سمي آكل المرار
أن ابنة له كان
سبأها ملك من
ملوك سلاج يقال له
ابن الهبولة فقالت
له ابنة شجر كأنك
بأبي جاء كأنه جل
آكل مرار تعني
كاشرا عن أبيه
وواحدة المرار
حرارة (قلت) هذه
أكذوبة من
أكاذيب ابن الكابي
الكثيرة أضل بها
أبا عبيد فن بعده
ولم أعلم أحدا فطن
لها قبل والصواب
وهو الحق الذي
لا يحيد عنه أن
التي خاطبت زياد
ابن الهبولة بقولها
هي همد بنت
نظام بن وهب بن
الحارث بن معاوية
الكندي =

وَالْمَرْعى كُلُّهُ عُشْبًا كَانَ أَوْ شَجَرًا خُلَّةً وَحُضٌّ وَيُقَالُ أَرْضٌ خُلَّةٌ - لَا حُضَّ بِهَا
وَعَلَوْهَا أَرْضَيْنِ خُلَلًا - لَيْسَ بِهَا حُضٌّ وَإِنْ كَانَ أَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ لَا قَبِيلٌ وَلَا تَنْبِيءٌ
• قَالَ • وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ خُلَّةٌ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَخْلَ الْقَوْمُ - رَعَوْا الْخُلَّةَ
وَأَنشَدَ • جَاؤَا تَحْلِييَ وَبَلَاؤَا حَمَا •

وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ « إِنَّكَ تَحْتَلُّ فَتَحْمُضُ » • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • هَذَا خُلَّةٌ وَشَجَرَةٌ
وَمُخْتَلَّةٌ - تَرْعى الْخُلَّةَ وَقَدْ حَلَلْنَاهَا أَخْبَاهَا خُلَلًا - حَوَاتِنَهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَقَالَتْ
بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ وَهِيَ تَصِفُ بَعْضًا لَهَا أَنَّهَا خُلَّةٌ وَإِنْ دَسَرْنَا بَعْضًا
وَأَنَّ أَخْلَ الْأَحْمَصِ يَقُولُ إِنْ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَ لَكَ مِنْ يَأْخُذُ مِنْ ذُبُرٍ • أَبُو
زَيْدٍ • أَرْضٌ حَمِيضَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَمِضِ مِنْ أَرْضَيْنِ حَمِضٍ وَسَبَابِ تَسْرِيْفٍ هَذَا
الْحَمِضُ فِي الْمَرَايِ وَالرَّاعِيَةِ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَمِنْ الْحَمِضِ السَّلَامُ وَابْهَرَمُ وَالرَّيْلُ
وَالْحَذْرَافُ وَالْقَوْلَانُ • أَبُو حَنِيفَةَ • هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ الْأَخْرَبُ كُنَّ نِسَاءً بِالْقَيْنِ أَيْسَ
لَهُنَّ خَشَبٌ وَيَبْتَنُّ فِي أَشْنَاءِ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَمِنْ الْحَمِضِ الْحَبِيلُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْحَبِيلُ وَجَمْعُهُ حُبُلٌ - مِنَ الْحَمِضِ أَيْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَهْمِي الْمَاءُ الَّذِي
تَنْزِبُ عَلَيْهِ إِذْ بُلُّ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَائِلٍ أَوْ سَجٍّ فَلَيْسَ بِحَبِيلٍ وَقِيلَ - هُوَ حَادِقٌ مِنَ
الْحَمِضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَنْبٌ وَلَا خَشَبٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَمِضِ كُلِّهِ رَأَيْتُ فِي صِيغَةِ دَلُوْ

مُحَبَّلَةٌ كَكَرْشِ التَّصِيلِ • الْأَثْوَرُ الْقَادِي مِنَ الْحَبِيلِ

النَّادِي - الْخَارِجُ مِنَ الْحَمِضِ إِلَى الْخُلَّةِ وَقِيلَ الْحَبِيلُ مِنَ الْحَمِضِ - مَا قَدْ وَبَلَغَتْهُ
الْمَالُ وَنَجَلَتْهُ بِأَخْفَافِهِ لِقُرْنِهِ وَقَدْ أَنْجَلُوا إِلَيْهِمْ - أَرْسَلُوها فِي الْحَبِيلِ وَقَدْ قَدِمَتْ
أَنَّهُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَالْجَلَدِ • قَالَ • وَمِنْ الْحَمِضِ التَّمْرَانُ وَالشُّعْرَانُ وَالذُّعَاعُ
وَالْأَخْرَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَبَاتِ الْغَلَطِ وَالْحَرُضِ • سَبَبُهُ • وَهُوَ الْحَرُضُ وَهُوَ بَعْضُ
الذُّعَاعِ الْحَرُضُ مَكَانُ الْحَرُضِ - وَهُوَ حَلْفَةُ الْقَرْطِ وَالْعُذَامُ وَالشُّعَاوَى وَالْمَسُورُ
وَالشُّعْرَاءُ وَالْحَاذُ وَالْقَصْقَاصُ وَالْمَسَلُّ وَالطَّرْفَاءُ وَالْحَايُجُ وَالْحَبِيلُ وَالشُّجُّ وَالْكَبُّ
وَالْبُرْكَانُ وَالْقَضَامُ وَالْتَرَمُّدُ وَالتَّمْرَانُ وَالْحَمِصُ وَاحِدَتُهُ حَمِيصَةٌ وَالْحَرَّةُ وَذَاتُ
الرَّيْشِ وَالسَّلِجُ وَالْعَسَلُجُ وَالْقَرْمَلُ وَالْمَجُّ وَالْمَلَحُ - وَهُوَ الْقَافِلِيُّ وَالْهَيْثَمُ • قَالَ •
وَإِذَا أَخْرَجْتَ مِنَ الْحَمِضِ أَرْبَعَ شَجَرَاتٍ وَهِيَ الرِّثْمُ وَالْقَنْطَرِيُّ وَالْحَاذُ وَالسَّلِجُ فَالْبَاقِي

= وهي هند الهنود
زوج حجر وهذا هو
المشهور من رواية
ابن دريد عن عمه
وقيل ان النبي
خاطبته هي أم
أمان بنت عوف
ابن علف زوج حجر
ابن سارة في جلة
السبي ومعهما عند
بنت حجر وه قال
أبو عبيد ومصدق
ذلك قول حجر
أبياته وفعله بهند
بعد ما بعث صلح
ابن عبيد غنم
وسدوس من شيبان
لهما له خبر ابن
الهولة فلما أخبره
سدوس علمهم
من محاذرة ابن
الهولة وهند
زوج حجر حين دنا
منها وقبلها وداعها
ثم قال لها ما نلتك
الآن بحجر لو علم
بمكانك منك قالت
لطفني به والله لن
بدع طلبك حتى
يسالم القصور والحجر
وكانني أنظر إليه في
فوارس من بني
شيبان يذمرهم
ويذمرونه وهو =

شديد الكلب
سريع الطلب يزيد
شداه كأنه بهير
أكل مرار فسمى
بمرار كل المرار
يومئذ وسار حجر
حتى أدركه عسكر
ابن الهبولة فقاتله
قتالا شديدا حتى
هزمه وقتل
سدوس ابن الهبولة
وسلبه وأخذ حجر
هند فربطها بين
فرسين ثم ركضها
حتى قطعها قطعا
فقال حجر حين
فعل ذلك بزوج
هند
ان من غره النساء
بنى
بعد هند لجاهل
مغرور
حالة الفول
واللسان ومرو
كل شئ أجن منها
الضمير
كل أنثى وان بدالك
منها
آية الحب حبها
خنعور
وأول الأبيان
وفها اقواء

نَجِيلٌ وَالْعُتْطَوَانُ مِنَ الْحَضِّ • غَيْرُهُ • الْعَيْشُومُ - يَابِسُ الْحَمَاضِ وَاحِدَتُهُ
عَيْشُومَةٌ وَقِيلَ - هُوَ ثَبَتٌ دَقِيقٌ طَوِيلُ الْأَغْصَانِ وَقِيلَ شَجَرُهُ صَوْتٌ قَالَ
• كَمَا تَنَازَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ •

• أَبُو حَنِيفَةَ • وَكُلُّ بَلَدٍ لَا يَكُونُ فِيهِ حَضٌّ فَهُوَ عَدْيٌ وَالْأَيْلُ الْعَوَاضِي - الْإِنَى
لَا تَرعى الْحَضَّ وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْحَضِّ - مِثْلُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْكَلَالِ • وَقَالَ مَرَّةً •
تَكُونُ الْعُقْدَةُ مِنَ الثَّمَامِ وَالضَّعَّةِ وَالْحَضِّ وَجَعَهَا عَقَادٌ وَأَشَدُّ فِي وَصْفِ إِبِلٍ
حَضِيَّةٌ مَعْقِلُهَا جَرِيهَا • لَمْ تَرَعْ يَوْمًا خُلَّةً تُرِيهَا
• الْأَعْقَادُ مَرِحًا قَضِيهَا •

بِفِعْلِ الْعَقَادِ مِنَ الْحَضِّ وَالْمَرِخِ - الرُّطْبُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْأُشْنَانُ وَالْأَشْنَانُ
وَهُوَ الْحُرْضُ • قَالَ الْفَارَسِيُّ • إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَعْلَالٌ وَلَا يَكُونُ أَفْعَالًا
لَا أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَلَا يَجْعَلُ أَصْلًا لِمَوْضِعِ الْأَشْكَالِ • غَيْرُهُ • الْمَحْرُضَةُ
- إِنْاءُ الْأُشْنَانِ وَهِيَ الْقَابُوعَةُ وَالْأُشْنَانُ ثَدَاهُ وَالضَّرِيْعُ - يَبِيسُ الْحَضِّ وَالْحُلَّةُ
وَقِيلَ هُوَ الشَّرِيقُ مَا دَامَ رَطْبًا وَقِيلَ هُوَ ثَبَاتٌ مُسْتَنٌ يَرْتَجِي بِهِ الْجَرُّ وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ
عَلَى طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ وَالْعَرَادَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَذَاةِ
وَالْجَمْعُ عَرَادٌ • غَيْرُهُ • الرَّجُلَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
وَمِنْهَا الشَّوَيْلَاءُ - وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ وَالْفَتْ أَيْضًا - مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ
وَاحِدَتُهُ فَتَّةٌ

التَحْلِيَّةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَلَامُ - أَشَدُّ الْحَضِّ رُطُوبَةً وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْحَرْفِ يَا كُلُّهُ
النَّاسُ وَقِيلَ لَا هُوَ مِثْلُ الْأُشْنَانِ إِلَّا أَنَّ شَجَرَ الْقَلَامِ أَعْظَمُ وَيُسَمَّى الْقَاقُلِيَّ بِالنَّبَطِيَّةِ
وَالْهَرَمُ وَاحِدَتُهُ هَرْمَةٌ - وَهُوَ مَا ذُقَ مِنَ الْحَضِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَهَرَّمُ فِي أَفْوَاهِ
الْأَيْلِ وَقِيلَ الْهَرَمُ مِنَ النَّجِيلِ • ابْنُ جَنَى • أَرَأَيْتَ سَمِيَ بِذَلِكَ لَضَعْفِهِ كَمَا سَمَوْا
بَنَتَةَ أُخْرَى الشَّجْعَةَ لَبِيَاضُهَا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالرُّغْلُ - حَضَّةٌ تَتَفَرَّشُ وَعِيدَانُهَا
مِثْلُ رَقِّهَا نَحْوُ مَنْ وَرَقِ الْحَمَاحِمِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ وَهُوَ أَجْوَدُ الْحَضِّ وَقِيلَ هُوَ

= لمن النار أوفدت
بحفير •
لم تضق غير مصطل
مقرور
أوفدتها إحدى
الهنود وقالت •
أنت ذاموثق وفاق
الأسير
ان من غرة النساء
الخ وكتبه محققه
محمد محمود لطف
الله به أمين

ذُو قُضْبَانٍ لَهُ وَرَقٌ مِثْلُ الْأَطَافِيرِ خَضِرَاءُ عَمِيرَاءُ وَقِيلَ هُوَ بِقِلَّةِ لَبِثٍ بِشَجَرَةٍ
• صاحب العين • والجمع أَرْغَانٌ وَفَدَّ أَرْغَلٌ الْأَرْضَ • أبو حنيفة •
الْمُحْدَرَفُ وَاحِدَتُهُ خَدْرَافَةٌ - لَهُ وَرَقُهُ صَغِيرَةٌ تَرْتَفِعُ قَدَرِ الذَّرَاعِ أَخْضَرُ فَإِذَا
جَفَّ شَاكَه الْبَيَاضُ وَهُوَ يُشَبِّهُ الْقَلَامَ • وقال غيره • هَوْنَتْ رَبِي إِذَا أَحْسَ
الصِّفَ يَبْسُ وَاحِدَتُهُ خَدْرَافَةٌ • أبو حنيفة • وَالْقَوْلَانُ وَاحِدَتُهُ غَوْلَانَةٌ -
هِيَ حُضَّةٌ كَالْأَشْشَانَةِ شَبِيهَةٌ بِالْعُنْطَوَانَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَدَقُّ مِنْهَا وَقِيلَ الْقَوْلَانُ مِنَ
النَّجِيلِ وَالْقُشْمَرَانُ - شَبِيهٌ بِالرَّمْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُخْتَلَبُ وَقِيلَ هُوَ
أَخْضَرُ سَبِيحٌ يُحِبُّ الْإِبِلَ وَالشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَانُ - لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَهَا هَدْبٌ وَالْإِبِلُ
تُحْرَصُ عَلَيْهَا حَرَصًا شَدِيدًا تُخْرِجُ عِيْدًا مَا شَدَّادًا وَلَهَا حَشَبٌ وَحَطَبٌ وَقِيلَ هُوَ
أَخْضَرُ أَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ حُضٌّ بَرْعَاءُ الْأَرَابِ وَتَجَنَّمَ فِيهِ وَهُوَ كَالْأَشْشَانَةِ النُّصْمَةُ
وَلَهُ عِيْدَانٌ دَفَاقٌ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ أَسْوَدَ وَشَعَاعَ - بِقِلَّةِ لَهَا وَرَقَاتٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
وَرَقِ الْهَنْدِيَّةِ تَسْتَحُ وَيَسْمَعُ الْبَرْعُومَةُ مِنْ وَسَطِهَا فِي أَوَّلِ بَيَاتِهَا فَتُخْبِرُ مِنْ عِيْرَانِ
تُطْعَمُ حَبًّا أَسْوَدَ كَالشَّيْبِزِ وَالْأَخْرِيطُ الْوَاحِدَةُ الْخَرِيْطَةُ - أَصْفَرُ الْأَوْنِ دَفِيقٌ
الْعِيْدَانُ وَلَهُ أَصُولٌ وَخَشَبٌ يُخْرِطُ مِنْ قُضْبَانِهِ فَيُخْرِطُ وَبِذَلِكَ تَمَى وَالْحَرَضُ -
هُوَ الْأَشْشَانُ وَهُوَ دَفَاقُ الْأَطْرَافِ شَجَرَتُهُ نُصْمَةٌ وَرَبْعًا اسْتَظِلَّ فِيهَا بَرْعَاءُ الْمَالِ
• صاحب العين • الْحَرَاضَةُ - مَوْضِعُ إِحْرَاقِ الْأَشْشَانِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلْبُ لِلصَّبَاغِينَ
وَمُحَرِّقَةِ الْحَرَاغِ • أبو حنيفة • وَالْعُذَامُ وَاحِدَتُهُ عُذَامَةٌ - هُوَ أَخْضَرُ يَتَنَمَّى
وَأَنْثَمَاؤُهُ أَنْثِدَاخُهُ إِذَا مَسَسَتْهُ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْقَاقِلِيِّ • ابن السكيت • الْعُذَامُ
- مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ • أبو حنيفة • وَالنُّقَاوَى - تُخْرِجُ عِيْدَانًا سَلْبَةً لَيْسَ
فِيهَا وَرَقٌ تُشَبِّهُ الْهَلْيُونَ فَإِذَا بَسَتْ أَبْضَتْ وَتُغْلَى بِهَا النَّيَابُ وَالْقُشُورُ - حُضَّةٌ
مِنَ النَّجِيلِ مِثْلُ جُمَّةِ الرَّجُلِ • قال • وَانْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَضِ
وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ يُفَتِّقُ السَّائِمَةَ وَالْمَاذُ - شَجَرَةٌ مِنَ الْحَضِ تُخْتَلَبُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ
وَاحِدَتُهَا حَاذَةٌ • أَبُو عبيد • وَبِهَا تَمَى الرَّجُلُ • أبو حنيفة • الْقَصَاقِصُ
- ضِعَافٌ دَفَاقٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ وَقِيلَ هُوَ أَشْشَانُ الذَّامِ وَالْعَمَلُ الْوَاحِدَةُ عَمَلَةٌ -
شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ تُنْبِتُ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ لَا وَرَقَ لَهَا وَقُضْبَانُهَا صَلَابٌ جِدًّا وَقِيلَ

هي كالدقلى تأكله الابل فتشرب عليه الماء كل يوم • صاحب العين • هي
 شجرة تسلم الابل • أبو حنيفة • والطرفاء • حنيفة وسناني بحليتها في العشاء
 والحاج • هو الذى تسميه أهل العراق العاقول له شوكة حادة لأعرف له ثمرة
 ولا زهرة ولا ورقا تأكله الماشية وقيل هو مما تدوم خضرته وتذهب عروقها في
 الأرض بعيدا وبسداوى بطيخها وله ورق طوال دقاق مساو للشوك في الكثرة
 وشوكه طوال مستوية حادة وقد أحاجت الأرض وأحييت • كثريها وهو من
 الأغلات والحمائل • ثبت من دق الحمض الواحدة حمالة سميت بذلك لسرعة
 نباتها وقيل هو ينبت في السباح وإذا أخصب الناس ومطروا هلك فلا يكاد يرى
 منه ثبت فإذا أبيضت وزهبت الأمطار نبت في مواضعه حتى تحطل الابل فيه
 خطلا من كثرة نبتة • يعنى تكف من مشيها وهو دقاق قصيف ليس له خشب
 ولا خطب وربما قتل الابل في أول أمرها والسليج • من جليل الحمض ضخيم
 كأذناب الصياب أخضر له شوك تأكله الابل والكب واحدة كبة • ذات شوك
 تسمى ذراعا ولا ورق لها وهي جيدة للأمر • ابن الأعرابي • الكب • من
 الحمض وقيل الكب يصلح ورقه لأذناب الخيل يطولها ويحسنها • قطرب •
 الكب • شجرة من شجر الحمض لها كعوب وشوك مثل السليج تنبت فيما رقى
 من الأرض وسهل • أبو حنيفة • والبركان واحدة بركانة • وهو من دق
 الثبت والقضام • يشبه الخذراف وقيل يشبه الأخریط والعنطوان واحدة
 عنطوانة • وهو أغبر ضخم وربما استظل الإنسان في ظلها وقيل هو شجر
 كانه الحرض تأكله الأرانب وهو أجود الأشنان والثرمد واحدة ثرمدة •
 وهي دون الذراع أغلط من القلām أعصان بلا ورق شديدة الخضرة وإذا تقادمت
 سنين غلظت ساقها وطالت شبراً فالتخذت أمشاطا لصلابتها وجودتها وتصلب
 حتى تكاد تُجز الحديد وتبيض ويتخذ منها لصلابتها الزواجل ويقال لها أول
 ما تنبت وهي غضة الجررة والثرمان • شجر لا ورق له ينبت نبات الحرض من
 غير ورق وإذا غمز انثما وهو كثير الماء حامض عفص أخضر نباته في أروسة
 والشتاء يبيده ولا خشب له إنما هو مرعى والحميص • بقالة حامضة تجعل

في الأقط واحدها حصية وهي من الذكور وقيل من الأسرار أحر الأصول
يسمى الثول وقيل هو من العشب بطول طولا شديدا وله ورقة عريضة وزهرة
جراء فإذا دنا يئسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه وانحرزة - حصية من النجيل
ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطا من أصل واحد لا ورق لها ولكنها مندومة
من أعلاها الى أسفلها حبا مدورا أخضر في غير علاقة كأنه خرز منقوش في سلك
وهي تقتل الابل وذات الرئش - يشبه القيصوم ورقها وزردها نابت خيطا من
أصل واحد كثيرة الماء جدا تسيل منها أفواه الابل - يلاها والناس يأكلونها
والسالح - الحمض لاخو - عه - والعسلج - مثل القدماء أعواد ترتفع قدر الشبر
لها ورشته - عيرة مدورة لزجة ولها زهرة كزهرة المرو الجبلي تغسل به الثياب
فيئسقي والقرمل واحده قرملة - شجرة تنبت في السباح على ساق واحدة لا ورق
لها انما هو هذب من الالوان ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وهي شديدة
الخنزرة تؤكل وطعمها كالفول والمخ - حصية تشبه القدماء غير أنها أظف
والسالح - كالفول أعصان بلا ورق وفيه حبة وقيل كأنه أشنانه بطح مع
اللبن ويؤكل عذب وله حبة يجمع ويخبز يسمى ملحا لون لاطم والهيتم -
شجرة جعدة • أبوزيد • الحليم والثول - شجر الحمض • ابن الاعراب •
العراق - بقية الحمض خائفة ولابل عراقية - رعى الحمض

رعى الحمض والحلة ونحوهما

• أبو عبيد • اذا رعت الابل الحمض قبل حقت لحمض حوصا • أبو حنيفة •
حقت لحمض وتحمض حضا وقد أحضتها وحضتها - أرعيتها الحمض وأحضتها
لاغير - صيرتها تأكل الحمض وأحضر القوم - أصابوا حضا أورعته إبلهم فاذا
نسبت الابل الى رعى الحمض قبل حصية وحصية وأشد
• حصية معقلها جريها •

وأرض حصية بالاسكان - كثيرة الحمض واذا رعت الحلة وأقامت فيها فقد اختلت
والقوم يختلون - اذا رعت إبلهم الحلة والختلون من الحلة كالحمصين من

الحض * وقال * ابل خلية - مقبلة في الخلعة لا تبالي أن لا ترى حضا
 * قال * وإذا كانت ترى قرب أهلها في الحض وشبهه فهي واضعة فإذا فعل ذلك
 بها فهي موضوعة ويقال ابل عادية وعدوية - ترى الخلعة ويقال أركت الابل
 نأرك أروكا وأركت أركا - رعت الأراك وهي ابل أراكية وليس هذا
 بالأرؤك الذي هو المقام فيه ذلك يصلح للأراك وغيره وهذا لا يكون الا * وقال *
 بعير عاضه وعضه وقد عضه عضها - اذا كان يأكل العضاء وأنشد
 * وقربوا كل جمالي عضه *

وقد أعضه القوم - رعت ابلهم العضاء * أبو عبيد * فاذا كان يأكل الغضى
 قيل بعير غاض * أبو حنيفة * بعير عضوي فاذا كان يرى الطلح فهو
 طلحي وطلحي وطلاحي وطلاحي * قال * وقال المرء في طلاحي هو بمنزلة أذاني
 ورؤاسي وأناقي * قال * وهذه النسبة انما تكون للأعضاء فشبهه طلاحي به
 اذا كان ملزما له فصار كأنه منه وقيل طلاحي وطلاحي كنباطي ونباطي * أبو
 عبيد * فاذا كان يأكل الأرطى قيل بعير مأروط وأرطوي وأرطاوي ثم شك في
 الأخيرة * أبو حنيفة * بعير أروط كذلك * وقال * ابل قتادية وسمرية
 وعرفطية وقرطية - اذا كانت ترى ذلك كله * وقال * لصف البعير وتثم
 وجثث - اذا أكل الأصف والثوم والجنجاث * وقال * جعل ربيث وناقصة
 رميثة - اذا كانا بأكلان الرمث * ابن السكيت * ابل معاقبة - ترى في
 حض مرة وفي خلعة أخرى وعقبت الابل - تحولت من مكان الى مكان ترى

الطريقة ونحوها

* قال أبو حنيفة * الطريقة من الجنبه وهي الخضم ولا تكون هذه طريقة حتى
 تبتس وتبيض فلا يبقى فيها من الحضرة شيء وهي خير الكلال وأطيبه الا ما كان من
 العشب وقيل الطريقة بين البقل والشجر ولذلك سميت جنبه * ابن السكيت *
 أطرف الوادي - كثرت طريقته * ابن الاعرابي * جمع الطريقة طُرف * أبو
 حنيفة * الطريقة أول ما يبت نشأ ونشيت فاذا يدس فهي الطريقة * قال *

ومنها الثَّغَامُ والنَّصِي - هو ما كان أخضر • قال أبو علي • فأما قوله

• تَرعى أَناصٍ من خَرِيرِ الحَضِ •

فقد روى بالصاد والضاد أَناصٍ وَأَناصٍ فأما أَناصٍ فاه كسر النَّصِي على أَنصاء ثم كسر الأَنصاء على الأَناصِي فكان يلزم أَناصِي تخفيف للضرورة وأما أَناصٍ فاه جمع نَصُوا على أَنصاء ثم جمع أَنصاء على أَناصٍ وقد كان يلزمه هنا منسُل ما لزمه هُنَالِكَ فأما قوله أَناصٍ فالنَّصِي قد ثبت مع الحَضِ وخَرِيرِ الحَضِ - عَقْدَتُهُ وقيل خَرِيرُهُ

- ما ثبت منه في غَلِيظِ الارضِ وأما من روى أَناصٍ فاه جعل البَقِيَّةَ المُعَادَرَةَ

من مَرعى الحَضِ كَالنَّضْوِ من الابل - وهو الشَّيخ المَهْزُول • أبو عبيد •

أَنصَتِ الارضُ - كَثُرَ نَصِيهَا والسَّبْطُ كالْبَيْتِ • وقال مرة • السَّبْطُ - هو

النَّصِي مادام رطباً فإذا يبس فهو الحَلِي • السَّيرافي • الأَسْنام • نَزَرُ الحَلِي

واحدته إسنامة • أبو حنيفة • الأَمْعَةُ - من يبس الكلأُ وأكثراً تكون

من الحَلِي • وقال مرة • الأَمْعَةُ - المكان الكثير النَّصِي خاصة والجمع أَمْعٌ

ولمّا جمع وقد أَمْعَ المكانُ وإذا كانت الأَمْعَةُ مُتَنَفِّةً قيل لَمْعَةُ كَبُومٍ وأَكُومٍ وجعلها

أَكْثَرُ ما تكونُ من الحَلِي • ابن السكيت • لَمْعَةُ كَوَسَاءُ - جَمْعُهَا ولا تكونُ

إلا من الصَّلِيَانِ واللَّبْدَةِ - نَسَالُ الصَّلِيَانِ • أبو حنيفة • العُنْثُوةُ والعُنْثُوةُ -

يَبِيسُ الحَلِي • غيره • هي العُنْثَةُ والجمع عُنَاتٌ واستعاره بعضهم في الشعر فقال

• عَلَيْهِ من لَمْتِهِ عُمَاتُ •

• أبو حنيفة • العُنْصُوةُ والعُنْصُوةُ - كالْعُنْثُوةِ وقد تقدم في الشعر • وقال •

رَأَيْنا غَمِيلاً من نَصِي - إذا كان بعضه فوق بعض وأنشد

وغَمَلِي نَصِي بِالْمِثَالِ كَأَشْها • تَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُها قد تَرَأَها

غَمَلِي جمعُ غَمِيلٍ • صاحب العين • الجَمَاجِمُ - رؤوس الحَلِي والصَّلِيَانِ ونحو ذلك

عما يَخْرُجُ على أطرافه شِبْهُ النَّبِيلِ غير أنه لَيْنٌ كَأَذْيَابِ النُّعَالِ واحدته جُحَاةٌ

• أبو زيد • النِّفْصُ - ما ذرَعَتْهُ أَفْواهُ الابل والغنم من بَقِيَّةِ الحَلِي واللَّبْدِ -

ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصَّلِيَانِ - وهو سَفَا أَبْضٍ يَسْقُطُ مِنْهُمَا في أَصُولِهِمَا

وتَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الأَلْبَادِ البَيْضِ إلى أَصُولِ الشَّجَرِ

والصليان والطريفة فبرعاء المال وهو خير ما يرعى من ييس العبدان * قالت
 غنية * هو الكلاء الرقيق يتلبد اذا أنسل فيخلط بالحبة فيسمونه اللبد والجربف
 * ابن السكيت * حبل الطريفة والسبط والضعة والثمام والوشج - الدوبل
 الاسود منه * وفات السلوية * يخرج الرائدان فيقول الحمد وجدت الطريفة
 المسنة الكنة الاصل الطويلة الفرع الخضراء الحباب الحسنة الثبات الحسنة قد
 نبئت والصليان الذي شج كانه كرسف المفارش وتحتته فراخ فينفروا حتى فيجلون
 فيه والفراخ اعجب الى الابل لانها اغض * ابو حنيفة * ومنها الثفيرة وهي
 احب المرعى الى المال اذا عديم البقل - وهي ما ابتدا من البقل نباتا ليتنا صغارا
 رطبنا فاذا غلط قلبلا وارتفع وهو رطب فهو الثفيرة ومنها الصليان والعنكث
 والهلقى والسجم والسحم والسلسة وهذه اشياء بعضها قريب من بعض في الخلقة
 * ابن السكيت * ومنها الصفار والاسنام والغرز والغذم والقيامة مصور * قال *
 وهي شر الطريفة والطهفة لانعرف من الطريفة غير ما ذكرنا والبصباس -
 ما يبتقى من الطريفة على عود كانه اذنا البرابيع * ابن السكيت * الاقفة
 - حطام الطريفة الواحد قيم

التحلية

* ابو حنيفة * النصى واحدة نصية - ينبت صعدا ويجمع وهو دقاق
 العبدان ولا يفضل عليه كلاء مما تأكل الابل والغنم وله سنبل اذا ييس صار
 نبالا وهو مما يتربل وقيل نبات النصى كهيشة الدرع يكون ججما ثم يكون نصيا
 فاذا غلط سمي حليا والثغام واحدة ثغامة - وهي ارق من الحلي وقيل هو حلي
 الجبل واذا ييس ابيض فشببهه الشيب وقيل ينبت خيوطا طوالا دقاقا من اصل
 واحد وتعرفه الخيل * قال المتعقب * كلا القولين غلط لان الثغام غير
 الحلي ومع هذا فهو اغاط من الحلي واجل عودا * قال ابن السكيت * يقول
 الرجل للرجل وهو يرعى غنمه في الجبل الثغام والله ما بقيت في الجبل الا بقايا
 من انغماء في شعابه كانهما آذان الذئاب * قال * ورأيت بقايا من ثغام كانهما

قَطَوَاتٌ وَفُسُوعٌ وَلَا يَنْبُتُ الثَّغَامُ إِلَّا فِي قُنَّةٍ سَوْدَاءَ وَنَشْتَهُ عَلَى نَبْتَةِ الْحَلِيِّ وَهُوَ
أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُّ عُودًا وَهُوَ يَنْبُتُ أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ يُشَبِّهُ بِهِ النَّيْبُ وَهَذَا
وَصْفُ الثَّغَامِ لَا مَا قَالَهُ هُوَ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالسَّيْبُ وَجَعُهُ أَسْبَاطٌ - تَهْرُ سَلِيبٌ
طِوَالٌ فِي السَّمَاءِ دِفَاقُ الْعِبْدَانِ تَأْكُلُهُ الْمَانِيَةُ وَتَحْتَهُ النَّاسُ وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ
وَلَا شَوْكٌ وَلَهُ وَرَقٌ دِفَاقٌ عَلَى فِئْدِ الْكُرَاتِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ وَفِيهِ نَبَاتُ الدُّخْنِ
الْكِبَارِ دُونَ الذَّرَّةِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبِزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَمْكَنِهِ إِلَّا بِالذَّقِ وَالنَّاسُ
يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْرًا وَطَعْمًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَاحِدَةُ السَّيْبِ سَبْعَةٌ
• أَبُو حَنِيفَةَ • الصَّلِيَّانَ - يَنْبُتُ صُفْدًا وَأَضْمَمَهُ أَجْمَارُهُ وَأَصُولُهُ عَلَى فِئْدِ
نَبْتِ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْعَنْكَبُ وَاحِدَتُهُ عَنَكَةٌ وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ - وَهُوَ
مِثْلُ الصَّلِيَّانِ إِلَّا أَنَّهُ أَلْبَنُ وَلَيْسَ لَهُ عَمْرٌ وَلَا زَهْرٌ وَالْهَلْتَى - أَحْمَرُ يَنْبُتُ نَبَاتَ
الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِي وَبِرْدَادُ شَجَرَةٍ إِذَا يَبَسَ وَهُوَ مَائِي لَا تَمُكِّدُ تَأْكُلُهُ الْمَانِيَةُ مَا وَجَدَتْ
مِنَ الْكَلَامِ مَا يَشْعَلُهَا عَنْهُ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَيُشَبِّهُهُ الْحَلِيُّ إِلَّا أَنَّهَا حَرَاءٌ وَالشَّجَمُ
- شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ ذُو عَرَضٍ تَشَبَّهُ بِهِ الْمَعَابِلُ وَالْأَرْنَبَةُ - شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ
إِلَّا أَنَّهَا أَرْقُ وَأَضْعَفُ وَأَلْيَنُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ وَلَهَا إِذَا جَفَتْ سَقَا يَتَطَايَرُ إِذَا
حَرَّكَ فَيَعْرِزُ فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالشَّجَمُ - يَنْبُتُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ وَالْعَنْكَبُ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبْمَا كَانَ طَوَّلُ الرَّجُلِ وَأَضْمَمَ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
أَكْلًا شَدِيدًا وَالسَّلْسَةُ - عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ الشَّيْبَةِ بِالنَّصِيِّ إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ
السَّلْتِ وَإِذَا جَفَتْ كَانَ لَهَا سَقَا يَتَطَايَرُ إِذَا حَرَّكَتْ • وَقَالَ • أَطْهَفُ الصَّلِيَّانِ
- نَبْتُ نَبَاتٍ أَحْسَنًا لَيْسَ بِالْأَثِيثِ وَالطَّهْفَةُ - أَطَالِي الْجَنْبَةِ وَالْأَوْضَاخُ - بَقَايَا
الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا يَبَسَ سَمِيَ بِذَلِكَ لَيَاضِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدُهَا وَضْعٌ
• غَيْرُهُ • الْقِصَمُ - قِصَمُ الطَّرِيفَةِ - وَهُوَ الْمَأْكُولُ الَّذِي يَبْقَى مِنْ أَصُولِهَا
وَالْجَمْعُ أَقْصَامٌ وَالْأَقْصَامُ - أَصُولُ الْمَرْتَعِ وَاحِدُهَا قِصَمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ النَّصِيِّ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْكُنَادُ - حُسَافُ الصَّلِيَّانِ - وَهُوَ الرِّقَّةُ يُوَكَّلُ حِينَ يَنْظَرُ
وَلَا تُتْرَكُ حَتَّى يَبَسَ • قَالَ • وَإِذَا كَانَتْ فِي الصَّلِيَّانَةِ وَفَرَةً وَهُوَ يَبْسُ مِنْهُ ثُمَّ يَنْبُتُ

فيه الرطب قيل ألوثَ فإن كان قد أكل مرة ثم نبت فيه الرطب فلا يقال ألوثَ واكتنأ حينئذ جسيم ورقية والنصي على هذه الصفة وكل مجلوجة مما ذكرنا اذا ظهر فيها نبت وليست عليها وفرة فهي رقة - ويقال في الضعة ألوثَ والثائث واختلطت وفي الهذلي والسجيم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوثَ ولكن أدبى وامتعس زثيره * أبو صاعد * أمدت عيبدان النصبة والطريفة - اذا مطرت فلان عودها وقد تستعمل في العرفج * أبو حنيفة * الأسنامة - ثمر الحلي والسنام آخر واحدته إسنامة - وهو ما كان من ثمر الأعشاب شيها بثمر الاذخر والقصب وأفضل السنم سنم عشبة تسمى الأسنامة * أبو زيد * المشبه - المصفر من النسي

النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ

* قال أبو حنيفة * النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الارض وجف البقل يسمى المقيظة وهي علقمة للال اذا يبس ماسواه فما تقدم منه الحلب والجلابل والنجم والحماط والنقد والجعدة والثوم والنسر والرثا والجدر والذنبان والامطي والسلام والسيكران وحبه أخضر كحب الرازيانج الا أنه مستدير ومن غير ما تقدم الشرى والذفراء والرمرام والذهماء والخشباء والسمنة وهي من الجنبة والعلقة * قال * وهي كلها ربة ولا أحسبه سمي ربة الا لحب الراعية له وإربابها به وقد جعل بعضهم الربل غير الربة والوشيج - النيل وهو ما تدوم خضرته ويطول بقاؤه قال الراعي ووصف حبرا

تأوب جني متعج ومقبلها * بحزم قروري خلفه ووشيج

جعل لها الخلفة والوشيج * غيره * عقال الكلا - ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه السعدانة والحلب والقطبة والعلقة - الشجر يبق في الشتاء تبلغ به الابل حتى تدرك الربيع وقد علفت الابل ثملق علقا وتعلقت - رعت العلقمة * قطرب * النفل - نبات أخضر فيه خطبة

العضاء وسائر الشجر الشاكي

• أبو عبيد • العضاء من الشجر - كل شجرة شوك • أبو حنيفة • العضاء - أعظم الشجر وزعم بعضهم أنها تلط وتلظ • كل شجرة ذات شوك وقيل العضاء اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطان واشتد شوكه فإن لم تكن طويلة فليست من العضاء وقيل عظام الشجر كلها عضاء • قال • وإنما جمع هذا الاسم ما يستعمل به فيها كلها • قال • وقال بعض الرواة العضاء - من شجر الشوك كالظلم والعومج حتى اليبوت مما له أرومة تبقى على الشتاء فالعضاء على هذا القول الشجر ذو الشوك مما جعل أودق والأقارب الأول أشبه • قال •

وواحد العضاء عضاهة وعضة وعضة وأصلها عضه ثم قالوا في القليل عضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو ثم قالوا في الجمع عضاء • ابن السكيت • يعبر فاضه - بأكل العضاء • أبو عبيد • من أعرف العضاء الطلع والسلم والقيال والعروط والشمر • صاحب العين • ومنها الهدال • أبو عبيد • ومنها الشهبان • ابن دريد • وهو الشهبان • أبو حنيفة • هو الشبه وزاد نوعي السدر وهما الضال والعبري • أبو عبيد • ومنها القناد • أبو حنيفة • الفتادة - ذات شوك ولا تعد من العضاء لفصرها إلا أن تشخم • قال • والعومجة - ذات شوك وهي قصيرة ولكنها رثما طالت فعُدَّت من العضاء وإذا طالت فهي غرقدة ويقال للعومج القصد ومن العضاء الأراك وفيه شيء من الشوك وهو ما أذكره والآنثل - وهو النصار والعشر • ابن دريد • وهو الآنثغر بماتية • أبو حنيفة • وكذلك المرخ والسواس والزيتون والتخل والكنهل والقصف والأصف والتنضب والسحاء والقطف والعرمض والطرفاء والخلاف والشرس والصومر والضحيا والعباقية والبان واحدة بانه والشرح وقيل كل شجرة لاشوك فيها فهي سريحة مأخوذة من الانسراح - أي الانحيراد من الشوك والشرح والسريح - السهل وهذا غير المخصوصة من الشجر فالما ما صعد من نبات الشوك فإن العرب تسميه الشرس وتقول في مثل تضربه للرجل يلقي سدة « عثر بأثر من

الدَّهْرُ » ومنه الشَّرَاسَةُ في الخُلُقِ * غيره * ومنها العَنَمُ * أبو حنيفة *
يقال للشَّجَرَةِ إذا كَثُرَ شَوْكُهَا قَدْ شَوَّكَتْ شَوْكًا وشَاكَتْ فَهِيَ شَوِكَةٌ وشَاكَتْ وَذَلِكَ
من كُلِّ النَّبَاتِ وشَائِكَةٌ ومُشَيَكَةٌ ومُشَوَّكَةٌ وقد أَشَوَّكَتْ * أبو عبيد * شَاكَتْ
الشَّوْكَةُ - دَخَلَتْ في جَسَدِهِ وشَكَّتْ أَشَاكُ - إذا وَقَعَتْ في الشَّوْكِ وشَوَّكَتْ
الحَائِطَ - جَعَلَتْ عَالِيَهُ الشَّوْكُ وشَوَّكَتْ لَحْيَا البَعِيرِ - طَالَتْ أَنْبَابُهُ وقد تَقَدَّمَ
وَشَكَّتْ الرَّجُلَ - أَدَخَلَتْ الشَّوْكُ في رِجْلِهِ * أبو حنيفة * ما أَشَكَّتْهُ بِشَوْكَةٍ
وَلَا شَكَّتْهُ بِهَا * ابن دريد * وَرَبَّمَا قَالُوا رَجُلٌ شَوِكٌ بِمَانِيَةٍ * صاحب العين *
شَكَّتْ الشَّوْكُ أَشَاكُهُ - دَخَلَتْ فِيهِ وشَاكَتْنِي الشَّوْكَةُ تَشَوُّكُنِي - أَصَابَتْنِي
* غيره * أَشَوَّكَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ فِيهَا الشَّوْكُ * أبو حنيفة * كَلَبَ الشَّوْكُ
- أَذْشَقَ وَرَقُهُ وَيُقَالُ لِنُورِ جَمِيعِ الْعِضَاءِ اللَّبَرَمُ الْوَاحِدَةُ بَرَمَةٌ وَرَبَّمَا قِيلَ بَلَمَةٌ
وَهِيَ بَيْضٌ وَصَفَرٌ وَأَطْيَبُهَا رِيحًا بَرَمَةُ السَّلَمِ وَهِيَ صَفْرَاءُ وَبَرَمَةُ الطَّلَحِ أَيْضًا طَيِّبَةٌ
وَهِيَ بَيْضَاءُ وَأَطْيَبُهَا رِيحًا بَرَمَةُ الْعُرْفُطِ وَهِيَ بَيْضَاءُ كَأَنَّ هَيَادِبَهَا الْقُطُنَ كَمَا تَرَى مِنْ
بَرَمَةِ الْأَسَى وَهِيَ مِثْلُ زَرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفُفٍ وَقَدْ أَبْرَمَ الْعِضَاءُ وَيُقَالُ لِبَرَمَةِ الْعُرْفُطِ
خَاصَّةً الْفَتْلَةُ * ابن الأعرابي * الْفَتْلَةُ وَالْفَتْلَةُ لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِضَاءِ * قال
المتعقب * عَلَى أَبِي حَنِيْفَةَ وَقَدْ غَلِطَ فِي هَذَا الشَّرْطِ لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِ
النَّبَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ السَّمَرَةَ وَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَيُقَالُ لِنُورَتِهَا أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ الْبَرَمَةُ ثُمَّ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنْ بَدَنِ الْحَبْلَةِ كُغْبُورَةٌ نَحْوُ بَدَنِ الْبُسْرَةِ فَتَبْكَ الْبَرَمَةُ يَنْبُتُ فِيهَا زَغَبٌ بَيْضٌ
هُوَ قَوْرُهَا فَإِذَا خَرَجَتْ فَتِلْكَ الْبَلَّةُ وَالْفَتْلَةُ ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا قَالَ فِيهِ وَيُقَالُ أَبْرَمَتِ
السَّمَرَةُ وَأَحْبَلَتْ وَأَفْتَلَتْ ثُمَّ ذَكَرَ الْعُرْفُطَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَتْلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو
حَنِيْفَةَ وَلَسْتُ أَنْكِرَهَا وَإِنَّمَا رَدَدْتُ شَرْطَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ لِبَرَمَةِ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً
* ابن السكيت * الْبَلَّةُ - قَوْرُ السَّمَرَةِ * قال * وَخَيْرُ مَا تَكُونُ الْمَعْرَى فِي بَلَّةِ
الْعِضَاءِ وَحُبْلَتِهِ وَبَلَّةُ الْعِضَاءِ - زَهْرٌ يَخْرُجُ فِيهِ بَيْضٌ هُوَ مِنَ الطَّلَحِ وَالسَّلَمِ الْبَرَمَةُ
وَهُوَ مِنْهَا أَصْفَرٌ وَهُوَ مِنَ الْعُرْفُطَةِ وَالسَّمَرَةِ الْبَلَّةُ وَهُوَ مِنْهَا أَبْيَضٌ أَغْبَرُ * أبو
حَنِيْفَةَ * فَإِذَا انْتَشَرَ نُورُ الْعِضَاءِ وَعَقَدَتِ الثَّمَرَةُ فَاسْمُ ثَمَرِهَا الْحَبْلَةُ وَجَمْعُهَا
حُبْلَاتٌ وَهِيَ تَكُونُ قُورًا كَبَارًا كَأَنَّهَا الْبَاقِلِي وَمِصْغَارُهَا كَقُرُونِ الْقَوِيَّيَا مِنْهَا

الْمُنْبَسِط ومنها الْأَعْرَفُ وَالْعُلْفُ كَالْحَبْلَةِ وَاحِدَتُهُ عُلْفَةٌ • أَبُو عَيْبِد • الْعُلْفُ
 - ثَمَرُ الطَّلْحِ خَاصَّةً • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَعْلَفُ الطَّلْحُ وَعُلْفٌ - بَدَأَ عُلْفُهُ وَقِيلَ
 الْحَبْلَةُ لِلسَّلَمِ خَاصَّةً • أَبُو حَنِيفَةَ • أَحْبَلُ الْعِضَاءِ وَعُلْفٌ - تَنَاقَرُ وَرْدُهُ وَعَقْدُ
 الْأَبْرَامِ وَالْأَبْرَامُ أَعْمُ مِنَ الْأَحْبَالِ مُخَالِفَةً الثَّمَرَةِ وَاشْتِدَاءِ الدُّورِ وَيُقَالُ لِقَتَادٍ وَالْأَرَاكِ
 أَبْرَمُ الدَّبَرَمِ وَلَا يُقَالُ لَثَمَرَةِ حَبْلَةٍ وَلَا عُلْفَةٍ • قَالَ الْمُنْعَفُ • أَصَابَ فِي الْأَرَاكِ
 وَأَخْطَأَ فِي الْقَتَادِ لِأَنَّهُ الْقَتَادُ يُقَالُ لِدَبَرَمِهِ الْبَقَرُ الْوَاحِدَةُ بِقُوَّةِ حِكَايَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرِهِ
 وَلَا يُقَالُ لَهَا بَرَمَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالْمَخْلُوعُ مِنَ الْعِضَاءِ - الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرْدُهُ
 أَبَدًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْحَبْلَةُ - الْعِضَاءُ إِذَا احْضَرْتَ وَعَانَهُ عُدُوُّهَا وَصَلَبَ
 شَوْكُهَا وَتَسِيرُ الْحَبْلَةُ فِي صَوِّغِ الْحَلِيِّ عَلَى شَكْلِهَا الْكَرْمُ وَالْخُلُّ وَالْأَرْزَابُ وَالْجَرَادُ
 وَكُلُّ نَبَاتٍ ثَمَرُهُ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَصَبِ فَتِلْكَ الثَّمَرَةُ سَمَةٌ وَالْجَمْعُ سَمٌّ وَقِيلَ لِلْأَسْنَامَةِ
 أَسْنَامَةٌ لِأَنَّهُ سَمَّيْنَاهَا أَفْضَلُ الثَّمَرِ لِحَقَّتْ بِهَا هَذَا الْاسْمُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْجَذَادُ -
 صِغَارُ الْعِضَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَمِنْهَا الشَّيْبُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الدُّبَابَةُ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَالْعَلَنَدِيُّ • غَيْرُهُ • الْعَرِيبُ - هَشِيمُ الْعِضَاءِ وَالْعَرِيبُ
 - غَابَةُ الْأَسَدِ وَالضُّعُوعُ وَالدُّبُّ وَالْحَبِيبَةُ سَمَى بِالْعَرِيبِ - وَهُوَ اللَّحْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَمِنْهَا الْحَسَلُ وَالْقَافُ وَاحِدَتُهُ غَافَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 الْقِشْفَتَةُ - ثَمَرَةُ أُمِّ غَيْلَانَ وَالْجَمْعُ الْقِشْفَتُ

التَحْلِيَّةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • الطَّلْحُ وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ وَبِهِ نَمَى الرَّجُلُ - وَهُوَ أَعْيُنُ الْعِصَاءِ وَأَكْثَرُهُ
 وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً وَلَهُ شَوْكٌ فَخِصَامٌ طَوَالُ حَادُّ وَلَهُ رَمَةٌ صَدْرَاءُ طَبِيبَةُ الرِّيحِ نَصِيرُ
 حَبْلَةٍ وَفِيهَا حَبَّةٌ خَضِرَاءُ تُؤْكَلُ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ يَجِدُ بِهَا الدُّبَابُ وَجَدًا شَدِيدًا
 وَتَحْتَلُّ بِهَا • سَبِيوِيَّةُ • طَلْحَةٌ وَطِلَاحٌ شَبُوهُ بِقِصْعَةٍ وَقِصَاعٌ يَعْنِي أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي
 عَلَى فِعَالٍ أَعْمَا هُوَ الْمَصْنُوعَاتُ كَالْجِرَارِ وَالصِّصَافِ وَالْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِ أَعْنَى الَّذِي
 لَيْسَ بَيْنَ وَاحِدِهِ وَبَيْنَهُ الْإِهَاءُ التَّائِبُ أَعْمَا هُوَ الْأَفْئِلُوفَاتُ نَحْوُ الْخُلِّ وَالْثَمَرِ وَالشَّجَرِ
 وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَبَرَيْنِ دَاخِلًا عَلَى صَاحِبِهِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • جَمْعُ الطَّلْحِ

طَلُوح • ابن دريد • الحَنْبُل - ثَمَرُ مِنَ ثَمَرِ الطَّلْمِ وَرَبْعًا قَبْلَ ثَمَرِ اللُّوبِيَاءِ
 الحَنْبُلُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ • أبو حنيفة • السَّيَالُ وَاحِدَتُهُ سَيَالَةٌ - شَوْكُهُ حَدِيدٌ طَوَالُ
 إِلَّا أَنَّهُ أَيْضٌ نَاصِعُ الْبَيَاضِ يُلُوحُ مِنْ خِلَالِ الْوَرَقِ وَهُوَ أَخْضَرُ نَظِيرُ وَيَشْبِيهِ بِهِ
 الشُّعْرَاءُ الثُّمُورَ وَإِذَا نُزِعَ ذَلِكَ الشَّوْكُ خَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ وَالْعُرْفُطُ الْوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ
 وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ قَرِشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكَةٌ
 حَدِيدَةٌ تَجْنَسُهُ يُصَنِّعُ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرَشِيَّةَ وَلَهُ بَرَمَةٌ بَيْضَاءُ وَهُوَ خَرِجُ الْعَبْدَانِ وَلَيْسَ
 لَهُ خَشَبٌ يُنْتَفَعُ بِهِ وَلَهُ نَفْعَةٌ رِيحٌ لَيْسَتْ لَشَيْءٍ مِنَ الْعِضَاءِ • ابن السكيت • الحَصْلَةُ
 وَالْحَصْلَةُ - مَا رَخِصَ مِنْ قُضْبَانِ الْعُرْفُطِ وَقَدْ خَصَلَهُ يَخْصُلُهُ خَصْلًا - قَطَعَهُ وَقِيلَ
 الْحَصْلَةُ - عَوْدٌ فِيهِ شَوْكٌ وَخَصَلَتِ الْبَعِيرُ - قَطَعَتْ لَهُ ذَلِكَ وَالْمُخْصَالُ - الْمُنْجَلُ
 وَالْمُخْصَالُ أَيْضًا - الْقَطَاعُ • وقال • نَعَمَدُ الْعُرْفُطُ نَعْمُودًا - اسْتَوَقَرَتْ خُصْلَتُهُ
 وَرَقًا حَتَّى لَا يَرَى شَوْكَهَا • أبو حنيفة • وَالشُّمْرُ وَاحِدَتُهُ شَمْرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 - وَهُوَ طَوَالٌ عَنِينٌ صَغَارُ الْوَرَقِ فَصَارَ الشَّوْكُ يَعْمَلُ مِنْ لِحَائِهِ أَرَشِيَّةَ وَلَهُ بَرَمَةٌ
 صَدْرَاهُ ثُمَّ تَصِيرُ حَبْلَةً مَتَعَكِّسَةً بِجَمِيعَةٍ كَانَتْهَا قُرُونُ اللُّوبِيَاءِ إِلَّا أَنَّهَُا مَتْنَبِيَّةٌ بِجَمِيعَةٍ
 وَلَهَا زَهْرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهَا الْعَنَمُ وَاحِدَتُهَا عَنَمَةٌ يَشْبِيهِ بِهَا الْبَنَانُ وَقِيلَ
 هِيَ أَغْصَانُ تَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ جُرْ لَا تُشْبِيهِ سَائِرُ أَغْصَانِهِ • أبو عبيد • الْحَبْلَةُ -
 ثَمَرُ الْعِضَاءِ كُلِّهَا • ابن السكيت • الْحَبْلَةُ - ثَمَرُ السَّمِّ وَالسَّيَالِ وَالشُّمْرِ وَقِيلَ هُوَ
 وَعَاءُ حَبِّ السَّمِّ وَالسَّمْرِ فَأَمَّا جَمِيعُ الْعِضَاءِ بَعْدُ فَانْ لَهَا مَكَانُ الْحَبْلَةِ السِّنْفَةُ وَقَدْ
 أَحْبَلَ الْعِضَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ
 • ابن السكيت • وَضَبُّ حَابِلٌ - يَرْعَى الْحَبْلَةَ • أبو عبيد • الْعَنَمُ - شَجَرٌ
 دَفَاقُ الْأَغْصَانِ • ابن السكيت • النِّقَاصُ - وَرَقُ الشُّمْرِ يُنْقَضُ فِي ثَوْبٍ
 وَالْبَسَاطُ - وَرَقُ الشُّمْرِ يُسَطُّ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ • أبو حنيفة • الْقِرْضِيُّ وَالْعُصْبَةُ
 - يَنْبُتَانِ فِي أَصْلِ الثَّمَرَةِ وَفِي الْعُرْفُطِ وَالسَّمِّ وَعُصْبَةٌ أُخْرَى - شَجَرَةٌ تَلْتَوِي
 بَيْنَ الشَّجَرِ لَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَقِيلَ هِيَ اللَّبْلَابُ وَهِيَ الْعُطْفَةُ وَالْعُطْفَةُ • صاحب
 العين • الْهَدَالُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّمْرِ لَيْسَ مِنْهُ وَيَنْبُتُ أَيْضًا فِي الثُّورِ وَالرَّيْحَانِ
 وَفِي كُلِّ شَجَرَةٍ وَاحِدَتُهُ هَدَالَةٌ • غيره • الْهَدَالَةُ - كُلُّ غَصْنٍ يَنْبُتُ مُسْتَقِيمًا

قوله والمخصال
 أيضا القطار الخ
 في القاموس وكثير
 القطار من السبوف
 ونحوه في اللسان
 كتبه مصححه

في طلحة أو أراك • ابن السكيت • الهمدال - شجر بالحجارة ورق عراض
 يشبه الدراهم النضام لا يثبت إلا مع شجر السلع والشمر يحميه أهل اليمن ويضفونه
 • أبو حنيفة • والشب • والشبان واحدة شبة - شجرة تشبه السمرة كثيرة
 الشوك والضال - شوكتة تخنأ حديد وقد أضالت الأرض وأضلت - صار
 فيها الضال • قال ابن جني • رأيت بخط جعفر بن زخية أحد أصحاب
 نعلب الضال مهـ موزا فكنت أرى أن من النقي الضال لأنه لا يقدح عن الأنهار
 والأرض ماض ماضول يشبه ولم يكن كما ثبت على الأنهار من العبري إلى أن رأيت
 بخط أبي اسحق أضلت الأرض فتعالت أن العين بأ • أبو حنيفة • والعبري
 - مالا شوك فيه من السدر وقد يقال العبري • ابن السكيت • الضال من
 السدر - مانت في الجبل أربعمائة من الماء واحدة مالة والعبري - مانت
 على شطوط الأنهار • على • هو نسب إلى العبر الذي هو الشاطئ على غير قياس
 ونظيره كوكب دري فمن أخذه من الدرة التي هي الخربة راعته، مسوبا • ابن
 السكيت • الأشكل - السدر الجبلي واحدة أشكلة • وقال الحرى •
 العشوة - السدر وأنشد

غدوت العشوة في رأس نبق • ومورة فجة ماتت هزالا

مورنها - ما عار من صوبها عن جلد عا عود مورنها - أي سقط • صاحب
 العين • النبق - جل السدر • أبو ريد • وهو النبق والنبق والنبق الواحدة
 نبقة ونبقة • ابن السكيت • هو النبق بالكسر لا غير ولدان مثل سيبويه إحدى
 عشرة بأحدى نبقة • ابن دريد • السلام والضلام - لب نوى النبق والفروم
 - ضرب من ثمر العضاء • صاحب العين • الرأس - ضرب من السدر
 واحدة راسبة • أبو حنيفة • والقتاد الواحدة قتادة وبها تسمى الرجل -
 وهو شجر له شوك أمثال الارولة برمة عبرة صغيرة وغرة تبت كأنها بحمة النوى
 وإذا اضطر الناس إلى رعيه شيطوه بالمار حتى يذهب شوكه ثم يشق للابل وذلك
 المقل هو الثقيد وهو منسوم بالشوك من الغلاء إلى أسفله وله سنفة سنفة
 العسريق وقيل القتاد كقعدة الانسان لها غرة مثل التفاح جوفاء تصوت إذا ضربتها

بِرِجْلَيْهِ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْقَتَادُ فَخِصَامٌ فَاهُ يُخْرِجُ لَهُ خَشَبٌ عَظَامٌ وَشَوَكُهُ تَجَنَاهُ
 قَصِيرَةٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَائِهِ وَلَا بِخَشَبِهِ إِلَّا أَنْ يُسْتَوْقَدَ وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ وَتَقْلَقُ وَرَقَهُ
 الْغَنَمُ وَرَقَتُهُ قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ الْأَطْرَافُ وَلَيْسَ لَهُ ثَمَرَةٌ تَعْرِفُهَا وَالْقَتَادُ الْآخَرُ
 يَنْبُتُ صُعْدًا لَا يَتَفَرِّشُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مِلَانٌ مَا بَيْنَ
 أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ شَوْكٌ وَرُءُوسُ الشَّوْكِ تَتَبَعُ الْعُودَ صُعْدًا وَبَيْنَهُ الْوَرَقُ لَا يَقْدِرُ عَالِقُهُ عَلَى
 الْوَرَقِ مَعَ الشَّوْكِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ وَهِيَ نُفَاخٌ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَتَادٌ مُزِيدٌ
 وَهُوَ أَحْمَدُ مَا يَكُونُ وَإِزْبَادُهُ - أَنْ تَصِيرَ خُوصَتُهُ عِيدَانًا وَيَخْرُجُ فِي قُلْلِهِ ثَمَرَةٌ
 وَصَلَاحُ الْقَتَادِ أَنْ يُزِيدَ وَهُوَ نُفَاخٌ كَأَنَّهُ الْحِصْحُ أَجْوَفُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * خُضُوبُ
 الْقَتَادِ - أَنْ تَخْرُجَ فِيهِ وَرَيْقَةٌ عِنْدَ الرَّبِيعِ وَتَعْدُ عِيدَانُهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ
 وَكَذَلِكَ الْعُرْفُطُ وَالْعَوْسَجُ وَلَا يَكُونُ الْخُضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِضَاءِ غَيْرَهَا * أَبُو
 حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ
 لَهُ ثَمَرٌ رَأْسُهُ مَدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ يُسَمَّى الْمَصْعَ وَاحِدَتُهُ مُصْعَةٌ وَقَدْ أَمْصَعَ وَهُوَ
 حُلْوٌ يُوَكَّلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْمَصْعُ وَاحِدَتُهُ مُصْعَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ
 الْمَخْضُ يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ وَيَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَفِي أَصْلِهِ الْغُرْنُوقُ
 - وَهُوَ لَيْنُ الثَّيَابِ وَغُرَانِقُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي الشَّابَّ وَالْأَرَاكَ وَاحِدَتُهُ أَرَاكَةٌ
 وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ وَأَرْضُ أَرَاكَةٍ - كَثِيرَةُ الْأَرَاكِ وَيُقَالُ لَصَغَارِهِ الْعَرْمَضُ وَاحِدَتُهُ
 عَرْمَضَةٌ وَالْأَرَاكَ ثَلَاثُ ثَمَرَاتٍ الْمَرْدُ وَالْكَبَاتُ وَالْبَرِيرُ فَالْكَبَاتُ - ضَخَامٌ تُشَبِّهُ
 التَّيْنَ وَالْمَرْدُ - أَشَدُّ رَطُوبَةً وَلِينًا وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْكَبَاتِ وَاحِدَتُهُ مَرْدَةٌ وَالْبَرِيرُ
 وَاحِدَتُهُ بَرِيرَةٌ - كَالنَّخْلِ الصَّغَارِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَ الثَّمَرَةِ وَاحِدٌ وَهَذَا كُلُّهُ تَأْكُلُهُ النَّاسُ
 وَالْمَاشِيَةُ وَفِيهِ حَرَاوَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَالنَّعْرُ - أَوَّلُ مَا يُثْمَرُ الْأَرَاكَ وَقَدْ أَنْعَرَ
 * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَرِيرُ جِنْسٌ وَالْكَبَاتُ جِنْسٌ آخَرُ فَالْبَرِيرُ - أَعْظَمُ
 حَبًّا وَأَصْغَرُ عُنْقُودًا وَلَهُ بَحْمَةٌ مَدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ وَالْكَبَاتُ - فَوْقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ
 فِي الْمَقْدَارِ وَالْبَرِيرُ أَكْبَرُ مِنَ الْحَبِّ قَلِيلًا وَكِلَاهُمَا يَنْبُتُ أَخْضَرًا ثُمَّ يَحْمَرُّ فَجَعَلُوهُ
 وَفِيهِ حُرُوفَةٌ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَزْدَادُ حَلَاوَةً وَفِيهِ بَعْضُ حَرَاوَةٍ وَابِسٌ لِلْكَبَاتِ بَحْمٌ وَعُنْقُودُ
 الْبَرِيرِ يَجْلُو الْكَفِّ وَالْكَبَاتُ يَجْلُو كَفِّي الرَّجُلِ وَإِذَا رَعْنَهُمَا الْأَيْلُ وَجِدَتْ رَأْسَهُمَا

في ألبانها طيبةً وبأكله كاه الناس وقيل المرء الغض منه والكبات المذكورة
 والبربر يجمعهما وقيل المرء والبربر واحد • غيره • ورثا مني غم الأثر
 عذما والأثر أنه هذا الثمر المعروف وقد تقدم أن الغناب العبيراء • أبو
 حنيفة • الأثر • طوال في السماء سائب مستقيم أحشوب وورقه هذب طوال
 دقاق ليس له شوك ومنه تُصنع الآبسة والنصارأ كرمه • وهو مانت منه في
 الجبان وأحدثه نضارة وإكاث الآبسة كرمية وهي نضار والاهي نخيت وهو
 من الأغلث • ابن السكيت • النصار • ما كان من الأثر عذيا على غير ماء
 في جبل وقدح نضار ونضار • منه • أبو حنيفة • والعنبر • عراض
 الورق ينبت عذدا في السماء وله شوك يخرج من فصوص شبيهة ومواسع رهرة
 فيه حرارة يخرج له دقاق كالشاشق وفي جذفه خراش من أجود ما يقتدح ويختنى
 ويتخذ منه عجم وخداریف خشية وأخداريف • خراش يذهب بها الصبيان
 وهي فلك فيها خيوط يدخل العبي أصابع يديه في أطراف الخيوط ثم يجدها تارة
 وبرخها تارة وهو بذلك يدور حتى لا تصيبه العين من شدة ذروره ونور العنبر كدور
 الدقلى ومساكنه الشهل وقيعان الأوبية والمزج واحدة مريحة وبه منبت المراءة
 • ينسرس ويسول في السماء حتى يستسل فيه وليس له ورق ولا شوك عباداه
 سلبة فضبان دقاق حوارة تنبت في شوب وفي حشب وإما نارة كالبافلاء فخذدة
 الطرف إلا أنها أعرض ويتال ثوعائه الأغليط وإذا بدت مسطحتها وبقي فشرها
 ذاك فهو مستنفا ومنته الرمل والأورخ • شجرة تشبه المرخ في نباته غير أنه
 أعبر له ورق دقاق كدوق الطرخون والدياس وأحدثه سواة وقيل السواى
 • وهو كالمرخ يتخذ منه اللال ومنته النصار والحمال والأهبل • صنف
 من النخل جفرفصار الشوك وقيل الكمبيل • شجر بعنم • أبو عبيد •
 وأحدثه كنبية • صيويه • نون دهبيل رائدة لأنه ليس في الكلام مثل
 سقرجل • أبو حنيفة • الأصف والأصف • بعنم شجره ويتسع وتأكاه
 الأبل وله شوك فيها نخنة • أى تعذيف وله جنى يسمى الشلج يخرج في زهر
 أبيض وإذا صارت على قدر كبار الخشخاش احمرت أطرافه وذلك حين أني فيؤكل

طَبِيبًا مَا لَمْ يُقَضِّمْ حَبَّهُ فَإِذَا قُضِّمَ وَجِدَ فِيهِ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ اللَّصَفُ - شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَسْوَاحِ الْكَبْرِ رَطْبٌ كَالْخِيَارِ وَعَدَّ بَعْضُ الرُّوَاهِ اللَّصَفَ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ بِالْأَغْلَاثِ أَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا عُدَّ مِنَ الْعِضَاءِ لِشَوْكِهِ وَالتَّنْضُبُ وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ - شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارُ وَفِي وَرْقِهِ تَقْبُضُ وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ وَمَنَابِتُهُ الْقَفَافُ وَتَأْلَفُهَا الْحَرَائِيُّ وَغَرَّهُ الْهَمَقِيعُ وَاحِدَتُهُ هَمَقِيعَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هَمَقِيعٌ وَهَمَقِيعٌ وَهَمَقِيعٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ بِخُرْجٍ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ شَوْكَةٌ قَلِيلَةٌ صَغِيرَةٌ تَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّنْضُبُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ بِجَدِّ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ الثَّقِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَلَهُ جَنْبٌ مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالتَّحَاءُ وَاحِدَتُهُ تَحَاءَةٌ - شَوْكٌ قِصَارٌ لَازِمٌ لِلْأَرْضِ يَكْثُرُ فِي مَنَابِتِهِ وَلَا وَرَقٌ لَهُ وَفِي أَسْوَاحِهِ شَوْكَةٌ أَفْخَاعٌ كَثِيرَةٌ فَتَجِيءُ النُّحُلُ فَتَدْخُلُ فِي أَجْوَابِ تِلْكَ الْأَفْخَاعِ وَعَمَلُهَا مَعْرُوفٌ وَضُبٌّ سَاحٍ - بِرِجْلِ التَّحَاءِ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ وَإِذَا بَلَغَتْ الْعَايَةَ قِيلَ ضُبُّ التَّحَاءِ كَمَا قِيلَ تَبُّسُ الْحُلْبِ وَقِيلَ التَّحَاءُ - شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهُ شَوْكٌ وَزَهْرَتُهُ بَيْضَاءُ مُشْرِبَةٌ تُسَمَّى الْبَهْرَمَةُ * قَالَ الْمُنَعِقِبُ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَأَيْتُ تَحَاءً كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْحِسْلَةِ وَالتَّحَاءُ - نَبْتُ يَتَمَطُّ إِذَا مُضِغٌ كَأَنَّهُ انْخَطَمَ وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ أَذْنَابِ الضَّبَابِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ مُخَالَفَةٌ لَصِفَةِ أَبِي حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ مِثْلُ الْكَفِّ وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ * وَقَالَ * لَهُ بَرَاءِيمٌ وَلَا يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبَرَاءِيمِ وَرَقٌ وَلَكِنَّ الْوَرَقَ فِي أَصُولِهِ كَأَنَّهُ وَرَقٌ الْهِنْدِيَّ إِلَّا أَنَّهُ قِصَارٌ عَلَى قَدَرِ أَعْمَلَةٍ وَأَعْمَلَتَيْنِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَلِ وَالْبَلَدِ الْغَلِيظِ الَّذِي يَشَبُّهُ الْجِبَلُ وَلَا يَقْنِيهِ الْمَالُ فِي مَنَابِتِهِ أَبَدًا وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا مُخَالَفٌ لِمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ وَلَا وَرَقَ لَهُ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَلَكِنَّ الْوَرَقَ فِي أَصُولِهِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ يَعْقُوبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَطَفُ - مِنْ شَجَرِ الْجِبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدَرِ وَوَرَقَتُهُ خَضِرَاءُ مُعْرِضَةٌ حِمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ خَشَبُهُ صُلْبٌ مَتِينٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَشْنَانُ - وَهِيَ الْخَلْقُ فِي أَطْرَافِ الْأَرُوبَةِ وَهَذَا غَيْرُ الْقَطَفِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ السَّرْمَقِ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الْخَوْشَانِ وَالسَّرْحِ

واحدته سَرْحَة وبها سَمِيَتِ المَرَأَةُ - وهو طَوَالٌ في السَّمَاءِ وقد تَبَكُونُ السَّرْحَة
دَوْحَةً مُخَالِلًا واسعةً تَحْمِلُ نَحْتَهَا النَّاسُ في الصَّيْفِ وَيَتَنَتُّونَ نَحْتَهَا الْبُيُوتَ وَتَبَكُونُ
مِنْهُ الْعَشَّةُ الْقَلِيلَةُ أَوْ رَقِ الْقَلِيلَةُ الْفُرُوعُ وَلِلشَّرْحِ عَذَبٌ يَسْمَى الْآءُ وَاحِدَتُهُ آءَةٌ
بِأَكْلِهِ النَّاسُ وَيَرْتَبُّونَ مِنْهُ الرُّبَّ وَلَهُ أَوَّلُ نَبِيٍّ بَرَمَةٌ يُخْرِجُ فِيهَا عِدَا الْآءِ وَهُوَ
يُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ وَقِيلَ كُلُّ شَجَرَةٍ لَاشَوْكٍ فِيهَا فَهِيَ سَرْحَة ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الشَّرْحِ وَهُوَ
السَّهْلُ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَقِيلَ فِي السَّرْحَةِ وَهِيَ دُونَ الْأَثَلِ فِي الطُّولِ وَرَقُّهَا صِغَارٌ وَهِيَ
سَبْطَةُ الْأَفْنَانِ مِثْلَةُ التَّنْمَةِ أَبَدًا وَمِثْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشَّجَرِ فِي نَبِيِّ الْبَيْتِ وَهِيَ
مِنْ نَبَاتِ الْقَفِّ وَقِيلَ مِنَ السَّهْلِ وَالْيَنْبُوتِ فَتَرَبَّانِ أَحَدُهُمَا عِدَا الشُّوكِ الْقَصَارُ
الَّذِي يَسْمَى الْحَرْوَبَ الْبَطِيَّ وَالْآتَرُ شَجَرٌ عَظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ التَّمَّاحِ وَرَقُّهَا أَصْفَرٌ مِنْ
وَرَقِّهَا لَهَا غَمْرَةٌ أَصْفَرٌ مِنَ الزَّعَرِ وَرَشْدِيدَةٌ السَّوَادُ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ لَهَا بَعْدَةٌ تُوسِعُ فِي
الْمَوَازِينِ وَهِيَ تُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَالِ وَالْعَضَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَشُّ • حُلُّ
الْيَنْبُوتِ الْوَاحِدِ دَفْشَةٌ وَالْجَمْعُ الْفَشَاشُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَرْوَبُ • شَجَرُ
الْيَنْبُوتِ وَاحِدَتُهَا خَرْوَبَةٌ وَهُوَ الْحَرْوَبُ وَالْحَرْوَبُ وَاحِدَتُهُ خَرْوَبَةٌ وَخَرْوَبَةٌ • أَوْ
حَنِيفَةٌ • وَالطَّرْفَاءُ وَاحِدَتُهَا طَرْفَةٌ وَطَرْفَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَهَدْنُهَا مِثْلُ
هَدَبِ الْأَثَلِ وَلَيْسَ لَهَا خَشَبٌ وَأَمَّا تَخْرِجُ عَصِيًّا سَجْعَةً فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَحْمَسُ بِهَا
الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَيْرَهَا وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْهَا قِدَاحٌ لِلتَّبَلِّ عِنْدَ الْعُزْوَاعِ بِهِ وَفَوْدُهُ
وَأَوْتَارُهُ جَيِّدٌ وَهِيَ مِنَ الْعِضَاءِ حَضِيَّةٌ عُلْيَا وَقِيلَ الطَّرْفَةُ - الشَّجَرَةُ وَالطَّرْفَاءُ
- مِثْلُهَا وَالْحَلَّافُ هُوَ الصَّفْصَافُ وَالسُّوَجُرُ - وَهُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ وَأَسْنَانُهُ كَثِيرَةٌ
وَصَكَاةُهَا خَوَارٌ خَفِيفٌ سَمِيٌّ خِلَافًا لِأَنَّ الْمَاءَ جَاءَ بِهِ سَبًّا فَدَنَتْ مُخَافًا لِأَصْلِهِ
• غَيْرُهُ • وَاحِدَتُهُ خِلَافَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الشَّرْسُ - مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «عَثَرُ بِشَرَسِ الدَّهْرِ» أَيْ بِالشَّيْئَةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
الشَّرْسُ - عِضَاءُ الْجَبَلِ لَهُ شُوكٌ أَصْفَرٌ وَقِيلَ الشَّرْسُ - حُلُّ نَتِّ مَاءٍ وَقَدْ
أَشْرَسَ الْقَوْمُ - رَعَتْ إِبِلُهُمْ الشَّرْسَ وَأَرْضٌ مَشْرِعَةٌ وَشَرِيعَةٌ - كَثِيرَةُ الشَّرْسِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • وَالصُّومَرُ - شَجَرٌ لَا يَنْدُبُ وَحِدَهُ وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْعَافِ
قُضْبَانًا لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ وَقُضْبَانُهُ أَدْقُ مِنَ الشُّوكِ وَلَهُ غَمْرَةٌ بِسَبَبِ الْبُلُوطِ فِي

الخلقة ولكنه أغلظ أصلاً وأدق طرفاً يؤكل وهو لين شديد الحلاوة وأصلها أغلظ
من الساعد تسمو مع الغافة ماسمت والنهياً - شجرة عظيمة لها برمة وعُلْفَة
وهي كثيرة الشوك وعُلْفُها شديد الخمرة ورقها مثل ورق السمر والعَاقِبَةُ لم تُحَلْ
* ابن دريد * القُرموط والقُرمود - ضَرْبان من ثمر العِضاء والجُدَاد - صغار
العِضاء * أبو صاعد * الخَصْلَة - عودٌ فيه شوك والتَّخْصِيل (١) فإذا
غَلَطَتِ العِضَةُ وَشَوَّكَتْ فَهِيَ خُصْلَةٌ وَاجْمَعُ خُصْلٌ وَخَصْلَةٌ وَاجْمَعُ خَصْلٌ
* صاحب العين * وإذا جَرَى الماءُ في عودِ العِضاءِ حتى يَتَّصِلَ بِالْعَرِيقِ قَبْلَ
أَخْصَبَتْ * غيره * العَرَفُ - من عِضاءِ القِيَّاسِ * صاحب العين * الشَّقْبُ
- عِضاءُ القِيَّاسِ وهي ذاتُ غِصْنَةٍ وَوَرَقٍ وَنَبْتِهَا كَنَبْتِ الرُّمَّانِ وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ
السَّدْرِ وَلَهَا جَنَّةٌ كَأَنَّهَا جَنَّةُ النَّبِيِّ فِي جَنَانِهَا تَوَى وَمَنْبَتُهَا تِهَامَةُ * أبو صاعد *
إذا مَا عَسَا العِضَاءُ وَصَارَتْ خُضْرَتُهُ مُظْلِمَةً سَمِيَ الْجُلْبَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا غَلَطَتْ قَصْبَتُهُ
فَصَارَتْ عُودًا وَغَلُظَ شَوْكُهَا يُقَالُ جُلْبَةٌ مِنْ سُمْرَةٍ وَيُسَمَّى الْعَرَفِجُ وَالْقَنَادُ جُلْبَةً
أَيْضًا * ابن السكيت * اِبْرَئِشْقُ العِضَاءُ - خَشْنٌ * ابن دريد * الْعَقْفُفُ
- ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ العِضَاءِ * ابن السكيت * السَّكْبَةُ - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ مِنْ
العِضَاءِ لَهَا جِرَاءٌ وَقَدْ كَانَتْ - انْجَرَدَ وَرَقُهَا * صاحب العين * الْعَلْنَدَى -
شَجَرٌ مِنَ العِضَاءِ لَشَوْكُهُ لَهُ وَأَنشَدَ

سَيَانِيكُمْ مَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا * دُحَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

* وقال * صَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ صَلَعًا - إِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ أَوْ سَقَطَتْ رُءُوسُ أَغْصَانِهَا
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ

إِنْ نُمِسَ فِي عُرْفِطٍ صَلَعٍ جَبَاحُهُ * مِنَ الْأَسَانِي عَارِي الشَّوْكِ تَجَرُّودِ

باب الشاك من النبات الذي ليس بعِضاء ولا حمض

* أبو حنيفة * الْبَلَسْكَاءُ - نَبْتُ يَتَمَلَّقُ بِالنُّوبِ فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَالْمَكْنَبُ -
شَرَسَةٌ مِنْ نَبَاتِ الشَّوْكِ بِيضَاءُ الْعِيدَانِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ لَهَا فِي أَطْرَافِهَا بَرَاعِيمٌ فِي كُلِّ
بَرْعُومَةٍ شَوَكَاتٌ ثَلَاثٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَالْمُكْعَرُ - شَوْكٌ يَنْبَسِطُ لَهُ وَرَقٌ كِبَارٌ أَمْثَالُ الذِّرَاعِ

(١) كذا في الأصل

بدون شرح له وفي
القاموس وخصله
تخصيلا جعله قطعاً
والشجر شاذ به
والبعير قطع له ذلك
هـ

كثيرة الشوك ثم يخرج له شُعَب وتطهر في رؤوسها هنالك أمثالُ الراح يُطيف بها
شوكٌ كثيرٌ طوال وفيها ورْدَةٌ حمراءُ مشرقة تجرُّسها النحلُ وفيها حبُّ أمثال حبِّ
العصفور شديدُ السواد تُؤخذ قُضْبَاهُ وهي رُؤْدَةٌ فتُلَحَّى وتؤكلُ حلوة طيبةً والاكعاع
- شوكه تنبت فتختطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سبرٌ ولها فروع مملوءة
شوكاً وفي خلال الشوك ورقيقة لابل بها تنفض ثم يبقى الشوك وإذا جفت ابست
واللسان - عُشْبَةٌ من الجنة لها ورقٌ متفرش أخشن كأنه المساحي كخشونة
لسان الثور يسمو من وسطها قُضْبٌ كالذراع في رأسه نورة كملأه وهي دواءٌ من
أوجاع ألسنة الناس والابل من داء يسمى الحارث - وهي بُثور تنهر بالأسنة
مثل حبِّ الرمان

الدلب ونحوه

• أبو حنيفة • الدلب والصنار بالفارسية - شجرٌ يعظم وينسبع ولا نور له
ولا ثمرة مفروض الورق واسع شبيه بورق الكرم واحدة دلبة وسنارة ويقال له
العينام واحدة عينامة وقيل هو شجر غير الدلب • أبو حنيفة • والفرفار
- شجرٌ عظام يسمو سمو الدلب ورقه كورق اللوز نوره مثل أورد الأحمر
ويغلظ حتى يجرد منه الآنية الغنية والمبسر - مثله وفيه قنف • ابن السكيت •
الشيز - خشب أسود وزعم ثعلب أنه من الدلب • أبو عبيد • الشيزي -
شجرٌ يعمل منه القصاص

ما ينسطح من النبات فلا يطول

• أبو حنيفة • من السطاح الأنحفان - يمتد جبالاً وله ورقٌ كبير الحنظل
الآله أدق وله قرون أقصر من قرون القريباً فيها حب مدور أحمر لا يؤكل ولا
يرطاه شيء ويمتد أوى به من النسا والدمدام واحدة دمدامة - عُشْبَةٌ لها ورقة
خضراء مدورة صغيرة وعميقة مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس
ويرتفع من وسطه قصبة قدر الشبر في رأسها برعمة مثل برعمة البصل فيها حب

والعبارة - بقلة تنفّش على الأرض غبراء خشناء ذات شوكٍ ثمرتها صفراء
يعنى ثورتها والقطفة - بقلة ربيعية تسلّط وتطول لها شوك كالحسك وجوفه
أحمر وورقها أغبر وقيل هي تشبه الحسك

دق النبات

• أبو حنيفة • من الدق أم وجع الكبد - وهي بقلة تحببها الضأن لها زهرة
غبراء في برعومة مدورة ورقها صغير جداً أغبر سميت بذلك لأنها تشفى من
وجع الكبد والصقرا إذا عَضَ بالشرسوف سقى عصيرها والحفول - وهو شجر
مثل صغار الرمان في القدر وورقه مدور مفلطح دقاق كأنها في حبب ظاهرها
توتة وليس لها رطوبة الثوث وفيه حرارة وله بحمة غير شديدة تسمى الحفص
وكل بحمة من نحوها حفص • ابن دريد • النخيرة - نبت قصير لا يطول
• أبو حنيفة • العذب - شجرة من الدق وقيل العذب - عُصون الشجر
واحدتها عذبة

ما يستاك به مما لم يذكر له منبت

• أبو حنيفة • مسواك وسواك وجعه سوك وسوك وأنشد
أَغْرُ الثَنَاءِ أَحْمُ الْقَنَا • تَعْنِيهِ سَوَاكُ الْأَصْلُ
• قال أبو علي • بابه سوك مثل خوان وخون ولكنه جاء على الشدوذ والضرورة
• أبو حنيفة • استاك بالسواك وساك به فاه واستن به وسن به فاه • أبو عبيد •
السُّنُون - ما يستاك به • أبو حنيفة • ماص به فاه موصا وشاصه به شوصا • ابن
دريد • الشوص - الاستيالك من سفل الى علو وبه سمي هذا الداء شوصة لأنها
ريح ترفع القلب عن موضعه • أبو حنيفة • نَكَكَتِ السَّوَالُ بَنَكْنَهُ نَكْنَا
وَأَتَكْنَهُ مَضَغُهُ لَبْلَيْنَ طَرَفُهُ وَيَتَشَعَّتْ وَمَا أَتَكَّتْ مِنْهُ فَهِيَ شَعَّتْ الْمِسْوَالُ • أبو
عبيد • ماح فاه بالسواك ينجح - إذا استاك • ابن دريد • العرب تقول لو
سألتني قُصْمَةً سِوَالٍ وَقَصَامَةً وَنَقَانَةً مَا أَعْطَيْتُكَ - وهو كله ما يبقى في فيك من

(١) قلت لقد حرف أبو حنيفة هنا أربع نحر يفات يقع مثلها من (١٩٣) مثله في يستدعي الرمة هذا وفاده ابن سيدة

في محكمه وشخصه
وفلدهما صاحب
لسان العرب
والعريفات هي
قوة أد- واه وقوة
كانم اوقوة ارنجب
وقوة الرواعب
والصواب في الرواية
الوان وكانه واهاب
والرواعد واصاب
صاحب اللسان في
روايته الرواعد
واخطأ في روايته
عليها كخسانم الماء
من تربيت لانها
تاهت اطال حقيقة
رواية اليد هكذا
تربيت من الوان
وركانه •

زراي وانها عليك
الرواعد
ومعنى اليد الدعاء
لرسم دار خرقاء
بالخصب وانهم لال
الصحاب الرواعد
والقصة دالة لا
بائية بدليل السوابق
والاواحق قال فيها
وهو مطلع القصيدة
الاأبم الرسم الذي
عبر البلا •

كانك لم يه-د بك
الحز عاهد

السوالك والمضواز - السوالك والمضواز - النفاة منه • أبو حنيفة • من
الشجر الطيب الذي يتخذ منه السوالك البشام الواحدة بشامة - وهو شجر طيب
الريح والطعم ذوساق وأفنان شكة - أي كثة غير بسيطة وورق صغارا كبر من
ورق الصغتر ولا غرله وإذا قطعت أو قصفت هربق لبنا أبيض والبكا واحدة بكاء
- وهي مثل البشامة ومنه الأنجل واحدة إنجالة - وهو شجر يشبه الأثل
ولا يكاد يفرق بينهما وهو أشد استواء عيدان والطف من البشام وهو بطول ولونه
غير لون الأراك أخضر إلى البياض وقصبان الأنجل ممراني السرا - وخشب
الأنجل أصلب من خشب الأراك ولذلك اتخذت منه الرجال دونا الأراك لأن
الأراك خوار قصف وقيل الأنجل من العشاء ومنها الدشعور - وهو أشد المساويك
إنقاء للشعر وتبييضاً له مساويك وفيها نبي من مرارة مع لين وقد تقدم أنه المشع
الذي يلتقي على عجز البعير وأنه موضع وبين وجه تعليله ومن أين لم يتحكم على يائه
وتائه بالزيادة وحكم عليهما بالأصل

الرياحين وسائر النبات الطيب الريح

• أبو حنيفة • كل نبتة طيبة الريح ريحانة وأنشد أبو علي
بريحانة من بطن حلبة نورث • لها أرج ما حوّلها غير منيب
والجمع ريحان وبأوه منقلبة عن واو على جهة المعاقبة وقد يجوز أن يكون فيملأنا
وان كان لم يستعمل فيكون كهين وميت لأن معنى الريح فيه قائم • صاحب
العين • الریحان - أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل الدور
والطاقة من الریحان ريحانة والسيرير - أطراف الریحان والسرور منها ومن
جميع النبات - أنصاف سوقه العلى • أبو حنيفة • أفواء الرياحين - ما ادخر
منها وأعد للطيب الواحد فوه وأصل الأفواء الأصناف والأفواع وان كان الطيب
قد شربه وأنشد

(١) زديت من أفواء نور كانتها • زراي وارنجت عليك الرواعب

ومثل البر - ريحانة نبات القضاة ولها زهرة مثل زهرة المدرو ومن

تردبت من ألوان نور كاته * الخ وبعده (١٩٤) وهل يرجع التسليم أو يكشف العي * بوهين أن نسق الرسوم البوائد

فلم يبق منها غير آرى
خيمة *

ومستوقد بين
الخصاصات هاند
ضريب لا رواق
السواري كاته *
قرى البو تغشاه
ثلاث معائد

أقامت به خرافه حتى
تعدرت *

من الصيف أحباس
اللى فالفراق
وكبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

(٢) قلت لقد فطن
ابن سيده لشي
وفاته أشياء ولم
يصب في قوله
الرواية مستحيلة ولو
أصاب لقال الرواية
ملفقة وبين كيفية
تلفيقها وذكرا ل
البيت وفمن قيل
لتظهر الحفيفة
لكل أحد وكان
ذلك حقا عليه

والصواب أن الرواية
ملفقة من بيتين
وذلك أن قوله ولا
زال ربحان صدر
بيت وما بعده من
بيت آخر وصحة
انشاد البيت

ربحان البر الضومران والضميران - وهو مثل الحوك ويقال له العنيج والشاعفر
وقيل الضومر - الحوك ومن رباحين البر الفاخور والخافور - وهو المرو
العريض الورق ويقال له ربحان الشيوخ لأنه يقطع الشبَاب - أى يجفهم
ومن النبات ما هو كذا ويرغمون أن الحب من منه ومنه الذغ - وهو صغتر البر
ومجرسه النحل وعسله جيد والعوف - نبات طيب الريح وأنشد

ولا زال ربحان وعوف منور * سأنبه من خير ما قال قائل

* على * هذه الرواية مستحيلة انما هي (٢)

* فنبئت حوذانا وعوفا منورا *

كذلك روى سيدي * صاحب العين * الترجمس - ربحانة طيبة * قال أبو
على * هو الترجمس والترجمس فان سميت رجلا بترجمس لم تصرفه لأنه تفعل
كنضرب وليس برباعي لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فان سميت بترجمس صرفته
لأنه على وزن فعيل فهو رباعي كججرس * أبو حنيفة * ومن النبات الطيب
الريح جدا العهر - وهو الترجمس وهو عندنا برى وريفي * غيره * هو الباسين
وانما سمي بذلك لنعمة لأن العهر الناعم من كل شيء * ابن دريد * الأشاهر
- بياض الترجمس * قال أبو على * ولم أسمع لها بواحد * أبو حنيفة *
ومن أسماء الترجمس القهد والفغو والفاغية - ورد ما كان من الشجر طيب
الريح وفاغية الحناء مشهورة والزغب والزغب - وهو المرو الذقاق الورق ولا أدرى أهو
الذي يقال له مروما حوز أو غيره والضال - شجرة من الدق تنبت نبات السرو
لها برمة صفراء ذكية جدا تأتيك ربحها من قبل أن تصل إليها واحدة ضالة
وليست بضال السدر والماحم - تنبت ينبت بأطراف اليمن وليست بيرية وتعظم
عندهم وكذلك الثمام ولذلك يسمونه الحايي لحبوه وعلاوه

وما لا ينبت بأرض العرب وهو طيب الريح

المرزجوش والمرزجوش وربما قالت العرب المرزقوش وأنشد

يعلون بالمرزقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة العين

ولا زال ربحان ومسك وعنبر * على منتهاد ديمة ثم هطل كالمق سيدي وحرف البيت الذي أنشده وانما

واعما جعله ورذا لانه اذا انتهت نبتته منتهها علمها حرة وعن النساء انهن يمتشطن به وهو يجعل في الغسلة وأراد بماء الضامة ماء الآس ونساء الحضر يمتشطن به شبهه بماء السدر لحضرته واللعين متلزوج وكذلك الغسلة متلوجة والسحابب - ما امتد من الغسلة والخطمي اذا أوحف الواحد سعيوب • قال المنعقب • الغسلة متلوجة كما ذكر ونساء الحضر يمتشطن بماء الآس كما قال الا انه عدل عن الصواب في الضامة والضامة ههنا السدرة ونساء الحضر يمتشطن بالسدر يمسر والشام وغير ذلك من البلاد ومع هذا فماء الآس غير متلزوج ولا متلجن ولا رطب ولا يابس واعما السدر هو المتلزوج • أبو حنيفة • ويقال المرزجوش التميم والعتر والعنقر والشمق • ابن دريد • الشمق - الآس ومن رياحين البر الطيبة الخرباش وهو شبيه بالمر والدقاق الورق ورده أبيض يوضع في أنف الثياب لطيبه وعما ارتفع عن الأعشاب فكان من الشجر الآس • قال ابن جني • ينبغي أن يحكم على ألفه بأنها من واو جلا على الآس كثر عند عدم الدليل وقد تقدم تعليل الآس من الرماد • أبو حنيفة • وعثره الفنس وقيل الآس هو الرند - شجر طيب الريح وقيل هو شجر الفارخانة واحدة رندة • أبو عبيد • الرند - من شجر البادية خائفة وهو طيب الريح • قال • وربما سموا عود الطيب رندا يعني العود الذي يتجربه وانكر أبو عمرو أن يكون الرند الآس والعمار - الآس ومنه قول الاعشى «ورفعنا عمارا» وقيل عود عاه أي عسرك الله • أبو حنيفة • ومن الشجر الذي نوره ريحان وربب به الدهن بأرض العرب الطيبان - وهو الياسمين البري وبسمل السجلاط وذهنه الزنبق • قال أبو علي • السجلاط رومي • قال • وقال الأصمعي هو بلرومية سجلاطس وكذلك سجلاط الهودج وقد تقدم • علي • ويقوي ما ذهب اليه أبو علي أن سيوبه قد نقي منل سفرجال • أبو حنيفة • العرب تقول هذا ياسمين فيجعلونه واحدا ومنهم من يجعله جمعا ويجعل واحده يامما ثم يجمعه بالياء والوار قال أبو النجم

• من ياسم بيض وورد أحمر •

واعما قال بيض لانه جعل الياسم اسما للجنس كالورد فتكون الواحدة يasmine مثل

قبل البيت الشاهد بقوه

ولا زال قبر بين ثقي وجاسم •

عليه من الوهمي جود ووال الرواية

في الله قبراين بصرى وجاسم •

نوى فيه جود فاضل ونوافل

والبيت للمناجاة الذي ياتي برن أباهر

النم من بن الحرث الفساي دفين

الجولان والدليل على صحة ما قلناه

سوابق البيت ولواحقه قال

الباقية أثناء لاميته المرتبة

فلا تبعدين ان المنية منهل •

وكل امرئ يومه الحال زائل

فما كان بين الخيلو جاما •

أبو حجر الالبال فلائل

في الله قبراين بصرى وجاسم •

نوى فيه جود فاضل ونوافل

= وَغُيِّبَ فِيهِ حَبْنٌ

راحوا بخيرهم *

أَوْجُرْ ذَاكَ الْمَلِكُ

الْحَلَّاحُ

وَأَبْ مَضْلُوهُ بَعَيْنٌ

جَلِيَّةٌ *

وَعُودٌ بِالْجَوْلَانِ

حَزْمٌ وَنَائِلٌ

وَلَا زَالَ بِسَقَى بَطْنِ

شَرْجٍ وَجَاسِمٌ *

بَغِيْثٌ مِنَ الْوَسْمِ

قَطْرٌ وَوَابِلٌ

وَلَا زَالَ رِيْحَانٌ

وَمَسْكٌ وَعَنْبَرٌ *

عَلَى مَنْتَهَا دَعْبَةٍ ثُمَّ

هَاطِلٌ

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ

مِنْ هُلْكَ رُبِهِ *

وَحُورَانٌ مِنْهُ خَاشِعٌ

مُتَضَائِلٌ

كُتِبَ بِهِ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ

لَطْفُ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

وَرَدَّةٌ * قَالَ سَيْبُويه * الْيَاسَمِينُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ ذَلِكَ
الْجُلُّ - وَهُوَ الْوَرْدُ أَيْضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ فَهُوَ جَبَلِيٌّ وَمِنْهُ قَرَوِيٌّ وَيُقَالُ لِلْعَبْلِيَّةِ
الْعَبَالُ وَيُقَالُ لَتَوْرِ الْوَرْدِ الْجُمْلَةُ وَالْوَيْتَرُ وَاحِدَتُهُ وَتَبْرَةٌ فَأَمَّا الْحَوْجَمُ فَهُوَ الْأَحْمَرُ
الوَاحِدَةُ حَوْجَمَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْحَوْجَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ تَوْرِ وَرْدَةٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَفْعَمٌ - الْوَرْدُ إِذَا فَعَمَ وَقَفَّحَ وَقَدْ فَعَمَ يَفْعَمُ فَعُومًا * قَالَ *
وَهُوَ الْقَفْعُ وَالْجُلَّاسَانُ - نَسَارُ الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ الشَّجَرِ
الطَّيِّبِ الرِّيحُ الْجَفْنُ وَأَنْشَدَ

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَفَاءٍ أَرْعَاهَا * عَلِجْ وَلَتَّهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ
وَالزُّنْجَبِيلِ - عُرُوقٌ تَسْرِي فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِشَجَرٍ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الرَّاسِ * سَيْبُويه *
الزُّنْجَبِيلُ نَحَاسِيٌّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَرْنَفُلُ - مِنَ النِّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ
* كَأَنَّ فِي أَنْبِيَائِهَا قَرْنَفُولٌ *

وَهَذِهِ الْوَارِثَةُ لِلضَّمَّةِ كَالْوَارِثَةِ فِي قَوْلِهِ أَنَا أَنْطُورُ إِلَيْكَ * عَلَى * هَذِهِ عِبَارَتُهُ
عَلَى أَنَّهُ مَقُولٌ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ وَهَذَا أَمَّا يَحْيَى فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً وَأَمَّا أَوْهَمَهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنِّي كُلَّمَا بَنَيْتُ الْهَوَى بَصْرِي * مِنْ نَحْوِ غَيْرِهِمْ أَدْنُو فَا تَنْطُورُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ طَيْبٌ مُقَرَّفَلٌ وَمُقَرَّنَفٌ لَمْ يَسْتَدِلْ سَيْبُويه عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ
فِي قَرْنَفُلٍ بِمَقَرَّفَلٍ الَّذِي ذَكَرَهُ أَمَّا اسْتَدْلٌ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فِيهَا بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
مِثْلُ سَفَرٍ جُلٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَلْبُ - نَبَاتٌ مَوْصُوفٌ
بِالطَّيِّبِ وَمِنْ الشَّجَرِ الَّذِي يَطِيبُ بِهِ الدُّهْنُ الْكَادِي وَمِنْ شَجَرِ الطَّيِّبِ الْأُتْرُجُ
وَالْأُتْرُجُ وَهِيَ لُغَةٌ مَرُغُوبٌ عَنْهَا وَأَنْشَدَ

يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً تَنْفُخُ الْعَبِيرِ بِهَا * تَحَالُ نَكَهَتُهَا فِي الْأَنْفِ نَظِيَابًا
* عَلَى * هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَأَمَّا الْيَتِ
يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً تَنْفُخُ الْعَبِيرِ بِهَا * كَأَنَّ نَظِيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْهُومٌ
وَالشَّعْرُ لَعَلَّقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُسَمَّى
الْأُتْرُجُ الْمُنْثَكُ وَاحِدَتُهُ مُشْكَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمَاضُ - مَا فِي جَوْفِ

الأترجة • أبو حنيفة • ومن الشجر الطيب الثوم - وهو شجر عظام واسع الورق مع طول أخضر طيب ريحا من الأس ينسبط في الجلس كما ينسبط الریحان ومنه الشذن - وهو شجرة - يبقان خوار غلاظ وفور شبيه بنور الباسمين في الخلقة إلا أنه أحر مشرب ومن الطيب الريح الحلو - وند ورد كورد المرو ورقه مثل ورقه ينبت نبات الكرم ويتعلق بالشجر فيقلو وهو طيب ذكي • ابن دريد • الزبعر - ضرب من النبات طيب الرائحة وأشد

• كالشمران نكهة بالزبعر •

والسفسف - العنقر • أبو حنيفة • ومن السبب الرائحة الشبل والزنب والمسندل واللبنى - وهي حلب من حاب الشجر كالودم ولذلك سميت الميعة لامتياها وذوبها ومن النبات الطيب الريح والطيم الثامول - وهو ينبت نبات الأوربا طعمه طعم القرنفل يوضع في طيب المسكوة واسمه عجمي ومن الشجر الطيب أصابع القتيات وهو بأيا من أرض العرب كثير ومنه الثوقم - وهو شجر عظام مثل الأتاب سواء غير أنه أطول من الأتاب وأقل عرضا ولها ثمرة مثل التين وإذا كان أخضر فأنما هو حجر صلابة فإذا أدرك اصفر شيئا ولان وحلا حلاوة جديدة وهو أغرب من ثمرة الأتاب يتهدى ومنه الساج - وهو شجر عظام جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الذهبية يتغلى الرجل بالورقة منه فتكته من المطر ولا ينبت الا ببلاد الهند والريج ومنه السيسنبر - وهي الریحانة التي يقال لها الثمام سميت ثماما لسطوع ريحها تمت بذلك على نفسها ومن تلبس بها ومن الطيب الريح منك البر - وهو نبات مثل العسلج سواء ومنه الذنعم - وهي بقلة فيها حرارة على اللسان الطف من الثمام نباتا والثمام طيب منه ريحا • ابن دريد • الناعمة - ضرب من النبات وهو الحبق والجمع ناع • الأصمعي •

العثر - المرزنجوش وأشد

وما كنت أخشى أن أكون خلافتهم • بسنة أبيات كاتبت العثر

وذلك أنه إذا قطع أصله نبت حوله شعب سث أو ثلثات وقيل هي بقلة إذا طالت قطع أصلها نخرج منه اللبن وقيل هي العيص واحدتها عيرة - وهي شجرة صغيرة

قد تقدمت فحليتها * صاحب العين * النهار - نبت طيب الريح والاذخر
- حشيش طيب ينبت على نبتة الكولان واحدا منها اذخرة * قال السكري *
لانراها تنبت الاشفا وهو معنى قول الشاعر

وأخو الأباة إذ رأى خللانه * تلى شفاها حوله كالاذخر

* غيره * الفاخور - نبت طيب الريح * صاحب العين * التشرين -
ضرب من الرياحين والاطراب - نقاة الرياحين

باب العود

قد قدمت أن الضرب من العود انما سمي عودا وأطلق عليه حتى صار له اسماءها
من قبل أنه أشرف أنواع العود وأطيبها رائحة كما خصوا بالنجم الثريا والشعر
المنظوم وبالفقه علم السنة فن أسمائه الآلوة والآلوة اسم أجمي الأصل وقد
عربته العرب فقالوا آلوة وألوة ولوة ولية * قال الرازي

* إلا يعودلية ويحمر *

وحكى اللحياني آلوة وألوة والآلوية جمع ويقال عود آلنجوج وهو من المضاف
الى نعتيه وهو آلنجوج والبلنجوج والبلنجج والآلنجج والآلنجوجي
* السيرافي * آلنجوج والبلنجوج * على * قراءته عود النجوج مضاف
الى نعتيه خطأ لأن هذه الكلمة بجميع ما فيها من اللغات اسم وليست بصفة
* سيويه * الهمزة في آلنجج زائدة وكذلك في أخوانها والنون كالهمة في
الزيادة ويكون على افتعال فالاسم نحو النجج وانما كانت الهمزة أولى بالزيادة
من إحدى الجيمين في النجج وان كان باب كوكب أقل من باب أكل لقوة الهمزة
في الزيادة أولا * أبو حنيفة * وهو القطر والقطر وذلك قبل للجمرة
مقطرة وأنشد

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وجيم

* ابن دريد * قطرنونه وتقطرت المرأة - تجرت * غيره * وهو الكباء وقد
نسكي - اذا تجر كبيت نوبي * صاحب العين * تجرت بالعود ونحوه والنجور

- مَا يُتَجَرَّبُهُ • غَيْرُهُ • الْقَطَار - طَرَاهُ لَعُودِ الْجُور • صاحب العين •
 الْوَج - عِيدَانُ يُتَجَرَّبُهَا وَيُقَالُ لِنَفْسِ الْعُودِ الْجَمْرُ وَمِنْهُ التَّجَرَّبُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ
 «ان تَجَامَرَهُمُ الْآلُوهُ» وقد اسْتَجَمَرَتِ بِالْجَمْرِ - أَيْ تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَجَسَّتْ نَوِي
 وَأَجَرَتْهُ وَمِنْهُ فَلَانِ الْجَمْرِ وَكَانَ يُجَرِّ الْبَيْتَ وَهُوَ الْمَسْدَلُ وَالْمَسْدَلِيُّ • ابن جني •
 وَهُوَ الْمُطَبِّرُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُطَبِّرُ فِي قَوْلِهِ

• ذِكِّي الشَّدَا وَالْمَسْدَلِيُّ الْمُطَبِّرُ •

بَدَلَ مِنَ الْمَسْدَلِيِّ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَلَا مَقْلُوبًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَهُوَ الْهِنْدِيُّ وَيُقَالُ
 لِكِسْرِ الْعُودِ الْوَقْصُ وَقَدْ نَعَدَمُ أَنَّ الْوَقْصَ كِسْرُ الْعُودِ مَا كَانَ يَقَالُ وَقْصَ عَلَى قَارِكٍ
 وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجَمْرٍ أَرْجَا • قَدْ كَثُرَتْ مِنْ بَلَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا
 • صاحب العين • الشَّدَا - كِسْرُ الْعُودِ الَّذِي يُتَطَبَّبُ بِهِ • غَيْرُهُ • وَالْفَيْبَرُ
 - النَّقْرُ فِي عُودِ الطِّيبِ خَاصَّةً وَقَبِيلٌ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَيْنِ • أَبُو زَيْدٍ • عُودٌ
 صَنْعِيٌّ - لَضَرْبٍ مِنْهُ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْغَارُ وَالْغَالِبُ أَنَّ الْغَارَ شَجَرٌ
 طَبَّبَ كَمَا تَقْدِمُ وَالْأَهْضَامُ - الْعُودُ الْوَاحِدَةُ هَضْمَةٌ • صاحب العين •
 الْأَهْضَامُ - الْجُورُ وَقَبِيلٌ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَجَرَّبُ بِهِ غَيْرَ الْعُودِ وَاللَّبَنِيُّ وَاحِدُهُمَا هَضْمٌ
 وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ وَذُكُورُ الطِّيبِ - مَا يَصْلُحُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ نَحْوُ الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ
 وَالذَّرِيرَةِ • صاحب العين • السُّكُجُجُ - الْمَكْتُتُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ • ابن دريد •
 الشَّدُّ وَالنَّدُّ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ يَدْخُنُ بِهِ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مُخَضًّا • صاحب
 العين • الْأَطَافِيرُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ مُتَشَاكِلٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ ظَفَرِ
 الْإِنْسَانِ يُوضَعُ فِي الدُّخْنَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ • ثَعْلَبُ • وَاحِدَتُهُ أَظْفَارَةٌ • وَقَالَ
 غَيْرُهُ • لَا يَجُوزُ أَظْفَارَةٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقَبِيلٌ هُوَ الظُّفَرُ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَقَدْ ظَفَّرَتْ
 نَوِي - طَبِيتُهُ بِالظُّفَرِ • صاحب العين • الْقُسْطُ - عُودٌ يُتَجَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَّخُ -
 ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ يَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِهِ فَإِذَا قَدْ ذَكَرْتُ الْعُودَ فَلَنَسْذُكَرَ سَائِرُ
 الطِّيبِ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ مَخْصُوصًا بِذِكْرِ النَّبَاتِ الْمِسْكِ وَاحِدَتُهُ مِسْكَةٌ وَمِنْ
 هَهُنَا أَنَّهُ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ الْغِنْسِ وَالْمِسْكِ جَمْعُ مِسْكَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

• أَحَدُهَا أَطِيبٌ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ •

فأما من رَوَاهُ الْمِسْكِ فَعَلَى الْإِتِّبَاعِ كَمَا قَالَ

• شَرِبَ النَّبِيذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ •

أَرَادَ بِالرَّجُلِ • ابْنُ جَنَى • الشَّدَا - الْمِسْكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ~~مَكْسَرُ~~ الْعُودِ
• غَيْرُهُ • وَهُوَ الْإِتَابُ وَاللَّطِيْمَةُ وَقِيلَ اللَّطِيْمَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ فِي الْعَبْرِ وَقِيلَ
اللَّطِيْمَةُ هِيَ الْعِبْرَاتِي تَحْمِلُ الْمِسْكَ وَقِيلَ هِيَ سُوقُ الْمِسْكِ وَقِيلَ إِنَّ الْمِسْكَ انْغَمَسَتْ
لَطِيْمَةٌ لِأَنَّهُ يُوَضَّعُ عَلَى الْمَلَّاطِمْ - وَهِيَ الْخُدُودُ وَهُوَ الصُّوَارُ وَقِيلَ الصُّوَارُ -
الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ • أَبُو زَيْدٍ • كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
مِسْكَ قَارِئٌ وَقَرَاتٌ - وَهُوَ أَجْفُهُ وَأَجُودُهُ وَأَنْشَدَ

• يَعْلُ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ فَاتِقِ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • فَتَقَى الْمِسْكَ قُتُوقًا - يَيْسُ • غَيْرُهُ • مِسْكَ كَدِيدٌ -

لَارَائِحَةٍ لَهُ يُقَالُ فَتَقَتْ فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَفُضَّتْ وَذُبِحَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ • فَأَرَةُ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّافِقَةُ - فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَالنُّضُوح - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ

وَقَدْ انْتَفَحَتْ بِهِ وَالتَّضَخُّعُ مِنَ الطَّيِّبِ - مَا كَانَ غَلِيظًا نَحْوَ الْخُلُوقِ وَالْغَالِيَةِ

وَالنُّضُوحُ مِنْهُ - مَا كَانَ رَقِيقًا مِثْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْفَحَةٌ • غَيْرُهُ •

الْحَمْرَةُ - الْوَرْسُ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ تَطْلِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِيَحْسَنَ لَوْنُهَا وَقَدْ

تَحَمَّرَتْ بِهِ وَإِنَّمَا الْحَمْرَةُ مِنَ الْحَمْرَةِ مِنَ الطَّيِّبِ • قَالَ سَبِيوِيَّةُ • الْعَنْبَرُ رَبَائِعِي وَيُقَالُ

لَهُ الذِّكْيُ وَخَضَمٌ • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ • وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ نَعِيمٍ خَضَمٌ وَيُقَالُ

فَتَقَتْ الْمِسْكَ بِالْعَنْبَرِ - إِذَا خَلَطَتْهُ بِهِ فَذَكَتْ رَائِحَتُهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَا خُلِطَ

مِنَ الطَّيِّبِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِتَاقُ وَيُقَالُ أَيْضًا رَوَّحْتُ الطَّيِّبَ -

إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا يَفْتَقُ رَائِحَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ

أَمَرَ بِالْأَعْدِ الْمَرْوُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ » يَرِيدُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ الْمِسْكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

الرُّضَابُ - قُتَاتُ الْمِسْكِ • أَبُو زَيْدٍ • طَرِبْتُ الطَّيِّبَ طَطْرِيَّةً - فَتَقَتْهُ بِالْأَخْلَاطِ

وَخَلَصَتْهُ وَمِمَّا يُتَّخَذُ مِنْهُ النَّسْدُ - وَهُوَ مِسْكَ يُجَنُّ بِعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَانْغَمَسَتْ نَدَاً

لأنه نَدَّ عن سائر الطيب - أي خرج عنه وتقدمه بطيبه مأخوذ من قولهم
 نَدَّ البعير - إذا خرج عن الإبل وتقدمها والغالية - وهي منك وعنبر ينجنان
 بالبان ويقال ان الذي سماها غالية معاوية بن أبي سفيان وذلك أنه سَمَّها من
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فاستطابها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية
 • الزجاجي • وهي المَضُونَة والمَضُون - دهن البان والرامك والرامك والكسر
 أعلى - شيء أسود كالقار يُخَلَطُ بالمسك وهو حينئذ السُّك • نعلب • تسكنك
 سُكًا - اتَّخَذْتُهُ ويقال للسُّك والرامك الحَنيف • صاحب العين • العطر -
 يجمع مع ضروب الطيب والجمع عطور وبائعها عطار وحرفته العطاره وقد تعطر
 وعطرته ورجل معطار وعطار وعطير وامرأة معنار ومعطير وعطيرة • قال أبو علي •
 والساهرية - ضُرب من الطيب وأنشد

أفينا نسوم الساهرية بعدما • بدالك من شهر الملباء كوك
 • غيره • المعتقة - ضُرب من العطر والنوع - ضُرب من الطيب والماءة
 - ضُرب من العطر • صاحب العين • الحموط - طيب يُخَلَطُ للبت وقد
 حنطته وتحنط وفي الحديث « ان تمود لما استيقنوا العذاب نكفوا بالانطاع
 وتحنطوا بالصير » والمحلبيّة - ضُرب من الطيب يُطَبُّ بشجر يقال له الحلب
 • ابن السكيت • هو حب الحلب ولا تقل الحلب وهي المحلبيّة • صاحب
 العين • المهضومة - ضُرب من الطيب يُخَلَطُ بالمسك والبان • غيره •
 اللخنة - ضُرب من الطيب وقد تَلَخَّتْهُ والسليخة - شيء من العطر كاه فشر
 منسليخ ذو شعب • ابن دريد • الفاغرة - ضُرب من الطيب زعموا

استعمال الطيب والتلطيخ به

لَطَخْتَهُ بِالشَّيْءِ اللَّطِخُ لَطَخًا وَلَطَخْتَهُ وَاللَّطَاخَةُ - بَقِيَّةُ اللَّطِخ • ابن دريد • اللّخ
 لغة في اللّطخ وقد تَلَخَّ • صاحب العين • التَّمَخ - لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطِّيبِ
 حَتَّى كَانَتْهُ يَقْطُرُ ضَمْنَتُهُ أَضْمَحُهُ ضَمَخًا وَضَمَخْتُهُ فَانْطَمَخَ وَتَضَمَخَ • غيره •
 وَتَضَمَّ وَفَنِمَ وَاعْتَسَلَ - كَأَنَّهُ التَّطَخَ وَارْتَدَعَ وَتَرَدَّعَ وَارْتَدَعَ - آثَرُ الطِّيبِ وَمِنْهُ

قول ابن مقبل

* يَجْرِي بِدِيْبَاجَتَيْهِ الرِّثْعُ مَرْدَعُ *

* ابن دريد * تَغَلَّتْ بِالْعَالِيَةِ وَتَغَلَّغَاتِ وَتَغَلَّيْتُ وَغَلَّتْ بِهَا * صاحب العين *
 تَغَلَّغْتُ بِالطِّيبِ وَاغْتَلَّغْتُ كَذَلِكَ وَغَلَّغْتُ بِهِ لِحْيَتَهُ وَأَنكَرَهَا ابْنُ دَرِيدٍ * أبو عبيد *
 تَغَلَّغَتِ الْمَرْأَةُ بِالطِّيبِ - إِذَا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلَاعِمِهَا - وَهِيَ مَا حَوَّلَ الْقَمِيمُ * أبو
 زيد * فَادَّتِ الْمَرْأَةُ الطِّيبَ قَيْدًا - إِذَا دَاكَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَذُوبَ

لُصُوقِ الطِّيبِ بِالْبَدَنِ وَبِقَاوِءِ

فِي الثُّوبِ وَالْمَكَانِ

يُقَالُ عَمِيقٌ بِهِ الطِّيبُ عَمِيقًا فَهُوَ عَمِيقٌ - لَرَفِ وَرَجُلٌ عَمِيقٌ - إِذَا نَطَبَ بِأَدْنَى
 رِيحٍ فَلَمْ يُفَارِقْهُ أَبَا مَا وَالْأَثْنَى عَمِيقَةً * أبو عبيد * صَالَكٌ بِهِ الطِّيبُ مَيْكًا وَعَمَكٌ
 بِهِ يَغْتَمُكَ كَذَلِكَ * صاحب العين * خَمِيتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فِي الثُّوبِ وَالْمَكَانِ
 - أَتَامَتْ وَخَمِيتْهُ - غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ كَيَّ يَغْتَمُكَ * غيره * التَّضَخُّ - التَّلَطُّحُ يَبْقَى فِي
 الْجَسَدِ وَالثُّوبِ مِنَ الطِّيبِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ نَوْعٌ

آلَةُ الطِّيبِ وَأَوْعِيَتُهُ

يُقَالُ لَاتِي يَكُونُ فِيهَا الطِّيبُ الْقَسِيمَةُ وَالْجُؤْنَةُ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ
 إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ * وَكَانَ الْمِصَاعُ عِمَا فِي الْجُؤُونِ
 وَلَيْسَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنَ الْجُؤُونِ - وَهُوَ الْأَسْوَدُ إِذْ هِيَ مُسْتَقَرٌّ لِلطِّيبِ وَالطِّيبُ
 عَامُّهُ أَسْوَدُ * سَبْيُوِيَه * الْهَمْزُ فِي الْجُؤُونَةِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَيُقَالُ لَمَّا يُشْحَقُ عَلَيْهِ
 الطِّيبُ الصَّلَاحَةُ وَالصَّلَالِيَّةُ * سَبْيُوِيَه * الْبَاءُ إِنْ لَمْ تَكُنْ طَرَفًا لَا تُهْمَزُ جَاؤَا
 بِهَا عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمَدَّالِكُ وَالْعَبْدَةُ وَالْقُسْدُ نَطَاسٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَيُقَالُ سَحَقَتِ الْمَرْأَةُ
 الطِّيبَ وَسَهَكَتْهُ وَنَسَمَتْهُ وَأَسَدَّتِ الْمِسْكَ - إِذَا بَلَّتْهُ لَتُصْلِحَ مِنْهُ مَا تُرِيدُ وَأَسَدَّتْ غَيْرَهُ
 بِهِ وَسَدَّى الْمِسْكَ - إِذَا ابْتَلَّ * غَيْرُهُ * الْعَسِيلُ - مِكَسَةٌ مِنْ شَعَرٍ يَكُونُ

بها العطار بلاطة العطر وأنشد

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَسَحَنِي • كَسَا حَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ

عمل الطيب

عَبَّاتُ الطِّيبِ أَعْبَاءُ عَبَّاءَ - خَاطَنَهُ وَصَنَعَتَهُ وَكُلُّ مَا صَنَعْتَهُ وَقَدْ عَبَّانَهُ وَمَنْزَعَهُ
قَوْلُهُمْ مَا أَعْبَاءُ بِهِ - أَيْ مَا أَصْنَعُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي »

باب الريح الطيبة

• أَبُو عبيد • يَقَالُ طَيْبٌ وَطَابٌ وَأَنْشَدَ

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ • بَيْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَآلِ الْخَطَّابِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الطَّابُ الثَّانِي وَصَفَ الطَّابُ الْأَوَّلُ عَلَى نَحْوِ شِعْرِ شَاعِرٍ وَبَنَاهُ
فَعَلَ أَوْفَاعِلُ ذَهَبَتْ عَيْنُهُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا الشَّرْبِ • السِّيرَافِي •
الطُّوبَى - الطَّيِّبُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَطَيَّبْتُ بِهِ • أَبُو حَنِيفَةَ • كُلُّ رِيحٍ
طَيِّبَةٌ نَسِيمٌ وَأَصْلُ النَّسِيمِ بَدَأَ كُلُّ رِيحٍ إِذَا بَدَأَتْ بِضَعْفٍ وَكَذَلِكَ النَّسَمُ • قَالَ •
خَطَرَ الطَّيِّبُ يَخْطُرُ وَفَارَ قَوْرَانًا وَسَطَعَ سَطُوعًا وَضَاعَ بَضُوعٌ ضُوعًا وَتَضَّوَعَ وَتَضَّيْعُ
وَأَنْضَاعٌ • وَيَقَالُ • لَطَائِرٌ يَصِيحُ بِاللَّيْلِ ضُوعٌ وَضِيْعٌ وَالضَّبَاعُ - ضَرْبٌ
مِنَ الطَّيِّبِ حَدِيدُ الرِّيحِ وَالرَّيَا - الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ خَاصَّةٌ وَهِيَ مُؤَنَّنَةٌ • قَالَ بَجِيلٍ
وَوَصَفَ رَوْضَةً

بِأُطْيَبَ مِنْ أُرْدَانٍ بَنَسَةً مُوهِنًا • الْأَبْلُ لَرَبَّاهَا عَلَى الرُّوضَةِ الْفَنَنِ

وَالنَّشْرُ - طَيْبُ الرِّيحِ خَاصَّةٌ وَهُوَ الْفَوْحُ الَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْهَا وَقَدْ تَشَرَّ وَانْتَشَرَ
- تَفَشَّى وَأَنْشَدَ

• كَأَنَّهَا فِي تَشْرِهَا إِذَا تَشَرَّ •

• أَبُو عبيد • وَجَدْتُ قُوَّةَ الطَّيِّبِ وَفَعَمَتَهُ وَقَدْ فَعَمَتْنِي - إِذَا سَدَّتْ

خَبَاشِيمَكَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • فَعَمَتْنِي تَفَعَمَتْنِي غَيْرُهُ تَفَعَمَتْنِي • أَبُو عبيد • الشَّدَا

- شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ

إذا مامشت نادی بما فی ثیابها * ذکی الشذا والمنذلی المطیر
وقد تقدم أنه كسر العود وأنه المسك * أبو حنيفة * السعيط والسعاط - ذكاه
الريح وحديثها ومبالغتها في الأنف والسعوط منه وقيل السعيط البان * أبو
عبيد * السعيط - الريح من الخمر وغيرها من كل شيء * ابن السكيت * هي
السعاط ومثله السوار * أبو حنيفة * أصورة المسك - قطع ريحه ونفحات
منه يقال سوار وصوار وقد تقدم أنه القليل من المسك * أبو حنيفة *
الأرج والاريجة - توهج الرائحة وتوقدّها يقال توهج الطيب - إذا توقد وكذلك
تأكل الطيب وأكل بعضه بعضا وتلك أقصى المبالغة في نعته ونعت ما شبهه * وقال
التمر في تأكل الطيب

تريبها التريب والمخض خلفه * ومسك وكافور ولبي تأكل

وقال أوس بن حجر في صفة سيف توقد أثره

إذا سل من جفن تأكل أثره * على مثل مشحاة اللعين تأكل

فاذا بقيت رائحة الطيب في شيء قيل عبق عبقا وعباقبة * قال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هذاب الأزر

وقارة الأبل - هي التي ترعى أفواه البقول الطيبة من العذوات العازية ثم ترد

الماء فتشرب فاذا رويت ثم صدرت فالتف بعضها ببعض فاحت برائحة طيبة

قال الراعي

لها قارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فانقه

* قال * ظن أنه يفتق به وكان الراعي أعرابيا فحأ والمسك لا يفتق بالكافور

* قال المتعقب * أما قوله والمسك لا يفتق بالكافور فصح ولم يقل الراعي كما فتق

المسك بالكافور وإن كان المسك لا يفتق بالكافور فإن الكافور يفتق بالمسك وجعل

الراعي أعرابيا فحأ ونسبه إلى الجفاء وأوهم أنه قد غلط وخطأ في شيء اللهم إلا أن

يكون عند أبي حنيفة أن الكافور لا يفتق بالمسك ويكون قد غلط في العبارة

وعكسها فيكون في هذه الحالة أسوأ حالا منه في الأولى ولا رائحة أخم من

الكافور إذا فتق بالمسك * أبو حنيفة * قارة الأبل مأخوذة من قارة المسك

ونواحيها التي تكون فيها واحداً منها فأرة سميت بالفأرة وابست بفأرة ما هي سر
 طبباء المسك قال الشاعر

إذا التاجر الهندي وأق بفأرة * من المسك أضحت في مفارقهم تجري

• قال المتعب • قد غلط في همز هذه الفأرة لأن الفأرة كله مهموز ما خلا فارة
 الأبل وقد اختلف في فارة المسك وفأرة الإنسان - وهي أصله والأعلى في فارة
 المسك الهمز وفي فارة الإنسان ترك الهمز ومن كلامهم « أبرز مارك وإن أهرت
 فارك » • أبو حنيفة • ويؤاخي الهند فأر تجلب إلى أرض العرب أحياء وقد
 تأنت وألفت تدور في البيوت فلا تلبس شيئاً ولا تدخل بيننا ولا بحراً ولا نبول
 على شيء إلا فاح طيباً ويجلب التجار خرافاً فيشتريه الناس ويجعلونه في سرر ينعمون بها
 بين الثياب فتطيب وهي نحو بنات مقرنس ومن هذا الجنس الذي ذكرنا الدويبة
 التي تسمى الزباد - وهي مثل السنور الصغير فيما ذكر لي تجلب من تلك النواحي
 وقد تأنس فتقتى وتجلب شيئاً شبيهاً بالزبد يظهر على حلمته بالعسر كما يظهر على
 أنف الغلمان المراهقين فيجمع له رائحة طيبة البنية • قال • وقد رأيت
 وهو يقع في الطيب وقد بلغني أن شخصه كذلك • ابن دريد • أقوم المسك البيت
 - ملأه رائحة وفعمته رائحة الطيب وفعمته - ملأت أسفه • وقال •
 مسك ذو قنع - أي حاد الرائحة والصوار - ريح قنع • أبو زيد • فاحث ريح
 المسك فحماً وفحماً وتغوح قوحاً وقوحاً • ابن دريد • الفح والفح والفح -
 الانتشار • صاحب العين • الفوح - وجدائك الريح الطيبة فاح قوحاً وقوحاً
 • ابن دريد • يقال للطيب إذا كان له رائحة إنه لا يفيض • أبو عبيد •
 وجدت نجرة الطيب ونجرتها - أي ريحه والبنية - الريح الطيبة والجمع
 بنان • ابن السكيت • العرف - الريح الطيبة • غيره • الفنع - رائحة
 المسك وأنشد

وفروع سابع أطرافها • علقها ريح مسك ذي قنع

• أبو زيد • النخطة - ريح نور الكرم وما أشبهه بماله ريح طيبة وليست بشديدة
 الذكاء طيباً • قطرب • أرض نخطة - طيبة الرائحة

الريح المنتنة

تَنْتَ الشَّيْءُ تَنْتًا وَتُنُونَةٌ وَتَنَانَةٌ وَأَنْتَنَ وَرِيحٌ مُنْتَنَةٌ وَمُنْتَنَةٌ الْكَسْرَةُ فِي الْمِيمِ عَارِضَةٌ
 * قَالَ * وَقَالَ سَيْبُويه انما قالوا مُنْتَنٌ لِاتِّبَاعِ الْكَسْرِ الْكَسْرَةُ كَمَا قالوا اَنَا
 أَجْوَدُكَ وَأَنْبُوْكَ * ابن السكيت * من قال تَنْتَنَ قال مُنْتَنَ ومن قال أَنْتَنَ قال
 مُنْتَنَ وانما حكاهما عن أبي عمرو * قال المتعقب * هذا غلط من أبي عمرو
 والأصل في هذه الكلمة أَنْتَنَ الشَّيْءُ فهو مُنْتَنٌ وهي بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزَارِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ
 تَنْتَنَ الشَّيْءُ يَنْتَنُ تَنْتًا وَلَا يَقُولُونَ تَنْتِينَ وَهَكَذَا الْقِيَاسُ فِي فَعَلٍ كَقَوْلِهِمْ فَقَّهَ وَشَرَّفَ
 وَظَرَّفَ وَكَبَّرَ وَأَشْبَاهَهَا فَهُوَ فَقِيهٌ وَشَرِيفٌ وَظَرِيفٌ وَكَبِيرٌ إِلَّا أَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْعَرَبِ
 جَلَّاهُمْ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُونَ شَيْءٌ مُنْتَنٌ فَيَتَّبِعُونَ الْكَسَرَ الْكَسْرَ * غَيْرُهُ * مُنْتَنٌ وَمُنْتَنٌ
 وَمُنْتَنٌ * أبو حنيفة * الدَّفَرُ - النَّتْنُ لِأَخِيْرٍ رَجُلٍ دَفَرٌ وَأَدْفَرٌ وَأَمْرَأَةٌ دَفْرَةٌ
 وَدَفْرَاءٌ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الدُّنْيَا أُمُّ دَفَرٍ * صاحب العين * وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ دَفَارٍ
 وَدَفْرَةٍ * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَّتْ بِأَدْفَارٍ وَيُقَالُ دَفْرًا دَافِرًا لِمَا يَجِيءُ
 بِهِ فُلَانٌ - وَذَلِكَ إِذَا قَبِحتْ الْأَمْرُ أَوْ تَنَتَتْ * أبو عبيد * الصَّيْقُ - الرِّيحُ
 الْمُنْتَنَةُ وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ * وقال * عَرِضَ الْبَيْتِ - خَبْنَتْ رِيحُهُ * أبو زيد *
 اللَّغْنُ - تَنْتُنُ يَكُونُ فِي أَرْفَاعِ الْإِنْسَانِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ وَقَدْ نَلْنُ نَلْنًا
 فَهُوَ أَنْتَنُ وَالْأَنْتَنُ نَلْنًا * ابن دريد * الصَّنَقُ - شِدَّةُ دَفْرِ الْإِبْطِ وَالْجَسَدِ
 صَنَقَ صَنْقًا * أبو زيد * صَنَقَ الرَّجُلُ يَصْنُقُ صَنْقًا - عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ
 مُنْتَنَةٌ مِنْ دَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ * أبو حنيفة * السَّمَاحُ - النَّتْنُ * وقال * ذَمَّنِي
 الرِّيحُ - آذَنِي وَأَنشَدَ

إِنِّي ذَمَّنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ * فَكِدْتُ لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَلِكَ أَصْعَقُ
 * وقال * فِي طَعَامِهِ نَمَهَةٌ وَنَمَاهَةٌ وَنَهَمَةٌ * غَيْرُهُ * وَقَدْ تَهَمَ تَهَمًا وَبِهِ سُمِّيَتْ
 تَهَامَةٌ لِأَنَّهَا سَفَلَتْ عَنْ تَجِدِ نَقَبَتْ رِيحُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ التَّهَمِ - وَهُوَ شِدَّةُ
 الْحَرِّ * أبو عبيد * سَخِخَ الطَّعَامُ وَزَخِخَ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * فِيهِ زَنَاحَةٌ
 وَسَنَاحَةٌ وَأَنشَدَ

فَأَنْبَتَ يَتَا غَيْرِ يَتَّ سَنَاحَةً • وَازْدَرَتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعُولِ

• أبو عبيد • في طعامِ فلانِ شُخْرِبْرَةٌ - وهي الرِّيحُ • أبو حنيفة • في طعامه شُخْرِبْرَةٌ وقد اُسْمَخِرَ - وَضَحَ وفيه زَنْجَمَةٌ وَزَنْجَامَةٌ وقد زَخِمَ زَنْجَاً وَقَمَّةٌ وقد قَمِمَ قَمَّاً وَغَمَّةٌ وَزَهَامَةٌ وَزُهْومَةٌ وقد زَهِمَ زَهْماً • صاحب العين • الزُّهْومَةُ - رائحةٌ لحَمٍ سَمِينٍ مُنْتِنٍ وَالزُّهْمُ - الرِّيحُ الْمُفْتِنَةُ وفيه غَمَّةٌ رَنْجَمَةٌ وَسَهْكَةٌ وَخَطَمَةٌ • سيبويه • السَّهْكَةُ وَالخَطَمَةُ - اسمُ بعضِ الرِّيحِ ولم يردوا فَعَلَ فَعَلَةٌ والقولُ في القَمَّةِ كالقولِ في السَّهْكَةِ وقد نَحَطَ نَحْطاً وَهُوَ نَحَطٌ وَزَهَمَقَةً • غيره • الزُّهْمَقَةُ - نَتْنُ العَرَضِ وقيل هو الزُّهْومَةُ السَّيِّئَةُ تَحْدُهَا مِنَ النِّعَمِ الْغَتُّ وإِنَّهُ لَزُهْمَقُ الرِّيحِ - أي خبيثها • أبو حنيفة • الحَرُورَةُ - الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ في الخَبَاسِيمِ وَالْجَرِّ - النِّتْنُ خَاصَّةٌ وَيَكُونُ فِي الْفَمِ وَغَيْرِهِ وَنَتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَرَاءُ وَأَرْضُ السَّامِ يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ لِمُفَوْنَةِ تَرْتِنِهَا • صاحب العين • الْخَرُّ وَالْخَارُ - رائحةٌ سَطَعَتْ وَالْحَمَجُ - النِّتْنُ وقد خَجَّ وَالنِّتْنُ مِثْلُهُ وقد نَتْن • وقال • أَرْوَحُ الطَّعَامِ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ • صاحب العين • الْمُخْفَرُ - الْمُتَغَيَّرُ رِيحَ الْجَسَدِ • ابن دريد • خَلَفَ قُوهُ يَخْلَفُ خُلُوفَةً وَخُلُوفاً وَأَخْلَفَ - تَغَيَّرَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ • أبو عبيد • وَكَذَلِكَ الْآبُنُ وَقِيلَ تَوَمَّ الضُّحَى مُخْلَفَةً لَلْهَمِ • غيره • السَّهْكَةُ - رِيحٌ كَرِيمَةٌ تَحْدُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَإِنَّهُ لَسَهْكَ وَأَنْشَدَ

سَهْكَينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ • نَحَتْ السُّنُورُ جَنَّةَ الْبَنَارِ

• سيبويه • السَّهْكَةُ - اسمُ بعضِ الرِّيحِ كَالخَطَمَةِ

مَا يَعْمُ الرَّاثِمَتَيْنِ

• أبو حنيفة • الذَّفَرُ - حِدَّةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ فَمِنْ الطَّيِّبِ قَوْلُهُمْ - مِسْكُ أَذْفَرٍ وَأَنْشَدَ

يَجُوزُ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخُرَّائِي • تَدَاغَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

وَمِنْ الْحَبِيثِ تَسْمِيَّتُهُمُ الذَّفَرَاءُ ذَفَرَاءَ - وَهِيَ تَبَنَةٌ مِنْ دَقِّ الثَّنَاتِ خَبِيثَةُ الرِّيحِ وَلِذَاكَ خُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ فَامَّا الذَّفَرَةُ فَعُشْبَةٌ أُخْرَى تَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ

(قوله والذفر التن
خاصة) عبارة
اللسان البصر الرائحة
المتغيرة من الفم
قال أبو حنيفة الذفر
يكون في الفم وغيره
أه وبه ينسب ماها
كتبه مصححه

لها ثمره صفراء تُشا كل الجعدة في ريحها حكا ابن السكيت • أبو حنيفة •
 الصنّان - ريح الذّقر وقيل هي الريح الطيبة والخمرة - الريح الطيبة وربما
 قيلت في غير الطيبة وخصّ أبو عبيد بها الطيبة والبنة - كالمخمرة والجمع صنّان
 وخصّ أبو عبيد بها الريح الطيبة • ابن دريد • البنة - ريح مرائب
 الغنم والطبّاء والبقر والعرف - الرائحة الطيبة والمبتنة وهي في الطيبة أغلب
 وذكاها الريح - حشدتها طيبا كان أو ثنّا وقد ذكت الريح ذكوا كذا كذا النار
 والفورة - سطوع الرائحة طيبة كانت أو مبتنة • صاحب العين • النّحة
 - دفعة الريح طيبة كانت أو خبيثة والجمع نفحات وقد نفح الطيب وغيره بنفح نفعا
 ونفوحا • غيره • وهج الطيب وهيجه - انتشاره وأرجه ونهجت رائحة
 - الطيب - أي توقدت

الاستنشاء والاستنشاق

• أبو حنيفة • إذا أدبنت الشيء من أنفك لتجذب رائحته بالاستنشاء قلت
 تشمته واشتمته • وقال • شممت الرائحة شمّا وشميما - وحشدتها • ابن
 السكيت • شممت وشممت أشم لغة • صاحب العين • أشمته إياه وقول
 علقمة بن عبدة

• كأن تطيبها في الأنف مشموم •

ذهب ابن دريد الى أنه المسك وليس بعروف في اللغة • صاحب العين •
 والشمّات - ما يُشم من الأرواح الطيبة • أبو حنيفة • الاستيفاف -
 الاشتمام وكل شيء تشمته فقد سفته سوفاً فإن كان مما تدخله أنفك قلت تنشقته
 واستنشقته وتنشقه نشقا ونشيقا والنشوق - ما جعلته في أنفك ومنه قولهم
 لا تُشقنك نشوقاً معطسا • ابن السكيت • النشاق - الريح الطيبة • أبو
 حنيفة • الاستنشاق والتنشيق كالشم • وقال • نشبت منه ريحا وأنشيت نشيا
 ونشوة - شممت ريحا طيبة ونفست الرائحة نشوة كالنشوة من السكر ونشأة ونشأ
 ونشوة • وقال • أنشاني فلان - وجد ريحي وكل هذا يكون في الطيب والنش

• أبو عبيد • انتشيت من فلان نشوة طيبة • ابن السكيت • الذئب يستشي
الريح وهو مما همز وليس أصله الهمز • أبو حنيفة • نشعت الطيب - شمته
• وقال • أرحت الرائحة وأروحتها وريحها • أبو عبيد • أريحها وأراحها
• أبو حنيفة • أروحنى الصيد - وجدريحي وأترأخ السبع الريح وأترأخ
وأروخ وأراح - أى وجدها • قال • وقال سيدي لم تشبههم قافوا إلا أنشروخ والاسم
من كل ذلك الرائحة وحكى ابن جنى فى - المعنى ريح وريحته • أبو عبيد • لم
يرح رائحة الجمية من أرحت وريح وريح • وقال • نكه يسكه وينكه
• ابن السكيت • استنكتهت الشارب فسكه فى وجهي • أبو زيد • نكهت
عليه وله أنكه نكها وأنكه • تنفست على أنسه ونكهته نكها ونكهته -
شممت رائحة فيه والاسم النكهة • ابن دريد • كوت - فى معنى استنكتهت
وفى الحديث «فقال ملك الموت لموسى كة فى وجهي» • صاحب العين • نجوت
الرجل - نكهته وأنشد

نجوت مجالدا فوجدت منه • كريح الالباب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا • فقال أصابنى فى جوف مهـد

النبات الذى يصطبغ به ويختضب

• أبو حنيفة • الورس شربان البادية والعتيقة والبادرة - التى لم يعنى شجره
وهو الا فضل والعتيقة - الذى عنى شجره وقيل البادرة - الحديث النبات وفى
صبغها حرة والاخر الحديث لاسود فيه وهو آخر الورس وقيل هو أصفر حالى
الصفرة ويقال للشئ يصفر قد أورس كائنه أى بورس كدواهم أغمر النجى - اذا
جاء بتمره فهو وارس ووريس وقد ورس ثوبه - صبغه بأورس وهو وورس
ووريس ويقال للورس الحص • ابن السكيت • الأصفران - الورس والزعفران
• أبو حنيفة • وما يصبغ به العصفور ويقال له أيضا الحرير والخربع وقيل
هو شجره والبهرم والبهرمان وأنشد

• كرماء معطير كلون البهرم •

وَيُقَالُ بِهِرَمَ لِحَيْتِهِ - حَنَاطُهَا تَحْنُتُهُ مُشْبَعَةٌ وَيُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْمُرْبِقِ قِيلٌ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ
هُوَ عَجَمِيٌّ يُقَالُ تَوْبٌ مُتَمَرِّقٌ - مَصْبُوعٌ بِالْمُرْبِقِ وَأَنْشَدَ

يَا لَيْتَنِي لَكَ مِثْرُ مَتَمَرِّقٍ * بِالزَّعْفَرَانِ لَيْسَتْهُ أَيْامَا

فَقَالَ مَتَمَرِّقٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِالْعُصْفُرِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ «مُرْبُوبٌ بِقَارٍ»
وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِرُبٍّ وَصَرَحَ سَيْبُويه بِعَرَبِيَّةِ الْمُرْبِقِ وَقَالَ حَكَمًا لِي أَبُو
الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْأَخْرِيزِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
الْأَخْرِيزُ - حَبَّةٌ خَاصَّةٌ وَاحِدَتُهُ إِخْرِيزَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفِرْطُمُ - حَبٌّ
الْعُصْفُرِ * أَبُو عَيْدٍ * هُوَ الْفِرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ وَاحِدَتُهُ قِرْطَمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ
الْقِرْطُمُ وَيُقَالُ لِسُلَافَةِ الْعُصْفُرِ الْجُرْيَالُ وَأَنْشَدَ

وَالْحَيْلُ عَابَةٌ كَأَنَّ فُرُوجَهَا * وَتَحْوَرُّهَا يَنْشَحْنُ بِالْجُرْيَالِ

سُلَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَلَفُهُ - مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَوْنَ الْأَحْمَرَ جُرْيَالًا وَأَنْشَدَ

وَسَبِيَّةٌ مِمَّا يُعْتَقُ بِأَبْلِ * كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتُهَا جُرْيَالَهَا

فَجَعَلَ الْجُرْيَالُ لَوْنَهَا فَلِذَلِكَ قَالَ سَلَبَتُهَا جُرْيَالَهَا لِأَنَّهُ سَلَبَهَا لَوْنَهَا لَمَّا شَرِبَهَا حَمَاءَ وَبَالَهَا
بِضَاءَ وَقِيلَ الْجُرْيَالُ - مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنٍ أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ نَجِصَةً * عَلَيْهَا وَجُرْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ النَّصْفَرَةَ * السَّيْرَانِي * الزَّرْجُونُ - صِبْغٌ أَحْمَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَحْمَرُ
وَأَنَّهُ الْكَرْمُ وَأَنَّهُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِمَّا مَثَّلَ بِهِ سَيْبُويه * وَمِمَّا يُشَبُّ بِهِ
الْعُصْفُرُ الْقَلِي وَالْقَلِي وَحَبُّ الرَّمَانِ وَالشَّبُّ وَقَدْ شَبَّيْتُهُ أَشْبَهُهُ شَبًّا وَاسْمُ مَا شَبَّيْتُهُ بِهِ
الشَّبَابُ وَالشُّبُوبُ وَمِنْهُ قِيلَ لَكُنَّ شَبَابٌ لِأَنَّهُ يُوقَدُ الْحَمَاءُ وَيَشُدُّ لَوْنُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلرَّجُلِ الْجَبِلِ مَشْبُوبٌ وَالْحَلْقَى - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ وَتَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ تُطْبَخُ
وَيُجْعَلُ مَأْوَاهَا فِي الْعُصْفُرِ فَيَكُونُ خَيْرَآلَهُ مِنْ حَبِّ الرَّمَانِ وَيُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْمُخَاصِ
صَيْبٌ وَأَنْشَدَ

* دَمَا سَجَالًا كَصَيْبِ الْعُصْفُرِ *

وَقَدْ عَصَفَ قَرْنُوبُهُ - إِذَا صَبَغَهُ بِصَيِّبَةِ الْعُصْفُرِ وَيُسَمَّى صَيِّبُهُ عُصْفُرًا كَمَا يُسَمَّى جَنَاهُ
وَيُقَالُ لِلَّتِي تَلَامُطُ الْعُصْفُرَ الْقَائِيَّةَ وَكُلُّ ضَمٍّ قَبُو قَبُوتُهُ - ضَمَمْتُهُ وَكَانَ النُّحُوتُونَ

يُسَمُّونَ الرِّقْعَ الْقَبُولَ لِأَنَّهُ ضَمٌّ وَثَقُلَ كُلِّ مَا صَبَغَ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْغَرِيرُ وَالْغَرِيرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي بَقِيَّةِ الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَبَاخُهُ كُلُّ شَيْءٍ - عَصَارَتُهُ الْمَاخُودَةُ
مِنْهُ بَعْدَ طَبَخِهِ كَعَصَارَةِ الْبَقْمِ وَنَحْوِهِ * غَيْرُهُ * الْفَنْدِيدُ - الْوَرْسُ الْجَيِّدُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَمَا يُصَبِّغُ بِهِ الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ زَعْفَرَتِ الثُّوبَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ
أَمِ السَّبْعِ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ * فَهَذَا وَرَثَ الرَّافِعَاتِ الْمُرْتَعَفَرِ
وَقِيلَ هُوَ عَجْمَى مَعْرَبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكُمُ عَجْمَى وَقَدْ صُرِفَ فَتَلَّ كُرْكُمُ نَوْبَهُ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ فِي وَصْفِ الْقَطَا

سَمَاوِيَّةٌ كُذِّرُكَ أَنَّ عِيُونَهَا * يَدَاؤُهَا وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكُمُ
* قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * الْكُرْكُمُ - غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ الرَّعْفَرَانِ - شَعْرٌ مَعْرُوفٌ وَالْكُرْكُمُ
- عَيْدَانُ مَعْرُوفَةٌ يُسْتَعْنَى بِشَهْرَتِهَا عَنِ الشَّاهِدِ عَلَيْهَا وَلَوْهَا كَأَوْنِ الْوَرْسِ - وَاه
وَهُمَا مُبَايَنَانِ لِأَوْنِ الزَّعْفَرَانِ وَهُمَا أَصْفَرَانُ وَمَصْبَغَانِمَا أَصْفَرَانُ وَاقِعْمَانُ وَكُلُّمَا زَيْدٌ
فِي صِبْغِهِمَا نَصْعَا وَصَبِيبُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا أَصْفَرُفَانُ زَيْدٌ فِي صِبْغِهِ رَهْفَتُهُ كُذِّرُ. فَا
أَفْرَطُ فِيهِ شَأْنُ كُلِّ السَّوَادِ وَلَوْنُ الزَّعْفَرَانِ أَحْمَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُرْكُمُ - هُوَ الْهَرْدُ
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقِيلَ الْهَرْدُ - عُروْقُ صُفْرِ وَفِي الْحَدِيثِ «يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ» أَيْ مَصْبُوعَيْنِ بِالْهَرْدِ * غَيْرُهُ * الْعَسْبَرُ -
الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرِّبْهَنْقَانُ وَالْعَبِيرُ وَالْخُلُوقُ
وَالْجَادِيُّ قَالَ أَبُو النِّجَمِ وَوَصَفَ نِسَاءً

كَأَنَّ لَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأُدْحَى * مِنْهُنَّ لَوْلَا لُفْرَةُ الْجَادِي
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَسَدُ وَالْجَسَادُ - الزَّعْفَرَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثُّوبِ مَجْسَدٌ وَجَسَدٌ -
إِذَا صُبِّغَ بِالزَّعْفَرَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * ثَوْبٌ مَجْسَدٌ - إِذَا كَثُرَ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ حَتَّى
يَجِبُ فَيَقُومَ قِيَامًا وَمِنْهُ يُقَالُ لِلدَّمَ إِذَا جَبَّ جَسِدٌ وَجَسِدٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمَرْدَقُوشُ - الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الرِّبَاحِينَ * وَقَالَ * ذَرَحَتْ لِرَعْمَرَانَ
وغيرَهُ فِي الْمَاءِ - إِذَا جَعَلَتْ مِنْهُ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقُفْعَانُ
وَالْقُفْعَانُ - الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذَّرِيرَةُ وَأَنَّهُ زَيْدُ الْخَمْرِ
* غَيْرُهُ * الْقَرْمَدُ - الزَّعْفَرَانُ وَثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ - مَطْلِيٌّ بِهِ وَأَنْشَدَ

• بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَد •

• وقال • ثوبٌ مَفْرُوكٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ - إِذَا صُبِغَ بِهِ صَبْغًا شَدِيدًا • ابن
السكيت • أَوْغَيْرُهُ يَدُهُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ عَطْرَةٌ وَالْقَيْدُ - وَرُقُّ الزَّعْفَرَانِ • أَبُو
حنيفة • وَمَا يُصْطَبَّغُ بِهِ الْعَنْسَدُ - وَهُوَ الْبَقْمُ وَهُوَ خَشَبٌ يُطَجَّحُ وَلَيْسَ يَغْرُقُ
• قَالَ الْأَعَشَى فِي نَعْتِ الْخَمْرِ

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ • سُخَامِيَّةٌ جَرَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا

• أَبُو عبيد • مِنْ ذَلِكَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ - وَهُوَ الشَّيْبَانُ وَالْأَيْدَعُ • غَيْرِهِ •
الْأَيْدَعُ - خَشَبُ الْبَقْمِ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ يَدْعُوهُ • قَالَ سيبويه • هَمَزَةٌ
أَيْدَعُ زَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ تَشْتَقْ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَلَمْ يَعْرِفْ يَدْعُوهُ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • الْقَرْمُزُ - صَبِغٌ أُرْسِنِي يُقَالُ لَهُ مِنْ عَصَاةٍ دُودٌ يَكُونُ فِي آجَالِهِمْ
وَمَا يُصْبَغُ بِعَصِيرِهِ النَّكَّعَةُ وَالنَّكَّعَةُ - وَهِيَ هَنَةٌ تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الطُّرُوثَةِ جَرَاءُ
قَانِشَةَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ نَكَّعٌ - شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَمَا يُخْتَضَّبُ بِهِ الْحِنَاءُ وَهُوَ مَمْدُودُ
وَاحِدَتِهِ حِنَاءَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُجْمَعُ الْحِنَاءُ حِنَانًا وَأَنْشَدَ

فَلَقَدْ أَرُوْحُ بِلَمَّةٍ قَيْنَانَةٍ • سُدَّاهُ لَمْ يُخْتَضَّبْ مِنَ الْحِنَانِ

وَقَدْ حَنَّنَا لِحَبِشَتِهِ - خَضَبَهَا بِالْحِنَاءِ وَتَحَنَّنَا وَلَا يُقَالُ حَنَّ وَلَا تَحَنَّ وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْعُلَامُ
وَالْبِرْنَاءُ وَالْبِرْنَاءُ مَمْدُودَانِ • أَبُو عبيد • هُوَ الْبِرْنَاءُ وَالْبِرْنَاءُ وَالرَّقَانُ وَالرَّقُونُ وَقَدْ
رَقَنَ رَأْسَهُ وَرَقْنَهُ وَأَرْقَنَهُ • أَبُو حنيفة • الرَّقُونُ مِثْلُ الْخَضُوبِ - وَهُوَ كُلُّ
مَا هَبَّاهُ لِيُخْتَضَّبَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ إِذَا نَقَطَتْ وَجْهَهَا بِالزَّعْفَرَانِ ارْتَقَنْتِ وَالرَّقَانُ
كَالْخَضَابِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَا اخْتَضَبَتْ بِهِ وَالرَّقَانَةُ - الْمُخْتَضِبَةُ وَيُقَالُ تَمَّأَ لِحَبِشَتِهِ
يَتَمَّأُهَا تَمَّأً وَتَمَّعَهَا - صَبَّغَهَا بِالْحِنَاءِ وَتَمَّأَتْ أَنْفَهُ وَتَمَّعَتْ - إِذَا كَسَرَتْهُ فَسَالَ دَمًا
وَنَضَّوْا الْحِنَاءَ - بَاقِيَ أَثَرِهِ وَقَدْ نَضَّأَ نَضًّا وَمِنْ سَبَابِ الْحِنَاءِ الْخَطَرُ وَالسَّنَا وَهِيَ
مِنَ الْأَعْلَانِ وَالْعَظْلَمُ - وَهُوَ الْوَسْمَةُ وَالْوَسْمَةُ • قَالَ • وَلَا أَحْسَبُ الْعَظْلَمَ
سَمِيَّ وَسْمَةٍ إِلَّا مِنَ الْوَسَامَةِ لِأَنَّهَا تَسْتَرْقُبُوحَ الثَّيْبِ وَتُخَبِّهِ الشَّيْخُ بِالشَّابِّ • قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ • وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ • أَبُو عبيدة • الْغَرِيُّ - صَبِغٌ
أَجْرُ وَأَنْشَدَ

• كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غَرِيٌّ •

• أبو حنيفة • ومن شَبَابِ الحَمَاءِ الصَّبِيبِ - وهو نُقَاعَةٌ ولَذَنُ قَبِيلٍ لما صَدَّته
 السَّحَابَةُ من المطر فَاسْتَقَعَ صَبِيبٌ وقِيلَ هو طَبِيعُ شَجَرَةٍ تُشَبِّهُ السَّحَابَ وقِيلَ هو
 ماءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وقِيلَ هو نُقَاعَةٌ حِثَاءُ نُصِبَ عَلَى حِمَاءٍ فَتَجَنَّبَهَا وقِيلَ الصَّبِيبُ
 - ماءُ الشُّقَارَى والاختلافُ فيه ليس من قَبِيلِ الصَّبِيبِ هذه المياهُ كلها صَبِيبٌ
 ولكن من قَبِيلِ الأشياءِ التي أُخِذَ صَبِيبُهَا فَالصَّبِيبُ وَاحِدٌ وما اسْتُلِّ منه شَيْءٌ
 • ابن السكيت • الثَّقَلُ - شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُدْعَمُ بِتُخَيْدٍ إِلاَّ مَا مِنْ وَرْدِهِ تَمْرًا
 يَجِيءُ أَحْمَرَ وَمَا يُنَشِّطُ بِهِ فَيَسْوَدُ الشَّعْرُ وَرَقُ الْعِشْرِقِ وَرَقُ النَّارِ وَالْمَرْصَادُ -
 صَبِغٌ فِي الْأَيْدِي وَالْأَنْوَابِ وَلَا يُصْبَغُ بِهِ وَالْمَرْصَادُ - هو الثَّوْتُ والثَّوْتُ وقِيلَ
 الثَّوْتُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالثَّوْتُ بِالْعَرَبِيَّةِ • ابن السكيت • هو الثَّوْتُ وَلَا تَقُلْ لُثُوثٌ
 • ابن دريد • اللَّطِخُ - كُلُّ شَيْءٍ لَطِخْتَهُ بَغِيرُ لَوْنِهِ • أبو زيد • العُمَرَةُ وَالْعَمْرُ
 - الزَّعْفَرَانُ وقِيلَ الْوَرَمُ وَثَوْبٌ مُغْمَرٌ - مُصْبُوعٌ بِهِ وَجَارِيَةٌ مَعْمُورَةٌ - مَطْلُوبَةٌ
 وَمُغْمَرَةٌ وَمُتَغَمَّرَةٌ • أبو زيد • الْعَوْهَقُ - صَبِغٌ يُشَبِّهُ الْأَزْوَردَ • غيره •
 الْعَرَقُ - نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ وَجُوهُهُ عُرْوَى وقِيلَ الْعَرَقُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ عِرْقُهُ
 • أبو زيد • وهو الْجُرْعُ • صاحب العين • الحَلْيُ - نَبَاتٌ لَوْرُهُ حَوْضَةٌ
 يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ الْوَاحِدَةُ حَلْقَةٌ

الاصطباغ والاختضاب

خَضَّبْتُ الشَّيْءَ أَخْضَبْتُهُ خَضْبًا وَخَضْبَةً - غَيَّرْتُ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ وَكُلُّ مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ خُمْرَةٌ
 فهو مَخْضُوبٌ وَخَضِيبٌ وكذلك الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ خَضِبٌ وَقَدْ اخْتَضَبَ وَخَضَبَ وَاسْمُ
 مَا اخْتَضَبَتْ بِهِ الْخِضَابُ وَالْخَضْبَةُ - الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ • أبو عبيد •
 اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَفًا أَوْ طَرَفَيْنِ - أَيَّ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ • صاحب العين • اخْتَضَبَتِ
 الْمَرْأَةُ عَمَّاسًا - إِذَا عَمَّسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصَوُّيرٍ • وقال • نَضَا
 الْخِضَابُ نَضَا وَنَضَا - ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ وَالرَّاسِ
 وَاللِّحْيَةِ وَنَضَاوَةُ الْخِضَابِ - مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ بَعْدَ النُّسُولِ • أبو حاتم • صَبَغَتْهُ
 أَصْبَغُهُ صَبْغًا وَاصْطَبَغَتْهُ • صاحب العين • وَالْاسْمُ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ وَقَدْ أَنْعَمْتُ

تَجَنَّبَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْوَانِ الْآبِاسِ * وَقَالَ * تَمَّعَ رَأْسَهُ بِالْمَنَاءِ وَالْحَلُوقِ بَنَغَهُ
- غَمَّه فَا كَثَرَ

الشجر المر والعفص وعصارته

* أبو عبيد * الصَّابُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * أبو عمرو * واحدة صَابَةٌ
* صاحب العين * الحَذَلَةُ - السَّاقُ مِنَ الصَّابَةِ * أبو عبيد * السَّلْعُ -
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَانْمَا قَبِلَ لِلشَّمِّ سَلْعٌ تَشْبِيهَا بِهِ وَلَمْ يَضَعْهُ
صَاحِبُ الْعَيْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ بَلْ قَالَ السَّلْعُ - شَجَرٌ مُرٌّ وَقَبِلَ هُوَ الشَّمُّ * أَبُو
حَنِيفَةَ * الصَّبِيرُ - عَصَاةٌ بَنَتْ شَبِيهَ بَنَاتِ السُّوسَنِ الْأَخْضَرِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ زَرْفًا
يُؤْخَذُ ذَلِكَ الْوَرَقُ فِيهِ دَحٌّ فِي الْعَامِيرِ وَتَسِيلُ عَصَارَتُهُ إِلَى حَبَابِ تَجَبُّرَةٍ وَيَقْرَحُ حَتَّى
يَبْتَنُّ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْجُرْبِ وَيُسْمَسُ حَتَّى يَشْتَدَّ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْبِلَادِ وَالْمَقَرِّ - نَبَاتُ
الصَّبِيرِ وَزَعَمَ أَنَّهُ يَخْرُجُ الصَّبِيرُ مِنْهُ أَوَّلًا ثُمَّ الْحُضُّضُ يَقَالُ الْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ وَالْحُطُّطُ
وَالْحُطُّطُ ثُمَّ تُفْلَهُ الَّذِي يَبْقَى يَقَالُ لَهُ الْمَقَرُّ * ابن دريد * أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرَابًا
- أَمَرَرْتُهُ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْقَعَنَهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَرْتُهُ فِيهِ وَهُوَ مَقِيرٌ وَمَقُورٌ وَمَقَرٌّ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِشَجَرِ الْمَقَرِّ الْعَلَسِيُّ * ابن دريد * الثَّقَاءُ - الصَّبِيرُ وَقِيلَ
حَبُّ الرِّشَادِ * ابن السَّكَيْتِ * أَعْنَى الشَّيْءُ - صَارَ مَرًّا * أبو عبيد * (١) الْقَارُ
- الشَّجَرُ الْمُرُّ * أبو حَنِيفَةَ * هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا - أَيُّ أَمْرٍ مِنْهُ * ابن
دريد * يُسَمَّى الْخَضَخَضُ قَارًا * أبو حَنِيفَةَ * الْقَشْبُ - نَبَاتٌ بِشَبِّهِ الْمَقَرِّ يَشْهُو
مِنْ وَسَطِهِ قَضِيبٌ فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ ثَمَرَةٌ وَيُضَجُّ بِالْقَشْبِ
سِبَاعُ الطَّيْرِ فَيَقْتُلُهَا وَمَنْ عَالَجَهُ شَدَّ أَنْفَهُ وَالْأَضْرَهُ * ابن دريد * الْعَرُوقُ - شَجَرٌ
شَجَرٌ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَرَبْعًا مَتَمَّى الْفُسْتِيُّ عَرُوقًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب العين * الدَّفْلَى
- مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ وَاحِدُهُ وَجُوهُهُ سَوَاءٌ * أبو حَنِيفَةَ * الدِّهْنُ - شَجَرٌ كَالدَّفْلَى
* صاحب العين * الْعَفْصُ - شَجَرٌ يَحْمِلُ مَرَّةً بَلُوطًا وَمَرَّةً عَفْصًا وَعَفْصَتُ الْحَبْرُ
- جَعَلْتُ فِيهِ الْعَفْصَ * غَيْرُهُ * الْعِسِيُّ - شَجَرٌ مُرٌّ الطَّمُّ * ابن دريد *
الشَّرِيسُ - نَبَاتٌ بِشَعِ الطَّمِّ وَكُلُّ بِشِيعِ الطَّمِّ شَرِيسٌ * صاحب العين *

(١) في الفاموس
واللسان القار شجر
مر كتيبه مصححه

الصَّبار - شجر شديد الحوضة له عجم أحمر عريض يجلب من الهند • أبو
عبيد • المقر - الحامض أيضا • ابن السكيت • الحب - الدقل

التحلية

• أبو حنيفة • السَّلْع - شجر مثل السَّعْبَق إلا أنه يذُبُّ بقر ، النجعة ثم يتعلو
بها فترتقى فيها حبّالا خضرا لا ورق لها ولكن قضبان تلثف على العُصون وتتشبك
وله ثمرة مثل عناقيد العنب صغار فانا بنع اسود فتأكله العرود فقط وإذا قصف
سأل منه ماء لزوج صاف له سعايب وقيل السَّلْع - ثم كاه وهو لفظ قابل في
الأرض له ورقيقة صغراء شاكّة كأن شوكها زعب وهو ثقيلة تعرش كأنها راحة
الكلب لا أرومة لها وليس يستذكر أن ترعاه الهم مع حرارته وقد رعى الحنظل
الخطبان وقيل السَّلْع - بقلة من الدُّكور خيشنة الطعم • ابن دريد • العسقي
- شجر من الطعم

باب الأذهان

• غير واحد • ذهنته أذهنته ذهنا والذهن الاسم والجمع الأذهان والذهان وقد
أذهن فأما ما أجازته النحويون من قولهم عجمت من ذهن ريد لحبسه فعلى قوله
« بأكرت حاجتها الذجاج » وقوله

• وبعد عسانت المائة الرماحا •

وقد أبدت قوله ته الى « فإذا انشقت السماء وكانت ورثة كالأذهان » في ألوان
الخيال • صاحب العين • المذهن - آلة الذهن وهو أحد ما سجد من هذا
الضرب والقول فيه كالقول في المسكحلة وقد تقدم • أبو عبيد • العسقي
والغرييل - ما بقي في أسفل الفارورة من الذهن وقد تقدم في الصباغ • ابن
دريد • الحنم - ما بقي في أسفل الفارورة من عكر الذهن ولا يكون إلا من طيب
• غيره • وهو الحنلب • اللعيان • حنالة الذهن وغيره من الطيب وحنالته
كذلك • ابن دريد • أصهيت الصبي - إذا ذهنته بالسنن ثم نومت في الشمس

من مَرَضٍ يُصِيبُهُ * صاحب العين * الأَرْفَاءُ - الازدهان كل يوم وقد نُهي
 عنه والخطار - دُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْتِ بِأَفَادِيهِ الطَّيِّبِ وَالْفِتَاقِ - أَخْلَاطُ بَابِئَةٍ
 مَرَقُوقَةٍ تُفْتَقَى - أَيْ تُخَلَطُ بِدُهْنِ الزُّبْتِ وَنَحْوِهِ كِي تَفُوحَ رِيحُهُ * وقال *
 السُّعْدُ - شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَارُ * وقال * مَرَّخَنَهُ بِالذَّهْنِ مَرَّخًا وَمَرَّخْتَهُ -
 دَهَنْتَهُ وَتَمَرَّخْتَهُ وَرَجَلُ مَرِّخٍ وَمَرِّخٌ - كَثِيرُ الِازْدِهَانِ * ابن دريد * رَطَلُ
 شَعْرَةٍ - لَبَنُهُ بِالذَّهْنِ وَكُسْرُهُ وَتَنَاءُ * النضر * سَلَّاتُ السِّمِّمِ سَلًّا - عَصْرَتُهُ
 وَأَخْرَجَتْ دُهْنَهُ * صاحب العين * الزُّبْتُ - دُهْنُ الْبَاسِمِ * وقال * دُهْنٌ
 مُفْتَتٌ - مَطْيَبٌ مَطْبُوحٌ بِالرَّيَاحِينِ * أبو عبيد * الدُّهْنُ الْمُرُوحُ - الْمَطْيَبُ
 وَرَبَّتِ الدُّهْنُ - طَيَّبَتْهُ * صاحب العين * الْقَفَعَاتُ - الدَّارَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ
 فِيهَا الدَّهَّانُونَ السِّمِّمَ الْمَطْعُونَ وَيُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدُّهْنُ
 * غير واحد * سَغَبَلَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ وَسَعَّعَهُ وَغَرَّقَهُ - رَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ
 فِي الطَّعَامِ * صاحب العين * الزَّيْتُ - عَصَاةُ الزُّبْتُونِ وَقَدْ قَدِمْتُ تَصْرِيفَ
 فِعْلِهِ فِي بَابِ الطَّعَامِ * أبو عبيد * السُّلِيطُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ - الزَّيْتُ وَعِنْدَ أَهْلِ
 الْيَمَنِ دُهْنُ السِّمِّمِ وَأَنشَدَ

* أَهَالِ السُّلِيطَ فِي الذُّبَالِ الْمُفْتَلِ *

* غَيْرُهُ * الْحَلُّ - دُهْنُ السِّمِّمِ * أبو عبيد * شَاطُ الزَّيْتِ - خَرَّ * أبو عبيد *
 الْمُهْلُ - دُرْدِيُّ الزَّيْتِ * أبو زيد * غَلَّتِ الدُّهْنُ فِي رَأْسِي - أَدْخَلْتُهُ فِي
 أُصُولِ الشَّعْرِ * صاحب العين * الْمَرَّخُ - لِسْبَاعُ الدُّهْنِ * سيديويه * مَرَّخُ
 يَمَرَّخُ - يَعْنِي دُهْنُ

تَغْيِيرُ الدُّهْنِ

* أبو عبيد * تَغَيَّرَ الدُّهْنُ تَغَيَّرَ وَنَسِمَ وَنَسِمَ - تَغَيَّرَ وَكَذَلِكَ سَخِ * أبو حنيفة *
 وَزَخَّ وَفِيهِ زَنَاحَةٌ وَزَخَّ وَسَنَاحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّيحِ الْمُنْتَنَةِ

بَابُ الصَّمِغِ وَاللَّثَى وَالْمَغَافِيرِ وَالْعُلُوكِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

• أبوحنيفة • السَّمْع - ما جَدَّ من نَضَحِ الشَّجَرِ ولم تَكُنْ له مَضَغَةٌ وَالْعَلَكُ -
 ما كَانَتْ له مَضَغَةٌ • أبوحاتم • هو من فَوَاهِمَ عَلَكْتَ النِّقْ أَعْلَكَ وَأَعْلَكَ
 عَلَكَ - إِذَا مَضَغْتَهُ وَجَلَّجْتَهُ فِي فَيْكٍ وَطَعَامٍ عَالِكٍ وَعَلِكُ - مَتْنِ الْمَضَغَةِ
 • صاحب العين • جَمَعَ الْعَلَكُ عَلُوكَ وَالْعَالَاكَ - بَائِعُ الْعَلَكِ • أبوحنيفة •
 الْمَغَافِيرُ - كَالصَّمْعِ إِلَّا أَنَّهُ حُلُوٌّ يَحِثُّ فَيَكُونُ، كَالسُّكَّرِ وَاللَّيْ - مَا سَالَ فَرَى جَرَى
 الْعَسَلُ وَيُقَالُ صَمْعٌ وَصَمْعٌ وَاحِدَةٌ صَمْفَةٌ وَصَمْفَةٌ وَقَدْ أَصْمَغَ الشَّجَرُ فِي الْمَثَلِ
 « تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْفَةِ وَمَقْرِفِ الصَّمْفَةِ » وَهِيَ سَوَاءٌ - إِذَا لَمْ يَدْعُ
 لَهُ شَيْءٌ ذَلِكَ أَنَّ الصَّمْفَةَ إِذَا قُلِعَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ لَمْ يَكْدُ يَبْقِ مِنْهَا فِي الشَّجَرَةِ شَيْءٌ
 بَلْ تَأْخُذُ مَعَهَا بَعْضُ النَّجَبِ فَإِذَا كَانَتِ الصَّمْفَةُ حِرَاءً كَبِيرَةً كَانَتْ جَمْعَ الْكَفِّ
 فَهِيَ قَهْرُورِيَّةٌ وَصَرَبَةٌ وَجَعَهَا صَرَبٌ فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً هِيَ صَعْرُورٌ وَقِيلَ
 الصُّعْرُورُ صَمْفَةٌ تَلْتَوِي وَلَا تَكُونُ صَعْرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْبَرِ وَقِيلَ
 الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَمِ وَيَنْتَهِطُ كَالشَّوْنِ فِي الشُّعْرَةِ الدُّودِمِ وَالْحَدَالِ وَاحِدَتُهُ
 حَذَالَةٌ فَأَمَّا الدُّودِمُ فَيَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِ الشَّجَرِ أَسْوَدَ فِي حُجْرَةٍ يَنْتَدِمُ بِهِ الدِّسَاءُ -
 أَيْ يَجْعَلُهُ عَلَى وَجْهِهِنَ وَالدِّمُ - اللَّطِخُ وَقَدْ دَمَّ حَائِطُهُ - إِذَا طَبَخَهُ وَقِيلَ هُوَ
 شَيْءٌ يُشَبِّهُ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الشُّعْرَةِ فَيُقَالُ قَدْ حَاضَتْ - إِذَا حَرَجَ نَلَاكَ مِنْهَا • ابْنُ
 دُرَيْدٍ • وَهُوَ الدُّودِنُ وَقِيلَ هُوَ دَمُ الْآخَرِينَ • أبوحنيفة • وَالْحَذَالُ -
 شَيْءٌ آخَرُ يُشَبِّهُ الدُّودِمَ وَمِنَ الشُّمُوعِ الْمُثْقَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْكُنْدَرُ - وَهُوَ مِنَ الْأَذْوَابِ
 يَنْبُتُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَعُمَانٍ • غَيْرُهُ • الْكُنْدَرُ - اسْمُ جَمِيعِ الْعِلَاكَ • أَبُو
 حَنِيفَةَ • وَمِنْهَا الشَّجَابُجُ بِالْكَسْرِ - وَهُوَ شَيْءٌ أَيْضٌ يُفْسِلُ بِهِ النَّاسُ نِبَاهِمَ
 وَرُؤُسَهُمْ فَيَنْتَقِي وَمَنْبِتُهُ هُنَاكَ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّهُ مَا يُقْتَلُ بِهِ السِّبَاعُ وَالْبُيُوتُ مِنَ
 الشَّجَرِ وَمِنْهَا الْكَثِيرَاءُ • قَالَ • وَهُوَ صَمْعٌ قَتَادِنَا هَذَا لَا الْقَتَادَ الْمَعْرُوفَ وَمِنْهَا الْإَلَكُ
 - وَهُوَ يَمُوتُ الْعُودَ كُلَّهُ فَيَكُونُ لَهُ كَالْقَرْفِ وَإِذَا جُلِعَ وَاسْتُخْرِجَ صَبِغُهُ هُوَ الْإَلَكُ بِالدِّمِ
 تُصَبِّغُ بِهِ الْجُلُودَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْإَلَكَاءُ وَلَيْسَ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ قَدْ جَرَى فِي
 كَلَامِهِمْ • قَالَ الرَّايُّ يَصِفُ رَقْمَ هَوَادِجِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَحَلُوا فَرَبَّوْهَا

* بِأَحْمَرٍ مِنْ لَوْنِ الْعِرَاقِ وَأَصْفَرًا *

* صاحب العين * جَدَّ مُلْكُوكَ - مَصْبُوعٌ بِاللَّحِ وَاللُّحِ وَاللُّكُ - مَا يُنْحَتُ مِنَ
الْجُلُودِ الْمُلْكُوكَةُ تُشَدُّ بِه نَصْبُ السَّكَاكِينِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا صَمِغُ الْمَرْوَمَانِيَّتِ
شَجَرُهُ بِسُقْطَرَى مِنْ هُنَاكَ يَقَعُ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَمِنْهَا الْأَيْدَعُ
- وَهُوَ صَمِغٌ أَحْمَرُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سُقْطَرَى وَتَدَاوَى بِهِ الْجِرَاحُ وَلُحْمُهُ شَبِيهُهُ بِاللِّحْمِ
وَقِيلَ إِنَّهُ شَحْمٌ يُطْبَخُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ مَاءٌ أَحْمَرٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَطَرُ الصَّمِغِ مِنَ الشَّجَرَةِ
يَقْطُرُ قَطْرًا - خَرَجَ * صاحب العين * الدَّبَقُ - حَلٌّ شَجَرِيٌّ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ
يَلْزِقُ بِهِ جَنَاحُ الطَّائِرِ وَقَدْ دَبَقَتْهُ أَدْبَقَهُ دَبَقًا وَدَبَقَتْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِمَّا جَرَى
يَجْرَى الصَّمُوعُ الْكَافُورُ وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ وَمِنْ
الْعَلَّكِ عَلَكُ الْمَصْطَكَا الْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ شَرَابٌ مُصْطَكٌ - إِذَا كَانَ فِيهِ
الْمَصْطَكَا وَشَجَرُ الْبُطْمِ الَّذِي يُسَمَّى عَلَكُهُ عَلَكُ الْأَنْبَاطِ كَانَتْهَا مُتَنَاسِبَةً وَأَمَّا الْمَغَافِيرُ
فَانْهِيَ تَكُونُ فِي الرِّمْتِ وَالْعُشْرُ وَالْأَمَامِ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمْتِ فَانْهِيَ يَكُونُ أَبْيَضَ
مِثْلَ الْجَمَارِ حُلُوا فِيهِ لَيْنٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْعُشْرِ فَانْهِيَ يَخْرُجُ مِنْ قُصُوصِهِ وَمَوَاضِعِ
زَهْرِهِ فَيَبْيَسُ بِجَمْعِهِ النَّاسُ وَيُسَمَّى سَكْرُ الْعُشْرِ وَفِيهِ قَرَارَةٌ وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ
وَمُغْفَرٌ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفَارٌ وَيُبْدَلُ النَّاءُ مِنَ الْفَاءِ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ * وَقَالَ * تَعَفَّرَتْ
الْمُغْفُورَ - جَنَّتَهُ وَقَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَغْفُورَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا
مَغَافِيرٌ وَصَمِغُ الْإِبَامَةِ مُغْفُورٌ وَمُغْفَارٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ -
أَيَّ يَجْتَنُونَ الْمَغَافِيرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَتَمَغْفَرُونَ كَذَلِكَ * أَبُو صَاعِدٍ * خَرَجْنَا
نَلْتَنِي وَنَلْتَنِي - أَيُّ نَأْخُذُ اللَّتَى * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ رَقَّ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى
يَسِيلَ كَانَ لَتَى وَقَدْ أَلْتَتِ الشَّجَرَةُ - إِذَا نَضَحَتْ مَا تَحْتَهَا بِاللَّتَى وَلَيْسَ فِي لَتَى
الْعُرْفُطِ حَلَاوَةٌ * صاحب العين * لَتَيْتِ الشَّجَرَةَ أَيُّ فَهِيَ لَتِيَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الَّذِي الرُّجُلُ - أَطْعَمَهُ الصَّمِغَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
الشَّرَابَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ يُسَمَّى الْعَيْبِيَّةَ وَهِيَ يَتَلَعُّونَ بِهِ * قَالَ * وَمِنْ أَجْنَاسِ
الْمَغَافِيرِ الْعَسَلُ الْبَلَامِدُ الَّذِي يُسَمَّى غَدَاً التَّرْتَجِيلُ أَمَّا هُوَ يُبْعَثُ مِنْ شَجَرٍ

الشوك صغيرة والحلتيت ويقال الحلتيت - نبات ينسحق ثم يخرج من وسطه
 قصبه تسمى وفي رأسها كعبرة فالشبع الذي يخرج في أصول تلك القصبه هو
 الحلتيت والمر - صمغ وبه سمي الرجل * ابن دريد * الحيل - الحلتيت بماء
 * وقال * الضجع - صمغ ثبت يغسل به الثياب والأقمطى - صمغ يؤكل
 من صمغ الشجر كاللبان ناكله الأعراب وقد تقدم أنه من نبات الرمل والسرير
 - صمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل * وقال * اللادن والأدنة - ضرب
 من العلوك وقيل هو دواء بالفارسية وقيل هو ندى يسقط في البيل على العنم في
 بعض جزائر البحر * قال الهاربي * هو مغروف قد ذكرته حذاق الفلاسفة
 * صاحب العين * الثعر والثعر - أتى يخرج من أصل الشجرة قيل هو سم
 وإذا قُطِرَ في عين منه قطرة مات صاحبها وجعا * وقال * قرد العلك فردا -
 فسد طعمه

باب الكماء

* أبو حنيفة * الكماء جمع واحد كماء وهو من الماد لأن بناء الكلام أن
 يكون الواحد بهاء والجمع بطرح الهاء وقيل إن الكماء تكون واحدة وجمعا
 وقالوا كماء وأكدم والكثير الكماء * سيبويه * الكماء اسم للجمع وليس بتكبير
 كماء لأن فعلا لا يكسر على فعلة وواحدة عنده كماء * أبو حنيفة * الكماء
 الأرض - كثرت كثافتها والمكموة - الموضع الكثير الكماء وأنشد
 إذا شيم أكدي على كودن * كما الفقع بالخلقة المكموة
 ويقال للذي يخرج لاجتناء الكماء المنكمتي والذي عمله جمعها وجمعها الكماء
 وأنشد

لقد ساءني والناس لا تعلمونه * عرزال كماء بين منسليم

العرزال - بيت صغير بين الكماء بالفقر بأوى إليه ويجمع فيه الكماء وقد تقدم
 شرح العرزال في غير موضع * أبو عبيد * الكماء - هي التي إلى الغبرة

والسواد * قال * ومن الككة الجبأة مقصوره مؤز - وهي الجر واحد لها جبء
والجمع أجبؤ * أبو حنيفة * الجبأة - خيار الككة وقيل الجبأة - هنة كأنها
كم ولا ينتفع بها وهي بيضاء وجمعها جبأء * وقال مرة * الجبأء السود فلم يجمع
بالهاء كأن واحدتها جبأة وقد أجبات الارض - كثرت جبأئها وأرض تجبأة
والبداءة - كالجبأة إلا أنها سوداء * أبو عبيد * ومنها بنات أوبر - وهي الصغار
إلى الغبرة والسواد وأنشد

ولقد جنيتك أذكوا وعساقل * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

* قال أبو علي * الالف واللام في أوبر زائدة كما قال الآخر

* ياليت أم العمر كانت صاحبي *

روى ذلك عن أحمد بن يحيى وأما ابن السكيت فرواه أم الغمر بالغين وهذا
لشاهد فيه على زيادة الالف واللام * أبو حنيفة * بنات أوبر صغار أمثال
الحصى رديئة الطعم يكن في النقص من واحدة إلى عشر وهي أول الككة ويقال
إن بني فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا وقيل بنات أوبر - شئ مثل
الككة وليس بها ومنها العساقل * أبو حنيفة * العساقل والعساقل - أكبر
من الفقع وأشد بياضا وأسترخاء واحدها عسقول وعسقل والصاد لغة وهو
رديء في قول بعضهم وقيل العسقول - ضرب من الجبأة وهي ككة بين البياض
والحرة * غيره * واحدة عسقولة * أبو عبيد * ومنها الفقع وجمعه الفقعة
- وهي البيض * ابن السكيت * هو أذل من فقع قرقرفق * أبو
حنيفة * هي العساقل * وقال مرة * الفقع الواحدة فقعة - هناك
بيض وهي أردأها طعما وبها سمي الحمام فقيعا وكل ما تنقعت عنه الأرض من
غير أصل ولا بقل ولا ثمرة فهو فقع والجمع أفقع وفقوع ويقال للفقعة أيضا
القطر واحدة فطرة والقعبل وهو شر ذلك وقيل القعبل - ضرب من الككة يثبت
مستطيلا كأنه عود له رأس فاذا يمس تطاير ويقال له فسوات الضباع * قال *
واذا يمس الفقع - آص له جوف أحمر اذا مس تقفت ويسمى الذي يكون في

جَوْفَهَا بَوْنًا أَخَذَ مِنَ الْبَوْنِ - وَهِيَ التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِهِ إِذَا مَسَّ وَالْكَوْكَبُ
 - الْفُطْرُ * قَالَ * وَلَا أَذْكُرُهُ عَنْ عَامٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْكَوْكَبَ نَبَاتٌ يَسْمَى
 كَوْكَبَ الْأَرْضِ لَمْ يُحَلَّ * أَبُو عبيد * الْغَرْدَةُ وَالْمَغْرُودَةُ وَالْمَغْرُودُ وَالْفَرَادُ
 وَاحِدَتُهُ غَرَادَةٌ - وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْكَلَاءِ وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَى الْفَرَادِ وَاحِدَتُهَا
 غَرْدَةٌ * أَبُو حنيفة * الْفَرَادُ - الْكَلَاءُ الرَّدِيثَةُ وَالْمَغْرُودَةُ - أَرْضُ ذَاتِ
 مَغَارِيذَ وَقَدْ أَغْرَدَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ مَغَارِيذُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفَرْدُ
 وَالْفَرْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ قَالَ وَهِيَ الْغَرْدَةُ * أَبُو عبيد * الْجَمَامِيْسُ -
 الْكَلَاءُ * قَالَ أَبُو حنيفة * لَمْ يَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ * قَالَ * وَيُقَالُ لَكُمْ
 الْأَبْيَضُ قُرْحَانُ الْوَاحِدِ أَفْرَحُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

وَأَوْقَرَ الظَّهْرَ إِلَى الْجَانِبِ * مِنْ كَلَاءِ حُرُومٍ قُرْحَانُ

وَقِيلَ الْقُرْحَانُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ أبيضٌ صِغَارُ ذَاتِ رُءُوسٍ كَرُءُوسِ الْغُنْصَرِ
 الْوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ وَالْعُرْجُونَ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ قَسْدٌ شَبِيهُ أَوْدُوْنٍ ذَلِكَ وَهُوَ
 طَيِّبٌ مَا كَانَ غَضًّا وَالْقَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ * أَبُو عبيد * الْقُلَاعَةُ
 وَالْقُلَاعَةُ - قَشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَلَاءِ وَيَدُلُّ عَلَيْهَا وَالْقُلْفَةُ كَذَلِكَ
 * غَيْرُهُ * الْقُلْفَةُ - الْكَلَاءُ أَيْضًا * أَبُو حنيفة * الْقُلْفَةُ كَالْقُلَاعَةِ وَالنَّقْضُ
 - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْصَدِعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَنُقُوضُ وَقَدْ
 انْقَضَتْ الْكَلَاءُ فَانْتَقَضَتْ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْكَلَاءِ حَيْثُ نَقِضَ وَالْجَمْعُ
 أَنْقَاضٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ السَّلَاطِيْنُ أَنْقَاضُ كَلَاءٍ * لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَبْرِهَا

وَقَدْ نَقَضَ الْكَلَاءُ - إِذَا نَقَضَ عَنْ نَفْسِهِ الْأَرْضَ وَبَدَأَ وَأَنْشَدَ

* وَنَقَضَ الْقَفْعُ فَأَبْدَى بَسْرَةً *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّطَّةُ - خُرُوجُ الْكَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ
 الْأَرْضَ فَظَهَرَ قِيلَ لَهُ الشُّطَّةُ * أَبُو عبيد * السَّرَرُ - مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ
 وَالْقُشُورِ وَجَعَهُ أَسِرَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ السَّرِيرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَرْنِيقُ

- ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ * وَقَالَ * قَقْعَةٌ شَرِيَاخٌ -

اِذَا عَظُمَتْ حَتَّى تَنْشَقَّ * أَبُو زَيْدٍ * خَفَّيْتُ

الْكَلِمَةَ - أَخْرَجْتُهَا مِنَ الْأَرْضِ

وَأَطْلَعْتُهَا - رَتْنُهَا وَأَمَّا غَيْرُهُ

فَسَمَّ بِهِ

م

❦ تَمَّ الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ وَيَتْلُوهُ الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ

وَأَوَّلُهُ مَا يَشَاكِلُ الْكَلِمَةَ عَمَّا هُوَ فِي طَرِيقِهَا ❦

صيفة

ماثية الكلا ٢١١
 باب اوصاف الشجر التي تعمه دون ٢١١
 الاوصاف التي تخص واحدا واحدا
 توريق الاشجار وتنويرها ٢١٦
 ذكر الاوصاف التي تم الاشجار في ٢٢١
 كثرة ورقها والتفافها
 نعوت الاشجار في قلة الورق ٢٢٣
 انحسار الورق وسقوطه ٢٢٣

صيفة

باب في يابس العشب ١٩٧
 الاخضرار بعد الهيج وذكر الربل ٢٠٣
 ونحوه
 باب كدوه النبات وسوء نبتته وغير ٢٠٦
 ذلك من الافة
 نعوت الكلا في القلة والتفرق ... ٢٠٧
 باب اجتزاز الكلا وانتزاعه وشده .. ٢٠٩
 ما يحمي من النبات ٢١٠

(تم)

